

اقتحام أحياء جديدة شرق المدينة وغربها وسط مقاومة شرسة من تنظيم «الدولة»

تصاؤل احتياطات الغذاء والماء في الموصل... وحياة 650 ألف شخص في خطر

معركة يشهدها العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003 الذي أطاح بحكم صدام حسين.

الشتاء في صالح المتشددين

وتفيد تقديرات الجيش العراقي أن الموصل ما بين خمسة وستة آلاف مقاتل متشدد يقاومون تقدم القوات بسيارات ملغومة بقودها انتحاريون وقناصه وقذائف موزر مما يؤدي إلى سقوط قتلى من المدنيين أيضاً، وقال أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتقد أنه يوجد في مكان ما قرب الحدود السورية إنقاذته إنه لا تراجع عن المدينة، وفر نحو 74 ألف مدني من الموصل حتى الآن وتستعد الأمم المتحدة لأسوأ الاحتمالات وهو وجود أكثر من مليون شخص بلا مأوى مع دخول فصل الشتاء ونقص المواد الغذائية. وقال ضباط عراقيون في شرق الموصل أسس الإرعاء إن سماء الشتاء اللبدة بالغيوم تخد المتشددين، وقال معن السعدي قائد العمليات الخاصة بجهاز مكافحة الإرهاب الذي يقاتل داخل المدينة بعد تقدمه من جهة الشرق «عندما يكون الطقس على هذه الحال يشكك ذلك لهم ميزة»، وقال سامي العارضي القائد في جهاز مكافحة الإرهاب «الهدف الرئيس لجهاز مكافحة الإرهاب هو النهوض مشيراً إلى نهر دجلة الذي يقطع المدينة ويبعد نحو 3.5 كيلومتر، وأضاف «الشرطة الاتحادية والجيش سيتعاملان مع القطاع الغربي من المدينة».

قتيل و10 مصابين بقذائف تنظيم «الدولة»

من جهة أخرى وحسب وكالة الاناضول قتل شخص وأصيب عشرة بينهم 3 جنود، أمس الأربعاء، إثر سقوط قذائف صاروخية على حي المحاربين شمال شرقي مدينة الموصل، بحسب مصدر عسكري. وقال العميد في قوات جهاز مكافحة الإرهاب (تابع لوزارة الدفاع) ريسان الملا، إن «تنظيم الدولة قصف صباح اليوم (أمس) حسي المحاربين بأربعة صواريخ كاتيوشا، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة 7 آخرين بينهم طفلان، فضلا عن إصابة 3 جنود بجراح مختلفة».

وأضاف أن «معالجة عمليات إطلاق القذائف الصاروخية مسألة ليست سهلة ولن تتوقف إلا بتحرير الجانب الشرقي من مدينة الموصل بأكمله، كون التنظيم يطلق تلك القذائف من منصات متحركة في المناطق التي لا تزال يسيطر عليها»، في المقابل، ذكر النقيب في الجيش مهنيذ أموري الأمين أن «القوات المسلحة استأنفت منذ ساعات الصباح الأولى عمليات التوغل في حي البريد وتمكنت من قتل عدد من مسلحي التنظيم وتجزير عجلتين مفخختين له قبل وصولهما إلى أهدافهما»، وأشار إلى أن «العمليات العسكرية ما تزال معددة للغاية وإتمام عمليات التحرير لكل حي يتطلب الكثير من الوقت لكثرة المدنيين المتواجدين».

وعلى صعيد ذي صلة، شرعت قوات جهاز مكافحة الإرهاب باقتحام أحياء جديدة شرقي مدينة الموصل وسط مقاومة شرسة من قبل تنظيم «الدولة»، وفي هذا الصدد، أوضح الرائد في قوات جهاز مكافحة الإرهاب معز الدين حمدون في تصريح للأناضول أن القوات بدأت الآن بعملية اقتحام حبي «الأخاء الأولى» و«الشهداء» من محورين الأول حي عدن والثاني من خلال حي البكر، وهي الآن تخوض حرب شوارع شرسة ضد مسلحي التنظيم الذين انطلقوا ومقاومة شرسة للغاية، وتابع: «لغاية الآن لم تتمكن القوات من كسر حصر خط الصد الأول لتنظيم الدولة في الحين، والساعات القادمة سوف تكشف المزيد من التفاصيل عن العملية العسكرية الخاصة بتحرير هذين الحين»، وتوخص قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية حرباً شرسة للغاية ضد المسلحين في مناطق الموصل الشرقية منذ 45 يوماً من إعلان ساعة الصفر لمعركة التحرير من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي. وتقدمت القوات المسلحة العراقية، بمختلف صونهاغ نحو مركز المدينة من مجاور عدة الأحياء الشرقي الذي تتواجد فيه قوات جهاز مكافحة الإرهاب يشهد تقدماً ملحوظاً في سير العمليات ضد التنظيم للتحرير القتالي المثالي الذي يمتاز به الجنود والغطاء الجوي المتفط لظفران التحالف الدولي، تكلت هذه الحرب بتحرير أحياء عدة.



عناصر من القوات العراقية يحملون جرحيا خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل

وتشارك قوات قوامها نحو مئة ألف فرد من القوات الحكومية وقوات الأمن الكردية والمقاتلين الشيعية في الهجوم الذي بدأ يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر بدعم جوي وبري من تحالف عسكري دولي تقوده الولايات المتحدة. وتحاول القوات العراقية التي تتقدم من جهة الشرق الوصول إلى نهر دجلة الذي يمر بوسط الموصل في أكبر

وفي الأسبوع الماضي قطعت قوات الحشد الشعبي خط إمداد إلى الموصل من أراض يسيطر عليها التنظيم في سوريا مما دفع الحكومة العراقية وقوات كردية المدينة من آخر خط إمداد قان عامل إغاثة طلب عدم الكشف عن هويته إن أسعار السلع الأساسية في الموصل يمكن أن تصل إلى مئتيها «في الأجل القصير».

أرض سيطروا عليها في البلدين بعد أن اجتاحتها محافظات يقطنها السبعة في شمال وغرب العراق في عام 2014، وتحاصر قوات الحكومة العراقية وقوات كردية المدينة من الشمال والشرق والجنوب في حين تحاول قوات الحشد الشعبي - وهي تحالف من مجموعات شيعية مدعومة من إيران - التقدم من جهة الغرب.

الموصل - بغداد - وكالات: أصدرت الأمم المتحدة تحذيراً جديداً أمس الأربعاء بشأن الوضع الإنساني في شرق الموصل حسب وكالة رويترز حيث يخترق الجيش العراقي المدعوم من الولايات المتحدة في قتال عنيف مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. في هذا الوقت وعلى صعيد جبهات القتال، شرعت قوات جهاز مكافحة الإرهاب باقتحام أحياء جديدة شرقي مدينة الموصل وغربها وسط مقاومة شرسة من قبل تنظيم «الدولة». وبعد مرور ستة أسابيع على بدء الهجوم على آخر مدينة كبيرة يسيطر عليها التنظيم المتشدد في العراق يحاول الجيش إخراج المتشددين المحصنين وسط المدنيين في الأحياء الشرقية على الجبهة الوحيدة التي تمكنت القوات العراقية من اختراقها. فقد ذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أن «الوضع في شرق مدينة الموصل قرب جبهة القتال ما زال محاطاً بالخطر على المدنيين، قذائف الموزر والأعيرة النارية ما زالت تترقق أرواحاً»، وأضاف «الاحتياطات المحدودة من الغذاء والماء تنفذ ووسط تقارير مقلقة تخرج من المدينة عن انعدام الأمن الغذائي». وقال مسؤول محلي الثلاثاء إن المياه انقطعت عن 650 ألف شخص أي عن 40 بالمئة من إجمالي السكان في المدينة عندما أصيب خط إمداد بالمياه أثناء القتال. ومع قدوم الشتاء يقول عمال الإغاثة إن الحصار يشهد ويوشك على الاكتمال حصول الموصل في حين تواجه الأسر الفقيرة صعوبات في الحصول على ما تقتات به نتيجة الارتفاع الحاد في الأسعار. وكلما طال الحصار إزداد عدد المدنيين الذين يعانون إذ أنهم يتعرضون تلك لعنف المتشددين العازمين على سحق أي معارضة لحكمهم.

وقالت كيت جيلمور نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس الأربعاء إن هناك تقارير عن أن تنظيم الدولة الإسلامية - الذي قتل سكانا يستهيه في إنهم توأطوا مع الجيش العراقي - أعدم بالرصاص 27 مدنياً في ساحة المهندسين في الموصل الأسبوع الماضي. وقبل ثلاثة أسابيع قتل 20 شخصاً على الأقل وعرض جثثهم كما لو كانت ملصوبة في مفارق شوارع المدينة لتفكيك معلومات إلى «العدو».

التقدم من جهة الغرب

ويظهر إلى انتزاع السيطرة على الموصل أكبر المدن التي يسيطر عليها التنظيم في العراق وسوريا باعتباره أمراً حيوياً لتفكيك دولة الخلافة التي أعلنها المتشددون على

وزير الدفاع الأمريكي: أيام تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل معدودة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر إن القوات العراقية تحرز تقدماً كبيراً، بغضل قوات التحالف الدولي، في اتجاه القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل. وأضاف كارتر في بداية لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دراين في قاعة «بنات الثورة الأمريكية»، بأنه يشعر بالراحة نتيجة تصميم العراق على مواجهة المعركة الصعبة وقال بأنه على ثقة بسان أيام تنظيم «الدولة الإسلامية» معدودة في الموصل. وأوضح كارتر الذي شكر فرنسا على مساهمتها العسكرية في الحملة ضد التنظيم بما في ذلك تمديد جولة الطائرات «سبارك ديغول» في المنطقة أن القوات العراقية في الموصل تقترب بمساعدة من

الولايات المتحدة وفرنسا وبقية التحالف الدولي على عزل المدينة والتقدم داخلها. وكشف وزير الدفاع الأمريكي أن الجهد سيسير وفقاً للخطة التي تم وضعها في العام الماضي بشأن معركة الموصل، وقال كارتر: «هذا بالضبط ما خططنا له، ونحن نتناقش الخطوات المقبلة في الجهود الساعية لتقديم هزيمة دائمة لتنظيم الدولة الذي وجد نفسه تحت الضغط من جميع الجبهات في وقت واحد». وواصلت قوات التحالف الدولي شن غارات جوية ضد أهداف للتنظيم في العراق حيث شنت المقاتلات والطائرات بدون طيار إضافة إلى صواريخ المدفعية تسع ضربات في العراق بالتنسيق مع الحكومة العراقية من بينها غارة قرب البشير أسفرت عن تدمير مركبات ووحدة تكتيكية للجماعة ومخابر أسلحة وغارة أخرى قرب الموصل أسفرت

عن تدمير وحدات تكتيكية وانظمة هاون ورافعات ومدافع رشاشة تابعة لتنظيم الدولة. ووصف قائد فرقة العمل المشتركة لعملية الحصل المتاصل ستيفن تاونسنند هجوم الموصل بأنه يسير بشكل جيد جداً مشيراً إلى تقدم القوات العراقية ببطء في القطاع الشرقي من المدينة، وقال تاونسنند إن التنسيق بين قوات الامن العراقية مع عناصر البشمركة الكردية والقوات المحلية المتناجبة هو دليل آخر على «تحول ملحوظ» من قبل قوى الامن الداخلي. وأضاف تاونسنند: «فكر ملياً بالأمر، قبل أقل من عامين كان هذا الجيش يشعر بالهزيمة وراء أسوار بغداد اما الآن فلدبنا وحدات مكافحة الإرهاب الخبوية والتي تعتبر الأفضل تدريباً وتجهيزاً في قوى الامن الداخلي. من جهة أخرى، اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية بتصاعد الاخطار التي تواجه



أشتون كارتر

الشيخلي: الغاية من القانون بناء نظام سياسي شبيه بولاية الفقيه

مركز حقوقي: تشريع قانون الحشد في العراق باطل وهو نسخة من الحرس الثوري الإيراني

مسلمة ومن تشكيلات لها سوابق في أعمال العنف الطائفي. وبين أن المكون الكردي في العراق غير معني بتدابير هذا القانون لأن دخول مناطقهم محرم أمام الحشد وللشراكة وتجسيداً لديكتاتورية الأغلبية ونسفاً للعملية السياسية، بينما شدد زميله البرلماني رعد الدهلكي أن القانون بصيغته الحالية يشبه الحرس الثوري الإيراني. وأشار تمير القانون المذكور ردود أفعال واسعة من برلمانيين وشخصيات دينية سنية اعتبرته تشريع عمل ميليشيا متهمه بارتكاب الكثير من الانتهاكات الطائفية ضد المدنيين.

إلى ذلك رأى المحلل السياسي عدنان الحاج أن المكون الشيعي وبعد أن استكمل السيطرة على جميع المفاصل الأمنية في الدولة قتلهم عناصر تنظيم «الدولة» خلال سيرته على المنطقة منذ 2014. وأشار إلى أن القوات الأمنية ويمشأر لجنة طبية رفعت جثث المدنيين وعناصر الامن من القبره الجماعية وفحنت تحقياً لمعرفة هوية الضحايا وإبلاغ ذويهم بعد اكتمال التحقيق لتسلم جثث أبنائهم وفنهمها». وأوضح الجبيلسي أن «مناطق حوض الثرثار كانت مقرات وحواض لتنظيم «الدولة» خلال السنوات الماضية وارتكب فيها عناصر التنظيم المتطرف أبشع الجرائم ضد المدنيين الأبرياء».

الدولة من هجمة تنظيم الدولة وكل من يعادي العراق ونظامه الجديد. وعدر رئيس كتلة تحالف القوى العراقية البرلمانية (سنية) أحمد المساري تشريع قانون الحشد طعناً للشراكة وتجسيداً لديكتاتورية الأغلبية ونسفاً للعملية السياسية، بينما شدد زميله البرلماني رعد الدهلكي أن القانون بصيغته الحالية يشبه الحرس الثوري الإيراني. وأشار تمير القانون المذكور ردود أفعال واسعة من برلمانيين وشخصيات دينية سنية اعتبرته تشريع عمل ميليشيا متهمه بارتكاب الكثير من الانتهاكات الطائفية ضد المدنيين.

اعتبر الحشد الشعبي تشكياً يتمتع بالخصيصة المعنوية ويعد جزءاً من القوات المسلحة العراقية، مبيناً أن تشريع هذا القانون هو تكريم لكل من تطوع دفاعاً عن العراق ولحفظ

عقائدية ومذهبية تتعارض وبقية مكونات الشعب العراقي. ورأى أن الغاية من تشريع القانون هو لبناء نظام سياسي شبيه بولاية الفقيه الإيرانية، مضيفاً

الدولة العراقية.

وأضاف في حديث لـ«القدس العربي» أن الدستور يعتبر أعلى درجة من كل القوانين ولا يجوز تشريع قانون يتناقض واحكام الدستور لذا فإن قانون الحشد يعتبر من الناحية الدستورية باطلاً وغير دستوري، داعياً الحكمة الاتحادية باعتبارها أعلى سلطة تشريعية أن تنقض هذا القانون لخالفته الدستور، ومطالباً رئيس الجمهورية بدعم التصديق على هذا القانون باعتبار رئيس الجمهورية هو الراعي والحامي لمواد الدستور.

وتابع الشخيلي أن أهداف شرعنة وتفتين الميليشيات وفرضها على الساحة العراقية يعتبر تدميراً للدولة المدنية وتدميراً لكل أشكال الديمقراطية التي يتبحون بها، مشيراً إلى أن الميليشيات لا تستند إلى شرعية قانونية ولا إلى مشروعية جماهيرية لأنها تحمل أجندة

الجابري: نوري المالكي لا يمثل الحشد وليست له أي علاقة بتأسيسه

بغداد - «القدس العربي»:

وجه مدير مكتب الشهيد الصدر في العاصمة العراقية، ابراهيم الجابري، انتقاداً عميقاً لزعيم حزب الدعوة نوري المالكي، متهماً إياه بمحاولة استغلال جهود مقاتلي الحشد الشعبي، الذي أقر البرلمان قانونه مؤخرًا، وأكد ابراهيم جابري، في تصريح صحافي، إن «نوري المالكي لا يمثل الحشد الشعبي، وليس له أي علاقة بتأسيسه، وموضاً أن «الحشد الشعبي تأسس بفتوى من المرجعية الدينية المتقلة السيد السيستاني».

وتساءل: «سألنا نوري المالكي كم شهيد لديه من عائلته ضمن الحشد الشعبي»، مشدداً على أن «المالكي بعيد كل البعد عن فصائل الحشد الشعبي»، وأشار مدير مكتب الصدر قائلًا إن «الحشد الشعبي يمثل جميع أطراف الشعب العراقي ولا يمكن

أن تشكل قوات الحشد هي نواة للحرس الثوري العراقي العقائدي والمذهبي. وكان البرلمان العراقي قد صوت مطلع الأسبوع الحالي على قانون

تضم رفات 15 جثة لمنديين وعناصر أمن القوات العراقية تكتشف أربع مقابر جديدة لضحايا تنظيم «الدولة»

وضمن السياق، كشف قائمقام قضاء الكرمة في محافظة الأنبار، أحمد خلف، أمس الأربعاء، عن العثور على مقبرة جماعية تضم 9 جثث لجنود عراقيين وعناصر من قوات صدوة العشارين. وتحدث خلف لشبكة روادو الإعلامية أن «قوات الأمن عثرت على رفات 9 جثث تعود لجنود عراقيين وعناصر من قوات صدوة العشارين». وموضاً أن «عناصر الشرطة عثرت على المقبرة الجماعية التي تعود لضحايا اعدمهم تنظيم «الدولة» أثناء الفترة التي سيطر خلالها على قضاء الكرمة».

واعتادت القوات الأمنية العراقية على الإعلان عن كشف المزيد من المقابر الجماعية في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة» الإرهابي، تضم جثث ضحايا من المدنيين والعسكريين في المناطق التي يسيطر عليها إضافة إلى جثث عناصره الذين يعدمهم بخلف الأسباب، وكذلك ضمن جرائمه الهادفة إلى خلق الرعب والخوف لدى السكان من خلال مقاومتهم أو معارضتهم له.

15 مدنياً وعسكرياً شمالي الفلوجة. عثرت القوات العراقية المشتركة على أربع مقابر جماعية جديدة في الموصل والأنبار، لضحايا تنظيم «الدولة». وأعلنت أمنية بأنه تم العثور على مقبرتين جماعيتين تضمان عشرات الجثث لضحايا مدنيين قام التنظيم المنظر بإعدامهم غرب الموصل. وذكرت المصادر الأمنية، أمس الأربعاء، أن قوات الحشد الشعبي تمكنت من العثور على مقبرتين جماعيتين قرب إحدى القرى التابعة لمناطق سنجار غرب الموصل ومناطق أخرى من منطقة سنجار غرب الموصل ومناطق أخرى من المحافظة لضحايا التنظيم. وفي محافظة الأنبار غرب العراق، أعلنت قيادة الحشد الشعبي في المحافظة، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات

موجود في العراق ويتبادل البلدان أكبر نسبة سياح بينهما، وتمثل المنتجات الإيرانية نسبة 90% من واردات العراق، وتمكنت المنتجات الإيرانية من الحصول على فرصة كبيرة لتوسيع حضورها في السوق العراقية، وفقاً لزياده. كما أعلن عن توقيع بلاده لمذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية لزيادة العلبات الحالية في إصدار شهادات مطابقة للمنتجات الإيرانية للمواصفات القياسية العراقية. وقال إنه بموجب مذكرة التفاهم تلك ستصدر إيران قريباً 51 منتجاً محلياً جديداً في العراق.

وكان المحل التجاري الإيراني في العراق محمد رضا زاهد، أعلن في عام 2015، أن قيمة صادرات السلع العراقية النطعية إلى العراق تبلغ 6 مليارات دولار سنوياً، ونكر في تصريح لوكالة أنباء فارس الإيرانية: أن إجمالي التبادل التجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يبلغ 13 مليار دولار سنوياً.

وأوضح أن 80 في المائة من الخدمات التقنية والهندسية في العراق تقوم بها شركات إيرانية، مضيفاً أن قيمة تلك الخدمات تبلغ 4.2 مليار دولار، مشيراً إلى إقامة 6 معارض إيرانية في العراق خلال العام الجاري.

إيران تترجم سيطرتها على مفاصل العراق في سوق لبضائعها فيه بقيمة 6 مليارات دولار العام الحالي

بغداد - «القدس العربي»:

ترجم إيران سعيها السياسي الدؤوب على الساحة العراقية بالسيطرة على المفاصل الاقتصادية الحساسة حيث حققت فيها السوق الأول لبضائعها بقيمة وصلت إلى 6 مليارات دولار العام الحالي، فقد كشف المستشار الإيراني التجاري بالعراق، عن أن الصادرات من صادراتها إلى أمريكا وأفريقيا واوروجيا مجتمعة، وأشار إلى أنه في العام 2015 انجحت نسبة 90% من صادرات إيران إلى الصين والعراق والإمارات العربية المتحدة وأفغانستان والهند وتركيا.

وأشار مصدر في غرفة تجارة بغداد لـ«القدس العربي»

بعد ثلاثة أيام من العصيان المدني

الصحافيون والصيادلة والمحامون السودانيون وقوى الإجماع الوطني يصعدون مقاومتهم لنظام البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

تعددت أشكال مقاومة الشعب السوداني لنظام البشير، ويعد يومين من عصيان مدني دعا له وفنّد ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي ودخل الصحافيون والصيادلة والمحامون والأحزاب السياسية في هذا الحراك وارتفع سقف مطالبهم عالمياً.

ونفذت شبكة الصحافيين السودانية أمس إضراباً عن العمل احتجاجاً على قمع حرية الصحافة في السودان وأقسام المحامون السودانيون وقفة احتجاجية أمام المحكمة الدستورية ورفضت الحكومة استلام مذكرة من قوة سياسية تطالب برحيل البشير وأعلنت لجنة الصيادلة للدول في إضراب جزئي صباح اليوم، واليوم الثالث صادر جهاز الأمن السوداني أمس طبعات ثلاث صحف هي التيار، اليوم التالي والوطن وتجمع الصحافيون في مقار عملهم مع الامتناع الكامل عن تنفيذ التكاليف اليومية ومقاطعة الخطبات وحوار الأخبار أو أي نشاط تحريري داخل الصحيفة.

ودعت شبكة الصحافيين السودانيين، الناشرين ورؤساء تحرير الصحف، للانضمام للإضراب باعتبارهم الأكثر تضرراً من سياسة القمع والصدارة التي تجاوزت الحدود مؤخرًا. ونفذت مجموعة تتكون من 300 محام وقفة احتجاجية بالقرب من المحكمة الدستورية بالخرطوم وحملوا لافتات تعبر عن رفضهم لما يحدث حالياً في السودان وقال عدد من المحامين



صحافيون سودانيون لدى مشاركتهم في إضراب عن العمل أمس

الذين شاركوا في هذه الوقفة إنها تعبير عن معه في وقائع يراها تتعلق بالإضراب بصحة الرضى المصريين، وكذلك الإضراب بسبعة الأطباء المصريين، إذ تبين له أن المذكور قد قام بإعلان عن أسلوب علاج جديد لمرضى الفيروس الكبدى سي، بدون اتباع الأصول العلمية المتعارف عليها؛ فرفع عليه مؤنس قضية سب وقذف.

وعلق فتوح على الحكم الصادر ضده، قائلاً: «نتيجة للتراخي الشديد من مجلس النقابة في التعامل مع ملف محاسبة أعضائها المسؤولين عن فضيحة جهاز الكفّة، وعدم استصدار أي حكم في تلك القضية من جانب المجلس لمدة عامين، ثم التباطؤ الملحوظ في جلسات المحاكمة التاديبية؛ قام الأطباء المتهمون في تلك الفضيحة باستصدار حكم غيابي ضدي شخصياً بالحبس لمدة سنة مع النفاذ في جنحة سب وقذف بدون حتى إشعاري

والدكتور أحمد علي مؤنس، يطالب فيها بالتحقيق معه في وقائع يراها تتعلق بالإضراب بصحة الرضى المصريين، وكذلك الإضراب بسبعة الأطباء المصريين، إذ تبين له أن المذكور قد قام بإعلان عن أسلوب علاج جديد لمرضى الفيروس الكبدى سي، بدون اتباع الأصول العلمية المتعارف عليها؛ فرفع عليه مؤنس قضية سب وقذف.

وعلق فتوح على الحكم الصادر ضده، قائلاً: «نتيجة للتراخي الشديد من مجلس النقابة في التعامل مع ملف محاسبة أعضائها المسؤولين عن فضيحة جهاز الكفّة، وعدم استصدار أي حكم في تلك القضية من جانب المجلس لمدة عامين، ثم التباطؤ الملحوظ في جلسات المحاكمة التاديبية؛ قام الأطباء المتهمون في تلك الفضيحة باستصدار حكم غيابي ضدي شخصياً بالحبس لمدة سنة مع النفاذ في جنحة سب وقذف بدون حتى إشعاري

بياناً تيرات فيه عن الوقفة وقالت: «إن إقطاع الحامين من القطاعات التي تحترم القانون والدستور وتعي ان الحامين لديهم نقابة منتخبه تتحدث باسم الحامين كافة وهي صاحبة الحق في الحديث باسم الحامين واي تجمع آخر يخرج عن السياق القانوني فيه امتهان لنقابة الحامين.»

وأعلنت لجنة الصيادلة المركزية دخولها في إضراب اليوم وقالت: «إن إقطاع الحامين من القطاعات التي تحترم القانون والدستور وتعي ان الحامين لديهم نقابة منتخبه تتحدث باسم الحامين كافة وهي صاحبة الحق في الحديث باسم الحامين واي تجمع آخر يخرج عن السياق القانوني فيه امتهان لنقابة الحامين.»

وأعلنت لجنة الصيادلة المركزية دخولها في إضراب اليوم وقالت: «إن إقطاع الحامين من القطاعات التي تحترم القانون والدستور وتعي ان الحامين لديهم نقابة منتخبه تتحدث باسم الحامين كافة وهي صاحبة الحق في الحديث باسم الحامين واي تجمع آخر يخرج عن السياق القانوني فيه امتهان لنقابة الحامين.»

وأعلنت لجنة الصيادلة المركزية دخولها في إضراب اليوم وقالت: «إن إقطاع الحامين من القطاعات التي تحترم القانون والدستور وتعي ان الحامين لديهم نقابة منتخبه تتحدث باسم الحامين كافة وهي صاحبة الحق في الحديث باسم الحامين واي تجمع آخر يخرج عن السياق القانوني فيه امتهان لنقابة الحامين.»

لم يفتح أي تحقيقٍ مع من روج لجهاز علاج الإيدز و«فيروس سي» الخادع

الحكم بالسجن عاما على طبيب مصري انتقد «جهاز الكفّة»

وسم «مضامن مع الدكتور محمد فتوح ضد جهاز الكفّة»، وقال أحدهم: «تخليوا قبضوا على الدكتور محمد فتوح وحكم عليه بسنة مع النفاذ لتروجه ونشر إشاعات للنيل من سمعة الأطباء، وذلك لطلبه بالتحقيق في جهاز العلاج لفيروس سي والإيدز المعروف باسم جهاز الكفّة، ولم يتم حتى الآن فتح أي تحقيق علن من روجوا للجهاز وأعلنوا صلاحيته، بل وأقروا أنهم بدأوا في علاج حالات ويبدوون موافقة رسمية من نقابة الأطباء باستخدام الجهاز».

وقال آخر: «لم يتم حتى الآن فتح أي تحقيق علن من روجوا للجهاز وأعلنوا صلاحيته»، وعلق آخر: «إلى أي حد سنستغل تعانين من سيطرة الجهال على المنعول، وسنطوئه الكاذب في نشر الكذب ومحاسبة الصادق عن صدقه، من يظن أن الجهاز يعمل فليؤيد القرار ومن يظن أنه بصمته

والدكتور أحمد علي مؤنس، يطالب فيها بالتحقيق معه في وقائع يراها تتعلق بالإضراب بصحة الرضى المصريين، وكذلك الإضراب بسبعة الأطباء المصريين، إذ تبين له أن المذكور قد قام بإعلان عن أسلوب علاج جديد لمرضى الفيروس الكبدى سي، بدون اتباع الأصول العلمية المتعارف عليها؛ فرفع عليه مؤنس قضية سب وقذف.

وعلق فتوح على الحكم الصادر ضده، قائلاً: «نتيجة للتراخي الشديد من مجلس النقابة في التعامل مع ملف محاسبة أعضائها المسؤولين عن فضيحة جهاز الكفّة، وعدم استصدار أي حكم في تلك القضية من جانب المجلس لمدة عامين، ثم التباطؤ الملحوظ في جلسات المحاكمة التاديبية؛ قام الأطباء المتهمون في تلك الفضيحة باستصدار حكم غيابي ضدي شخصياً بالحبس لمدة سنة مع النفاذ في جنحة سب وقذف بدون حتى إشعاري

ويجزم المريض من حقه في العلاج لمدد زمنية اطول ان لم تتم الاستجابة. ورفضت الحكومة أمس تسلّم مذكرة من قوى الإجماع الوطني ومنظمات المجتمع المدني وبعض الشخصيات القومية وطالبت المذكرة بحل السلطة القائمة والتحي فوراً وتسليمها للشعب السوداني، لإقامة سلطة انتقالية تؤسس لدولة مدنية ديمقراطية.

وجاء في المذكرة: «لقد أصبح استمرار النظام عقبة أمام تحسين حياة الشعب السوداني وتحسين علاقته الخارجية، وبلغ التنافس منتهاه بين مصالح الشعب وبقائه والنظام الذي يهدد بانتهيار الدولة وتفكك المجتمع ويقود إلى الفوضى الكارثية.»

وحملت المذكرة نظام البشير ما حدث خلال سبعة وعشرين عاماً من مصادرة الحريات وتشريد العاملين وتصعيد الحروب في الجنوب حتى تم فصله واستمرار الحرب في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وانتهاكات حقوق الإنسان ومصادرة الحقوق والحريات وإهدار الموارد.

ووقع على المذكرة 22 حزباً ومنظمة وشخصاً أبرزها الحزب الشيوعي السوداني، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب الاتحاديين الاحرار، الحزب الوطني الاتحادي الموحد، حزب البعث العربي الاشتراكي الاصل، حزب البعث القومي، تجمع اساتذة جامعة الخرطوم، مبادرة المجتمع المدني، الاتحاد النسائي السوداني، التجمع العملي لنشطاء السودان بمواقع التواصل الاجتماعي، ومن الشخصيات الوطنية، ابراهيم طه ايوب وأمير عبد الله خليل.

وأضافت أن هذه المضايقات والاعتقالات المتكررة لسن تعيقهم عن الهدف الأساسي وهو الرض والمقاومة السلمية لقرار رفع الدعم عن الدواء، وأكدت اللجنة بأن قرار رفع الدعم عن الدواء قد نزل عملياً حين التنفيذ وأن أسعار الأدوية بالصيدليات قد زادت وتضاعفت بما يفوق قدرة أي مريض على شراء الأدوية، وأشارت إلى أن حديث وزير الصحة الاتحادي عن الغاء تسعيرة الأدوية إنما هو محض خداع وهو فصل جديد في المسرحية العتيبة التي تجري فصولها في قطاع الدواء.

وأضافت: «الوزير أعلن إلغاء التسعيرة ولم يعلن إعادة الدعم إلى الدواء، بل هي محاولة خبيثة لتخدير المواطنين وعرقلةهم عن مقاومة قرار إلغاء الدعم حتى يتم التعامل زبادة الأسعار كامر واقع.»

وأصدرت اللجنة عدة قرارات على رأسها إضراب الصيدليات وصيدالة المجتمع وتنظيمه والشركات والمصانع والصيدالة الأكاديميين والصيدالة العالمين بوزارة الصحة اضراباً جزئياً عن العمل لمدة ثلاث ساعات اليوم الخميس من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً (مع استمرار صيدليات المستشفيات وصيدليات خدمات التأمين الصحي في العمل لتقديم الخدمة للمحتاجين).

وأعلن عن تنظيم وقفة سلمية للصيدالة للتعبير عن رفض قرار رفع الدعم عن الدواء والمطالبة بإطلاق سراح الزملاء الصيادلة المعتقلين ذلك بصدار الصيدالة اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، وتصعيد الموقف والاستمرار في الإضرابات الجزئية (حتى لا

بعد اتهامات له بالتعامل بطريقة غير لائقة مع الوفود الممثلة لصر في الخارج

مطالبات في البرلمان بإقالة السفير المصري في جنيف

قورية للسفير المصري في جنيف»، موضحاً أنه فوجئ خلال زيارته لجنيف بعدم معرفة القائمين على لجنة حقوق الإنسان هناك بأي شيء عن مصر، هذا بالإضافة إلى عدم تعاونهم مع أي وفود مصرية في جنيف.

وأعرب السفير عمرو رمضان، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «يوم بيوم» المذاع على قناة «النهار اليوم»، عن هيبته من حالة الهجوم التي يقودها ضده النائب علاء عابد، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان ويطلب فيها برحيله، مؤكداً أن ما قاله النائب غير صحيح، وأن السفارة المصرية في جنيف تتواصل مع كافة المنظمات وليست في حالة انعزال كما يصور النائب.

وأضاف أنه أجرى عملية جراحية لتغيير مفصل الحوض خلال الفترة التي زار فيها وفد البرلمان المصري جنيف، وهذا ما منعه من استقبال الوفد، مشيراً إلى أنه كان ينتظر أن يتلقى دعماً من البرلمان على دوره وليس الهجوم عليه، معتبراً أن ما يتعرض له «كلام فارغ».

وقال محمد أنور السادات عضو مجلس النواب، خلال حوار في برنامج «يحديث في مصر»، المذاع على فضائية «إم بي سي مصر»، إن سفارة مصر في جنيف تقوم بدور رائع، والسفير شارك وفداً برلمانياً في زيارة قام بها الوفد منذ 4 أشهر، وإن أعضاء البيعة والسفارة المصرية في جنيف أدوا واجبهم على أكمل وجه، وأضاف أن علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان لم يحالفه التوفيق في تصريحات ضد سفيرنا في جنيف عمرو رمضان.

فيما وصفت النائبة ماريغريت عازز، السفير المصري في جنيف، بأن له اهتمامات أخرى، وقالت أمام اجتماع لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب وبحضور المستشار مجدي العجاتي وزير الشؤون القانونية والقانونية ومجلس النواب أن السفير يتصرف بشكل غير لائق مع نواب البرلمان، مشيرة إلى أن المذكرة التي تم رفعها إلى الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، ووزارة الخارجية، تتضمن كل الأمور السلبية التي يقوم بها السفير والوقائع غير اللائقة للسفير هناك.

عن الجنون يخدم البلد ويقفها من التشردم فليؤيد القرار»، وكان اللواء ابراهيم عبد العاطي، قائد أعلن في مؤتمر الصحافي الذي نظمته القوات المسلحة المصرية، للإعلان عن اكتشاف جهاز لعلاج «فيروس سي والإيدز» أن الجهاز صالح للاستخدام خلال ستة أشهر تنتهي في 30 حزيران/يونيو 2014، ثم مد أجل العمل بالجهاز ستة أشهر إضافية، ليتم ترحيل الميعاد إلى انتهاء الدراسات والتجارب إلى اليوم.

وكان المستشار العلمي لرئيس الجمهورية حينها، وعالم الفضاء المصري، عصام حجي، وصف الاختراع في 25 فبراير/شباط 2014 فضيحة علمية لمصر»، وأكد في تبويته التي تناقلتها عدد وسائل الإعلام المصرية أن لديه وثائق تثبت أن اختراع القوات المسلحة على علمي»، نشر بعضها تباعاً من خلال صفحته على

القاهرة - «القدس العربي»:

تصاعد هجوم لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب على السفير عمرو رمضان، مندوب مصر في جنيف، مطالبة بوزارة الخارجية بإقالته من منصبه.

وأعتبر النائب محمد الغول وكيل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، في بيان له «أن دور السفير سببي في الدفاع عن الدور والدبلوماسية المصرية في الخارج»، مؤكداً أن السفير المصري في جنيف تعامل بطريقة غير لائقة مع الوفود الممثلة لصر في الخارج.

وأوضح أن وفد حقوق الإنسان الذي ذهب من البرلمان لتمثيل مصر في جنيف تعامل معه السفير المصري بطريقة غير لائقة وبدون أي تعاون معهم، مضيفاً أنه يتعامل بطريقة أخرى مع المنظمات التي تضر بسمعة مصر في الخارج، وهو أمر عليه علامات استفهام كبيرة. وأشار إلى أن اللجنة تقدمت بطلب لرئيس البرلمان الدكتور علي عبد العال، ووزير الخارجية السفير سامح مكري بضرورة إقالة السفير المصري في جنيف.

وأضاف الغول أن أعضاء لجنة حقوق الإنسان لديهم إصرار على طلب الإقالة المقدم، مؤكداً أنه من غير المعقول أن يظل شخص في منصب حكومي مهم كسفير جنيف وهو يلعب دوراً سلبياً في خدمة وطنه.

وقال النائب علاء عابد، رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، خلال مداخلة هاتفية له مع الإعلامي تامر أمين، عبر فضائية «الحياة»، إن «المجلس اقرب من الانتهاء من مشروع الإعلام الموحد تمهيداً لخروجه إلى النور»، موضحاً أن «المجلس أخذ على عاتقه عدم فصل موظفين».

وأضاف أن «القانون الجديد ينظم عمل سير القوات التي ظهرت خلال الفترة الماضية دون سدات قانونية وبما يهدر أموالاً على الدولة»، لافتاً إلى أن خروج القانون إلى النور من شأنه أن يصب العمل الإعلامي ويعود الإعلام المصري إلى الريادة مرة أخرى. وأكد أنه «طالب وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب بإقالة

جماعة الإخوان المسلمين في مصر تعلن رفضها للتصالح مع النظام

القاهرة - «القدس العربي»:

وسلط تصارب الأنباء حول أنها إجراءات التصالح بين جماعة الإخوان المسلمين والحكومة الحالية، أعلنت الجماعة في بيان نشرته أمس على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «أنها ترفض إجراء مصالحة مع النظام الحالي، وأكدت التمسك بشرعية الرئيس المعزول محمد مرسي وبحقوق الشهداء والعاملين والشعب وعدم التصالح مع السيسي».

وقالت الجماعة، «لقد أعلننا مراراً وتكراراً وبعيداً مجدداً: لا تنازل عن الشرعية، ولا تفریط في حق الشهداء والجرحى، ولا تنازل عن حق المعتقلين في الحرية، وحق الشعب في الحياة الكريمة، ولا تصالح مع النظام الحالي». وعتبر بيان جماعة الإخوان، أن نائب مرشدتها العام أكد على تلك المواقف والثوابت، في سلسلة حوارات أجراها الثلاثاء الماضي مع قنوات تلفزيونية مختلفة».

وأشارت إلى أن بيانها جاء «رداً على قيام بعض الأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتشويه صورة جماعة الإخوان المسلمين ورموزها، من خلال اجزاء أو تديس أو تزوير تصريحاتهم أو موافقهم، في محاولات مستميتة للوقعية بين الجماعة وقيادتها التي تقف معاً، أو بين الجماعة وشعبنا المصري العظيم».

وعلى جانب آخر، دافع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، عن مبادئه للتصالح مع جماعة الإخوان المسلمين وفق شروط من بينها تقديم اعتذاراً لما ارتكبه به من عنف ضد الشعب المصري ورجال الشرطة والقوات المسلحة والإقلاع عن العمل السري وإيقاف التعامل مع أي قوة خارجية.

وأضاف في لقاء تلفزيوني ببرنامج «من الآخر» المذاع على قناة «روتانا مصرية»: «يترك للشعب المصري أن يقول كلمته، إذا وافق الشعب على المصالحة مع الإخوان كان بها، وإذا لم يوافق ننظر ونعمل المسؤولة، وأنا جيتهد وأنا غير مخول للحديث سواء باسم الجماعة أو باسم الحكومة».

وأوضح، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، إن طرحه مبادرة التصالح مع الإخوان جاء لوقف نزيف الدماء حرصاً على الاستقرار والاستقرار، قائلاً: «خيرت الشاطر بيقول إن من أقسم يمين البيعة 700 ألف، قد يكون

العدد أكثر أو أقل، لكن لو افترضنا إن 700 ألف أعضاء في أسسر يعني العدد 3.5 مليون حتمل فيهم ايه حتى لو لم تتصالح مع القيادات».

بينما عبر الدكتور رعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، عن رفضه الشديد للتصالح مع جماعة الإخوان المسلمين، مؤكداً عدم وجود تصالح على الدم. وقال السعيد في لقاء تلفزيوني ببرنامج «من الآخر» المذاع على قناة «روتانا مصرية»: «لا تصالح على الدم، وأن سلّموا ما لديهم من أسلحة وأن يوقفوا العنف



مصريتان في مسيرة تضامن مع الإخوان المسلمين

وزير القوى العاملة، هدفه الرئيسي حماية العامل

الحكومة المصرية توافق على قانون العمل الجديد وتحيله لمجلس النواب

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة المهندس شريف إسماعيل، على مشروع قانون العمل الجديد وإجلائه لجلس الدولة للمراجعة القانونية، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب لاتخاذ إجراءات استصداره.

وقال محمد سعفان، وزير القوى العاملة، إن الحكومة وافقت على مشروع قانون العمل وأحالته لجلس النواب، وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقد بقر الحكومة أمس، «أن القانون هدفه الرئيسي حماية العامل المصري والأساس توافر الحد الأدنى لحقوق العمال، كما أننا حاولنا فتح مجال للاستثمار، حيث إن القيود

وأوضح الوزير، بشأن التأمين على العاملين، «أن القانون نص على تفعيل القوانين على التأمين من خلال الأعمال بالقطوع الخاص»، وأوضح سعفان، «أن هناك استفهاماً حالياً لصر كشائعة تصريح لعمال المصريين من الكويت»، مؤكداً أن ذلك عام تصامم من الصحة بهدف البليدة فقط.

وأعلن، «أن العمالة غير المنظمة تحتاج لرعاية أكبر وكان الصندوق الخاص بهم تم وضع شروط أن يكون العامل مؤمناً عليه لإفادة العامل بالاشتراك شهري 28 جنياً، كما أن من خلال قاعدة البيانات بالوزارة يمكننا توفير وظائف لهؤلاء العمال». وفيما يتعلق بمدّة عقد العمل، أوضح الوزير: «أن العالوة كما هي 7% بينما عقد العمل حرصنا

على صاحب العمل تقلل من فرص الاستثمارات، فضلاً عن إضافة إجازات للمرأة العاملة نظراً لطبيعتها الحياتية»، وأرسل الوزير رسالة طمأنة للعامل المصري حيث تحقق له بنود حماية والتي منها ما كان يتسبب في هجرة العمال، وحول نسبة العمال الأجانب 10% كما هي لتواكب مع قانون الاستثمار الجديد، وبشأن الاستقالات، أكد الوزير، «أن نص القانون الجديد أن تكون

معدّنة من الوزارة ومكتب العمل منوها إلى أن القانون ربط العمل بالإنتاج»، وكشف، «أنه تم طرح ذلك على رجال الأعمال للوصول للحد الأدنى للاجور من خلال اقتراحات من أصحاب العمل لتقسيم القطاع الخاص»، منوها إلى أن المتوسط للاجور سيكون ما بين 1200 جنيه و 2000 جنيه.

عشرات آلاف المدنيين يفرون من أحياء المعارضة في المدينة.... وفرنسا تدعو لاجتماع دولي في باريس

عشرات القتلى في قصف مدفعي شنه النظام على شرق حلب... وقيادي يطلب ممرا آمنا للمدنيين



سوري يبكي أفراداً من عائلته قضاوا خلال قصف النظام لحلب (أ ف ب)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قتل 21 مدنيا بينهم طفلان أمس الاربعاء في قصف مدفعي لقوات النظام السوري استهدف الأحياء الشرقية في مدينة حلب حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين أفادت وكالة الأنباء السورية عن ثمانية قتلى بينهم طفلان في الأحياء الغربية.

وأشار المرصد إلى إصابة العشرات في القصف المدفعي الذي استهدف حي جبب القبة الذي يقع تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في شرق حلب.

وقال مدير المرصد راسي عبد الرحمن إن القصف كان «كثيفاً»، لافتاً إلى أن الكثير من الأشخاص ما يزالون عالقون تحت انقاض المباني المنهارة.

ونكرت جمعية «الأحد البيضاء»، وهم متطوعو إنقاذ وناشطون في الأحياء الواقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة، أن القصف المدفعي استهدف مدنيين تاريخياً كانوا قد لجأوا إلى حي جبب القبة هرباً من أحياء شرقية أخرى في المدينة.

وفي المقابل، نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب «ارتقاء 8 شهداء بينهم طفلان وإصابة 7 أشخاص بجروح نتيجة قذائف صاروخية أطلقتها التنظيمات الإرهابية على أحياء الأعظمية وسيف

الدولة وحلب الجديدة والفرقان» الواقعة تحت سيطرة النظام السوري، وفر أكثر من خمسين ألف شخص من مناطق سيطرة مقاتلي المعارضة في شرق حلب حيث الحصار والقصف والدمار وانقطاع شبيه تام للكهرباء والانتزعت، في وقت يعقد مجلس الأمن الدولي الاربعة اجتماعات للبحث في الوضع المتدهور في المدينة السورية.

وواصلت قوات النظام هجوما على الأحياء الشرقية بعد التقدم السريع الذي أحرزته بسيطرتها منذ السبت على كامل القطاع الشمالي، وقتل الاربعة 30 شخصاً نتيجة تبادل القصف في المدينة.

وغداة تحذير مسؤولة في الأمم المتحدة من «انحدار بطيء نحو الجحيم» في شرق حلب مع تدهور الوضع الميداني، أصعب المرصد السوري خلال أربعة أيام فرار خمسين ألف نازح من شرق حلب، بينهم عشرون ألفاً إلى الأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات النظام، وثلاثون ألفاً إلى حي الشيخ مقصود الذي يسيطر عليه الأكراد.

وكان عدد سكان شرق حلب قبل بدء الهجوم أكثر من 250 ألفاً يعيشون في ظل حصار خانق تفرسه قوات النظام منذ تموز/يوليو ويعانون من نقص حاد في الغذاء والكهرباء والأدوية.

وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كيشيشيك أمس الأربعاء «هؤلاء الذين يفرون هم في وضع

يائس. كثيرون منهم فقدوا كل شيء ووصلوا من دون أي حقايب، إنه لأمر محزن جداً».

وأوضح «أولويتنا حالياً هي مساعدة هؤلاء الأشخاص بأسرع ما يمكن»، ووصلت عائلات بأكملها إلى حي جبل بدرو الذي استعادت قوات السيطرة عليه الأحد، وانتظرت في ظل درجات حرارة منخفضة وصول حفلات نقلتهم إلى الأحياء الغربية.

وظهر في الصور التي التقطها عدد كبير من الأطفال ورجال ونساء متقدمون في السن بعضهم يجرحهم أقارب لهم على كراس متحركة أو يحملونهم على حمالات.

ويعد سيطرتها على ثلث الأحياء الشرقية منذ السبت، ونشرت قوات النظام السوري وحلفاؤها تقدمها باتجاه القطاع الجنوبي من هذه الأحياء، بهدف استعادة السيطرة على كامل المدينة.

وأشلاء متناثرة على طريق تحيط به أنبئة دمرة وحقايب وكان متطوعو الدفاع المدني يعملون على وضع الجثث داخل أكياس بلاستيكية برتقالية اللون.

ويظهر في إحدى الصور شاب يجلس على حجر وهو يبكي فيما يمسك هاتفه بيديه وأمامه جثمان تمت تغطية الجزء الأعلى منهما يبدو أن احداهما تعود لفئة ترتدي حذاء أحمر اللون.

ومنذ بدء قوات النظام هجوما في منتصف الشهر الحالي للسيطرة على كامل مدينة حلب، ارتفعت حصيلة القتلى في الأحياء الشرقية جراء القصف المدفعي والجوي إلى نحو 300 مدني، وتسببت قذائف أطلقتها الفصائل المقاتلة على الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام في مقتل 48 مدنياً على الأقل في الفترة ذاتها.

ويطلب موسكو بالضغط على دمشق للموافقة على خطة لدى الأمم المتحدة لإغاثة السكان في شرق حلب وإخلاء الجرحى، وقال إن المعارضة وافقت على الخطة.

ودعا رئيس المجلس المحلي لأحياء حلب الشرقية بريتا الحاج حسن الاربعة إلى تأمين «ممر آمن» للسماح لمئات الآلاف من المدنيين المحاصرين والمعرضين للصفب مغادرة حلب.

وقال إثر لقاء في باريس مع وزير الخارجية جان مارك ايرولت، «باسم الإنسانية، باسم القانون الدولي، نطالب بأن يسمح للمدنيين بمغادرة حلب وبالذهاب حيث يشاؤون. لماذا تذهب هذه العائلات للاحتباء في المنطقة الحكومية، لماذا يذهبون للاحتباء لدى جلادهم؟».

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي من جهة بعد اجتماع مجلس الوزراء باعترافه أنه سيجتمع «في العاشر من ثرابم المنتخب مؤخراً على إعادة النظر في بنود العريية والولايات المتحدة التي تدعم حلا سياسيا في سوريا وترفض منطق الحرب الشاملة»، مضيفا «أن الأوان ليستيقظ المجتمع الدولي، إزاء المساة الجارية في حلب.

ويبدو أنها ليست شكوك بكون وحده، بل يشاطره فيها رئيس «هيئة الإنقاذ السورية» إسامة الملوح، الذي أُلح أيضاً إلى احتمال تورط طرف آخر غير النظام، أي إيران «التي تتحول وتجوّل في حلب»، كما قال.

ورأى في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أنه لا يمكن استبعاد إيران من قائمة التورطين في عملية الاغتيال هذه، خصوصاً أن عيان يحمل شهادة دكتوراه في «السؤلية النووية»، موضعاً أن إيران استعانت بسك الخبراء القانونيين لترتيب الأوراق القانونية لخدمة ملفها النووي، لخداع العالم بسلامية برنامجها. واستطرد قائلاً: في حال التأكد من تعاون

ورداً على سؤال إذا صدرت التشكيك الحكومية ووقعها رئيساً الجمهورية والحكومة؟ قال: «إذا بقدرنا يعملوها لكل حادث حديث».

أما النائب اسطفان الدويهي فاشار إلى «أنا قلنا ما نريد وننتظر الرد وإذا فاض الرئيس بري فكل حادث حديث، وفي المقابل، تشير أوساط التيار الوطني تعليقاً على السجلات الحاصلة إلى أنه بعد جلسة انتخاب الرئيس، لم نعد نستطيع القول إن بري حليفنا، ذلك أنه لا يمكن أن يكون كذلك ولا يقترح لصالح العماد عون. وما يجري اليوم محاولة لإرساء قواعد معينة، لكن هذه الأمور لن تمشي مع الرئيس الجديد».

وتذهب الأوساط أبعد من ذلك، إلى التنبية إلى أنه «خلال

أشلاء وحقايب متناثرة

في نيويورك، عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارثاً الاربعة يطلب من فرنسا للتباحث في الوضع المتدهور في شرق حلب، كما أفادت مصادر دبلوماسية.

واستمع أعضاء مجلس الأمن الكا خلال الاجتماع إلى إحاطة عبر الفيديو من المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا حول الوضع في شرق حلب، كما تحدث أحد مسؤولي الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة.

وقال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرنسو ديلاير أن «فرنسا وشركاها لا يمكنهم البقاء صامتين إزاء ما يمكن أن

يحدث في شرق حلب، كما قال.

ويبدو أنها ليست شكوك بكون وحده، بل يشاطره فيها رئيس «هيئة الإنقاذ السورية» إسامة الملوح، الذي أُلح أيضاً إلى احتمال تورط طرف آخر غير النظام، أي إيران «التي تتحول وتجوّل في حلب»، كما قال.

ورأى في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أنه لا يمكن استبعاد إيران من قائمة التورطين في عملية الاغتيال هذه، خصوصاً أن عيان يحمل شهادة دكتوراه في «السؤلية النووية»، موضعاً أن إيران استعانت بسك الخبراء القانونيين لترتيب الأوراق القانونية لخدمة ملفها النووي، لخداع العالم بسلامية برنامجها. واستطرد قائلاً: في حال التأكد من تعاون

ورداً على سؤال إذا صدرت التشكيك الحكومية ووقعها رئيساً الجمهورية والحكومة؟ قال: «إذا بقدرنا يعملوها لكل حادث حديث».

أما النائب اسطفان الدويهي فاشار إلى «أنا قلنا ما نريد وننتظر الرد وإذا فاض الرئيس بري فكل حادث حديث، وفي المقابل، تشير أوساط التيار الوطني تعليقاً على السجلات الحاصلة إلى أنه بعد جلسة انتخاب الرئيس، لم نعد نستطيع القول إن بري حليفنا، ذلك أنه لا يمكن أن يكون كذلك ولا يقترح لصالح العماد عون. وما يجري اليوم محاولة لإرساء قواعد معينة، لكن هذه الأمور لن تمشي مع الرئيس الجديد».

وتذهب الأوساط أبعد من ذلك، إلى التنبية إلى أنه «خلال

بمعرفة الأسد وحماية روسية خاصة «فريق يهودي» في تدمير السورية للنتقيب عن الآثار

تُعرف بتواجد الجوهرات واللوحات الباهظة، وسط حراسة أمنية من عناصر القوات الروسية، فيما يمنع الأسد بشكل تام التدخل أو حتى دخول المناطق التي تتم فيها عمليات البحث والتنقيب.

وقال عضو «جمعية الآثار السورية» خالد عمران، والمطع على ما يجري في تدمير من أعمال تنقيب لـ «القدس العربي»: «تؤكد تواجدهم الفريق اليهودي في مدينة تدمر ضمن المناطق المشهورة بجوهراتها ولوحاتها الباهظة، وتعداد هذا الفريق هو اثنا عشر باحثاً ومنتقياً، ولا نستطيع حتى الساعة الجزم حول هوية الفريق اليهودي، فيما إذا كان من إسرائيل، أم من روسيا».

واستطرد أن أهم المناطق التي يتم التنقيب عن الآثار فيها في تدمر «إحدى أقدم المدن في العالم» هي «معسكر ديوقلسيان، محيط قوس النصر، حرم معبد بعل، محيط المدافن الجنوبية الشرقية»، مشيراً إلى أن هذه المناطق كلها تقع ضمن الحرم الأثري الغني بالجوهرات واللوحات في مدينة تدمر.

وأضاف عضو جمعية الآثار السورية أن المنطقة الأثرية التي تتواصل فيها أعمال البحث والتنقيب من قبل هذا الفريق تخضع بشكل كامل لسلطة العسكرية الروسية، وهي مناطق محرم

تُعرف بتواجد الجوهرات واللوحات الباهظة، وسط حراسة أمنية من عناصر القوات الروسية، فيما يمنع الأسد بشكل تام التدخل أو حتى دخول المناطق التي تتم فيها عمليات البحث والتنقيب.

وقال عضو «جمعية الآثار السورية» خالد عمران، والمطع على ما يجري في تدمير من أعمال تنقيب لـ «القدس العربي»: «تؤكد تواجدهم الفريق اليهودي في مدينة تدمر ضمن المناطق المشهورة بجوهراتها ولوحاتها الباهظة، وتعداد هذا الفريق هو اثنا عشر باحثاً ومنتقياً، ولا نستطيع حتى الساعة الجزم حول هوية الفريق اليهودي، فيما إذا كان من إسرائيل، أم من روسيا».

واستطرد أن أهم المناطق التي يتم التنقيب عن الآثار فيها في تدمر «إحدى أقدم المدن في العالم» هي «معسكر ديوقلسيان، محيط قوس النصر، حرم معبد بعل، محيط المدافن الجنوبية الشرقية»، مشيراً إلى أن هذه المناطق كلها تقع ضمن الحرم الأثري الغني بالجوهرات واللوحات في مدينة تدمر.

وأضاف عضو جمعية الآثار السورية أن المنطقة الأثرية التي تتواصل فيها أعمال البحث والتنقيب من قبل هذا الفريق تخضع بشكل كامل لسلطة العسكرية الروسية، وهي مناطق محرم

حمص - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

أكدت «تسبيحية الثورة السورية» في مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي وسط سوريا، على تواجدهم فريق آثار يهودي منذ ثلاثة أشهر، في المدينة الأثرية، يقوم بالتنقيب ضمن أماكن تحتوي على جوهرات ولوحات تراثية باهظة الثمن، حيث تم منع أي جهة عسكرية أو أمنية تابعة للنظام من الدخول إلى تلك المنطقة، فيما تتولى قوات روسية خاصة حماية فريق الآثار اليهودي خلال عمله وتواجده.

يقول مصدر إعلامي من «تسبيحية تدمر»، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: إن عمليات التنقيب عن الآثار ليست جديدة بل بدأت بعد شهر واحد من طرد تنظيم «الداعش» (داعش) من المدينة في أو آخر شهر آذار/مارس من العام الحالي، ولكن الجديد هو تواجدهم فريق الآثار والتنقيب اليهودي منذ ثلاثة أشهر.

ويجري الفريق اليهودي، حسب المصدر الإعلامي، أعمال تنقيب يومية في المناطق التي

يقول مصدر إعلامي من «تسبيحية تدمر»، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: إن عمليات التنقيب عن الآثار ليست جديدة بل بدأت بعد شهر واحد من طرد تنظيم «الداعش» (داعش) من المدينة في أو آخر شهر آذار/مارس من العام الحالي، ولكن الجديد هو تواجدهم فريق الآثار والتنقيب اليهودي منذ ثلاثة أشهر.

ويجري الفريق اليهودي، حسب المصدر الإعلامي، أعمال تنقيب يومية في المناطق التي

يقول مصدر إعلامي من «تسبيحية تدمر»، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: إن عمليات التنقيب عن الآثار ليست جديدة بل بدأت بعد شهر واحد من طرد تنظيم «الداعش» (داعش) من المدينة في أو آخر شهر آذار/مارس من العام الحالي، ولكن الجديد هو تواجدهم فريق الآثار والتنقيب اليهودي منذ ثلاثة أشهر.

ويجري الفريق اليهودي، حسب المصدر الإعلامي، أعمال تنقيب يومية في المناطق التي

يقول مصدر إعلامي من «تسبيحية تدمر»، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: إن عمليات التنقيب عن الآثار ليست جديدة بل بدأت بعد شهر واحد من طرد تنظيم «الداعش» (داعش) من المدينة في أو آخر شهر آذار/مارس من العام الحالي، ولكن الجديد هو تواجدهم فريق الآثار والتنقيب اليهودي منذ ثلاثة أشهر.

ويجري الفريق اليهودي، حسب المصدر الإعلامي، أعمال تنقيب يومية في المناطق التي

على خلفية مقتل عالم نووي في حلب اتهامات للنظام السوري وإيران باستهداف الكفاءات العلمية

الدكتور مصطفى عيان مع الحكومة الإيرانية، وإن كان من باب الاستشارة القانونية فقط، فإن استهدافه بهذه الطريقة وفي هذا التوقيت الذي يزامن مع عزيم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتحرك مؤخراً على إعادة النظر في بنود الاتفاق النووي مع إيران، يعكس مخاوف إيران من فضح حقيقة برنامجها.

من جانب آخر، أشار الملوح إلى نشاط جهاز الاستخبارات الإيراني في المنطقة عموماً، منوها إلى وجود شبهة بين ما يجري في سوريا من استهداف للكفاءات، وبين ماجرى في العراق أيضاً.

نداء سوريا، وعضو «رابطة الحقوقيين السوريين» سامي خليل، وقوف المعارضة وراء القذائف التي طالت حيي المداننية، وقال لـ «القدس العربي»: إن النظام يستهدف كل من يشك بولائه المطلق له، ومن ثم يلصق التهمة بـ «الإرهاب»، وتكررت هذه الحوادث منذ بداية الثورة في سوريا، مبثماً النظام كذلك بقتل نقيب محامي حلب أحمد حاج سليمان، في دمشق في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد أن تم نقله للعلاج من حلب، كما قال.

وأضاف في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أن عيان يعتبر من الكفاءات العلمية السورية النادرة، التي تخصصت في الجوانب القانونية للطاقة النووية، وكان مسؤولاً عن قسم التفريغ العلمي في جامعة حلب»، مضيفاً «لقد دأب النظام على استهداف المناطق التي يسيطر عليها في حلب والقذائف، لكي يتهم المعارضة بذلك»، متسائلاً «هل المعارضة اليوم في وضع يسمح لها بأن تستهدف المناطق الغربية من حلب؟».

ويبدو أنها ليست شكوك بكون وحده، بل يشاطره فيها رئيس «هيئة الإنقاذ السورية» إسامة الملوح، الذي أُلح أيضاً إلى احتمال تورط طرف آخر غير النظام، أي إيران «التي تتحول وتجوّل في حلب»، كما قال.

ورأى في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أنه لا يمكن استبعاد إيران من قائمة التورطين في عملية الاغتيال هذه، خصوصاً أن عيان يحمل شهادة دكتوراه في «السؤلية النووية»، موضعاً أن إيران استعانت بسك الخبراء القانونيين لترتيب الأوراق القانونية لخدمة ملفها النووي، لخداع العالم بسلامية برنامجها. واستطرد قائلاً: في حال التأكد من تعاون

ورداً على سؤال إذا صدرت التشكيك الحكومية ووقعها رئيساً الجمهورية والحكومة؟ قال: «إذا بقدرنا يعملوها لكل حادث حديث».

أما النائب اسطفان الدويهي فاشار إلى «أنا قلنا ما نريد وننتظر الرد وإذا فاض الرئيس بري فكل حادث حديث، وفي المقابل، تشير أوساط التيار الوطني تعليقاً على السجلات الحاصلة إلى أنه بعد جلسة انتخاب الرئيس، لم نعد نستطيع القول إن بري حليفنا، ذلك أنه لا يمكن أن يكون كذلك ولا يقترح لصالح العماد عون. وما يجري اليوم محاولة لإرساء قواعد معينة، لكن هذه الأمور لن تمشي مع الرئيس الجديد».

وتذهب الأوساط أبعد من ذلك، إلى التنبية إلى أنه «خلال

أمام ترامب خمسة خيارات لحل الأزمة السورية وبقاء الأسد في السلطة ليس منها مواجهة تنظيم «الدولة» لا تكفي... وعلى الإدارة الأمريكية وقف النفوذ الروسي والإيراني في سوريا وحلب قد تواجه أسوأ مجزرة منذ الحرب العالمية... ميليشيات وفرق انتقام واختطاف

تنظيم «الدولة» مثل «جبهة فتح الشام» – «النصرة» سابقا، ولأن جماعات المعارضة باءت تفشكها في التزام الولايات المتحدة بدعمها لهذا سال معظمها للتعاون مع جبهة فتح الشام، ونظرا لصعود هذا الأخير في غرب البلاد فقد عبر وزيرالخارجية الأمريكي جون كيري عن استعداده للتعاون مع الروس واستهدفه.

ويظل المستفيد الأول من استهداف فتح الشام هو النظام مع أن قواته التي يمكنه نشرها تتراوح ما بين 20.000 – 25.000 جندي وهي كافية محاصرة حلب الشرقية وبعض الجيوب في دمشق.

ولهذا السبب استورد الميليشيات الشيعية من الخارج لإكمال الحصار على بقية التجمعات المدنية ومواصلة سياسة «الجوع والركوع».

ولهذا فستكون الولايات المتحدة محظوظة لو فشل الهجوم الحالي على حلب بشكل يعطي ترامب الفرصة للضغط على روسيا لوقف العمليات العدائية، ويظل هذا احتمال بعيد.

وعليه فسيعاقل الأسد ضرب المعارضة في حلب بشكل يؤدي لتدفق اللاجئين للحدود الجارة ودفع المقاتلين إلى أحضان جبهة فتح الشام، وهو ما سيدفع الروس للتأكد على روايتهم أن الأسد يقاتل الإرهابيين ويعزز بالضرورة وجودهم في شرق البحر الأبيض المتوسط.

لم تعد موحدة

ويرى الكاتبان أن سياسة الولايات المتحدة ظلت قائمة على فكرة وحدة سوريا بناء على قرار مجلس الأمن 2254 الذي أكد على سيادة وحدة البلاد رغم أنها مقسمة منذ عقد بسبب الحرب الأهلية، ولهذا يجب على واشنطن التركيز على تقديم المساعدة الإنسانية وإقلاع التطرف ثم العمل على جمع قطع البلد من جديد، أي توحيده، ولتحقيق هذا فإمام الولايات خمس خيارات تكتيكية: منطقة حظر جوي/ محاور أمنة، غارات مضادة للنظام من أجل فرض وقف إطلاق النار، تسليح المعارضة التي تم التدقيق فيها، العقوبات وأخيرا الدبلوماسية.

ويضيف الكاتبان أن خيار مناطق الحظر الجوي لقي دعما مبدئيا من ترامب وثانيه مايك بينس، فالإعلان عن خطة كهذه سيكون بمثابة الرسالة لاسد أن الإدارة الجديدة لا تؤمن بقدرةه على استعادة «كل بوصة» من سوريا.

ويرى الكاتبان أن مناطق أمنة محدودة موجودة فعليا الآن قرب الحدود مع الأردن وتركيا، وستتوسع واشنطن دعم هذه المحاور من خلال تشرف قوات خاصة واستخدام الطيران هذواريخ كروز لمنع هجمات النظام عليها.

وفي السياق نفسه يمكن استخدام صواريخ طويلة المدى لفرض الغاقيات وقف إطلاق النار كوسيلة للدفع باتجاه التفاوض.

وربما اختارت الولايات المتحدة دعم ما تبقى من معارضة غير جهادية وتقديم السلاح لها خاصة أن إدارة أوباما تردت في هذا المجال.

ونظرا لعدم توفر الجنود لسدى النظام بحيث يستطيع السيطرة على المناطق وكذلك صعود الميليشيات الشرقية دعم المعارضة غير الجهادية حسبيا يرى الكاتبان، وأن بنجح هذا الخيار إلا في حالة التزمت الإدارة بمواجهة نظام الأسد،

وهو خيار لم يكن أوباما مستعدا للتفكير به، وفي خيار العقوبات فسحتمصل واشنطن على نفوذ تستخدمه في أية فوات مسبقية حول مصير سوريا.

كما أنه مهم لأنه يحرم النظام السوري من الأموال التي يريدها لإعادة إعمار البلاد.

وعن الخيار الدبلوماسي فقد فشلت المحادثات حتى الآن في دفع روسيا وإيران لتقديم تنازلات مهمة، ولو أرفقت المحادثات الدبلوماسية بالعقوبات والعمل العسكري فعندها ستترك أثرا ذا معنى على محادثات التسوية.

ويختم الكاتبان مقالهما بالقول إن قرار واشنطن التركيز على محاربة تنظيم «الدولة» من إيران وروسيا البديل الطولى لتغيير الموازن على الأرض، وقد دعا هذا اصداقاء واشنطن والعرب والإسرائيليين المتساؤل فيما إذا كانت الولايات المتحدة معنية بالصراع على السلطة في المنطقة بين دول الخليج وإيران والذي اختارت فيه روسيا دعم الإيرانيين، ولو استمر هذا الموقف في عهد ترامب فسيعزز الرأي القائل بأن واشنطن مستعدة للروح للروس والإيرانيين وخطهم المنطقة بالبطء، ولو استمر هذا الوضع فلن تستطيع الولايات المتحدة إقناع العرب للسلطة لقتال ضد تنظيم «الدولة»، ويعتقد الكاتبان أن الولايات المتحدة في الموهلة إعادة وحدة البلاد، بل قد تقوم به روسيا في حلب وسيعزز حالة الانقسام في البلاد بشكل يترك الأسد في السلطة، ونتيجة كهذه لا تكون أساسا للوحدة الدائمة.

ويجب في النهاية على بوتن فهم أن أي موقفة أمريكية على حل هو مرتبط بقرار مجلس الأمن 2254 والذي ينص على رفع الحصار وإنشاء ممرات أمن وكتابة دستور جديد للبلاد وخروج للاسد من السلطة في غضون 18 شهرا من كتابته.

وعلى بوتن فهم أن حرق النظام السوري أيا من هذه الشروط يعني ردا من إدارة ترامب وإجراءات عقابية، وعلى ترامب إرسال رسالة لوتنن إنه طالما ظل يدعم الأسد فستتورط بلاده في حرب لن تريحها، ومن خلال هذه الخيارات يجب على واشنطن التأكيد أن لا حل شاملا لازمة السورية طالما بقي الأسد في السلطة.



نزوح جماعي من مدينة حلب المنكوبة (أ ف ب)

ومن هنا يجب على إدارة ترامب المساهمة على تحقيق الاستقرار في مناطق المعارضة والضغط على روسيا وإيران للتحرك في اتجاه تسوية سياسية، وهذا ضروري من أجل إقلاع تنظيم «الدولة».

ولن يتم تحقيق هذا بدون فرض عقوبات على إيران وروسيا كمنع للتسوية في السورية، وفي الوقت الحالي يسيطر تنظيم «الدولة» ونظام الأسد على ثلث سوريا، واستطاع نظام الأسد وبدعم من الروس على توسيع سيطرته على«سوريا المهمة» أو الضرورية وهي المدن والتجمعات الحضرية ذات الكثافة السكانية.

ويشيران للمصاعب التي تواجهه النظام في تأكيد السيطرة على بقية سوريا خاصة أنه استعان بالميليشيات الشيعية لتأكيد سيطرته في شمال – غرب المناطق الشرقية

التابعة للنظام حيث تعرض لعدد من النكسات وتكيد خسائره.

وفي بداية عام 2013 كاد النظام يخسر مدينة دمشق ولهذا استعان بحزب الله وآلاف من المتطوعين من العراق والباكستان وأفغانستان تحت إشراف الحرس الثوري الإيراني والذي ساعد على تدريب الميليشيات الموالية للنظام وهي قوات الدفاع الوطني، بالإضافة للواء الفاطميين والزيينيين.

وهو غم بدأ النظام يخسر بحلول عام 2015 وكان هذا وراء التدهور الروسي، خاصة بعد سقوط محافظة إدلب قبل ذلك بأشهر.

غير اللعبة

ومن هنا يقول بلانفورد إن سقوط حلب المحتوم يثبت أن التدخل الروسي كان مغيرا لقواعد اللعبة بالنسبة لالاسد، وينقل الكاتب هنا عن فيصل عبيداني، الباحث البارز في مركز رفيق الحريري، في المجلس الاطلنطي، «ستتم السيطرة على التمرد قريباً، وسيتم الانتهاء من الوضع الذي تسيطر عليه المعارضة مناطق واسعة من الأرض».

ويقول إن المعارضة أمامها الكثير للقتال مع أن المستقبل يبدو غير متيقن، ويبدو أن الإدارة القادمة في واشنطن مهتمة بتحسين العلاقات مع موسكو ونحن توافق على موقف الإدارة الحالية بشأن تقديم المساعدة للمقاتلين المعتدلين، ولم يبدا النظام السوري أي رغبة للمشاركة في مفاوضات ذات معنى.

وحسب يزيد صايف، الزميل الباحث في وفاقية كارنيغي في بيبورت «يعرضون (المقاتلون) لضغوط شديدة» وبتواجه المعارضة السورية مهمة صعبة لتقييم ما يمكنهم الحفاظ عليه وعلى سيقاؤون الشروط، وسيكون هذا صعبا لأنها ليست معارضة متماسكة»، والسؤال هذا مرتبط بمباية السياسة التي سبقتها ترامب في قابل الأيام.

خطة للحل

وفي هذا السياق كتب تايلر مع المبعوث الأمريكي السابق دينيس روس مقالا بجمله «فورين أفيرز»، حول سوريا وما يمكن لترامب عمله لتسوية النزاع، وقال أن مهمة ترامب بعد تنصيبه في 20 كانون الثاني/يناير 2017 مواجهة التحدي السوري.

ففي ظل إدارة باراك أوباما ركزت على مواجهة تنظيم «الدولة» الإسلامية، وفي ضوء تفكك هذا التنظيم وتراجع المعارضة وسيطرة النظام والقوى المؤيدة له فسيفتقد ترامب أن مواجهة تنظيم «الدولة» لا تكفي.

ويمس أناس من خلفيات مختلفة، وتختلف طرق مراقبة هذا أو

جلب المتورطين للعدالة».

وحذرت صحيفة «الندبندنت» من مذبة تحدث في المدينة قد تكون الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، ونقلت عن طبيب في حلب قوله «راحة الدم في كل مكان»، وأضافت الصحيفة

أن حلب تعيش حالة من «الإنزلاق نحو الجحيم»، فبعد أشهر من الحصار والتجويع التي ركعت الجزء الشرقي بدأ سكان هذا الجزء يفرون نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام.

وأعلن المتحدث باسم وزير الدفاع الروسي أنه تم «تحريم» نصف المناطق التي كانت واقعة تحت سيطرة المقاتلين، وأشارت الصحيفة إلى أن مخاوف الاعتقال والتحقيق على يد

الخبراء السورية السنية السمععة كان عاملا في عدم مغادرة 250.000 مواطن في المنطقة الشرقية، وتعلق الصحيفة أن

استعادة المدينة سيكون انتصارا لنظام الأسد يخرج المعارضة المعتدلة منها ويجبرها على الخروج إلى مناطق الشمال القريبة من الحدود التركية.

وأشارت صحيفة «التايمز» ما أطلقت عليها فرق الانتقام التي لاحقت اللاجئين الذين غادروا مناطق المعارضة.

وأشارت تقارير لم يتم التأكيد منها عن قتل فوري لأشخاص يعتقد أن لهم علاقة بالمقاتلين، وتقول الصحيفة إن النظام ومؤيديه يدوا راضين عن انقسامه لأنهم ياملون بإكمال المهمة قبل نهاية العام الحالي.

انتصار حاسم

ويرى نيكولاس بلانفورد المحلل في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، أن انتصارا في حلب ربما كان مرحلة حاسمة في الحرب السورية ويعطي النظام السوري والجماعات المتحالفة معهم الفرصة لاستعادة المناطق التي خسرها منذ بداية الحرب الأهلية.

وهو يعتقد أن نشر الميليشيات الشيعية الأجنبية عوضت الجيش عن خسائره المادية ونقص القدرات البشرية بسبب الهروب والانشقاق.

ورغم أن استعادة السيطرة على كامل سوريا لا يكون طموحا كبيرا لبشار الأسد إلا أن تراجع الدعم الخارجي للمعارضة السورية وانتصارا في حلب قد يعطي النظام وحلفاءه الفرصة للتقدم والاستعداد ما أطلق عليها الكاتب «سوريا المهمة» والتي تعيش فيها غالبية السكان، أي المناطق الحضرية والمدن.

ونقل الكاتب عن اندرو تايلر، الخبير في شؤون سوريا بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى قوله «لينا نقطة تحول ولكن ما تبقى غير واضحة»، إلا أن سقوط حلب مهم في محاولات النظام تقوية خطوط سيطرته في «سوريا المهمة» وقال ستيفن أو براين، منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، «كشفت الأطراف المشاركة مرة وبعد أخرى أنها مستعدة لعمل أي شيء من أجل تحقيق انتصار عسكري حتى لو كان هذا القتل والتشويه وتجويع المدنيين وتعركيهم». وذكر الكاتب هنا أن سياسة «التركيع والتجويع» وإن تركزت

وقائع «صادمة» مجددا... رواية الملكة رانيا العبدالله تعززها التصنيفات الدولية حول «الضعف» في الرياضيات وكوادر في الأمن العام الأردني لا تجيد «القراءة والكتابة»

يصحح الاستنتاج واضحا أن الضعف بطال غالبية العلوم الأساسية في وضع يصفه الخبراء بصافة أو كارثة حقيقية، كبار المسؤولين لا يريسون الاعتراف بهذه الوقائع والإفصاحات حول الأسباب السبب الشفاف الذي قادته شخصيا في مبادرة أولية الملكة رانيا العبدالله شجع الخبراء على الإبلاء، بل إن الوقائع الحقيقية التي طالما تعرضت الحكومات باتكارها خصوصا وأن الملكة بدأت بدورها في رعاية المعالجة بمبادرات مخصصة لتتقشف وتأهيل المعلم باعتبارها المحطة الأساسية الأولى في معالجة الإشكال.

مثل الرياضيات يظهر بالدليل الساطع أن الجدل الاجتماعي الحساس بعنوان تعديل مناهج التربية والتعليم لا يبالا إطلاقا المواد الأساسية في الوقت نفسه الذي يفجر فيه قبيلة سياسية بحسن كل الجهات الحكومية المسؤولة عن التربية والتعليم. معنى الكلام أن المجتمع يتجادل ويتجادب بعنوان تعديل نصوص في مناهج اللغة العربية والرياضة الإسلامية فيما الضعف أخطر للغاية في مناهج مثل الرياضيات، وبانضمام الوقائع المتعلقة بمهارات القراءة والكتابة في مؤسسات «سيادية» وحتى على مستوى المرحلة الابتدائية

العالم في الرياضيات على مستوى الصف الثامن الأساسي الذي يعتبر محطة الفرز الأساسية قبل المرحلة الثانوية والجامعية، أرقام مؤسسات التصنيف الدولية في مجال الرياضيات أعلنت لتحت وجهة نظر الملكة التي تسبب أن تحدثت عن ضعف شديد في العلوم الأساسية في المرحلة الابتدائية كما أعلنت في الوقت الذي قدم فيه القاضي الإقرار المفاجئ بافقدان مهارات الكتابة والقراءة عند عدد لا يستهان به من كادر الأمن العام. ما سرز مؤخرا بخصوص تقييم وضع طلاب الصف الثامن بمستوى سادة علمية أساسية وجوية ومهمة جدا

بكل الأحوال موقف النواب يبدو متخلفا عن موقف الحكومة المتقدم في هذا المجال والتي تسعى فعلا لإعادة هيكلة الكادر الفني وتثقيفه، وكذلك عن موقف الكتلة البريوقراطية الصلبة التي يعبر عنها جنرال أميني ووزير خالية سياسيا من وزن القاضي.

حصل هذا النقاش في مجلس النواب في جلسة أمس الأربعاء فيما كانت الوقائع الرقمية تثبت ما أقرت به علنا في وقت سابق الملكة رانيا العبدالله وهي تنتقد بجرأة وضع عملية التعليم حيث أصبح الأردن في المرتبة الرابعة اليوم في الدول الأكثر ضعفا في

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

قد تصلح إقرارات عضو البرلمان الأردني ووزير الداخلية الأسبق الجنرال مازن القاضي موقعا لإطلاق توجيهات القصر الملكي بعنوان «إعادة هيكلة» مؤسسات الأمن الداخلي في ظل إفصاح القاضي وهو أيضا مدير سابق للأمن العام بوجوده في التحق بجهاز الأمن العام وهو لا يجيد «القراءة والكتابة».

مداخلة القاضي النادرة لم لها بغيرها فمجلس النواب قاوم الشهاد القانوني الذي تقدمت به الحكومة ويشترط الحصول على تعديد الثانوية العامة لتحصيل الترفع إلى رتب الضباط. موقف النواب لم يعجب القاضي فأوضح المعلومة التي يملكها حول وجود كوادر في الأمن لا تقدر ولا تكتب، مؤكدا بأن وجود قدر من الثقافة والتعليم مسألة ضرورية لرجل الأمن حتى يقوم بواجباته الوكولة إليه بصفته ممثلا لسلطة القانون مع المجتمع والشارع.

سبق للقاضي نفسه أن أبلغ «القدس العربي» أن عدد الذين لا يجيدون الكتابة والقراءة أو الضعفاء في المهارتين بين رجال الشرطة كبير جدا يعني تلقائيا بأن توجيهات القصر الملكي بإعادة الهيكلة يمكن أن تبدأ عبر سلسلة من التعديلات التشريعية التي تتطلب بكل الأحوال إجراءات إدارية في تعيين وتدريب المتعلمين للمسلح الأمني.

طبعا مجلس النواب يخشى أن تؤدي التعديلات للمساس

بحقوق وفرص مئات الأردنيين.

لكن حرص رجال الأمن العام يعترفون بأن تجربة تعيين

الجامعيين كانت مفيدة في التطبيقات الإجرائية على الأرض

خلال عام 2014 الماضية.

وسط أهازيج ثورية ودبكة شارك فيها أعضاء اللجنة المركزية

عباس يحدد برنامج «فتح» السياسي ودافع عن أوسلو

رام الله - «القدس العربي»

من علي الصالح:

حدد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خلال خطاب القاه في اليوم الثاني لمؤتمر لفتح السابع، البرنامج السياسي للحركة، ودافع عن اتفاق أوسلو، فيما اعتبر أن ما «يطلق عليه الربيع العربي» ليس ربيعاً ولا عربياً، هو ساكس بيكو جديدة.

وبدا عباس خطابه، متأخراً حوالي نصف ساعة، بإية من الذكر الحكيم، والحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمامات التي أولى اهتمامها بها.

وتطرق للإسم إلى كبار شهداء «فتح» والفصائل الأخرى، بينهم أبو علي مصطفى أمين عام «الجبهة الشعبية»، والشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة «حماس»، وفنحي الشقائي، الأمين العام لحركة «الجهاد» الفلسطيني، وأبو العباس الأمين العام للجبهة الفلسطينية وعبد الرحيم أحمد، زعيم «الجبهة العربية»، وبشير البرغوثي، وسليمان النجاب وسيمر غوشة، وطالت التحية الحاج أمين الحسيني وأحمد الشقيري والشيخ عبد الحميد السياسي، والشهداء العرب، كما حيا عباس الأسرى، في مقدمتهم مروان البرغوثي.

والتقى عباس الذي خرج كثيراً عن النص المكتوب إلى الثوابت الفلسطينية وتحدى من يقول إنه تراجع عنها، قائلًا: «اتحدى إن كان هناك من يثبت أننا أترجعنا عن الثوابت».

وأضاف: «لا أريد أحداً أن يراجعنا بالثوابت». وعرج في كلمته على انتفاضة الحجارة، التي قال إنها ليست مجرد انتفاضة أطفال بل كانت ملهنا لنا، وقال: «استلهمنا كل ثوابتنا من انتفاضة الحجارة التي لم تكن انتفاضة أطفال بل انتفاضة عقول».

ودافع الرئيس الفلسطيني عن اتفاق أوسلو، مشيراً إلى إنه «ليس إلا إعلان مبادئ»، واعتبره «خطوة مهمة ومحطة من المحطات»، و«أعاد حوالي 600 ألف فلسطيني إلى الوطن».

وتابع في هذا السياق «التحرير يتم خطوة خطوة، ومن يستطيع أن يحققه بضربة واحدة فليفعلها»، واستخدم عبارة باللغة الإنكليزية، «rock out»، وخصصوا كلامهم ما حققنا عباس أنها لم تحقق أي تقدم منذ قرناً أن نتوجه إلى الأمم المتحدة، وسرد تفاصيل ما جرى في

تلك الفترة مع الخطوات الفلسطينية التي أحبطت في مجلس الأمن، كما تحدث عن الجهود «الخارقة» والجارية، التي بذلتها الدبلوماسية الفلسطينية في 2012 عام للاعتراف بدولة فلسطينية عضواً مراقباً في الجمعية العامة، وأشار إلى أنه أبلغ، وهو في الأمم المتحدة، أن 50 دولة ستسحب من الجلسة، مضيفاً أنه عندما سمع هذا الكلام توتر وخرج إلى غرفة للتدخين وبحث في غضون عشرين دقيقة حوالي عشرين سيجارة.

وتابع هارثاً أن دولة عظمى (الولايات المتحدة) لا تريد أن يكون للفلسطينيين دولة. وأضاف: «كانت هناك محاولات لإقناعنا بعدم التوجه للتصويت، ولو سمعنا كلامهم ما حققنا شيئاً، لكن عندنا قليل من العناد، وثابتنا أنه عندما تكون هناك إرادة يتحقق المراد».



مشاركون في المؤتمر والرئيس الفلسطيني قبل إلقاء كلمته

وشدد على أن «الفلسطينيين سيذهبون إلى مجلس الأمن للمطالبة بالعضوية، وستعاد الكرة مرة ومرتين وثلاث مرات إلى أن يتحقق المراد». وأوضح أن من حق الفلسطينيين «الانضمام لـ 522 منظمة، انضمنا حتى الآن لـ 44 منظمة منها اليونسكو، والمحكمة الجنائية الدولية، سنديقي مراتين بأرضنا ولن نرحل عنها وتجربة لـ 48 منظمة»، كذلك أعرب عباس عن ألمه ما يجري في العديد من الدول العربية مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا، مشيراً إلى أنه ضد ما يطلق عليه الربيع العربي، فهو ليس ربيعاً ولا عربياً. ما يحصل الآن هو ساكس بيكو جديدة في العالم العربي»، وقال: «إننا ضد التطرف والعنف والإرهاب في فلسطين وفي أي مكان»، مؤكداً أن «الدين الإسلامي هو دين تسامح ومحبة».



وحدد الرئيس الفلسطيني، البرنامج السياسي لحركة «فتح»، الذي هو البرنامج السياسي للسلطة الفلسطينية. وبين بنود البرنامج «التمسك بالثوابت متمثلة بالتمسك بهدف تحرير فلسطين وتسييد الدولة الفلسطينية على حدود 1967، واعتبار 2017 عام انتهاء الاحتلال وتسييد إقامة الدولة الفلسطينية»، إضافة إلى «حل مشكلة اللاجئين وفقاً للشرعية الدولية والمبادرة العربية، ورفض الحلول المؤقتة والحدود المؤقتة والوطن البديل، ورفض «السياسة اليهودية»، كذلك «مراجعة الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل لعدم التزامها بها ومواصلة التواصل مع المجتمع اليهودي ورفض يهودية الدولة، وتطرق عباس، أيضاً، إلى فقدان ثلاثة قادة أصدقاء مخلصين للقضية الفلسطينية، وهم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، وستطلق في فلسطين أسماء هؤلاء القادة الثلاثة على شوارع في فلسطين، وكانت قاعة أحمد الشقيري في المقاطعة في رام الله، قد امتلأت بأعضاء المؤتمر، وندمهم نحو 1300، فضلاً عن أعضاء الوفود من 68 من أكثر من ثمان وعشرين دولة بدءاً من بريطانيا ممثلة بوفود عن حزب «المعهد» والحزب الاشتراكي الفرنسي، والأمم المتحدة، إضافة إلى ممثلين عن المغرب والأردن ومصر وتونس والسودان، وقد كويتي غير رسمي والبحرين. ورواح المشاركون قبل وصول عباس، يتقدمهم أمين عام الرئاسة وعضو اللجنة المركزية الطيب عبد الرحيم ومحمد اشتية وعباس زكي وصائب

عريقات وغيرهم، يرقصون ويدبكون على أنغام أغنية ثورية قديمة. وأخذت الحماسة رئيس لجنة رئاسة المؤتمر، عبد الله الإفريقي، فراح يردد كلمات الرئيس الراحل ياسر عرفات «العهد هو العهد والعهد هو القسم هو القسم... ومعنا يا أخي أبو مازن حتى النصر حتى النصر حتى النصر».. وواصل الإفريقي، حماسه في كلمته، معتبراً زيادة عدد الفلسطينيين التي ما يعادل عدد اليهود في العالم إنجازاً. واختتم بشعار «عاشت فتح.. عاشت فتح.. عاشت فتح»، ورد المشاركون «بالروح بالدم نفديك يا أبو مازن»، وهب الحاضرون وقوا بدخول عباس، وواصلوا التصفيق حتى احتل مكانه على المنصة.

جيل الشباب يمثل ثلث الحضور ويستعد للتنافس بقوة

انتخابات الهيئات القيادية في مؤتمر «فتح» السابع: 70 مرشحاً للمركزية و450 للثوري

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع انطلاق أعمال المؤتمر السابع لـ«فتح» والذي سينتهي بإقرار برنامج سياسي جديد للحركة، وانتخاب لجنة مركزية ومجلس الثوري، تصاعد بشكل غير متوقع، عدد الأسماء التي تتنافس على عضوية هذه الهيئات القيادية، للمرة الأولى في أعمال المؤتمرات التنظيمية، وبين الأجيال السابئة.

وتشير التوقعات أن حضور جيل الشباب تساوي حضور جيل الجيل الذي حضر بعضه المؤتمرات الرابع والخامس والسادس للحركة، وربما تزيد بسبب المشاركة الكبيرة من جيل الشباب في المؤتمر، وجميعهم جرى فرزه بعد فوزهم في انتخابات الأقاليم التنظيمية في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة.

وهناك أنباء وتشير إلى أن أعمال المؤتمر، ربما تفوق الخمسة أيام المحددة، على غرار المؤتمر السادس الذي عقد في عام 2009 في مدينة بيت لحم، في الضفة الغربية، وذلك بسبب طول مدة الفرض. ووفق الأبناء، سيكون أمام اللجنة المشرفة على الانتخابات، وهي من شخصيات لا ترغب بالترشح للمناصب القيادية، تساعدها طواقم إدارية متخصصة، فجز 1400 ورقة انتخابية بشكل دقيق، صوت للمرشحين لعضوية المجلس الثوري، وعددهم 80 عضواً، إضافة إلى 1400 ورقة أخرى يضعها أعضاء المؤتمر في صناديق الاقتراع لاختيار 18 عضواً لشغل منصب عضوية اللجنة المركزية.

وستنقل نتائج فرز أصوات الاقتراع لعضوية اللجنة المركزية قبل معرفة الفائزين بعضوية المجلس الثوري، بسبب وجود فارق كبير في عدد المرشحين للمنصب، حيث يزيد عدد مرشحي الثوري بأضعاف كثيرة عن الراغبين بالتنافس على عضوية اللجنة.

ومن المقرر، أن يفتح، إمام مساء اليوم الخميس أو صباح الجمعة، باب الترشح لعضوية اللجنة الثوري.

ورغم وجود حضور قوي، لغاية اللحظة، للكثيرين من أعضاء المركزية الحاليين للبقاء في مناصبهم، ومن بينهم جبريل الرجوب ومحمود العالول وتوفيق الطيراي وصائب عريقات ومحمد اشتية، وصخر بسيسو، فإن هناك آخرين تبدو حضورهم أقل في الفوز والاحتفاظ بمناصبهم، في ظل رغبة أسماء أخرى قوية للتحالف.

وعلمت «القدس العربي» أن «الأسير مروان البرغوثي يرغب بالترشح كما المرة السابقة لعضوية المركزية، إضافة إلى شخصيات قيادية أخرى معروفة مثل قدورة فارس، رئيس نادي الأسير، وجمال الشوكي السفير الفلسطيني لدى مصر، وكذلك يتقدم ترشح ليلى غنام محافظ رام الله والبيرة، بالإضافة إلى موسى أبو زيد، رئيس ديوان الموظفين، وأمين مقبول، أمين سر الثوري السابق، وجمال الشاتي».

كذلك، قرر أمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الترشح للبقاء في اللجنة المركزية لفترة أخرى، حسب ما ذكرت تقارير محلية، في حين لا ترغب بعض الشخصيات القيادية الأخرى في التنافس هذه المرة، ويتقدم أن أبرزها رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وأبو ماهر غنيم أمين سر اللجنة التنفيذية.

ولا تزال أسماء القيادات المعروفة من غزة، والمتعلقة في أحمد حلس وروحي فتوح وأحمد نصر وأمال حمد والحاج إسماعيل جبر، وجهاد الوزير، من أبرز الأسماء التي تتنافس لدخول المركزية للمرة الأولى، وهناك أسماء أخرى من لبنان تتنافس للدخول للجنة المركزية، وأبرزها مسؤول ملف فتح في لبنان، فحجي أبو العردات، والذي حال دخوله سيكون بديلاً للواء سلطان أبو العيين.

كذلك يستعد عضو المركزية السابق، اللواء نصر يوسف، إضافة إلى أحمد قريع السببقة السابق هو الآخر بالمركزية للتنافس من جديد للعودة للقيادة الأول.

ولا يعرف العدد الحقيقي من أعضاء المؤتمر الذي سيرشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية، لكن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن عدد المتنافسين يتوقع أن يصل إلى 70 قيادياً، بعد أن

عزل الكثيرين عن مواقعهم، وأكدوا عدم رغبتهم في الترشح. وبشكل رسمي، أعلن اللواء ماجد فرج، مدير المخابرات العامة، في كلمة له أمام الوفود المشاركة في المؤتمر والقادمة من غزة والخارج، عدم ترشحه لعضوية المركزية، غير أن ذلك، حسب مطلعين، لا يعني عدم وجود الرجل في الصف الأول المساعد للرئيس عباس، والذي يمكنه حسب اللوائح الداخلية تعيين أربعة من الأعضاء في عضوية اللجنة المركزية من غير المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ، إضافة إلى أكثر من 20 آخرين يعينهم في عضوية المجلس الثوري.

ولا يعرف حتى اللحظة الأشخاص الذين ينوي الرئيس تكليفهم في عضوية المركزية، غير أن التعيين عادة ما يتم فيه مراعاة المناطق التنظيمية التي لم يحالفها الحظ في الفوز، وفي خضم التنافس وعلى غرار مرات سابقة، أشيعت أنباء عن نية مرشحين محتملين بعدم الترشح، وذلك ضمن ما يتقدم في أوساط حركة «فتح» ومجالسها التنظيمية، حول عدول الكثيرين عن مواقعهم السابقة، بعدما اتضح لهم حدة التنافس، غير أن الأمر طال قيادات لم تعدل عن موقفها، ولا تزال تصر على خوض التنافس.

وفي هذا السياق نفى فهمي الزعاري، الناطق باسم اللجنة التحضيرية، ما قال إنها «إشاعة مديرة ومفكولة»، نكرت أنه قرر الانسحاب من الترشح لعضوية اللجنة المركزية.

وأكد في تصريح صحفي أن ذلك غير صحيح، وأنه ينوي الترشح لهذا المنصب، بعد مشاورات كثيرة أجراها، وقال «أسعى لأكون أحد ممثلي جيل كامل من الشباب وتجربة عظيمة تمثلت في إبداع الانتفاضة الكبرى والشبيبة العبقريّة». وخلال اللقاء الأخير «المجلس الثوري» فإن هناك حتى اللحظة أكثر من 450 شخصاً أبدوا خلال المشاورات التي شهدتها فئات قيادية من الله حيث يحضر المشاركون في المؤتمر، وبعض المكاتب التنظيمية، رغبتهم في التنافس على عضوية هذه الهيئة القيادية، وغالبية من جيل الشباب، الذي يشغل منصب عضوية المكاتب الحركية، أو لجان إدارة الأقاليم.

وبات من شبه المؤكد تنافس غالبية أبناء الأقاليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعض أقاليم الخارج، على هذا المنصب، وعلمت «القدس العربي» من أعضاء مشاركين في المؤتمر السابع أن عربياً من الأعضاء على هذا المنصب، ومسؤولين كبار، وتوصلوا إلى تشكيل تحالفات فيما بينهم، ربما تشهد توسعا خلال اليومين المقبلين، لنيل الدعم الانتخابي، لدعم مرشحين لعضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وعلمت أيضاً، أن اتصالات أجراها بعض مسؤولي فتح من غزة لمرشحة فئات أراء وتوجهات المشاركين من القطاع حول رغبتهم في التنافس أو التوافق على ضرورة وحدتنا وعدائنا للاحتلال الوصول إلى تشكيل تحالف قوي حتى اللحظة.

غزة - «القدس العربي»

دعت حركة الجهاد الإسلامي لإجراء «حوار وطني فلسطيني»، يهدف إلى تفعيل مبادرة النقاط العشر، وكانت وفود من حركتي «حماس» و«الجهاد» شاركت في افتتاح مؤتمر فتح السابع في مدينة رام الله، وألقى النائب عن حركة حماس أحمد الحاج علي، كلمة نيابة عن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، أكد فيها أن حماس جاهزة لكل الشرائع من حركة فتح وجميع الفصائل والقرى الوطنية.

وتنمى مشعل النجاح والتوفيق لأعمال المؤتمر السابع لفتح والخروج بنتائج إيجابية تعزز الوحدة الداخلية للحركة وتجدد تضالها وأداءها، وقال كذلك في كلمته «نحن شركاء في الوطن والنضال والقضية والقرار، ونحن جاهزون لكل مقتضيات هذه الشراكة معكم في حركة فتح ومع جميع الفصائل لمصلحة شعبنا وقضيتنا وتضالنا وكذا، عبر عن ألمه أن يسهم الحضور، بـ «وحدة أكبر في رفض ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإنهاء أي هيمنة وسطوة لطرف على آخر وإغلاق ملف الاعتقال السياسي وإعادة التأكيد على ضرورة وحدتنا وعدائنا للاحتلال وحققنا الكامل في فلسطين».

ودعا عدنان إلى «عدم إضاعة الوقت والشروع في حوار وطني لتفعيل مبادرة النقاط العشر التي ربح بها الجميع، مشدداً على ضرورة البناء على هذه المبادرة من أجل صياغة استراتيجية تحرر ومشروع وطني يعيد لقيمتنا اعتبارها»، وكانت وفود من حركتي «حماس» و«الجهاد» شاركت في افتتاح مؤتمر فتح السابع في مدينة رام الله، وألقى النائب عن حركة حماس أحمد الحاج علي، كلمة نيابة عن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، أكد فيها أن حماس جاهزة لكل الشرائع من حركة فتح وجميع الفصائل والقرى الوطنية.

سرا الأقاليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعض أقاليم الخارج، على هذا المنصب، وعلمت «القدس العربي» من أعضاء مشاركين في المؤتمر السابع أن عربياً من الأعضاء على هذا المنصب، ومسؤولين كبار، وتوصلوا إلى تشكيل تحالفات فيما بينهم، ربما تشهد توسعا خلال اليومين المقبلين، لنيل الدعم الانتخابي، لدعم مرشحين لعضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وقال إن ذلك يجب أن يكون «في مستطيع الحركة انتخاب قيادة قوية قادرة على مواجهة التحديات الصعبة التي تواجه الحركة، وإيجاد الحلول العملية لمشاكل وهموم قطاع غزة»، معلناً عدم ترشحه لهذا المنصب، وكان رئيس

الجهاد الإسلامي تدعو إلى «حوار وطني شامل»

عشر نقاط لحل الخلاف الفلسطيني بكل ما يواجهه من أزمات داخلية وأخرى لها علاقة بالاحتلال والوضع الإقليمي والدولي.

وتضمنت المبادرة إنهاء العمل به اتفاق أوسلو، كما تشمل المبادرة سحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، وإعادة بناء المنظمة، لتكون الإطار الوطني الجامع لكل الفلسطينيين، وإعلان المرحلة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني كـ «مرحلة تحرر وطني»، وكذلك إنهاء الانقسام، وصياغة برنامج وطني لتعزيز العضود الفلسطينية، والاتصال بكل الجهات العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه فلسطين، ووقف ما وصفه «قطار الهولاء» نحو إسرائيل، وإطلاق حوار فلسطيني شامل لإعادة الاعتراف للقضية الفلسطينية.

وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي عقب عقدها اجتماعاً ضم ممثلين عن الفصائل بعد طرح المبادرة، عن وجود إجماع فصائلي على ضرورة الشروع الفوري في عقد جلسة حوار وطني. وذكر مسؤولون في الحركة أن هناك شخصيات قيادية في حركة «فتح» رحبت بهذه المبادرة، في حين أترضت عليها شخصيات أخرى، في وقت رحبت حركة حماس» بها بعد إطلاقها مباشرة.

عشر نقاط لحل الخلاف الفلسطيني بكل ما يواجهه من أزمات داخلية وأخرى لها علاقة بالاحتلال والوضع الإقليمي والدولي.

وتضمنت المبادرة إنهاء العمل به اتفاق أوسلو، كما تشمل المبادرة سحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، وإعادة بناء المنظمة، لتكون الإطار الوطني الجامع لكل الفلسطينيين، وإعلان المرحلة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني كـ «مرحلة تحرر وطني»، وكذلك إنهاء الانقسام، وصياغة برنامج وطني لتعزيز العضود الفلسطينية، والاتصال بكل الجهات العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه فلسطين، ووقف ما وصفه «قطار الهولاء» نحو إسرائيل، وإطلاق حوار فلسطيني شامل لإعادة الاعتراف للقضية الفلسطينية.

وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي عقب عقدها اجتماعاً ضم ممثلين عن الفصائل بعد طرح المبادرة، عن وجود إجماع فصائلي على ضرورة الشروع الفوري في عقد جلسة حوار وطني. وذكر مسؤولون في الحركة أن هناك شخصيات قيادية في حركة «فتح» رحبت بهذه المبادرة، في حين أترضت عليها شخصيات أخرى، في وقت رحبت حركة حماس» بها بعد إطلاقها مباشرة.

شكله جيد». أما الكاتب خالد عيسى، فنشر على صفحته يقول «أفكر برسالة خالد مشعل الودية لمؤتمر فتح السابع طالما تخاطبون بعضهم بعزيري، ماذا نتخسون عيشنا منذ 8 سنوات».

وعلق عيسى على كلام عريف الحلل أمين عودة بعد إلقاء كلمته «شكراً لكلمة فلسطين المحتلة»، بالقول: «على أساس رام الله مستقلة وليست محتلة يعني؟».

كذلك، اعتبر الصحافي حسام عز الدين من رام الله أن «أفضل ما قيل في مؤتمر فتح هو ما صدر عن رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان الأوروبي مارتينا أندرسون حينما قالت في نهاية كلمتها موجهة حديثاً إلى المؤتمرين وإلى كل فلسطيني (انظروا إلى ابتسامات أطفالكم ستحفركم نحو العمل الحرة)». مارتينا أضحت 13 سنة في سجون إيرلندا، وهي عضو في منظمة شين فين من جهته، قال الكاتب هاني المصري: «لم يعد ينطلي على الشعب الفلسطيني الحديث عن اعتماد مسار جديد يستند إلى التفاوض والمقاومة الشعبية والمقاومة وأولوية المصالحة و يروج للإجتيازات الكبرى في وقت ما زال فيه المسار القديم هو المهيمن».

وأضاف: «الحديث عن المسار الجديد مجرد

كلمات حماس وعودة وأندرسون شغلت الشارع الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

توقف الشارع الفلسطيني عند الكثير مما قيل خلال كلمات الوفود التي شاركت في اليوم الأول لمؤتمر فتح السابع في رام الله، ووصل عددها إلى 60 وفداً، وجرى التركيز على كلمة ممثل حركة «حماس» التي ألقاها نيابة عن خالد مشعل، وكلمة رئيس القائمة العربية المشتركة في التكتيكات الإسرائيلية، أمين عودة وكذلك كلمة رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان الأوروبي، مارتينا أندرسون.

وكتب الصور الصحافي، فادي عاروري، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تكتيكاً مؤتمراً فتح ناجح بالصور العربي والدولي الذي أعطى شرعية كافية أضيفت للحضور الفخاوي العريض».

وأضاف: «ممثل حماس صافح أم جهاد الوزير في نهاية خطابه، حتى هي لم تصدق. كلمة حماس كانت مدروسة بشكل حرفي للغاية، تقطع الطريق على (الحمايين) الذين يتفقون أي شيء في المؤتمر».

وتابع: «المؤتمر السابع بدون دحلان وشلت

جبارين: السطو على هوية فلسطينيي الداخل وثقافتهم وتراثهم وتاريخهم

إرجاء التصويت في الكنيست على مشروع قوانين حظر الأذان وتبييض الاستيطان

الناصرة - «القدس العربي»:

أرجأ البرلمان الإسرائيلي، نتيجة خلافات داخل الائتلاف الحاكم التصويت على مشروع قانون حظر الأذان وتبييض الاستيطان، مطلع الأسبوع المقبل، فيما أكد رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، جمال زحالقة أن فلسطينيي الداخل لن يحترموا قانون حظر الأذان بكل الأحوال. الأذان كان قبل أن يزعج العنصرين وسيبقى بعدهم.

وقرر المجلس الوزاري السياسي الأمني تاجيل التصويت على قانون تبييض البؤر الاستيطانية حتى الاثنين المقبل، وذلك بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع حزب «كولانو» برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون، الذي سبق وأعلن أنه لن يؤيد المناس بهيبة محكمة العدل العليا التي قررت هدم مستوطنة عمونة قبل شهر.

يشار إلى أن لجنة القانون والدستور والقضاء داخل الكنيست، كانت قد صادقت، أمس، على تقديم اقتراح القانون للقراءة الأولى بغالبية ثمانية مقابل ستة أعضاء.

وتختلط في هذا المضمار الاعتبارات السياسية مع الحسابات الحزبية والشخصية، إذ أن رئيس حزب «البيت اليهودي» وزير التعليم، نفتالي بينيت يرفض حلول الوسط ويصر على تشريع قانون تبييض المستوطنة كي يزاود على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ويظهر بصورة السياسي الوحيد على يمينه، وممثل اليمين العنقادي. يبحث نتنياهو عن حل توافقي مع المستوطنين واليمين تحرم بينيت من المزاودة عليه وتتيح له تحاشي انتقادات دولية واحتمالات تقديم دعوى ضد إسرائيل في العالم، كما قال هو بنفسه. وانطلاقاً من الخلاف داخل الائتلاف الحاكم، من المتوقع أن يتم عرض، الاثنين المقبل، على الكنيست، صيغتين للقانون، الأولى، تشمل بنداً بآثر تراجعى لمنع إخلاء «عمونا»، والثانية بدون هذا البند. وفي هذا السياق، اعتبرت الخارجية الفلسطينية أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تحاول



شبابان إسرائيليان قرب مستوطنة عمونا

التي يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، وتساءلت: «أين هي مؤسسات حقوق الإنسان الدولية المختصة الإقليمية والعربية والفلسطينية وحتى الإسرائيلية من هذا القبيل؟ وهل تدرك دورها والمسؤوليات المترتبة على عاقبتها حيال هذه الجرائم؟». كذلك، تم تأجيل قانون منع الأذان حتى الاثنين

بقوة في وجه سياسات الاحتلال مدافعا عن مبادئ الحق والعدل والقانون الدولي، لكن استمرار هذا الصمت المذهل للمجتمع الدولي على هذه الجرائم، يضعه في قفص الاتهام والمسؤولية، وتوقعت الخارجية من «هذا المجتمع الدولي أن يخرج عن صمته ويحتل الإجراءات تفرض على المجتمع الدولي أن يقف

ويشتي الوسائل والأساليب اختلاق مسارات جديدة لتهمب المزيد من الأرض الفلسطينية الدولي وتتقاسم عن تحمل مسؤولياتها الدولية كدولة احتلال حيال الشعب الذي تحت الاحتلال وحقوقه وممتلكاته وأرضه وتراثه وتاريخه». وشهدت على أن «خطورة هذه الإجراءات تتم أمام سكوت دولي يعكس

المقبل، وهو قانون يثير حالة غضب واسعة داخل أراضي 48، لكن نتنياهو يصبر على تشريعه بعد أن دخل القانون ضمن السجل الحزبي والشخصي مع أوساط في اليمين الضاغطة من أجل المصادقة عليه. وإضافة إلى المعارضة الواسعة من قبل الفلسطينيين، ترفض بعض الأوساط الإسرائيلية، مشروع القانون، بينها رئيس دولة الاحتلال، رؤوفين ريفلين، الذي قال بهذا الخصوص «وكانه لا ينقصنا اليوم سوى قانون يستعدي المواطنين العرب في إسرائيل».

وأكد عضو الكنيست عن المشتركة، يوسف جبارين أن «وضع القانون على جدول أعمال الكنيست يعكس الأجواء العنصرية العامة التي تسيطر على الخطاب السياسي والاجتماعي، بدعم من رئيس الحكومة».

ورداً على سؤال لـ«القدس العربي» أوضح جبارين، الخبير في القانون الدولي أن «قانون منع رفع الأذان يشكل ذروة أخرى في السطو على هوية فلسطينيي الداخل وثقافتهم وتراثهم وتاريخهم». وأضاف: «يصادر المستعمر أرضنا، ويبنى بيته بجانبنا على أرضنا، ثم يتدبر أننا نزعجه، ألا يكفيهم المساجد والكنائس في قرانا المهجرة التي يمنعوننا حتى من بلوغها؟».

وتابع: «نحن أهل البلاد الأصليين، وستبقى مادتنا وكناستنا جزءاً لا يتجزأ من مسيرتنا، شاء من شاء وأبى من أبى».

أما النائب جمال زحالقة، فأكد لـ«القدس العربي»: «إن «ردنا الواضح والصريح هو أننا لا نحترم هذا القانون وسنستمر برفع الأذان كما كان. ما يزعجهم ليس الصوت المرتفع بل الأذان الذي يعبر عن هوية هذه البلاد».

وأضاف: «إذا كان هناك من يزعجه صوت الأذان، فيمكنه الانتقال إلى مكان ليس فيه مساجد، وخلص القول، مبعراً عن المزاج العام السائد داخل أراضي 48: «يوسع الوزير المهاجر الجديد أفيغдор ليرمان على سبيل المثال العودة إلى كيشنات في حيث جاء حيث مسجد مكانا لا يسمع فيه الأذان. الأذان كان قبلهم وسيظل بعدهم».

دعوى فلسطينية في تشيلي ضد قضاة إسرائيليين صادقوا على بناء جدار في بيت جالا

رام الله - «القدس العربي»:

الأممي للجدار بالقياس الذي يليه مخطط وزارة الجيش، وقال أحد أعضاء الطاقم القانوني، الذي أعد الدعوى، إن قرار مقاضاة القضاة يعتمد على سابقة محاكمات نينيرغ التي حوكم أمامها قضاة يتهمه التعاون مع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضاف: «سيتم لاحقاً ضم جهات أخرى مدعى عليها في إطار الدعوى بسبب دورها في إقامة الجدار». ووقع الدعوى المحامي نيولاس بافيس، الذي شغل منصب حاكم في تشيلي سابقاً، وتم تعيين خمسة قضاة للتحقيق، إذ سيقرر هؤلاء خلال 15 يوماً كيفية مواصلة التحقيق، وحسب المصدر، يمكن للمحكمة استدعاء القضاة الإسرائيليين أو إجراء التحقيق في إسرائيل. يشار إلى أن قضاة المحكمة الذين صادقوا على بناء الجدار، حسب مسار وزارة جيش الاحتلال، هم هندل وسيفي زيلبرطال وميريام نوزر.

يذكر أن تشيلي موثقة على معاهدة روما لعام 2012 ومنذ ذلك الوقت أضافت إلى دستورها مبدأ صلاحية القضاء الدولي، وهي صلاحية تسمح للدولة بمحاكمة شخص ارتكب جرائم دولية بدون علاقة بمواطنته وكان ارتكاب الجريمة.

قدم ستة فلسطينيين بدعم نواب في البرلمان التشيلي وأحزاب سياسية مختلفة بيغينة ويسارية ووسط، دعوى في محكمة سانتياغو، في تشيلي، ضد ثلاثة قضاة من المحكمة العليا الإسرائيلية يتهمون بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية على خلفية مصادقتهم على مسار الجدار الفاصل على أراضي بيت جالا.

وقدم الدعوى ستة من أصحاب الأراضي التي يمر الجدار عليها ويفصل أراضيهم عن بيت جالا. ويحمل خمسة من المدعين المواطنة التشيلية كونهم يعيشون هناك، فيما يعيش السادس في بيت جالا. والقضاة المتهمون هم: دافيد غورنر الرئيس السابق للمحكمة، ونيل هندل وعوزي فوغلمان والذين سبق أن رفضوا النظر في التماس بلدية بيت جالا ضد الجدار المسار البديل المقترح من قبل مجلس السلام والأمن كي لا يتم الفصل بين سكان بيت جالا وأراضيهم. وادعى القضاة الثلاثة في القرار الذي اتخذوه في الثاني من نيسان/أبريل 2015 أن المسار البديل المقترح لا يلبي الجوهر

سجل بين البلدية ووزارة المواصلات حول المسؤولية عن القرار اللغة العربية ممنوعة في حافلات بئر السبع

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت، أمس، عن قرار لمنع الحافلات في مدينة بئر السبع من استخدام العربية لخطابية الركاب حول هوية المحطات على الطريق، في خطوة تكشف استفحال العنصرية في إسرائيل وعدم اكتفاء مروجيها بمشروع قانون حظر الأذان. وقررت شركة الباصات الإسرائيلية (دان)، الاستجابة لطلب وزارة المواصلات وبلدية بئر السبع، بلغاء استخدام اللغة العربية في حافلاتها إلى جانب العبرية، رغم أن الكثير من ركابها هم من العرب.

وتدعى الوزارة أنسه تم الغاء التليغ باللغة العربية، بناء على توجه من رئيس بلدية بئر السبع، عقب تلقيه شكاوى كثيرة من جانب المسافرين في المدينة.

في محاولة لتخفيف وطأة الخطوة العنصرية، قالت بلدية بئر السبع: «بناء على رد وزارة المواصلات، بشأن التليغ باللغتين، سيتم تطبيق ذلك في كل أنحاء البلاد، وكذلك في بئر السبع». وقال الناطق باسم البلدية، أمون يوسف، أمس: «إن البلدية لم تطلب من الوزارة إلغاء التليغ بالعربية، وإنما

فحص إمكانية ذلك». ورغم ذلك أضرت الوزارة، في تعقيبه، أنها طلبت إزالة اللغة العربية بناء على طلب رئيس البلدية. وكانت شركة «دان»، قد بدأت بتفعيل المواصلات العامة في المدينة في الأسبوع الماضي. ويظهر على شاشة إلكترونية داخل الباص مسار الحافلة مع عناوين باللغتين العبرية والعربية، وتم تفعيل جهاز التليغ الصوتي باللغتين. وفي بداية الأسبوع، بدأ بعض سكان بئر السبع الإسرائيليين بانتقاد الشركة في شبكات التواصل الاجتماعي، إذ كتبت شارونا طال، في مجموعة على «فيسبوك»، تحمل اسم «بئر السبع معا» أنها بعثت بشكوى إلى رئيس البلدية ضد التليغ الصوتي باللغة العربية. وأضافت: «هناك شيء يؤذي الأذن ويؤدي العين.. التليغ بالعربية، وكان العربية باتت لغة دولية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك الكتابة بالعربية، أنا لا اتوجه اليك من منطلق عصري، بل كمواطنة في هذه المدينة. بئر السبع ليست مدينة عربية، هنا يقيم روس وإثيوبيون وجورجيين ورومانيون ومغاربة وغيرهم».

وكتب مواطن آخر، يدعى ديكل هليل: «أشعر وكأنني أعيش في الخليل». في المقابل، قدمت النائبة تمار زانديغ من حزب

«ميرتس»، استحوأياً بشقياً إلى وزير المواصلات، وعقبت على خطوتها بالقول: «من المدهش كيف تطوف العنصرية على وجه الأرض يمثل هذه السهولة. تلك العنصرية التي كانت ذات مرة خفية عن العين تطوف الآن بقوة عنفها». وأضافت أن «الأسباب كثيرة، لكن إحداها هو التعاون مع هذه العنصرية». وقالت إنه «بدلاً من قيام البلدية والوزارة بالوقوف أمام الشكاوى العنصرية، أتاحت أنه في إسرائيل 2016، من يصرخ بعنصرية ويعنف يتصدر». واعتبرت أن «تراجع البلدية والوزارة مخرج ويستهدف بحوالي 20% من سكان إسرائيل، وبجمهور ضخم سيتم إبعاده عن المواصلات العامة».

إلى ذلك، توجهت الحامية، شذى عامر، من جمعية حقوق المواطن، إلى وزارة المواصلات مطالبة بإعادة اللغة العربية إلى الباصات. وأشارت إلى أن «هذا قرار مرفوض وغير قانوني، ويقصي جمهوراً كاملاً ويمس بحق الأساسي في المساواة». وذكرت بأن «المواصلات العامة في بئر السبع تخدم آلاف العرب الذين يعيشون في المدينة ويوزرونها»، داعية «الوزارة لتصحيح الأمر فوراً بإعادة تفعيل التليغ باللغة العربية».

الوزير الإسرائيلي يقدم أوراق اعتماده للرئيس التركي الأسبوع المقبل

جديداً لدى إسرائيل.

وقررت تركيا وإسرائيل أواخر يونيو/حزيران الماضي، تطبيع العلاقات بينهما بعد أن نفذت في أربيل الشروط التركية.

وتوترت العلاقات بين البلدين عقب اعتداء الجيش الإسرائيلي عام 2010، على سفينة «مافي مرمره» التركية أثناء توجهها ضمن أسطول الحرية لفضك الحصار المفروض على قطاع غزة، وقتله 9 نشطاء أتراك في المياه الدولية، وتوفي ناشط عاشر لاحقاً، متأثراً بجراحه.

■ القدس- الأناضول: أعلنت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، أن السفير الإسرائيلي الجديد لدى تركيا، إيتان ناثيه، سيصل إلى العاصمة التركية أنقرة، اليوم الخميس.

وقالت الإذاعة إن ناثيه، سيقدّم أوراق اعتماده للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأسبوع المقبل، دون تحديد يوم محدد. وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد صادقت في العشرين من الشهر الجاري، على تعيين ناثيه سفيراً لها في تركيا.

كما قرر الرئيس التركي، تعيين كمال أوكيم، سفيراً

الرئيس الصيني يدعو المجتمع الدولي لإعطاء أولوية للقضية الفلسطينية

■ بكين - الأناضول: دعا الرئيس الصيني، شي جين بينغ، المجتمع الدولي إلى جعل القضية الفلسطينية مسألة أولوية على جدول الأعمال، وصولاً إلى تحقيق هدف إقامة دولتين بأسرع وقت ممكن، ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية، عن جن بينغ في مقابلة مع صحيفة «جوانجدا» الصينية، في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف 29 من نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام «ينبغي إعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية في الأجندة الدولية». وعن أهمية القضية، أوضح أنها «تمثل جوهر قضية الشرق الأوسط، وتعد

مشكلة عميقة الجذور تعزل إحلال السلام الدائم في جميع دول المنطقة». في السياق ذاته، حث الرئيس الصيني كلا من إسرائيل وفلسطين على الحفاظ على أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب المزيد من تصعيد التوترات، وصولاً إلى تحقيق هدف إقامة دولتين بأسرع وقت ممكن.

ولفت إلى أن «بلادنا تحرب وتدعم جميع المساعي من أجل تحقيق استئناف مبرك لحادثات سلام مثمرة». وشدد على أن «الصين تدعم قوى للقضية العادلة للشعب الفلسطيني، وسيبذل مخلص من أجل تحقيق سلام فلسطيني - إسرائيلي شامل وعادل ومستدام».

البحرية الإسرائيلية تهاجم صيادي غزة وتجبرهم على ترك عملهم

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية، يوم أمس، قوارب صيد فلسطينية خلال عملها قبالة سواحل مدينة غزة.

وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية فتحت النار من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه مراكبهم، خلال عملهم قبالة سواحل بحر السودانية شمال قطاع غزة.

وأضافوا أن الهجوم جرى رغم عملهم في منطقة الصيد المسموح بها والقدرة بسنة أميال بحرية فقط. وأجبر الهجوم الذي لم يوقع إصابات، هؤلاء الصيادين على مغادرة البحر دون إكمال عملهم المعتاد، خفية من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال على غرار الهجمات الإسرائيلية السابقة.

وكانت قوات الاحتلال شنت في وقت سابق عملية توغل برية على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب

المهمة منها. وقالت أن «هذا أدى إلى زيادة نسبية الخطورة على حياتهم، وخاصة عشرات الأسرى الذين يعانون من الأمراض المزمنة كالسرطان ومشاكل القلب وضور العضلات والتلف وضغط الدم والشلل الكلي والجزئي والأعصاب». لافتة إلى أن «بعض الحالات أصبحت غير قابلة للعلاج، ما يهدد حياتها بالوفاة في أي لحظة». وقالت أن ذلك هو ما أدى لارتفاع حامية شهداء الحركة الأسيرة الفلسطينية إلى 2018 أسرى».

وحسب التقرير فإن سلطات الاحتلال أساءت استخدام قانون الاعتقال الإداري واستخدمته كاسلوب لـ«العقاب الجماعي» في التعامل مع المواطنين الفلسطينيين في ظل انعدام إثباتات تشريع استمرار اعتقالهم لفترات طويلة، حيث وصلت أعداد المعتقلين الإداري إلى 700 معتقل.

وأكد أن الأسرى في كافة السجون يعانون من انتهاكات لا حصر لها. وبين أن «الاحتلال يفتن» في ابتداء الأساليب التي تنكس على الأسرى حياتهم، ودعت الناطقة باسم المركز، للمجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية والسياسية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية الأخلاقية، والتضامن مع الفلسطينيين والضغط على الاحتلال لـ«وقف الزيف البشري المستمر بحملات الاعتقال المتصاعدة وبشكل غير قانوني».

تقاوم الوضع الصحي للأسير مصطفى بريجة

الاحتلال اعتقل 9000 أسير بينهم 2500 طفل منذ اندلاع انتفاضة القدس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

كشفت تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الوضع الصحي للأسير مصطفى بريجة في بيت لحم يزداد تفاقماً، فيما أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل القرارات التي أقرتها المؤسسات الدولية فيما يتعلق بمعاملة الأسرى معاملة إنسانية.

ويعاني الأسير بريجة، من تآكل في مفصل القدم اليمنى عند منطقة الحوض وهناك فقرات تضغط على وتر القدم اليسرى ما يؤدي إلى عدم شعوره بإصبع قدمه اليسرى، ومن تضخم في البروستات والتهاب بالخصيتين والتهاب برأس العدة، وظهور ورمين في منطقة الرقبة تؤدي إلى أوجاع شديدة في الراس، فضلاً عن هبوط السكر في الدم وديسك بالظهر والتهاب بالثة ولا يتلقى سوى المسكنات وهو بحاجة بالغة لإجراء تشخيصات طبية وعطائه العلاجات اللازمة في أسرع وقت.

وطالب الأسير، كافة المؤسسات الحقوقية والقانونية المحلية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي للضغط على إسرائيل للإفراج عنه كونه معتقلاً إدارياً ولا تهمة موجهة له ووضع الصحي لا يحتمل البقاء في الاعتقال، مهدداً بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام.

وفي السياق، أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين معتز شقيرات، بأن الأسير فلاح خطاب 53 عاماً مضرب عن الطعام منذ 8 أيام، مطالباً بتعامل إسرائيل معه كأسير حرب. في غضون ذلك نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني، عن الأسير محمد أحمد النجار 32 عاماً من مخيم الفوار في محافظة الخليل تعرضه لعملية تنكيل على يد قوات الاحتلال أثناء اعتقاله. كما كشف النادي أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال ستة نشطاء من عائلة أبو رموز في محافظة الخليل تتراوح أعمارهم من 35 عاماً - 21 عاماً. وأوضح، في بيان له أن الأشقاء المعتقلين هم: معاذ، عطاء، إبراهيم، محمد، محمود، وثامر سعيد أبو رموز.

في موازاة ذلك، أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير له بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل القرارات التي أقرتها المؤسسات الدولية فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان، ومعاملة الأسرى معاملة إنسانية وتوقيع حقوقهم ومستلزماتهم، ولا يلتزم بتطبيق أيها منها.

وتشدد المركز في تقرير له، صدر، أمس، بهذه المناسبة التي تصادف 29 نوفمبر من كل عام، أن صمت العالم على هذا الانتهاك للمواثيق والاتفاقيات «هو من يشجع الاحتلال على الاستمرار في هذا النهج، والتعامل مع نفسه كدولة فوق القانون».

وقالت الناطقة الإعلامية للمركز، أمينة طويل أن «أكثر من 7000 أسير فلسطيني موزعين على أكثر من 23 سجن ومركز توقيف إسرائيلي، يشكون في الوقت الحالي من «تفتن إدارة مصلحة السجون في استخدام أساليب التعذيب النفسي والجسدي».

وأشارت إلى أن «هؤلاء الأسرى يحتاجون إلى كل أشكال التضامن معهم محلياً وعربياً ودولياً من أجل أن يسمع العالم معاناتهم، ولكي تتكشف حقيقة هذا المحتل الجرم الذي لا يحترم إنسانية البشر، ولا يوفر أبسط الحقوق للأسير الفلسطيني».

وتشغلت في التقرير الجديد الذي أصدره المركز الذي يهتم



وقفة احتجاجية لأهالي الأسرى في سجون الاحتلال

بوضع الأسرى الفلسطينيين أن الاحتلال، ضاعف من عمليات الاعتقال بشكل كبير جداً منذ بداية أكتوبر من العام الماضي مع اندلاع «انتفاضة القدس»، حيث نفذ حملات اعتقال بالجملة للمواطنين الفلسطينيين.

وقالت أن حالات الاعتقال بلغت منذ اندلاع الانتفاضة حتى اليوم ما يزيد عن 9000 حالة اعتقال، وأن هذا العدد يرتفع يوماً نتيجة استمرار الاحتلال في حملات الاعتقال التي ينفذها لاعتقاده بأن الاعتقالات قد توقف عمليات المقاومة المستمرة في الضفة الغربية والقدس.

وأشارت إلى أن الاحتلال استخدم خلال الاعتقالات التي طالت كافة شرائح وفئات الشعب الفلسطيني، «كل أشكال العنف والإرهاب».

وبيّنت أن حالات الاعتقال وصلت بين الأطفال القاصرين منذ أكتوبر من العام الماضي، إلى 2500 طفل، لا يزال منهم 370 خلف القضبان، وعدد منهم جرى، بينما بين النساء بلغت 300 حالة، لا يزال منهن 56 أسيرة بينهن 13 جريحة أصن بالرصاصة الحي لحظة الاعتقال.

من جانب آخر، أوضحت الطويل، أن سلطات الاحتلال لا زالت تحارب الأسرى بسياسة الإهمال الطبي والتي تعرضهم للموت البطيء من خلال الماطلة في متابعة الحالات الصحية وتحديداً

المغاربة يجددون دعمهم للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن معه

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

كان يوم الثلاثاء يوم فلسطين في المغرب حيث وجد المغاربة بدعمهم للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين مع موجة من الاستنكار لقيام صحافيين مغاربة بزيارة طبيعية للدولة العبرية.

وأكّد العامل المغربي الملك محمد السادس، أن إنهاء أزمة الشعب الفلسطيني، والقضاء على مسببات عدم الاستقرار في المنطقة، يمر عبر إقامة دولة فلسطينية فوق الأرض الفلسطينية.

وقال في رسالة إلى فودي سيك، رئيس اللجنة المعنية بمراسلة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في نيويورك، إن «الكل يجمع على أن إنهاء أزمة الشعب الفلسطيني، والقضاء على مسببات عدم الاستقرار في المنطقة، يمر عبر إقامة دولة فلسطينية فوق الأرض الفلسطينية، تكون محصنة لمفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في سقف زمني معقول وضمنات دولية يقبل بها الطرفان».

وأكّد الملك محمد السادس أنه «إذا واصلت إسرائيل سياسة قسّم الأراضي، وبناء المستوطنات، وإطباق الحصار على قطاع غزة، والاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة الأخرى، وتهويد القدس الشرقية، فإنّ تكلم الجيوش ستستهدف سدى، وسيتمّ التأمي الاستحسان لدى الفلسطينيين ولدى المجتمع الدولي بأسره بأن إسرائيل إنما تتجه صوب فرض دولة بظلمتين، وهو أمر متناقض مع الطبيعة والعدل والقيم الإنسانية، ولن يقبل به أحد، وسيؤدّي في آخر المطاف إلى إبقاء منطقة الشرق الأوسط تحت وطأة التوتر وغياب الأمن والاستقرار، وتعميق الشعور باليأس والتزوّج إلى التطرف والعنف والإرهاب».

وقال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية العينية، «أريد أن يعيخ إخواننا في فلسطين أن إخوانهم المغاربة لم ينسوه ولم ينسوا قضيتهم. لأنهم يعتبرونها قضيتهم بامتياز»، وقال إن «التعسف والظلم والظلم والظلم التي تمارسها «إسرائيل» على الفلسطينيين ماله إلى زوال وإلى انتهاء». وأضاف في معرض فلسطين الأرض الأم، نظم في الرباط «بمناسبة هذا اليوم العالمي أريد



المغاربة يدينون التطبيع مع الدولة العبرية

أن أؤكد أننا مستمرّون في مساندتنا لإخواننا في فلسطين، وهي مساندة لم تتوقف منذ النكبة إلى اليوم، وستستمرّ إن شاء الله حتى يعود الحق لأهله، وبعم العدل والسلام تلك الأرض».

وقال أن الأمل قائم لأجل أن يتعاضد الجميع في فلسطين، سواء كانوا يهودا أو نصارى أو مسلمين، و«أرجو أن تصل رسالتنا لإخواننا المرابطين، ليعلموا أن إخوانهم المغاربة سيبقون معهم كما كانوا دائما للدفاع عن هذه الأرض المقدسة».

وصدح صوت الفنانة اللبنانية أميمة خليل في قاعة باب الرواح التي احتضنت المعرض الذي نظّمته مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطين بشارعة مع وزارة الثقافة المغربية في احتفالي فني حضره عدد من الشخصيات الإقفائية والمحقوقية والسياسية وعدد من المسرحيين والكتاب والمؤرخين والفاعلين المحقوقية واستنكرت الأوساط السياسية والثقافية

الصحافية المغربية زيارة وفد مغربي يتكون من 16 فردا، يتشكل من صحافيين وباحثين وناشطين، جموعيين، وستستمرّ إن شاء الله حتى يعود الحق وتنتهي يوم الاثنين المقبل.

ويتنمى الوفد المغربي، بكونه لا يقتصر فقط على النشطاء الأمازيغ الذين يدعون للتطبيع إذ يشمل صحافيين وناشطين لا يرتبطون بشكل مباشر بالقضية الأمازيغية، حل بالدولة العبرية يوم اول امس الثلاثاء ويقوم بأنشطة مختلفة

وأورد أن المجموعة المغربية ستقوم بزيارة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وإجراء لقاءات خصوصاً مع أولئك المحدثين من المغرب، لمناقشة مجموعة من القضايا، من بينها سبل دعم قضايا نساء قضية الصحراء.

وقال الوفد المغربي سيستداس مع مسؤولين إسرائيليين إكباتيا دعم التعدينية الثقافية والمدنيية في المغرب، وتأتي الأمازيغية على رأسها، وكذلك إجراء لقاءات مع وزارة الخارجية

المغرب يمتنع عن التصويت على قرار أممي يهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام

الرباط - القدس العربي:

والمناشدات الوطنية والدولية التي أطلقت في هذا الإطار..

وقال للاتلاف ال20 وال21 من الدستور الحالي للتأكيد على أن موقف المغرب الأخير يتناقى مع الحق في الحياة وحماية وعدم المس بالسلامة الجسدية للأشخاص، قبل أن تعتبر أن قرار المغرب يعد غير منطقي ويثير الكثير من الاستغراب والخاوف، لتعارضه مع العديد من الالتزامات الدولية والإقليمية للمغرب.

واستحضر الائتلاف التصويتات الأخيرة الموجهة إلى المغرب من لدن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، خاصة تلك التي تنص على ودعا الائتلاف إلى تدارك الأمر من خلال من لدن المغرب منذ 1993، داعياً السلطات المعنية إلى ضرورة الشروع في إعمال تلك التوصية.

وعدا الائتلاف إلى تدارك الأمر من خلال الدخول عن موقف الائتلاف، والتصويت الإيجابي على هذا المشروع الذي سيعرض على الجمعية العمومية التي ستعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في منتصف شهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

مريد-القدس العربي

من حسين مجدوبي:

نجحت الشرطة الأوروبية هذه الأيام في تفكيك ما وصفته بنظام بنكي مواز كان يستعمل في تبييض أموال المخدرات وتهريب هذه الأموال إلى المغرب ولاحقاً عبر الدار البيضاء ودبي. واندش المحققون للتقنية العالية التي استعملها المهربون، حيث قدرت الأمور المالية بـ 400 مليون يورو خلال الأربعة سنوات الأخيرة.

وتناولت الصحافة الأوروبية هذا الملف من خلال تصريحات القضاة المحققين من فرنسا وبلجيكا وهولندا الذين أشرفوا على العمل، وقدموا توضيحات في ندوة في مدينة مارسيليا جنوب فرنسا يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري، حيث صرح أحدهم «ملف استثنائي وخارج كل القاييس».

الإسرائيلية، قصد تحقيق تقارب ثقافي بين اليهود المغاربة في إسرائيل وجميع المغاربة، وأضاف شهيبني أن هذه اللقاءات المتكفة، ذات الصبغة الثقافية والعلمية، تروم مناقشة كيفية دعم التقارب والتطبيع الرسمي بين المغرب وإسرائيل، فيما ستتخلل هذه الأنشطة زيارات سياحية إلى أهم المزارات السياحية الإسرائيلية في كل من القدس وقل أبيب.

وأكد عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي المناهضة للتطبيع، أن وفدا مغربيا أمازيغيا يقوم بزيارة إلى الكيان الصهيوني، من ضمنهم صحافي في قنسة الأمازيغية عبد النبي ادسال.

وأضاف هناوي أن هذا الوفد قد وصل إلى تل أبيب، وقال «نتساءل عن مغزى زيارة هذا الوفد المغربي الأمازيغي لإسرائيل، ترافعا مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بينما تتضامن شعوب العالم والبشرية جمعاء مع الشعب الفلسطيني المظلوم، والمحاصر في غزة والقدس، هذا الشعب الذي سلبت أرضه، ومنعت جماعه من الأذان وشنت وحرق واغتيل وتهودت أرضه، يأتي وفد مغربي أمازيغي ليزور إسرائيل ضدا في الإرادة الجماعية للمغاربة».

وتساءل هناوي «ماذا يريد هؤلاء الذين يخرجون عن الإجماع الوطني ويشذون عن نخب الشعب المغربي، ويذهبون إلى (إسرائيل)، ثم يفون بنشر صورهم علانية في مطار تل أبيب وفي أحضان الصحاينة؟».

وعدا الكاتب العام للمرصد المغربي المناهضة للتطبيع قنسة الأمازيغية (قناة رسمية) والمنابر الإعلامية المغربية إلى توضيح موقفها الرسمي، وتعلن بشكل واضح لا لبس فيه ولا غموض من المبادئ المشؤومة المطبوعة مع كيان الاحتلال، وقال «يجب على المنابر الإعلامية وتحديدًا قناة الأمازيغية أن تعبر عن موقفها الرسمي، هل ذلك

الصحافي ذهب وحده يعمل نفسه كناشط متأمرغ أم ذهب باعتباره صفته المهنية وأبامر من القنسة وفي كلا الحالتين -القنسة المغربية الرسمية أمام مساعلة ويجب أن تخرج بموقف واضح، خاصة وأن الأمر يتعلق بمسألة حساسة جدا وهي إمكانية التسرب الصهيوني إلى المعطى الثقافي - الإعلامي الأمازيغي وهذا أمر خطير جدا».

ويعني محمد ماماد، مدير القناة الأمازيغية أن تكون لثقافته أي علاقة بالزيارة التي يقوم بها عبد النبي إد سالام، أحد الصحافيين في القنسة، إلى إسرائيل، رفقة عدد من النشطاء المغاربة

تفكيك عصابة لتبييض أموال مخدرات المغرب من أوروبا إلى الدار البيضاء وانتهاء بالخليج العربي

الأوروبي. وانتهى التحقيق مؤقتا بتوقيف خمسين شخصا 20 منهم في فرنسا وصدور مذكرات اعتقال دولية منها ضد مغاربة مقيمين في المغرب، وجررت الاعتقالات الأسبوع الماضي.

وقاد التحقيق في خيط تتبع الأموال إلى شركات في الدار البيضاء في المغرب ثم للاحقا نقل الأموال إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة، وفق جريدة «لغونير» الفرنسية التي قدمت معلومات دقيقة اعتمادا على تقارير الشرطة. وابتداء من الدار البيضاء تتولى شركات على طرق بنكية هذه المرة في تبييض الأموال ومنها نحو الخليج وليس عبر نقل الأموال كما يحدث في أوروبا.

وتعتبر المغرب أول مصدر للمخدرات «القفن الهندي» إلى السوق الأوروبية، وتفيد دراسات أن هذه التجارة غير المشروعة تخلف أكثر من عشرة مليارات دولار سنويا يجري اقتسامها بين مزارعين مغاربة، وهم

وقال القضاة إن المبلغ الذي نجحت شبكة واحدة في تبييضه خلال الأربع سنوات الأخيرة يتجاوز 400 مليون يورو، وهو مبلغ ضخم للغاية يبرز مدى تشعب هذه الشبكة من المهربين ونوعية الأشخاص المتورطين فيها.

وكان أشخاص يتكفون بجمع أموال المخدرات القادمة من أوروبا والتي تباع في الأسواق الأوروبية، ويقومون بطرق تقليدية بتحويلها إلى المغرب عبر إخفاء الأموال في السيارات التي تسافر إلى المغرب. وبدأت العملية عندما رصدت الجمارك الفرنسية خلال يونيو/ حزيران 2015 سيارة بها قرابة 300 ألف يورو. وبدأ التحقيق الضخم انطلاقا من هذا الحادث ليبتين، مع تقدم التحقيق، أن الأمر يتعلق بشبكة عملاقة تقوم بنقل الأموال نحو المغرب.

وشارتت مجموعة ضخمة من المحققين التابعين للاستخبارات والشرطة والقضاء

استمرار العمل به لفترة انتقالية حتى 2019 الجزائر: الرئيس بوتفليقة يتدخل للإبقاء على التقاعد النسبي في آخر لحظة!

الجزائر - القدس العربي:

تدخل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للإبقاء على التقاعد النسبي إلى غاية 2019، استجابة لمطالب النقابات المستقلة التي كانت قد دخلت في حركة احتجاجية منذ الشهر الماضي، وباتى تدخل الرئيس بوتفليقة في الوقت الذي كان فيه النواب يستعدون للتصويت على مشروع قانون العمل، الذي يلغي التقاعد النسبي للمبكر، رغم الإضرابات والاحتجاجات التي دخل فيها عمال قطاعات الصحة والتعليم والوظيفة العمومية، وكان وزير العمل محمد الحزري، وقبل التصويت على القانون، قد كشف عن محتوى التعديل الذي اقراه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو تعديل جاء في آخر لحظة ولم يكن متوقفا لسببين على الأقل، الأول هو استماتة الحكومة للدفاع عن إصلاح نظام التقاعد، ورفضها أي تقاضوا أو حوار مع النقابات حول هذا الأمر، والثاني هو الظروف المالية الصعبة التي تعيشها البلاد، والتي فرضت على السلطات اتخاذ إجراءات صعبة في إطار سياسة التقشف التي تتبعها، الأمر الذي يجعل أي تراجع مكلف اقتصاديا وسياسيا.

وباتى تدخل الرئيس بوتفليقة قبل أيام قليلة من الاجتماع الذي من المقرر انعقده للقاءات المستقلة من أجل الفصل في الخطوط المستقبلية، في إطار الحركة الاحتجاجية التي شرعت فيها منذ أكثر من شهرين، الأمر الذي قد يخلط حساباتها، حتى وإن كان القرار الذي تم اتخاذه لا يلبي كل المطالب التي رفعتها النقابات طوال الأسابيع الماضية، وتتعلق في الإبقاء على الحق في التقاعد دون شرط السن، وكذا سحب مشروع قانون العمل، وإشراك النقابات في إعادة صياغته. أما المطلب الثالث فيتمثل في اتخاذ الحكومة لإجراء لحماية القدرة الشرائية التي تدهورت كثيرا بسبب التضخم وتراجع قيمة الدينار الجزائري.

الحكومة مصرة على تنفيذ مخرجات الحوار والمعارضة تعتبرها كارثة موريتانيا مقبلة على شتاء ساخن والتجاذب يشتد بين النظام ومعارضيه

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

وتدتهم أن «الأجندة الحكومية مجرد مناورة من مناورات الجنرال محمد ولد عبد العزيز الرامية إلى إضارة الفتنة، والعيث بالدستور ورموز الوطن، والاستمرار في اختطاف الدولة».

وأكد أحمد ولد داداه «أن التعديلات الدستورية المقترحة ليست مخرجات حوار وطني حقيقي لأنها تقتصر على الاقتراحات التي أعلن عنها ولد عبد العزيز في النعمة وتلك التي أضافها حزبه أثناء حوار أحادي، أصر النظام على إجرائه «من حصر» في أجواء كرفالية لا تمت بأي صلة للنقاش السياسي البناء». وأوضح بيان مشترك بين أقطاب المعارضة الثلاثة وهي منتدى الديموقراطية وحزب التناوب الديموقراطي وتكتل القوى الديموقراطية، أن التعديلات المقترحة من طرف الحكومة لا تقدم أي حل للقضايا المجتمعية الملحة مثل العبودية ومخلفاتها والوحدة الوطنية ومتطلباتها بدءا بتصفية الإرث الإنساني، وتسكت على سوء الحكامة المتمثل في استشرء الفساد والنهب والرشوة وانهايار الإدارة».

وتحدثت المعارضة في بيانها عن تغيير العلم وتمجيد المقاومة، فأكدت أنها «مجرد مناورة ديموقراطية جديدة يحاول النظام ركوبها بعد أن أفلس شعاع «مكافحة الفساد» وتبين للجميع مدى فساد هذا النظام الذي يرفض رأسه التصريح بالثروة التي كسبها منذ استلامه السلطة في حرق مسافر للقانون، وبعد سقوطه على «نيس القراء» حيث أصبح المواطنون يزدادون فقرا ورأس النظام وذووه يزدادون ثراء ويظروا بعد يوم، وبعد أن تعري شعاع الشباب هو الأمل، وأصبح مئات الآلاف من الشباب فريسة للبطالة وانسداد الأفاق وضياح الأمل». وجزمت المعارضة بأنه «لا يجوز تعديل الدستور إلا في ظل وضع سياسي طبيعي ومن أجل حل قضايا أساسية تعوق سير المؤسسات» العديد من الأمة؛ بينما التعديل المقترح لا يحل سوى الخلافات ويتج في غياب تام لحياة الدولة، التي ظل أزمة سياسية حادة، ومؤسسات دستورية بعضها منتهية الصلاحية وبعضها منتخب في ظروف غير توافقة».



أحمد ولد داداه

وأضاف البيان «لا يمكن تنظيم أي استفتاء أو انتخابات ذات مصداقية في الظروف الراهنة إلا بوجود آليات وضمانات حقيقية للشفافية وحياد تام للدولة وهيئات تنظيم غير مشكوك في قدرتها ونزاهتها واستقلاليتها، كما لا يمكن إجراء أي استحقاق جزوئيه قبل مراجعة عميقة للسجل الانتخابي تمكن من استيفائه للمسئوق المطلوب، ورفع العراقيل التي تحرم أعدادا كبيرة من المواطنين من الحصول على أوراقهم المدنية»، وأكدت المعارضة «أنه لا يوجد أي مبرر لتغيير العلم الوطني الذي أصبح رمزا لموريتانيا منذ استقلالها، حيث عرفت به في كل المحافل الدولية واستشهد العديد من أفراد قواتها المسلحة دفاعا عنه، وتربى الأطفال والجنود والضباط وكل الموريتانيين على تحيته واحترامه، وأصبح جزءا من وجدان هذا الشعب وتاريخه وترثته وذكرته الجمعية، فقد تعاقب على هذا البلد، منذ الاستقلال، تضيق المعارضة، العديد من الأحكام المدنية والعسكرية، كما احتضن العديد من الحركات السياسية التي لا يمكن لأي أحد أن يشكك في وطنيتها، ولم يطالب أي من هذه الأحكام أو الحركات بتغيير رموز الوطن ولم يطالب أي من هذه التغيير الآن بالذات، وما



عبد العزيز بوتفليقة

كما أن التعديل الذي اقده الرئيس يضع النواب، وخاصة المنتمين إلى الأغلبية في حرج، فقد دفعوا عن القانون أكثر من الحكومة نفسها، ورفضوا أي تراجع أو تأجيل معبرين أن الأمر ضروري وحيوي ولا يقبل التأجيل، ولما فضل الرئيس بوتفليقة التعديل الذي يقضي بتأجيل قرار إلغاء التقاعد النسبي، لم يكن أمامهم سوى الموافقة والمصادقة على القانون، الأمر الذي يزيد من تكريس تلك الصورة الموروثة لدى الكثيرين بخصوص دور البرلمان، وعدم قيامه بدوره في الدفاع عن مصالح المواطن، ولو اقتضى ذلك، وأنه إذا كانت هناك جهة من شأنها أن تتدخل لإنصاف المواطن، فإن هذه الجهة هي الرئيس، وهذا في وقت تناقلت فيه وسائل الإعلام خبر تالسنن وقع بين رئيس البرلمان العربي ولد خليفة المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني ومحمد جمعي رئيس المجموعة البرلمانية للحزب ذاته، وهو تالسنن وقع داخل الجلسة العلنية، والسبب هو سفره إلى الصين، وخلاف حول من يتشارك في هذه الزيارة، إذ وصل الأمر حد تبادل التهم، والتصريحات والتصريحات المضادة على صفحات الجرائد.

انتقدت تعامل هيئة الحقيقة والكرامة بشكل «إيديولوجي» مع ضحايا الاستبداد في البلاد ليلى الحداد: قتل المتظاهرين خلال الثورة التونسية تم بأوامر مباشرة من بن علي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت محامية عائلات ضحايا وجرحى الثورة التونسية ليلى الحداد إن عمليات قتل المتظاهرين خلال الثورة تمت بأوامر مباشرة من الرئيس السابق زين العابدين بن علي وتورطت فيها أربعة أجهزة في وزارة الداخلية في تلك الفترة، مشيرة إلى أن ملف الضحايا والمصابين أثناء الثورة تحول إلى صفقة سياسية في إطار المصالحة مع النظام السابق، مشيرة إلى وجود إرادة حالية لدفن هذا الملف بشكل نهائي.

وانتقدت من جهة أخرى تعامل هيئة الحقيقة والكرامة بشكل «إيديولوجي» مع ضحايا الاستبداد في تونس، عبر تقديم ملفات الإسلاميين واليساريين على بقية الملفات كضحايا «الرش» في سليانة وغيرها.

وأضافت في حوار خاص مع «القدس العربي»: «هناك أحكام قضائية صدرت عن محكمة الاستئناف وأثبتت أن أسلحة القصف (7.62 ملم) التي تم بها قتل المتظاهرين ما بين 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 و14 كانون الثاني/يناير 2011، خاصة في تالة والقصرين والرقاب وبنزرت وتونس والعديد من المدن التونسية

الأخرى، يتم استخدامها من وزارة الداخلية. هذا ما يؤكد أن الوزارة في تلك الفترة كانت متورطة بعملية القتل رغم أنها أنكرت أن يكون لديها أسلحة من هذا النوع أو قناصة بهذا الشكل، ولكن التقارير التي قدمتها الوزارة لاحقاً، أثبتت أن هناك أربعة أسلاك (أجهزة) مخصصة بالقصف في الوزارة وهم مجموعة مختصة في الأمن الرئاسي وفي وحدات التدخل والحرس الوطني والأمن العمومي». وأضافت «وكتبت أيضاً تورط قيادات أمنية في الوزارة في عمليات القتل عبر واثقهم المحمولة حيث كانوا على تواصل دائم ومكثف مع القيادات الميدانية في مناطق الاحتجاجات ما يبين إعطاءهم تعليمات بقتل المتظاهرين، ونحن أتينا بشهادات تؤكد ذلك ولدينا قرائن تؤكد أن وزارة الداخلية كانت متورطة بقتل المتظاهرين في تلك الفترة، ولا يمكن الحديث عن إمكانية تورط المؤسسة العسكرية، لأن عمليات القتل التي تمت من قبل الجيش كانت منذ ليلة 14 كانون الثاني/يناير 2011 وما بعدها، ولا يمكن أيضاً الإيحاء بوجود قناصة من خارج تونس هم من قاموا بعملية الاغتيال وكان هناك انقلاباً أو مؤامرة على تونس وليس هناك ثورة، وتابعت «ملف جرحى وشهداء الثورة أثبت أن عمليات القتل كانت



محامية عائلات ضحايا وجرحى الثورة التونسية ليلى الحداد

بتعليمات مباشرة من بن علي إلى القيادات الأمنية والميدانية بقتل المتظاهرين أثناء السيرات الاحتجاجية، وهذا ثابت من خلال الملف والمؤيدات، وخاصة أن نظام بن علي كان نظاماً بوليسياً والولوج

إضافة إلى وجود إرادة سياسية لدفن هذا الملف وفي 12 أبريل/نيسان 2014 بان ذلك بالكشف بعد إطلاق سراح جميع المتورطين بالقتل واعتبار أن عملية القتل كان مجرد اعتداء بالعتف نجم عنه موت، كما إطلاق سراحهم بعد اعتبار أن مدة الإيقاف ثلاث سنوات هي مدة العقوبة، كذلك بعد اجتماع الشيخين (الرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي) في باريس تم غلق الملف، وربما تكون طريقة من طرق المصالحة التي يريدونها مع النظام السابق، وكذلك صفقة بين الجهاز الأمني والعسكري لإطلاق جميع المتورطين في القتل».

وحول تقييمها لجلسات الاستماع العلنية التي نظمتها هيئة الحقيقة والكرامة مؤخراً، قالت «جلسات الاستماع المذكورة لا تملأنا سوى ا في المثة من الضحايا والمناضلين ضد الاستبداد لأكثر من نصف قرن، ولكنهما كانتا كافتين للكثيرين وخاصة للراي العام التونسي الذي بقيت تحتوي القوات التونسية في وخصوصاً للراي العام التونسي الذي تبييض النظام السابق، والآن سقطت كل عمليات التبييض للنظام السابق واتضح أنه كان نظاماً دكتاتورياً مستبدًا وبوليسياً، وأن الحقائق التي بينها بعض الضحايا اسقطت كل الأكاذيب وكل الدجائنات للراي العام

التونسي». وأضافت «الراي العام اليوم سمع أغلب الحقبات (اليوسفية، الحوض المنجمي، الإسلاميين، اليسار) التي تعرض فيها الضحايا لانتهاكات، لكن النقاش بقي إيديولوجياً أكثر منه نقاش حقوق إنسان، وهذا تجلي في قيام هيئة الحقيقة والكرامة بتقديم ملفات الإسلاميين واليسار على ملف الرش في سليانة مثلاً، وأرى أن هذا موقف إيديولوجي، لكن جلسات الاستماع متواصلة وسيثار هذا الملف بالتأكيد، وخاصة أن القضية ما زالت أمام القضاء العسكري في الكاف، وهناك العديد من المتورطين والتحقيقات والشهادات متواصلة، ونتمنى أن يأخذ القضاء بزمام الأمور لكشف الحقيقة، والملف أيضاً موع لدى هيئة الحقيقة والكرامة».

وتابعت «نتمنى أن نسمع شهادات لضحايا الرش بدون موقف إيديولوجي مسبق لأنه في النهاية مسار كامل (مسار العدالة الانتقالية) نعرف من خلاله الحقيقة وهذا مهم جداً لتسليط العقاب القانوني الراء لعدم العودة لهذه الانتهاكات. ولكن في نهاية الأمر هناك سلم اجتماعي ومنحك يجب أن تعيش فيه تونس وتكون فيه جميع الأطياف الفكرية والإيديولوجية متجانسة ومتعايشة من أجل هذا الوطن».

إلى أرشيف وزارة الداخلية عن طريق هذا الملف سيوضح الكثير من الأمور الغامضة». وأشارت الحداد إلى أن هذا الملف أصبح صفقة سياسية وخاصة بعد نقل الملف من القضاء العدلي

نواب يطالبون بإبعاها عن التجاذبات السياسية في البلاد

تونس: دعوات لإلغاء وزارة الشؤون الدينية بعد «فشلها» في مكافحة الإرهاب

تونس - «القدس العربي»:

انتقد عدد من النواب التونسيين تراجع دور وزارة الشؤون الدينية في مكافحة الإرهاب الديني المتطرف، حيث طالب أحد النواب بإلغائها بشكل كلي، فيما دعا آخرون إلى إبعادها عن التجاذبات السياسية في البلاد. وكان البرلمان صادق مساء الثلاثاء على مشروع ميزانية وزارة الشؤون الدينية لعام 2017 والمقدرة بحوالي مئة مليون دينار (حوالي 50 مليون دولار) بموافقة 108 نواب واحتفاظ 14 نائباً بأصواتهم ورفض 8 آخرين. وخلال جلسة مناقشة الميزانية، قال النائب عن كتلة «الحر» صالح البرقاوي «الغرض من إحداث وزارة الشؤون الدينية هو تخفيف

المنابع فما الغرض من هذه الوزارة؟»، وأضاف «الوزارة لم تقدم شيئاً للشؤون الدينية وإزالتها لن يجعنا عن الدين والإبقاء عليها لن يزيدنا ديناً»، معتبراً أنها أصبحت «مهملة ومهمشة ومرتع لتجار الدين وتجار الروحانيات وغيرها من الأنشطة التجارية البعيدة كل البعد عن القيمة الروحية والثقافية». واعتبر النائب عن حركة «النهضة» العجمي البروي أن «وضع وزارة الشؤون الدينية غير سوري ولا بد من تصحيحه لتؤدي دورها على الوجه الكامل»، وطالب بإحداث معهد أعلى للخطابة، مضيفاً «لا بد أن يكون لوزارة الشؤون الدينية مناصب تشريعية أو إدارية». ودعا النائب عن «النهضة» أحمد المشرقي إلى وضع تصور جديد للمؤسسة الروحية، معتبراً أن «الدين هو مصدر القيم الذي يفوق

تونس - «القدس العربي»:

أطلق عدد من النشطاء التونسيين حملة الكترونية واسعة بعنوان «حملة التونسيين في الخارج ضد سراق المطارات» تهدف إلى «فحص» عمال المطارات المتورطين في سرقة حقائب الركاب، وتداول النشطاء عدد من الصور والفيديوهات تدين قيام عدد من العمال في مطار «تونس قرطاج» بتفتيش بعض الحقائب بهدف سرقتها، فضلاً عن التعامل بشكل عنيف وغير مسؤول مع الحقائب وهو ما قد يؤدي إلى إلحاق محتوياتها. وتزايد مؤخراً تذمر المسافرين القادمين إلى تونس إثر سرقة بعض أغراضهم الشخصية من قبل عمال المطار، حيث كشفت التحقيقات مؤخراً عن وجود «شبكة» متخصصة بسرقة حقائب السيدات خاصة، كما أعلنت سلطات المطار إيقاف عدد من

الشؤون الدينية مقاومة التطرف مبيناً وشمالاً بتحديث الخطاب الديني واللجوء للعلماء». وقال النائب عن «الجبهة الشعبية» هيكل بلقاسم إن «عدم تحييد الفضاء الديني عن التجاذبات السياسية سيجعلنا نفشل في محاربة الإرهاب والتطرف». وأضاف «المعركة مع التيارات الفكرية لازالت متواصلة إلى اليوم والمؤسسة الدينية لازالت محل أطماع سياسية». يذكر أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد قرر مؤخراً إقالة وزير الشؤون الدينية عبد الجليل بن سالم بعد اتهامه السعودية باتخاذ الإرهاب، حيث أصدرت رئاسة الحكومة بلاغاً يبين فيه أن قرار الإقالة يعود إلى عدم احترام بن سالم لضوابط العمل الحكومي، وتصريحاته التي مست بمبادئ وثوابت الدبلوماسية التونسية».

على هامش مؤتمر الاستثمار الدولي في تونس

سياسيون يبحثون عن المقاعد الأمامية وإعلام رسمي هزيل مثقل بالأخطاء

تونس - «القدس العربي»:

نجحت تونس في تسويق نفسها كوجهة دولية للاستثمار وهو ما يفسره الحضور المكثف لقادة العالم وروساء المؤسسات المالية الدولية في مؤتمر الاستثمار الدولي الحالي، والذي أفضى خلال يومه الأول إلى توقيع عقود استثمارية ومنح مالية تتجاوز خمسة مليارات دولار. غير أن عددا كبيرا من السياسيين التونسيين لم يستوعبوا حتى الآن أهمية هذا الحدث الدولي الكبير بالنسبة لبلد يبحث عن وسائل جديدة لإعاش اقتصاده المتعثر منذ خمس سنوات، وهو ما يفسر هجومه المتواصل على الحكومة واتهامها بتسول، الأموال رغم أن أغلب دول العالم تسعى لعقد هذا النوع من المناسبات لتسبب أكبر عدد ممكن من المستثمرين. وكان من اللافت مغادرة عدد من السياسيين للجلسة الافتتاحية، وخاصة رئيسي حزبي «الاتحاد الوطني الحر» سليم الرياحي و«مشروع تونس» محسن مزروق لعدم تخصيص مقاعد لهما في الصف الأول من القاعة، منددين بـ«الأخطاء البروتوكولية» لنظمي المؤتمر، وهو ما عرضهما لوجه انتقادات كبيرة، حيث تحدث البعض عن «صحة» تفكير عدد من

السياسيين المشغولين دوماً بالبحث عن المناصب والمقاعد الأمامية، متناسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد في الوقت الحالي. وكان الرياحي وصف قبل أيام أن الزيارة الأخيرة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى فرنسا بأنها «زيارة تسول»، مشيراً إلى أن توقيعها لم يكن مناسباً لأنها تزامنت مع انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وكتب الباحث سامي براهم على صفحته في موقع «فيسبوك»: «من يصفون بلدهم بالتسول، سواء من باب السعاية أو السخرية السوداء أو الموقف السياسي، ربما لا يدركون أن كل بلدان العالم حتى المتقدمة منها تفتخر وتسجل المستثمرين، بل من البلدان المتقدمة اليوم من خرج من الحرب العالمية مدتراً ولم يستعد عافيته إلا يمثل ما يقف اليوم في تونس، وإن بشكل أكثر تقدماً: «مشروع مارشال»، الإشكال إذن ليس في الدعم الذي يقدم بل في حسن التصرف فيه في إطار الحكمة والشفافية والتمييز الإيجابي لصالح المناطق المهمشة». وكان من اللافت أيضاً التغطية النمطية و«الهزلية» للإعلام الرسمي الذي وقع في عدد من الأخطاء، حيث سألت إحدى منظمات



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي (يسار) ورئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس ورئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد

الوساطة الجزائرية بين عقيلة والسراج تصطدم بنص الاتفاق السياسي على تعيين وزير دفاع من المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق

لندن - «القدس العربي»:

فكرة تشكيل مجلس رئاسي جديد لكن بخير التشكيل الحالية، وفي ما ذكر المرجع ذاته لهذوية الوساطة، متمسكاً بضرورة إعادة النظر في الاتفاق السياسي وتحديداً المادة الثامنة، التي تنص على تعيين وزير دفاع من المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق. وتفرض الجزائر ضرورة انتهاز الحل السياسي عبر حوار شامل، ودون إقصاء أو تدخل أجنبي، من أجل سياسية وأمنية معقدة. وكشفت مصادر جزائرية موثوقة أن توجه رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بشكل مفاجئ إلى الجزائر بدعوة منها، كان يستهدف الاستماع عن كتب إلى مطالب وتصورات عقيلة حول حلول الأزمة المعقدة، في سياق وساطة تقودها بينه وبين فاخر السراج، وبين أطراف عدة محسوبة على رموز الإسلام السياسي والنظام السابق، في حين حاولت توجيه رسائل مشفرة للأطراف الإقليمية والداخلية، التي تتحدث مراراً عن انحياز الجزائر إلى المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني المدعومين دولياً. وتقبل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح

حفر من موسكو: لن نخرج أصدقاءنا الروس في مسألة التسليح وسنطلب دعمهم بعد رفع الأمم المتحدة الحظر لقتال الإسلاميين المتشددين



الشير خليفة حفتر

على الإزهاق بمساعدكم في المستقبلين في بلاده، وطلب في ثاني زيارة له إلى موسكو خلال بضعة شهور دعماً عسكرياً من الكرملين في ليلول 1 سبتمبر وفقاً لوسائل الإعلام الروسية. ولم يتضح الثلاثاء ما إذا كان طلبه سلبياً، ونقلت وكالة تاس عن حفتر قوله في بداية المحادثات مع لافروف «ملاقاتنا مهمة وهدفنا اليوم هو بث الحياة في هذه العلاقات»، وأضاف «أمل القضاء

احتياجاته العسكرية، ويتلقى حفتر دعماً علنياً من مصر والإمارات العربية المتحدة، كما أرسلت فرنسا قوات خاصة للعمل معه في وقت سابق من هذا العام، وعززت الانتصارات الميدانية التي حققها حفتر في الأونة الأخيرة شعبيته في بلاده. ويمنع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة منذ عام 2011 نقل الأسلحة إلى ليبيا، ويمكن للحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس والتي يعارضها حفتر استيراد الأسلحة وغيرها من المعدات بموافقة لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي. ولم يفصح الكرملين عما إذا كان سيدقم لحفتر أي دعم عسكري ووصف المحادثات معه بأنها دارت حول أمور عادية.. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين الثلاثاء، «موسكو على تواصل مع عدد من الممثلين الليبيين وتجري اتصالات بحفتر في هذا الإطار»، وكان حلفاء حفتر قد قاموا بعلاقات مع روسيا التي طبعت عمالات ورقية لفرع البنك المركزي الليبي في شرق ليبيا. وقال حفتر للصحافيين بعد محادثاته مع لافروف «تكلنا بشكل عام»، وأضاف «شرحنا موقفنا فيما يخص إمدادات الأسلحة، تحترم روسيا بوصفها دولة كبرى حفر الأسلحة حتى يخبئ لها لأنه إجراء جائر». والقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالوم على السياسات التي يتبعها الغرب قائلا إنها تداندل حربي ليبيا وسوريا.

موسكو - وكالات : صرح القائد العام لسلاح الجو الليبي الشير خليفة حفتر بأن الجيش سيجلب دعماً من روسيا إذا ما قامت الأمم المتحدة في المستقبل برفع حظر التسليح، وقال في تصريح لوكالة سبوتنيك الروسية: «لقد درس كثيرون من خبرائنا العسكريين في روسيا، ولكن في المستقبل، عندما يتم رفع حظر تصدير السلاح وبيدا وصول الأسلحة الحديثة، فإننا سنكون بحاجة لشراء أسلحة روسية من أجل التدريب العسكري». وأضاف أن ليبيا لن تطلب أسلحة من روسيا بالمخالفة للحظر المفروض من الأمم المتحدة. وقال: «لا نريد أن نخرج أصدقاءنا الروس في مسألة التسليح، تكفينا في هذه المرحلة الموقف الثابت لروسيا تجاه القضية الليبية، ووقوفها إلى جانبنا في المحافل الدولية، وقد لسنا خلال هذه الزيارة أن أصدقاءنا الروس يتابعون باهتمام بالغ انتصارات الجيش الليبي ضد الإرهاب، وحرصهم على أن تستقر الأوضاع». وأضاف «روسيا دولة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن، ومن هنا يمكن أن تلعب دوراً هاماً في منع أي قرارات من شأنها أن تضرب بالجيش الليبي ومصالح الشعب الليبي، وإمكانها أيضاً أن تؤثر في قرار رفع الحظر عن الجيش الليبي». وكان خليفة حفتر التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء وقال إنه يسعى للحصول على مساعدة موسكو في قتاله ضد الإسلاميين

أبناء عن إصابة القائد الميداني للحوثيين بعد قصف لطائرات التحالف مبعوث الأمم المتحدة لليمن: قرار تشكيل حكومة جديدة في صنعاء عقبه جديدة أمام السلام في اليمن

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام ووكالات:

اعتبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قرار جماعة «أنصار الله» الحوثية والمؤتمر الشعبي العام بتشكيل حكومة جديدة في صنعاء عقبه جديدة وإضافية لمسار السلام، قائلا في بيان أصدره عصر الثلاثاء بتوقيت نيويورك إن هذا القرار لا يخدم مصلحة اليمنيين في هذه الأوضاع الحرجة.

وحدث جميع الأطراف على إعادة الالتزام بوقف الأعمال القتالية التي بدأها في 2014 واتخاذ خطوات سريعة وفورية لإنهاء النزاع المسلح بين الحوثيين وجماعة «أنصار الله» الحوثية والمؤتمر الشعبي العام إلى وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري خلال لقائهم معه في العاصمة الغمانية مسقط، قائلا «إن اليمن يمر بمرحلة دقيقة وأعمال أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام الأخيرة تزيد الأمور تعقيدا».

ودعا ولد الشيخ أحمد كافة الفرقاء اليمنيين إلى أن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبارات والطموحات الخاصة وإلى اتخاذ خطوات سريعة وفورية لإنهاء النزاع والانقسام السياسي ومعالجة التحديات الأمنية والإنسانية والاقتصادية التي يواجهها اليمن. وقال إن «أي قرار سياسي جديد يجب أن يتخذ ضمن محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة وليس بشكل أحادي من أي طرف».



إسماعيل ولد الشيخ أحمد

الصدد حث ولد الشيخ أحمد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام على إعادة النظر بتوجهاتهم واتخاذ خطوات تيرهن عن التزامهم بمسار السلام من خلال إجراء عملي.

إلى ذلك، قال المتحدث العسكري باسم المجلس العسكري في محافظة تعز (جنوب غرب اليمن) منصور الحسناوي، أمس الأربعاء، إن القيادي الميداني في جماعة الحوثيين أبو علي الحاكم، أصيب في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

والحاكم يُعد من أبرز القيادات الميدانية للجماعة المسلحة، ومن المشمولين بالعقوبات الدولية من مجلس الأمن طبقاً لقرار الأممي 2216، لتهددهم السلام والاستقرار في اليمن.

وقال على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نقلا عن مصادر طبية وصفها بالموثوقة، إن القيادي الحوثي يرقد في مستشفى الثورة بمدينة إب (وسط اليمن)، جراء أصابته.

وأضاف إنه «خضع لعمليات استخراج شظايا متعددة من الرأس والصدر والساقين».

وأوضح أنه أصيب مطلع الأسبوع الحالي، حين قصفت المقاتلات الحربية إجتماعاً لحوثيين خارج مدينة تعز.

وأشار الحسناوي إلى أن شقيق زعيم جماعة الحوثيين عبد الخالق الحوثي، شوهد في منطقة الحويان فجر أمس ضمن تعزيزات بشرية قادمة من اتجاه محافظة إب، ليلة

الحوثيين عوضاً عن أبو علي الحاكم. وفي السياق، أفادت مصادر محلية أمس الأربعاء، إن القيادي في جماعة الحوثيين «سنان محي الدين»، أقدم على قتل شقيقه «أحمد» في منطقة الدليل شمال مدينة إب (وسط اليمن).

وحسب المصادر فإن «سنان» أطلق وأبل من الرصاص على شقيقه، حين كان الأخير يتواجد في منزل «خالد الوصايف» الذي يخذه الحوثيون مقرراً لهم، وإن الحادث جاء بعد خلافات نشبت بينهما.

واحتل المسلحون الحوثيون منزل «الوصايف» أحد مشايخ السلفية باليمن، نهاية 2014 واتخذوا منه مقراً لهم. ويتهم القيادي الحوثي «سنان محي الدين» بارتكاب جرائم قتل متعددة، منها قتل أحد أبناء المنطقة ويُدعى «أحمد الغيتي» وآخرين حسب العديد من أبناء المنطقة.

وفي السياق، أكد محققون دوليون في تقرير نشر الثلاثاء وجود خط بحري لتزويد الأسلحة من إيران إلى المتمردون الحوثيين في اليمن عبر إرسائها أو لا إلى الصومال.

وكانت السعودية والولايات المتحدة اتهمت إيران بتزويد الحوثيين بأسلحة، ولكن طهران نفت هذه الاتهامات.

ويستند تقرير منظمة «إيجات تسليح النزاعات» إلى عمليات تفتيش بحرية تمت بين شباط/فبراير وآذار/مارس 2016 وضبطت خلالها أسلحة مهربة على متن سفن الداو الشراعية التقليدية.

وقالت المنظمة التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها وتعتمد في تمويلها على الاتحاد الأوروبي بشكل أساسي أنها حلت صورا فوتوغرافية للأسلحة التي صودرت على متن هذه السفن خلال عمليات تفتيش تولتها السفينة الحربية الاسترالية «اتش إم إيه إس دارون» والفرقاطة الفرنسية «إف اس بروفانس».

وقامت هانن السيفيتان الحربيستان بعمليات التفتيش هذه في إطار مهمة مراقبة الملاحة لا علاقة لها بالحرب الدائرة في اليمن.

وأكّد التقرير ان السفينة الاسترالية ضبطت على متن

الرياض - د ب أ: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأربعاء حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن 10 سنوات ضد وزير الداخلية تتضمن التهديدات بالقتال والقذائف.

وقال في تغريداته إن «كل طاغوت سيصفي على حذو زعمه» كما قام بكتابة مجموعة تغريدات في التحريض ضد الدولة السعودية ومنها (الكوكت الأجزاء قد جهزت والأسود قد بايعت على الموت هيئات أن يسلموا أنفسهم لكم هيئات).

وعزرت المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة 10 سنوات من تاريخ إيقافه مع غرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن لمدة 10 سنوات.

السجن 10 سنوات لآخر هدد وزير الداخلية في المملكة القتل تعزيراً لثلاثة سعوديين أطلقوا النار على دوريات أمنية في القطيف

الرياض - د ب أ: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأربعاء حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن 10 سنوات ضد وزير الداخلية تتضمن التهديدات بالقتال والقذائف.

وقال في تغريداته إن «كل طاغوت سيصفي على حذو زعمه» كما قام بكتابة مجموعة تغريدات في التحريض ضد الدولة السعودية ومنها (الكوكت الأجزاء قد جهزت والأسود قد بايعت على الموت هيئات أن يسلموا أنفسهم لكم هيئات).

وعزرت المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة 10 سنوات من تاريخ إيقافه مع غرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن لمدة 10 سنوات.

الرياض - د ب أ: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأربعاء حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن 10 سنوات ضد وزير الداخلية تتضمن التهديدات بالقتال والقذائف.

وقال في تغريداته إن «كل طاغوت سيصفي على حذو زعمه» كما قام بكتابة مجموعة تغريدات في التحريض ضد الدولة السعودية ومنها (الكوكت الأجزاء قد جهزت والأسود قد بايعت على الموت هيئات أن يسلموا أنفسهم لكم هيئات).

وعزرت المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة 10 سنوات من تاريخ إيقافه مع غرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن لمدة 10 سنوات.

الرياض - د ب أ: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأربعاء حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن 10 سنوات ضد وزير الداخلية تتضمن التهديدات بالقتال والقذائف.

وقال في تغريداته إن «كل طاغوت سيصفي على حذو زعمه» كما قام بكتابة مجموعة تغريدات في التحريض ضد الدولة السعودية ومنها (الكوكت الأجزاء قد جهزت والأسود قد بايعت على الموت هيئات أن يسلموا أنفسهم لكم هيئات).

وعزرت المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة 10 سنوات من تاريخ إيقافه مع غرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن لمدة 10 سنوات.

الرياض - د ب أ: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أمس الأربعاء حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن 10 سنوات ضد وزير الداخلية تتضمن التهديدات بالقتال والقذائف.

وقال في تغريداته إن «كل طاغوت سيصفي على حذو زعمه» كما قام بكتابة مجموعة تغريدات في التحريض ضد الدولة السعودية ومنها (الكوكت الأجزاء قد جهزت والأسود قد بايعت على الموت هيئات أن يسلموا أنفسهم لكم هيئات).

وعزرت المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة 10 سنوات من تاريخ إيقافه مع غرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن لمدة 10 سنوات.

تقول إنه لا توجد دلائل على خطر ملموس المخبرات الألمانية مخترقة من إسلاميين

وقال هانس -غيورغ ماسن مدير الوكالة في مقابلة في وقت سابق هذا الشهر إن المخبرات الداخلية تقدر أن هناك نحو 40 ألف إسلامي في ألمانيا، بينهم 9200 مسلمي. وقال أنذاك «ما زلنا نملثل هذا لإرهاب الإسلاميين المتطرفين في ينبغي أن نفترض أن تنظيم الدولة الإسلامية أو غيره من المنظمات الإرهابية ستفقد هجوما في ألمانيا إذا استطاعت ذلك.»

وفي تصريحات للمركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب قال رئيسه جاسم محمد في بيان وصل لـ «القدس العربي» نسخة منه أنه من المفروض أن تقوم هيئة حماية الدستور بمراقبة الإسلاميين وتحركاتهم وكشف مخططاتهم. لكن الهيئة نفسها كانت ضحية تجسس أحد عناصرها الذي تبين أنه إسلامي وكان يحضر لهجوم يقبلته على الهيئة، ووصف محمد هذا الخرق بالخطر وله تبعاته، مؤكداً أن الأمور ستضخ معالماً ريثما تنتهي التحقيقات.

يذكر أن مجلة «دير شبيغل» وصحيفة «بيلد» نشرت تصريحات قيّد تصريحات أن الرجل وأنه أفشى أسراراً خاصة بعمله على الإنترنت باسم مستعار. وقالت صحيفة دي فيلت استناداً إلى مصادر أمنية أن الرجل البالغ من العمر 51 عاماً كان يعزّم تفجير قبيلة في مقر الهيئة في كولونيا وأنه اعترف بذلك خلال التحقيق وقال إنه كان «مستغرب لله» بهذا الانفجار. غير أن الرجل لم يتخذ على الأرجح أي خطوات لتفتيح هذا المخطط

وقال هانس -غيورغ ماسن مدير الوكالة في مقابلة في وقت سابق هذا الشهر إن المخبرات الداخلية تقدر أن هناك نحو 40 ألف إسلامي في ألمانيا، بينهم 9200 مسلمي. وقال أنذاك «ما زلنا نملثل هذا لإرهاب الإسلاميين المتطرفين في ينبغي أن نفترض أن تنظيم الدولة الإسلامية أو غيره من المنظمات الإرهابية ستفقد هجوما في ألمانيا إذا استطاعت ذلك.»

وفي تصريحات للمركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب قال رئيسه جاسم محمد في بيان وصل لـ «القدس العربي» نسخة منه أنه من المفروض أن تقوم هيئة حماية الدستور بمراقبة الإسلاميين وتحركاتهم وكشف مخططاتهم. لكن الهيئة نفسها كانت ضحية تجسس أحد عناصرها الذي تبين أنه إسلامي وكان يحضر لهجوم يقبلته على الهيئة، ووصف محمد هذا الخرق بالخطر وله تبعاته، مؤكداً أن الأمور ستضخ معالماً ريثما تنتهي التحقيقات.

يذكر أن مجلة «دير شبيغل» وصحيفة «بيلد» نشرت تصريحات قيّد تصريحات أن الرجل وأنه أفشى أسراراً خاصة بعمله على الإنترنت باسم مستعار. وقالت صحيفة دي فيلت استناداً إلى مصادر أمنية أن الرجل البالغ من العمر 51 عاماً كان يعزّم تفجير قبيلة في مقر الهيئة في كولونيا وأنه اعترف بذلك خلال التحقيق وقال إنه كان «مستغرب لله» بهذا الانفجار. غير أن الرجل لم يتخذ على الأرجح أي خطوات لتفتيح هذا المخطط

وقال هانس -غيورغ ماسن مدير الوكالة في مقابلة في وقت سابق هذا الشهر إن المخبرات الداخلية تقدر أن هناك نحو 40 ألف إسلامي في ألمانيا، بينهم 9200 مسلمي. وقال أنذاك «ما زلنا نملثل هذا لإرهاب الإسلاميين المتطرفين في ينبغي أن نفترض أن تنظيم الدولة الإسلامية أو غيره من المنظمات الإرهابية ستفقد هجوما في ألمانيا إذا استطاعت ذلك.»

وفي تصريحات للمركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب قال رئيسه جاسم محمد في بيان وصل لـ «القدس العربي» نسخة منه أنه من المفروض أن تقوم هيئة حماية الدستور بمراقبة الإسلاميين وتحركاتهم وكشف مخططاتهم. لكن الهيئة نفسها كانت ضحية تجسس أحد عناصرها الذي تبين أنه إسلامي وكان يحضر لهجوم يقبلته على الهيئة، ووصف محمد هذا الخرق بالخطر وله تبعاته، مؤكداً أن الأمور ستضخ معالماً ريثما تنتهي التحقيقات.

يذكر أن مجلة «دير شبيغل» وصحيفة «بيلد» نشرت تصريحات قيّد تصريحات أن الرجل وأنه أفشى أسراراً خاصة بعمله على الإنترنت باسم مستعار. وقالت صحيفة دي فيلت استناداً إلى مصادر أمنية أن الرجل البالغ من العمر 51 عاماً كان يعزّم تفجير قبيلة في مقر الهيئة في كولونيا وأنه اعترف بذلك خلال التحقيق وقال إنه كان «مستغرب لله» بهذا الانفجار. غير أن الرجل لم يتخذ على الأرجح أي خطوات لتفتيح هذا المخطط

الشرطة البلجيكية توقف 6 أشخاص في إطار تحقيق حول اعتداء «إرهابي»

بروكسل - الأناضول : أوقفت الشرطة البلجيكية، أمس الأربعاء، ستة أشخاص في إطار تحقيقات حول اعتداء «إرهابي» وقع في أب/ أغسطس الماضي.

وأعلن مكتب المدعي العام الفدرالي، في بيان له، أنه أطلق أمس ثمانية حملات أمنية في المناطق المحيطة بمدينة «شارل روا»، حيث وقع اعتداء سابق ضد شرطيتين بساتون.

وأضاف أنه «تم إلقاء القبض على 6 مشتبهيين، إضافة إلى ضبط عدة سسكاكين وسناباط، وبعضها مطابق لخواصات تلك التي استخدمت في الهجوم».

ترامب يعلن عزمه التخلي عن أعماله التجارية «كليه» ليركز على الرئاسة

واشنطن - د ب أ: أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أنه سيستخلى عن أعماله التجارية «كليه» ليركز على مهام الرئاسة.

وكتب على حسابه على موقع «تويتر» أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً «كبيراً» بهذا الشأن في 15 من كانون أول/ديسمبر الجاري في نيويورك، بحضور عائلته.

تدني شعبية فرانسوا أولاند وارتفاع أسهم رئيس الحكومة الفرنسيون يعتبرون فالس الأفضل والأكفأ لتمثيل اليسار في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

كسا أفاد استطلاع الرأي أيضاً أن 65 في المئة من الفرنسيين يؤيدون فكرة ترشح رئيس الحكومة الفرنسي مانويل فالس للانتخابات التمهيدية لليسار، في حال قرر الرئيس فرانسوا أولاند الترشح لولاية ثانية.

الفكرة كانت لاقت امتعاضاً كبيراً من طرف بعض قيادات الحزب الاشتراكي، بحيث ستكون سابقة من نوعها، لو تنافس كل من فالس وأولاند في الانتخابات التمهيدية ليعتبر أيهما ينتميان للحزب نفسه وفي الحكومة نفسها.

وكان ستيفان لوفول، المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ورئيس الوزراء فرانسوا أولاند، الذي بدأ اعتبار تحدياً مباشراً لفرانسوا أولاند الذي بدأ عهده في 2012، في الترشح للانتخابات الرئاسية، وسارعت أصوات يسارية مطالبة بدعوة مانويل فالس بتقديم استقالته بعد تصريحاته التي أثارت جدلاً كبيراً واعتبرت المعارضة أن الجهاز التنفيذي يعيش أزمة غير مسبوقه بين رئيس البلاد ورئيس الحكومة. لكن سرعان ما عاد فالس لتهدئة الخواطر وأكد يوم الإثنين قائلاً «في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، لا أنوي مواجهة الرئيس أولاند في الانتخابات التمهيدية».

يشار إلى أن آخر استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الأسابيع الماضية، كلها أعطت تقدماً كبيراً لرئيس الحكومة الفرنسي على كل منافسيه في اليسار. وكان استطلاع للرأي أجراه معهد «بيسوس» في غرة الانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي، الأسبوع الماضي، أظهر أن فالس، حصد 37 في المئة من الأصوات المؤيدة، يليه وزير الاقتصاد السابق أرنو مونتيور بنسبة 32 في المئة، ثم وزيرة البيئة سيجولين ورايان بنسبة 30 في المئة، والأمية العامة السابقة للحزب الاشتراكي وعمدة مدينة ليل مارتين أوبري بنسبة 27 في المئة.

باريس - «القدس العربي» من هشام حصاحص:

كسا أفاد استطلاع الرأي أيضاً أن 65 في المئة من الفرنسيين يؤيدون فكرة ترشح رئيس الحكومة الفرنسي مانويل فالس للانتخابات التمهيدية لليسار، في حال قرر الرئيس فرانسوا أولاند الترشح لولاية ثانية.

الفكرة كانت لاقت امتعاضاً كبيراً من طرف بعض قيادات الحزب الاشتراكي، بحيث ستكون سابقة من نوعها، لو تنافس كل من فالس وأولاند في الانتخابات التمهيدية ليعتبر أيهما ينتميان للحزب نفسه وفي الحكومة نفسها.

وكان ستيفان لوفول، المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ورئيس الوزراء فرانسوا أولاند، الذي بدأ اعتبار تحدياً مباشراً لفرانسوا أولاند الذي بدأ عهده في 2012، في الترشح للانتخابات الرئاسية، وسارعت أصوات يسارية مطالبة بدعوة مانويل فالس بتقديم استقالته بعد تصريحاته التي أثارت جدلاً كبيراً واعتبرت المعارضة أن الجهاز التنفيذي يعيش أزمة غير مسبوقه بين رئيس البلاد ورئيس الحكومة. لكن سرعان ما عاد فالس لتهدئة الخواطر وأكد يوم الإثنين قائلاً «في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، لا أنوي مواجهة الرئيس أولاند في الانتخابات التمهيدية».

يشار إلى أن آخر استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الأسابيع الماضية، كلها أعطت تقدماً كبيراً لرئيس الحكومة الفرنسي على كل منافسيه في اليسار. وكان استطلاع للرأي أجراه معهد «بيسوس» في غرة الانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي، الأسبوع الماضي، أظهر أن فالس، حصد 37 في المئة من الأصوات المؤيدة، يليه وزير الاقتصاد السابق أرنو مونتيور بنسبة 32 في المئة، ثم وزيرة البيئة سيجولين ورايان بنسبة 30 في المئة، والأمية العامة السابقة للحزب الاشتراكي وعمدة مدينة ليل مارتين أوبري بنسبة 27 في المئة.

باريس - «القدس العربي» من هشام حصاحص:

كسا أفاد استطلاع الرأي أيضاً أن 65 في المئة من الفرنسيين يؤيدون فكرة ترشح رئيس الحكومة الفرنسي مانويل فالس للانتخابات التمهيدية لليسار، في حال قرر الرئيس فرانسوا أولاند الترشح لولاية ثانية.

الفكرة كانت لاقت امتعاضاً كبيراً من طرف بعض قيادات الحزب الاشتراكي، بحيث ستكون سابقة من نوعها، لو تنافس كل من فالس وأولاند في الانتخابات التمهيدية ليعتبر أيهما ينتميان للحزب نفسه وفي الحكومة نفسها.

وكان ستيفان لوفول، المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ورئيس الوزراء فرانسوا أولاند، الذي بدأ اعتبار تحدياً مباشراً لفرانسوا أولاند الذي بدأ عهده في 2012، في الترشح للانتخابات الرئاسية، وسارعت أصوات يسارية مطالبة بدعوة مانويل فالس بتقديم استقالته بعد تصريحاته التي أثارت جدلاً كبيراً واعتبرت المعارضة أن الجهاز التنفيذي يعيش أزمة غير مسبوقه بين رئيس البلاد ورئيس الحكومة. لكن سرعان ما عاد فالس لتهدئة الخواطر وأكد يوم الإثنين قائلاً «في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، لا أنوي مواجهة الرئيس أولاند في الانتخابات التمهيدية».

يشار إلى أن آخر استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الأسابيع الماضية، كلها أعطت تقدماً كبيراً لرئيس الحكومة الفرنسي على كل منافسيه في اليسار. وكان استطلاع للرأي أجراه معهد «بيسوس» في غرة الانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي، الأسبوع الماضي، أظهر أن فالس، حصد 37 في المئة من الأصوات المؤيدة، يليه وزير الاقتصاد السابق أرنو مونتيور بنسبة 32 في المئة، ثم وزيرة البيئة سيجولين ورايان بنسبة 30 في المئة، والأمية العامة السابقة للحزب الاشتراكي وعمدة مدينة ليل مارتين أوبري بنسبة 27 في المئة.

رئيس جمعية بوزنية: ما يحدث للمسلمين في أركان انتهاك لحقوق الإنسان

مسلمي أركان يشعرون بالانتماء إلى أراضي ميانمار، وشدّد سنندجا على أنه لا يوجد دين يتبع على الحزب والظلم، قائلاً إن البوذية والإسلام لا يخرسان على الحرب والظلم.

وأصدرت سفارة إندونيسيا في ميانمار بياناً قالت فيه إنها تتابع ما يحدث في أركان على الأرض، وتتبادل المعلومات حوله بشكل مستمر مع حكومة ميانمار، داعية إلى عدم تصديق كل ما ينشر من صور ومقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، لعدم صحة معظمها.

ويعيش نحو مليون من مسلمي «الروهينغا»، في مخيمات بـ«أركان»، بعد أن خرموا من حق المواطنة بموجب قانون أقرته ميانمار في 1982. إن تعثرهم الحكومة مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش، بينما تصنفهم الأمم المتحدة بـ«الأقلية الدينية الأكثر اضطهاداً في العالم».

ويُعرف المركز الروهينغي العالمي، على موقعه الإلكتروني، الروهينغا بأنهم «عرقية مضطهدة في إقليم أركان منذ 70 عاماً، مآموورس بحقها أبتضع ألوان التنكيز والتعذيب، حيث تعرضت للتشريد، والقتل، والحرق».

تأجيل التصويت البرلماني لإقالة رئيسة كوريا الجنوبية

سيول - أ ف ب: أعلن النواب الكوريون الجنوبيون أمس الأربعاء تأجيل التصويت على إقالة الرئيسة بارك غيون-هي المتورطة في فضيحة فساد لاسبوع الاقل، وقالت الرئيسة أنها مستعدة لمغادرة منصبها قبل نهاية ولايتها في مطلع 2018.

وانضم العديد من نواب حزب «ساينوري» المحافظ اليميني اليميني إلى المعارضة في المطالبة بإقالتها، وكان يفترض أن يجري التصويت في البرلمان على ذلك الجمعة، لكن نحو ثلاثين من

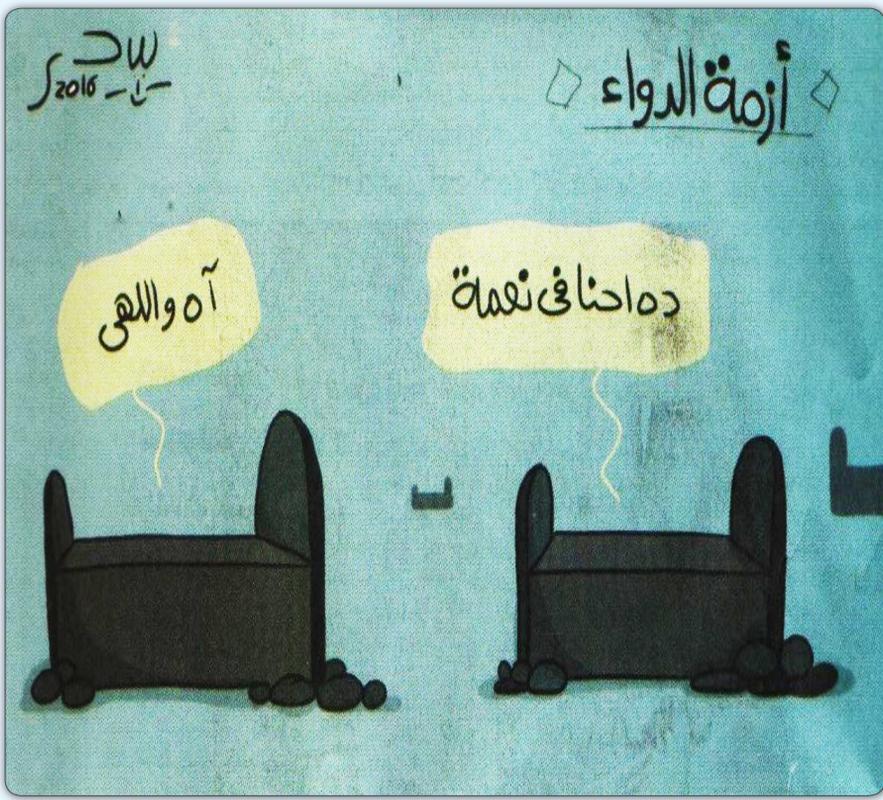
«المصور» تصدر ملحقا خاصا بمناسبة ذكرى وفاة ياسر عرفات يشيد بزعامته... اتهام مسؤولين بالتستر على تجار المخدرات كارثة تهدد بإغلاق الصحف المصرية وتسريح العاملين فيها... وقناة «دريم» تهدد بالتوجه لدول المغرب العربي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

لا قضية عامة تشغل بال الغالبية الساحقة من المصريين لتؤكد استمرار كراهيتها للسياسة والسياسيين، فرغم استمرار الصحف المصرية في اداء الاهتمام بالفيلم الوثائقي لقناة «الجزيرة»، ومهاجمتها هي وفطر ونشر تحقيقات واسعة عن الجيش المصري، فإنه لا يزال يثير التعجب، خاصة وأن من شاهدوه كانوا قلة وأن ما حدث هو دعاية له، وكان الأفضل تجاهل الأمر، بينما اهتم العديد بتطورات العلاقات بين مصر والسعودية، وخصصت مجلة «المصور» أمس دراسات ومقالات عدة عن الخلافا بين الدولتين غلبت عليها الرغبة في إصلاح ما يبدو أنه سوء تفاهم، وأما عشرات الملايين من الذين يعانون امراض السكر والضغط والقلب فقد واصلوا الاهتمام بإعلانات وزارة الصحة بأنها في سبيلها لتوفير كل أدوية هذه الأمراض في الأسواق.

لكن زميلتنا الرسامة الجميلة في «الهالي» سحر أخبرتنا أنها كانت أمس في زيارة للمقابر فسمعت وشاهدت معجزة. سمعت والعهد عليها، ميتا يقول من داخل قبره لزميله في قبر آخر عن أزمة الدواء.

ده احنا في نعمة، فرد عليه الثاني: إي والله. أما أصحاب مزارع الدواجن، والتي يعمل فيها خمسة ملايين واستثمار بمليارات الجنيهات فقد عبروا عن غضبهم من قرار رئيس الوزراء شريف اسماعيل الجمارك على الدواجن المستوردة من الخارج حتى شهر مايو/ أيار من العام المقبل، وخصص زميلنا وزوج ابنة شقيقتي جابر القرموطي في حلقة مساء الثلاثاء على قناة العاصمة لمناقشة هذه المشكلة. وقال إنه كان على رئيس الوزراء أن يجتمع مع المسؤولين عن مزارع الدواجن قبل إصدار هذا القرار، بينما اهتم سكان محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والفرقة بالضراب الطقس وسقوط الأمطار والخوف من تجديد الكوارث، التي تعرضوا لها سابقا. أما أنصار جمعيات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان فتابعوا موافقة مجلس النواب على القانون الجديد الذي أعده واعتزضوا عليه، بينما أكد وزير الداخلية أن الوزارة تتعاون مع المجلس القومي لحقوق الإنسان ليقوم المجلس بتنظيم دورات تدريبية للضباط في مجال حقوق الإنسان، في الوقت الذي تعرضت فيه أكاديمية الشرطة إلى انتقادات حادة من أعضاء مجلس النواب عن محافظة «الوادي الجديد» بأنها قبلت وساطات بعض أعضاء المجلس من محافظات أخرى لقبول أبنائها في الأكاديمية، بينما رفضت وساطات الوادي الجديد، ويتابع آخرون ما سجدت اليوم الخميس من الاستجابة أو الرفض لطلب جمعية حماية المستهلك الامتناع عن الشراء في هذا اليوم، ودعوات أخرى طالب أصحابها الشعب بالامتناع عن شراء حلوى المولد بسبب ارتفاع أسعارها. وتابع سياسيون سفر وزير الخارجية المصرية سامح شكرى إلى أمريكا لبحث مستقبل العلاقات المصرية- الأمريكية بعد فوز ترامب والتأكد من استمرار المساعدات العسكرية لصر، أما المهتمين بقضية العلاقات بين مصر وأثيوبيا فتابعوا باهتمام استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لرئيس ارتيريا اسيايسي أفورفي وتأييده أن مصر لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وذلك في رسالة طمأنة لأثيوبيا، وهي رد غير مباشر على بعض الأوساط، التي اتهمت مصر بتشجيع مظاهرات قومية الأرومو ضد النظام، وأن استقباله رئيس ارتيريا لا يعني الإنحياز إليها ضد أثيوبيا. والمعروف أنه خلال زمن حكم الإمبراطور هيلاسياس للحبشة اندلعت ثورة في ارتيريا، التي كانت أثيوبيا احتلتها ومعظم سكانها مسلمون، وقاد الثورة أفورفي حتى استقلت بعد الإطاحة بهيلاسياس، وجرمت أثيوبيا بذلك من أن يكون لها منفذ على البحر الأحمر، وظهرت دعوات في ارتيريا لانضمامها إلى جامعة الدول العربية. لكنها لم تتم، بل وأقام أفورفي علاقات قوية مع إسرائيل، خاصة بعد أن أصيب بمرض في دماغه وتم نقله إليها للعلاج فيها. وإلى ما عندنا:



البرلمان والأمين العام المستشار أحمد سعد الدين لا تخل من تواجد هؤلاء النواب بشكل يومي حتى في غير أيام انعقاد الجلسات وذلك طوال فترة التقدم وإجراء اختبارات الكشف الطبي، نظرا لعدم قبول بعض أبناء النواب أثناء اختبارات الكشف الطبي.»

«المصري اليوم»: قصة قاضي الحشيش وكنبه

والسى زميلنا وصديقنا محمد أمين وتحذيره أمس في عموده اليومي في «المصري اليوم» (على فين) من تبرة القاضي المتهم بحمل الحشيش في سيارته وتوجيه التهمة إلى الكلب هيرو، وقال: «قرأت تصريحاً لأحد المحامين دفع فيه بيلطان إجراءات القبض على قاضي الحشيش، وقال إن تعرف الكلب البوليسي على المخدرات باطل من وجهة نظره الشخصية، ولا أعرف إن كان يريد أن يحاكم الكلب في القضية أم يريد أن يطلب البراءة أو كونه؟ فهل نرى بالفاعل محاكمة للكل وإبداعه قصف الاتهام؟ وهل توصل المحامي إلى دليل على براءة مؤلعه؟ هل سيرخ القاصي منها ويتم حبس الكلب؟»

لا استغرب شيئا فالتجربة تقول إن قضايا المخدرات في الغالب تأخذ براءة لبطان إجراءات الضبط والتفتيش، ولا أعيب على المحامي في شيء مما قاله التشكيك في القضاة أصل من أصول الدفاع، لكن أريد أن أسأل: ليس قاضي الحشيش قد تم ضبطه متلبسا؟ ليس القاضي قد اعترف بوجود الحشيش المضبوط، لكنه قال إنه ملك السابق وصديقه الأجنبية؟ أم يقل: «انا نسئ أول من يخطئ في القضاة؟»

اتهام الشرطة ومحافظة النوفية بالتستر على تجار المخدرات

ومن كلب الشرطة والقاضي، وبالمناسبة الكلب أسمه هيرو، إلى الشرطة أيضا وتجار المخدرات الذين قال عنهم في العدد نفسه زميلنا عبد الناصر أسامة في بابه اليومي «سلامات»: «محمد عيسى العليمي ابن قرية شما في النوفية استشهد أمام منزله برصاص الغدر، رصاص تجار المخدرات في قريته. أطلقوا عليه خزنة سلاح آلي كاملة لجرأته أن كلبهم وقام بهم طوال الوقت، لدى الجهات الأمنية التي لم تنصفه ولم تحم له لجا إلى الصحافة، فكانت نهايته مخلصا وراء خمس بنات في عمر الطفولة، مضى على مقتل ذلك الرجل نحو ثلاثة أسابيع والجنابة ما زالوا يطلقاء. أهالي القرية يتحدثون عن فساده أمني، لذا هم في حالة احتجاج دائم، الفقيه كان يمثل رمزاً للمشاهمة والرجولة بالنسبة إليهم هم فقط يطالبون القصاص اتهاماتهم موجهة للجمع، دون استثناء أ إلى المحافظ، كما طالب البرلمان، كما الشرطة. لا أحد من وجهة نظرهم ساعد في مواجهة هذه الظاهرة، ظاهرة انتشار المخدرات عن طريق هؤلاء التجار أو هذه العائلة التي اتخذت من القرية وكرا للاتجار؛ والحقيقة أن زميلنا سلامة لم يتابع تطورات هذه القضية الخاصة بعائلة الحريزي وقتها عام 2011 خمسة مواطنين، فقد اعتقلت الشرطة عددا منهم وتطارد الباحثين وستقدم للمحاكمة، وهنا لا بد أن نسيدي تقديرا لصاحب «المصري اليوم»، ورجل الأعمال صلاح دياب، الذي هاجم بعنف أول أمس عبد الناصر سلامة، ولكنه لم يمنع نشر مقالاته.

«الوطن»: مصر ليست

هذه التي ترح وتشم وتبتذل نفسها

وأخر المعارك ستكون من «الوطن»، أمس لرئيس تحريرها التنفيذي محمود الكروسي، الذي عاد للكتابة بعد غيبة طالت، وكان يتأمل في أحوال مصر، وقال عنها حزينا شاردا بالبع: «أبحث أحيانا عن مصر فلا أجد، أبحث عن مصر الجميلة، فلا أرى إلا قبحا وشرا وأبتذالا وفوضى. أبحث عنها فأراها «ترده» وتفتش وتبتذل نفسها. أراها تراوح بين رذيلتين: الكسول والخطرسه أراها خائفة مترددة صدمتها في ما جرى، قلقة مما سيأتي، أراها منهكة محبطة «بقبحا ناشف» من كثرة الهتاف والجرى وراء الشعارات، أراها ممزقة: كل جيباتها مفتوحة في وقت واحد. أراها موكبا للدجالين وتجار الثورات تلاحقه حشود أبرياء غافلين كمنكب غبار، أبحث في السياسة عن «يقين»، فلا أجد. أبحث في الدين عن «تفسير»، فلا أجد. أبحث في العلم عن «معادلة»، فلا أجد. أبحث في الخيال عن «نص»، فلا أجد؛ لكن مصر هكذا خلقها الله هكذا فاصبر عليها.

مصر بلد كبير وجميل وحَمَل أسية والضربة التي لا تقتله تقويل، مصر هزمت كل خصومها ونضجت وأنت باقٍ بقط لم تتفقد حديد لها وكرهك لأعدائها.

مصر ليست بدأ تافها أو عابرا، وأولها الأزمة التي أحدثت فجأة بين يمكن أن تكون بلا قيمة، مصر التي اخترعت إسلامها ومسجديتها لا يمكن أن تكون بلا قيمة، مصر التي كانت أول من بنى خاض حربا ومد جسرا للإسلام لا يمكن أن تكون بلا قيمة، مصر التي خلقها الله ضفتي نهر ووسط صحرا يمكن أن تكون بلا قيمة، مصر التي اخترعت مستبدان لا يمكن أن تكون بلا قيمة، مصر التي تحمل على كتفها تسعين مليوناً لتغنيظ خصومها به، عزوتها، صدق أن مصر ماتت أكلينيكيا، مصر بسبع أرواح» من احتلال إلى طغيان ومن مجاعة إلى وباء ومن عدوان إلى مؤامرة: «الزمن شاب وانتي شابة فو راجع وانتي جاية».

على الإعلام خطا كبير وكارثة وقلبت لبعض المعنيين هذا الكلام، وعندما أطلقت قناة «دريم» لم يبحث أحد عن قناة «الجزيرة»، فلقد كان «سقفنا» في الحرية عاليا، والغفل يرجع في هذا لبارك، الذي اتاح لنا مناقشة موضوعات شائكة بحرية كاملة، بالرغم من أن صفوات الشريف كان يشي بكتير من الكلام له، ولكن مبارك لم يكن يسمع إليه، لأنه كان يحبني وأنا أحبه وزارني كثيرا، لأنه كان يوجد ود بيننا، إلا أن الحديث عن توريت جمال مبارك هو الذي سبب المشاكل.

كلام يوحى بأنك كنت ضد ما حدث من محاولات لتوريت جمال؟ نعم، لم يكن مفروضا أن يدخل جمال في هذا الأمر، وللعلم هو إنسان مؤدب للغاية وعلى خلق ويفهم في الكثير من الأشياء، ولكن كانت مشكلته في أخذ القرار، وكان هذا هو سبب سقوط نظام مبارك، يوم الخميس قبل جمعة الغضب قلت لحسن راتب إن الرئيس يجب أن يتحدث إلى الشعب وفي «دريم» طلبت من عمار الشريعي أن يكلمه على الهواء ويطلب منه اللقاء خطاب، وعلى المستوى الشخصي كنت متخوفا للغاية مما يحدث، لأنه وفقا للخطوة الموضوعة كان جمال سيتولى الحكم في 2011 وكان ذلك يساعد في تفاقم أزماتي وبالتالي ستوقف مشروعاتي.

ويوم الجمعة كلمت جمال عبدالعزيز سكرتير سيارك، وقلت له: «البلد متضيق منكم ولزام الرئيس يطع يتكلم للناس،» قال لي: «الريس هيتكلم» بد كلتمه بعد ساعة وأكد لي أنه يتم عمل المونتاخ للخطاب وفي النهاية كان الخطاب الساعة 12 صباحا بعد أن سقط النظام، ولكن الشعب تعاطف مع مبارك في الخطاب الثاني، فلماذا حكمت بسقوط النظام من الخطاب الأول؟ بالفعل، ولكن كان «فيه حاجة اتكسرت»، لأنه كان كبير مصر، ولما الكبير يتكسر كل حاجة يتقع وهذا ما حدث حتى اليوم. لم يبق هناك كبير للبلد، وأين كنت وقت الخطاب الثاني؟ في الاستوديو وكان معي خالد الغندور وبكى بكاء حارا، وبصراحة هذا الرجل لو لم يكن حوله المحيطون به لكان أكمل منه وتروك الحكم، وللعلم فإننا خسرنا 3 تريليونات جنيه من وقت الثورة إلى الآن..»

«الشروق»: الصحف والمجلات

مهتدة بالافلاس وعلى الدولة التدخل

وعادت جريدة «الشروق» للاهتمام أمس بمستقبل الصحف، ونشرت تحقيقا لزميلتنا الجميلتين ليلي عبد الباسط وهدير الحضري، قالت فيه «الآن أمين العام للمجلس الأعلى للصحافة زميلنا وصديقنا صلاح عيسى قال إن ارتفاع تكلفة الطباعة بنسبة سبع وسبعين في المئة كارثة وجاء في التحقيق: «إن القرار سيجعل تبعات سيئة جدا، معربا عن تخوفه من النتائج المترتبة عليه بخلق جرائد أو تسريح عاملين مع تفاقم أزمة البطالة بين العاملين في صناعة الصحف، واستعجرت: «علينا السعي للحوصل إلى أقل الأضرار الممكنة وهناك بعض الحلول المقترحة مثل زيادة أسعار الصحف أو دعم الحكومة مستلزمات الطباعة، إلا أن الصحف من السلع المربة وليست الأساسية، وليس من المعقول الحدوث عن دعم الصحف في ظل رفع الدعم عن السلع الأساسية ذاتها».

وأشار إلى بعض الحلول الجديدة من بينها اقتراح رئيس تحرير جريدة «الشروق» عماد الدين حسين لتفعيل الاشتراكات في المواقع الإلكترونية للصحف لا سيما للمصريين في الخارج ما سيدر عملة أجنبية إلى البلاد، فضلا عن تخفيض عدد صفحات الصحف من الجلات بشكل مؤقت لحين استقرار سعر الدولار وتخفيف نفقات الإنتاج في الصحف التي تستخدم أوراقا عالية التكلفة، لا سيما المجلات الأسبوعية والتقليد من استخدام الصفحات الملونة.

من جهته وصف رئيس لجنة التشريعات في نقابة الصحفيين وعضو المجلس كاره محمود القرار بـ«الكارثة» وشدد على أنه يضرب صناعة الصحف في مقتل، مطالبا الدولة بالتدخل بشكل سريع لإنقاذ ودعم صناعة الصحف.

«المصور»: أزمة بين أعضاء مجلس النواب

ووزارة الداخلية بسبب التوظيف

وإلى المعارك والردود الفتوة، وأولها الأزمة التي حدثت فجأة بين عدد من أعضاء مجلس النواب ووزارة الداخلية، بسبب ما قيل عن قبول أنباء وأقارب ثمانية وعشرين عضوا في مجلس النواب في أكاديمية الشرطة هذا العام وخلقوا أبناء محافظة الوادي الجديد، الذي أوصى نواب المحافظة بقبولهم وهو ما أثاره عضو المجلس داود سليمان محمد، وجاء في تحقيق نشرته مجلة «المصور» لزميلنا عبد الحميد العمدة: «سليمان قال أيضا فخلت كلمته في لجنة حقوق الإنسان بحضور اللواء عمرو شاكر رئيس إدارة قطاع حقوق الإنسان في وزارة الداخلية لمناقشة العلاقة بين الداخلية والمواطن هناك 6 من شباب الوادي الجديد تقدموا لكليات الشرطة وجنوا في الاختبارات كافة، ومع ذلك لم يتم قبولهم، وطلب وزارة الداخلية بإعادة النظر في هذا الأمر لرد اعتبار المحافظة، كلية الشرطة هذا العام قالت مش فاهمة أحمنا مستعبدين لهيه لم نحن خسة؟» في سياق ذي صلة كشف مصدر برلماني مطلع أن عددا كبيرا من النواب كان قد تقدم بطبالت للدكتور على عبد العال، رئيس المجلس لثركية أبنائهم للقبول بالأكاديمية لدى وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، لكنهم عندما علموا أنه لن يتم قبول سوى أقارب الدرجة الأولى فقط، الأمر الذي أدى لاصرارهم على ضرورة تدخل الدكتور على عبد العال، مرة أخرى للتوصية بقبول الأقارب من الدرجة الثانية والثالثة وهو ما حدث بالفعل حسب تأكيد المصدر ذاته، وكانت أروقة محيط مكتب رئيس

لكنه أعده المرض الغامض، حيث تحوم الشكوك حول تسميته وتبنايين التقارير التي يسمعها الناس في انتظار النتيجة النهائية للجنة تقصي الحقائق حول مرصه ثم وفاته في باريس..»

مستقبل حركة فتح بين أبو مازن وناصر القدوة

ومن ياسر عرفات إلى خليفته محمود عباس «أبو مازن»، الذي قال عنه أمس في «الأهرام» زميلنا وصديقنا مكرم محمد أحمد في عموده اليومي «نظرة نور»: «يرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يكون في حالة خصام أو عتاب مع مصر، ويفي على نحو شبه مطلق أن تكون هناك أسباب تسوغ هذا الخصام أو تبرره، لأن مصر هي السند والدعم والجدار الإستراتيجي، الذي تستخدم إلى ظهور الفلسطينيين كما يقول عباس، وتظل الأولى والأهم في علاقات الدولة الفلسطينية لا بديل لها، ولأن الرئيس عبدالفتاح السيسي أخ وشقيق مخلص أخذ مصر إلى بر الأمان وسوف يعبر عن عقن كترتجة الراهن، وما تختار مصر يرضى به الفلسطينيون الذين يؤيدون مرشحة مصر إلى اليونسكو وفي رام الله استقبال أبو مازن للق مصرى إلى مؤتمر فتح لأكثر من ساعة تركز خلالها الحديث عن عمق علاقته مع مصر وعن مؤتمر فتح الذي يعقد الآن في رام الله بحضور وفرة، لأن أبو مازن استعان بالرئيس التركي أردوغان وأمير قطر كي لا تمتع حماس وصول وفد قطاع غزة، كما حدث في مرة سابقة، ولأن الإسرائيليين الذين يجتهد أبو مازن كثيرا لكسب ودهم وأسهم في اطفاء حرائق حيفا، التزموا بعدم تعويق انعقاد المؤتمر وسوف يقدم أبو مازن إلى مؤتمر فتح قراءة للتحديثات التي تواجهها القيادة الفلسطينية وضرورة إعادة ترتيب صفوف منظمة فتح وإعادة تشكيل مؤسساتها القيادية بالانتخاب، بما يضمن المحافظة على وحدة الصف والهدف وتماسك صفوفها في مواجهة محاولات محمد نحلان غريم أبو مازن للدود العودة إلى موقعه في اللجنة المركزية لفتح والتراجع عن قرار فصله، الذي تم عام 2010 بعد محاكمة لم يحضرها.

ويبدو واضحاً أن الرئيس أبو مازن الذي أجرى عمليات تصالح واسعة داخل فتح شملت ناصر القدوة ابن اخ عرفات، الذي نشرحته بعض الدوائر الفلسطينية كي يخلف أبو مازن وعززت انتماء أغلب قيادات فتح لسياسات أبو مازن، التي تنبذ العنف والمقاومة المسلحة في مناخ جد مختلف يعكس آثاره على معظم مدن الضفة، خاصة رام الله، التي تزداد عمرانا وازدهارا ولا يورقها هاجس أمني، رغم نقص التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي.»

الخارجية: مصر ستظل أبرز المساندين

والداعمين للشعب الفلسطيني

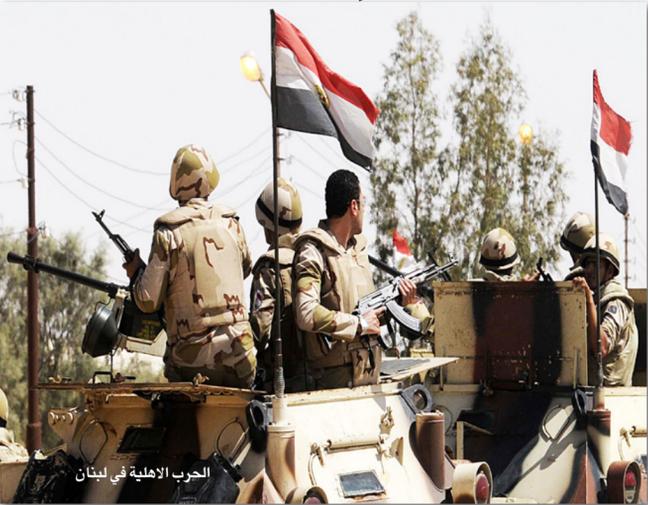
وأخيرا أصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا قالت فيه عن اليوم العالمي للضمان مع الشعب الفلسطيني: «إن مصر تؤكد ما تتمتع به القضية الفلسطينية من مكانة في وجدان المصري وما تمثله من أولوية بالنسبة لسياساتها الخارجية، وأنها كانت وستظل أبرز المساندين والداعمين للشعب الفلسطيني. إن احياء ذكرى اليوم العالمي للضمان مع الشعب الفلسطيني، الذي وافق 29 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام يوفر فرصة لاستعادة الزخم والاهتمام بالقضية الفلسطينية في قلب المجتمع الدولي ولتعزيز الجهود المبذولة في هذا الصدد لتكون أكثر قدرة على التأثير وإيقاظ ضمير العالم تجاهها، كما يعد تذكيرا للأمم المتحدة بجميع أجزئتها بأن القضية الفلسطينية لا تزال عاقلة ويجب أن تظل الحارس الشرعي للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف. إن هذه الحقوق تتمثل في حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحق في الاستقلال الوطني والصياغة وحق الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم وممتلكاتهم، خصوصا مع التدهور الذي شهده الأوضاع على الأرض في السنوات الأخيرة و توقف عملية المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.»

صاحب قناة «دريم» يهاجم أبو هشيمة ويتحدث

عن حكمة مبارك وأخطأ نجله جمال

وبينما تصال هل حتى كاد يتخفى الاهتمام بحكم محكمة جنح قسم قصر النيل حبس تقيب الصحفيين والوكيل والسكرتير العام، فقد أعاد الاهتمام بقضية الصحافة ومستقبلها زميلنا عماد الدين حسين، رئيس تحرير «الشروق»، محذرا من غلقها بسبب قلة الدخل من الإعلانات وارتفاع أسعار الورق والأحبار فإن رجل الأعمال أحمد بهجت وصاحب قناة «دريم»، أعاد الاهتمام بما أسس في حوار له مع «المصري اليوم»، أجراه معه زملاؤنا محمد السيد صالح ووفاء بكرى هاجم فيه رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة صاحب «اليوم السابع» وقناة «النهار» واعتبره واجبة السلطة، وأكد أنه سيتوجه بقاتله إلى دول المغرب العربي، كما تحدث عن «ثورة يناير» ومبارك وأبنة جمال، ومما قاله ردا على بعض الأسئلة: «عمل الآن قناتين جديدتين، حيث ستعود قناة «دريم 1» وستكون قناة عامة قوية للغاية، وأخرى تقدمت بطلب لها وهي «لدريم مغاربية»، موجهة لدول المغرب العربي. عندي استثمارات في تونس، ولدي استثمارات في السودان وجنوب السودان وأثيوبيا، وسأبدأ قريبا في المغرب ورواندا، أنا مؤمن بأن مستقبلنا في أفريقيا والمغرب العربي، وليس في أوروبا، فهم الأقرب لنا، أبو هشيمة «لا يبشترى ولا حاجة»، هو «واجهة فقط»، فهو لا يفهم في الإعلام، لكنه يؤذي دوده بشكل جيد، وسيطرة التوجه الواحد

استعادة لبعض فصول الصراع الأهلي في لبنان كيف تتحول همجية الحروب وفضاعاتها إلى مادة أدبية؟



الحرب الأهلية في لبنان

أغصانها المائسة الياض، وأوراقها اليابسة الخضراء، في عنان غابات أرز المغرب الشامخ سواء في جبال الأطلس الشاهقة، أو في مرتفعات وأكام كتامة الشتاء في الريف الوريث أو في أي بلد عربي أو أجنبي آخر، وكلها تجسد أو ترمز إلى معنى الصداقة الحقة، التي نحن أحوج ما تكون إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى، ولكن ما أكثر الأصدقاء حين نعدهم/ ولكنهم في الثنات قليل.

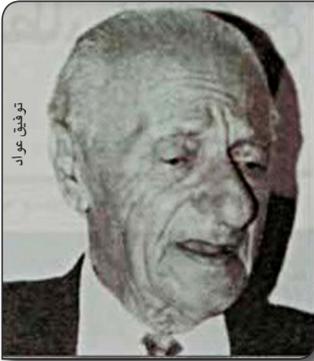
حياته وأعماله

تعلم توفيق يوسف عواد (1911 - 1989) مبادئ القراءة والكتابة في قريته (بحرنا في - المتن - جبل لبنان) ثم انتقل إلى كلية القديس يوسف في بيروت لتتبعه دروسه الثانوية التي أنهىها عام 1928 - ثم التحق بمعهد الحقوق في دمشق ونال إجازته منه عام 1934. عمل في الصحافة التي شكلت له منيراً للدفاع عن الحقوق التي درسها وتعرض بها، وفحنت له الجبال للتعبير عن موهبته الأدبية التي تفتقت منذ صباه. أسهم بسبقه وافر في العديد من الجرائد اللبنانية منها «العراش»، «البرقي»، «البيرق»، «النساء» و«القدس» - وأصبح رئيساً لتحرير صحيفة «النهار» البيروتية منذ تأسيسها عام 1933 حتى عام 1941. وفي هذه السنة أسس مجلة «الجديد» الأسبوعية التي استقطب فيها المواهب الشابة، التي ما لبثت أن تحولت إلى جريدة يومية.

يتميز أدب توفيق يوسف عواد باعتباره إبداعاً ونهلاً من واقع الإنسان اللبناني، ومن بيئته المحلية ليلعب بعد ذلك عمق التجربة الإنسانية في شموليتها وإبداعها، وكان ثقافتها الواسعة وتكوينها المتين أثرهما البالغان في صقل موهبته الأدبية وفرد إبداعه، وكانت مظلة الأونيسكو العالمية قد أصت بترجمة نماذج من أعماله الأدبية التي اعتبرتها عن جدارة من آثار الكتاب الأكثر تمثيلاً لعصرهم. مثل روايته المعروفة «طواحين بيروت»، كتبت القصة القصيرة الناجحة التي تعتمد على منهج التحليل النفسي والاجتماعي، وقال له الأدب اللبناني الكبير مخاضيل نعيمة اعترافاً منه بذلك في رسالة على أثر صدور قصته «الصبى الأعرج»: «كانك ما خلقت إلا لكتبت القصة».



المستشرق الإسباني بيدرو مارتينيث مونثافيث



موت في بيروت

كان توفيق عواد قد نشر قصة له بعنوان «طواحين بيروت» نقلت إلى الإنكليزية تحت عنوان «موت في بيروت»، وهذه القصة كانت وكأنها تترصد الطاحن الألهي الجزري في تقنية وبنية القصة، بيد أن ذلك لا ينتقص من قيمتها إذا ما قورنت بقصص أخرى محلية في كل من سوريا والعراق وفلسطين ومصر وسواها من البلدان العربية الأخرى. ويشير الكاتب إلى أن موضوع هذه القصة في العمق هو الحرب العالمية الأولى حيث عاشت البلاد مأساة، وفتاح، وأهوال هذه الحرب الضروس (كان السيد يموتون جوعاً في الطرقات)، كما أن هذه القصة تطغى بعاطفة متأججة وطيبة جياشة وهي ليست ذات بعد لبناني صرف، بل إنها تتخطى الحدود اللبنانية.

غبار الأيام ونقمة

يشير الباحث الإسباني بيدرو مارتينيث مونثافيث

مدريد - «القدس العربي»

محمد محمد الخطابي:

المستشرق الإسباني بيدرو مارتينيث مونثافيث - الذي شغل منصب رئيس قسم الدراسات العربية، وصاحب الأعمال العديدة والترجمات الصينية حول الأدب العربي الحديث والمعاصر - كان قد نشر في الصحافة الإسبانية مقالاً رصيناً بعنوان «في مزار الموت» وهو مستوحى من استعادات لبعض فصول الحرب الأهلية وأحداث لبنان، وعلى وجه التحديد من الهجوم الذي كان قد تعرض له منزل سفير إسبانيا في بيروت، ولقي مصرعه برفقة الأديب اللبناني توفيق يوسف عواد، فضلاً عن وفاة إحدى بنات عواد، بينما عانت ابنته الأخرى (زوجة السفير)، من جروح خطيرة جراء هذا الهجوم الهجمي. هذا الحادث كان قد وقع منذ سنوات خلت، ولكن لا بد أنه على ما يبدو - لفظاعته - ما يزال مأثلاً يجثم بقلبه على عائلتي كل من السفير الإسباني، والأديب اللبناني المعروف، وكذا على المستعرب الإسباني بيدرو مارتينيث مونثافيث نفسه إلى اليوم.

همجية الحروب ومعانيتها

يشير بيدرو مارتينيث مونثافيث في مستهل مقاله إلى أنه لم يكن على علم بأن توفيق يوسف عواد كان حمى السفير الإسباني الأسبق في لبنان، ولم يعرف بهذه القراءة إلا بواسطة الأخبار التي كانت قد تناقلتها آنذاك وسائل الإعلام والصحف الإسبانية حول الحادث. يقول الكاتب إنه تعرف منذ زمن بعيد بواسطة القراء على توفيق يوسف عواد الأديب الوريث الذي يكتب القصص منذ حوالي نصف قرن، والذي يحتل مكانة المرموقة في بانوراما الأدب اللبناني والعربي المعاصر، على عكس المستعرب الإسباني الذي يعرف الجيران المتخصصون، على الرغم من أن أحداً لم يظهر منهم، بأنهما زوجان. عانقتي، هذا الذي فيما هي تدنو منه لتلعب قبلة طويلة على شفتيه. هذا الذي يصدق أولئك الجيران الذين لا يعرف مخرج الفيلم روبرت زيميكس ولا كاتبه نيف ستيفن نايت أن ليس هكذا يُستحب الظهور في مجتمع إسبانيا! لم يجد تصوير مدنه إلا مرفقة بصوت الأذان، وهذا ما لازم تلك المشاهد في الفيلم، هكذا على غرار ما درجت عليه الأفلام السينمائية السابقة في تصويرها المدن الإسلامية.

ولن يتاح لماكس وماريان أن يمشكنا طويلاً في مجتمع النخبة الأجنبية ذلك، المنفصل تماماً عن حياة بشر كازابلانكا. لن يمشكنا أكثر من أيام قليلة يتعرض فيها ارتدادها لآفاق آراء ذلك الزمن (الحرب العالمية الثانية) إذ كان عليهما أن يقوموا بما التقيان من أجله، وهو اغتيال السفير الألماني ومراقبته وجنود آخرين هم جُراس ذلك المكان الغاضب بالساهرين. وقد شهدنا في تنفيذ القتل وفراً دون أن يتعمقنا إلى المشهد التالي سيكون في لندن حيث نشاهداهما مقيمين معا زوجاً وزوجة، بل وقد أنجبا ابنة لهما اسمها «انا».

زمنهما في كازابلانكا، القصير، هو زمن سعادتهما، رغم أنه كان محفوظاً بخط مقلتها «هذا إن بقينا أحياء غداً»، تقول له متمسكة بل ومنتشبة بالفراغ الذي لم يستغرق حصوله أكثر من الوقت الذي احتاجه القيام بعملية الحربية تلك. كانا غير مبالين بما قد يحدث لهما غداً، كان الفيلم استثنى مفاعيل الخطر من موضوعاته المتشابكة الكثيرة. هي طريقة جيمس بوند في التعامل بلا ميالة مع الأخطار، وفي الاستخفاف بها حتى نفخ اليبدين بعد ثائنتين من تغادي أكبر المجازفات. في مشهد أول قليل الصلة بجري الفيلم وسياقه نشاهد براد بيت يتبع ضابط ألمانيا ويخفقه، حتى الموت، في جزيرة الهافت العمومي، ثم يعود بعد دقيقة إلى ماريون كوتيار كان مشهد القتل المذكور أعلاه فيشترك الجبلان معا في ذلك النوع من الشجاعة.

وعلى الرغم من أنهما، في النصف الثاني من الفيلم، يروح كل منهما يتفرس أدنى التفاصيل لاكتشاف ما يخفي الآخر. تلك حقيبة أخرى من علاقتهما استمت بالمشك المدمر، حيث كان الزوج قد أعدم من قبل قيادته الاستخباراتية أن زوجته ميسلة للأمان، بعد اقتياده لكليهما الآن على ارتباطهما. هنا، في هذا الفاصل الثاني من الفيلم، نصير أزاء نظرة إخراجية أخرى، مختلفة عما اتسمه به الفاصل الذي سبق. كان التعريف الذي وضعه واصفون نوع الفيلم على الإنترنت، وهو تعريف يجمع بين أنواع كثيرة هنا هي، حسب ما كتب بالإنكليزية: **Action, Drama, romance** سيطيق كاملاً فيه، بل وفي تعريفات أخرى للفيلم ذاته أضفيت إلى الكلمات الثلاث لتذكر كلمة **War**، وكلمة أخرى هي **classical** لتذكر بيان الفيلم يرجع في أحداثه وآراءه إبطاله إلى الأربعينيات من القرن الماضي. ربما كانت السينما الغوص والمحاوم حول نسيبه من الشاعلتان. في الصلات محبب الأنواع جميعها.

فقط في السينما الأمريكية أمكن الجمع بين الرومانس والأكشن، بل نجح ذلك طالما أن الصالة الأكبر بين صالات الجُمع السينمائي البيروتي غصت بمئات المشاهدين الذين، كما رأي أحدهم في أثناء خروجه من الصالة، أن هؤلاء قدموا من أجل براد بيت، وهذا طبعاً ما يزيد صفة أخرى على الصفات (أو الأنواع) المذكورة أعلاه. ربما بسبب ذلك اعتبر نقاد كثيرون أن المخرج روبرت زيميكس لم يوفق تماماً هذه المرة أو على الأصح، لم يشتر قط حسب ترجمة لبنانية لكلمة **fiizz** التي أنكرها الناقد الأمريكي على فيلم زيميكس هذا، لكن ما قد يعوض ذلك نظرة من المسوقة للأفلام على إدراجها بنادر رئيسياً بين المؤنذات التي تعين قيمته.

فيلم «متحالفين» **Allied** بدأ يُعرض في صالات بيروت، بالترزامن مع بدء عرضه في الولايات المتحدة يوم 23 نوفمبر تشرين الثاني.



كه يلان محمد

خبر انتصار الثورة وتحتي ولي العهد، كما تتكرر زيارته قبيل تنفيذ الانقلاب عليه فأخذ الزعيم برامه المبادرة وضع نهاية للمتورطن. يرتقب معمر القذافي في لحظاته الحرجة الإشارة إلى أن غوغ ويبحث عن صوته الداخلي، غير أن لا هذا ولا ذلك يستجيب لتولساته إلى أن يتوقف به شريط ذاكرة ما قال له صديقه الشاعر ياسم خنات، لا يوجد ليجد نفسه بيتاً في الكتب القديمة، على حد تعبير الزعيم، تعارفا في لندن وعقب وصول العقيد إلى أعلى سدة السلطة يلتقي به من جديد ينطق بجمل تحمل دلالة تنبؤية. أنت تهيم بيد ما بينته بيد أخرى لا تتسق في الجمهير، فالشعب أغنية مغوية وحامسة إيمان خبيث. يستمد هذا العمل خصوصيته من عدم اللجوء إلى الألفاظ أو تحوير أسماء الشخصيات والتواريخ والبيئات المعانية، كما تتوارى جملة من الصفات والتعابير التي غدت لازمة للزعم الليبي في وصفه للحصوم والمعارضين لأن ينحسر بذلك عناصر التشويق وتتميز الفني إذ تعدت ثقافة التعبير ورشاقة الأسلوب من العوامل الأساسية لنجاح العمل.

* كاتب عراقي

بين جدرانها، ولم تكن حياة الزعيم بعيدة عن النزعة الرومانسية، لا شغف بغائن ابنة مدير المدرسة وظل مُحققاً بهذا الحب اللطاحن إلى أن ارتقى إلى رتبة الملازم، إذ أراد الوصول إلى أميته غير أن ما يسعفه من والده يسعفه نفسياً، ويأخذ العقيد ثاره على طريقته بعدما يُصبح رئيساً أو حد في ليبيا. وبذلك تتبين تركيبة شخصية الزعيم وأحياناً يتفعل المتلقي إيجابياً مع بعض مواقفه، مثل رعاه لمن بين القراء المعززين في مدينة سرت، وما تلمس فيه من مشاعر الأبوّة وخوفه على أبنائه، هكذا تظهر شخصية معمر القذافي بأبعادها المتعددة في الرواية.

استنطاق الزعيم

يستنطق المؤلف بطه كاشفاً هواجسه كما يلجأ إلى استخدام تقنية المونولوج كلما يكون القائد لوحده على الخشبية. إذ تتنقل على ذاكرته صور الماضي، وسوا كان يتوهمه إلى الأبهة والوقار الحاط بمشهره الأخير في الحياة، حيث تصور أن جثمانه السجى يحف به الرؤساء والملوك ويندبه الشعب السجى. غير أن ما وقع هو ما لم يُفكر فيه أبداً كان الزعيم يمشى بصبر في علي ينحتمه بالفاظ ثقحة، بخلاف ابنه سيف، فالأخير يرى في تحولات تونس وهروب رئيسها نذير شوم، بجانب ذلك يحتل الأسلوب اللغوي مساحة واسعة من الرواية، بحيث يوفر عناء الجهد لن يرد تحويل الرواية إلى عمل مسرحي، إذ غالباً ما

ورجاله المؤتمنين. تقاسم صورة الزعيم عتبه العنوان على غلاف الرواية، ويبدو معمر القذافي في حالة الغضب مُهدداً خصومه كما يصدر مقطع من رباعيات الخيام الصفحات الأولى قبل انطلاقه السمر، وتذكر دلالة هذه العناصر الإفتتاحية من تعاقب أقسام هذا العمل. إذ سيظل الزعيم مُفرقاً حائفاً على من ثاروا عليه حتى لحظاته الأخيرة قبل أن يمسه به أعداؤه، إذ ذاك يستعيد هوره النفسي، كما يقول بنفسه وصل إلى حالة استفراف، مُنقطعة عن الواقع مُستعيداً كلام أمه، فالأخيرة تصفه بأن أذنه التي يسعج بها صارت مصغية إلى الشيطان والأخرى لا تُسمع أي كلام، ومن هنا يفك الزعيم ما يجمعها بالرسام الهولندي فان غوخ الذي قطع أذنه، كما تفهم مغزى رباعية الخيام عندما تُنصت إلى الحوار المتبادل بين معمر القذافي وبعض عناصر حمايته منهم من يقرر اعتزال السياسة، إذ أقر له الخروج من المازق ويكون كل اهتمامه لأسرته، كما يبوح إبراهيم طريد الذي نال إعجاب سيده معمر القذافي بأنه سيسلك درب خاله في نمط الحياة ويعيش هادئاً بعيداً عن أحاديث السياسة. كما يستعيد العقيد في مطلع الرواية طفولته مرفقاً خاله في الفيا في ناهيك عما يتفعله من السؤال حول مصير والده، وتلقيه روايات مختلفة ومن ثم يتذكر مُشاكساته التي سببت الإحراج لاهل البيت يتفق أفراً عشيرته على إرساله إلى المدرسة، وهو يتوقع بأنه لو أجواء يسودها التوتر بين عناصر تركوه

ليلة الرئيس الأخيرة» للجزائري ياسمينه خضرا معمر القذافي يقابل فان غوخ

ان عناقنا الآن، سكت، وكنت اسمع إجهاشه بيكاه مر يحاول أن يكضمه، قلت له أهدأ وقل لي مالذي حصل؟ قال القصة طويلة، وسفرنا كان طويلاً أيضاً، ولكن بعد أن رأيت قبيلنا تمرق أشلاء الأطفال والنساء والبسطاء من الناس، لم استطع أن استمر في هذا الاجرام.

قلت مقاطعا: اهرب، ستجد طريقا، انقذ نفسك، قال لي بلغة محيطية لقد فات الاوان ياشيخ فقد حاولت والان لا مجال للهرب وبعد ساعات سيظهرون هذه النفس، انهم محققون لي انمينتي الاخيرة الان جزء مساهمتي السابقة معهم في اجرامهم اتدري ياشيخى قلت: ماذا؟ قال: انا الان تحمل نعي صديقي ووصيته، ما زلت احتفظ بتلك الرسالة بصورته الجميلة وبجانبه بمصوغاته الفنية بارعة الجمال. 23 سبتمبر 2016

* قاص يمني

وارسل صورا لبعض مصوغاته الذهبية، كانت جميلة تحكي براعة الغاربية في فنون النقش والزخرفة، عندما اغيب يسأل اين انت ياشيخى! لم اكن شيخا لا بمفهوم ديني او دنيوي لكنه كان يحب مناداتي ب«ياشيخى» كانت احاديثنا تتنقل بين ادب وفن واعترف هنا ان احاديثنا كانت تطرق لغراميات كل منا ومغامراته العاطفية، استمرت علاقة صداقتنا تزداد متانة، الا في فترتها الاخيرة، حين كان يكتب بصفحة عن اشياء فوح منها رائحة السدم، كلمات تهيج للقتل وتدعو للانتقام، كان ما يكتبه نقيض ماكان يحدثني به، فقد كان مسالما ودودا معي وكان منتقما تكفيريا لم يبق حاكما الا وصفه بالطاغوت ولا كتابتيا الا بالزندقة ولا فنانا الا بالهجر والسفاهة بل لم يسلم منه علماء الدين فوصف بعضهم بالزيغ والاحراف، كل هذا كان يكتبه بصفحة العامة، كانت الاعلام السوداء ترفرف في منشوراته، وكلمة الكفر والطاغوت تردرد في كتاباته، وكنت بكل مرة يكتب اناقشه واحاول

رائحة الموت

صدمني حين قال ان قتل بني الانسان غايته، وحسن وجدت كلماته تتخللها عبارات تأييد لأولئك الذين يخرون البشر ويسوقونهم في الموت، كان لغائي الاول به منذ زمن على «ماسنجر الفيسبوك، لم ار شكله بداية لانه لم يكن يضع صورته على حائط صفحته.

وكان حديثنا يتحور حول احوالنا الشخصية، حدثني مرة انه يحب قريته التي تقطن في مدينة اخرى من بلاد المغرب، وانه يشقاق لها كثيرا وانه لا يراه الا بزيده ويتزوجها، لم ياتي بسبب ذلك الرضف ولم اشأ ان اغرق في تفاصيل تبدو مشابهة لما يحدث في مجتمعاتنا، وبعد مدة ارسل لي صورة له وهو يعمل في ورشة لصياغة الذهب، كان شابا ودودا، ورضه الوجه وذا عوارض جميلة وسازل باعتقل العمر، احسبه لم يتجاوز الثانية والعشرين عاما،



عيدرروس سالم الدياني

باسمي الى كل شباب قريتنا ان يذهبوا بكل طرق الحياة ولا يخترأوا طريق الموت، كانت العبارة تكاد تخنقه واقل سامعة.... نظرت بجوالي فوجدت رسالة فيها رقم بيته بالمغرب وعنوانه، وشرعت في كتابة رسالة جديدة الى بلاد المغرب البعيدة، تحمل نعي صديقي ووصيته، ما زلت احتفظ بتلك الرسالة بصورته الجميلة وبجانبه بمصوغاته الفنية بارعة الجمال. 23 سبتمبر 2016

* قاص يمني

عُرِضت على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة «الملك أوبو» لا يجد إلا مصر مكانا يليق بشاعته

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

كتب الفرنسي ألفريد جاري (1873 - 1907) عامه المسرحي الأشهر «الملك أوبو» عام 1896، سخريه من أحد معلميه، الذي كان يمتلك خليطاً عجيباً من القبح والتفكير الضحل وانعدام الموهبة - استوحاها جاري من شخصية استاذة لمادة الفيزياء - هذه الصفات التي كانت انتقاداً للبرجوازية وقتها، أصبحت في ما بعد سمة أي ديكتاتور، خاصة وقد تصدّر مجانبين السلطة المشهد في العالم القرن الفائت، ولا يزال بعضهم يعيشون بيننا حتى الآن. من هنا تأتت أهمية النص المسرحي الذي كتبه جاري من خلال ثلاثيته «أوبو ملكاً، أوبو عبداً، وأوبو زوجاً مخدوعاً»، والعلان الأخير ان يستكمل حياة أوبو بعدما ضاعت منه السلطة

«الملك أوبو»، على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة. والمسرحية أداء: لطيفة فهمي، ناجي شحاتة، عماد غنيم، أمير العمري، أشرف حبيشي ورؤوف زيدان، معالجة درامية محمد محروس، تصميم بصري سايمون فيشر، كورال إيمي فريجة، ومن إخراج محمد هاشم.

الحكاية

تتناول المسرحية شخصية أوبو القائد العسكري والحاكم لإحدى المقاطعات، والضعيف الشخصية، الذي يصحب لعبة في يد زوجته، التي توحى له بقتل الملك والاستيلاء على السلطة، وينجح بالفعل في مؤامرتة، ويفرض على الشعب كل ألوان العذاب، وبينما يهرج ابن الملك القتل وورثت عرشه، وبمساعدة ملك البلد الجاور والشعب المفقور يسترد العرش مرة أخرى، ويهرب أوبو وزوجته في حيرة، دون نسيان الأيام التي قضياها في

القصر الملكي، وبعلمان بالعودة إلى هذه الحياة مرة أخرى في أي مكان آخر. الشكل الساخر والهزلي هو قوام المسرحية - تأثر جاري بكل من «ماكبث» شكسبير، و«إنما الحياة حلم» للإسباني بيدرو كالدرون - بداية قصة أوبو، من الصفات الجسدية لأوبو، الذي لا يرقى أن يكون مهرباً للملك في قصره، كذلك أحلامه وشراسته للطعام الغريب، وكفلسفان، هكذا حلم ويريد بفرص الضرائب وسجن العتريض وسفك الدماء، طفل مشوه يلهو بأرواح ومصائر البشر.

العرض المسرحي

تأتي المعالجة الدرامية والإعداد المسرحي للنص مماشية مع الروح الساخرة، الذي حاول جاري أن



بدايتها نصه، إضافة إلى تخليق الروابط التي تجعل النص متفاعلاً مع جمهور مصري، بداية من اللغة العامية، وبعض التعبيرات والإيماءات المتوافقة عليها في مصر - خلق لغة إشارية متوافق عليها - وبينما تتغنى الشخصيات ببعض المقولات العربية والإنكليزية، كملك القتل وابنه، وملك الدولة الجاورة، كوسيلة جيدة لتقديم الشخصيات، لم يغفل النص تقديم نموذج الجماهير/الشعب، وللمزيد من السخرية يأتي رجل وامرأة في دور زوج وزوجة من فلاحي مصر، في لهجته المعهودة، وثرائهم التي لا تنتهي حول حال الدولة والملك الظالم وابن الملك الهارب في الجبال، ثثرة وكان العالِم لا يعنيهما، وبطبيعة الحال سيبتغي بقاءه حميمي، فهو التسلسلية الوحيدة في هذه الحياة. استند العرض أيضاً على سمة أساسية من التجريد الذي استخه ألفريد جاري، حيث يمر ممثل بعرض خشبية المسرح، يحمل لافتة في مواجهة الجمهور عليها اسم المكان الذي يدور به المشهد الجديد، كذلك الملابس التي لا تدل البتة على طبيعة الشخصيات وفق مكانتها، ولكن وفق حالتها النفسية وطبيعتها.

أوبو يصل مصر

ومن خلال الجمل الحوارية التي تربط بين الواقع المصري الراهن والنص المسرحي، من حيث غلاء الأسعار وما شابهه، يأتي ختام المسرحية بعدما تمت محاصرة أوبو وزوجته، وأن الهرب هو صيرها لا الوحيد، فإلى أي مكان ذهباها؟ والكعادة لا يستطيع أوبو التفكير أو اتخاذ أي قرار، تغير عليه الزوجة بالذهاب إلى الأرض الجميلة، فشيء طيب ويتسم بالروح السامية والبرقة والذوق والتأدب في التعاملات - الحس الساخر يعلو تماماً - فيفتقن على أن المكان الوحيد المناسب والملائم لاستئناف أحلامها، هو بلا شك دولة مثل مصر.



لشخصيات المسرحية

والمعرض قوته ببساطته وبتعاون أهالي المدينة، فهو أكثر بكثير من صور فوتوغرافية تجسد قيمة جمالية، لأنه محاضرة صامتة ومعيرة عن تاريخ واحدة من أبرز وأعرق المدن الفلسطينية. الصور تستحضر أعلام المدينة، معالمها الجغرافية والتاريخية ويكاد بواسطة صور الأسوار والسواحل والأسواق أن يسبح الزائر إيقاع الحياة اليومية وهدير موجات بحر مدينة تعجز بالقول «يا خوف عكا من هدير البحر»، يبطوي المعرض الأهل على قيمة كبيرة يساهم بتوثيق وحفظ ما تهدده الأيام والسلطات الإسرائيلية بالزوال والتزوير فيقدم أمانة للجيل القادمة لئلا يفقدوا وعيهم وتشوه هويتهم.

تزدان جدران المدرسة الداخلية بصور ورسومات كثيرة تروي رواية مدينة جمعت حضارات كونية متعاقبة وثقافات حوض البحر المتوسط بين أسوارها. هي رواية الوطن من قبل أن يعصف بها زلزال النكبة، فتحدثك بالوثائق المتقدمة بأنها مدينة الفن العمراني وبلد الخطاطين المحترفين والمنطقين والمناضلين. من هؤلاء الخطاط محمد علي البهائي (1853 - 1937) الذي خط آيات المسجد اللبابيدي بخط الشكستة (الفارسي) عام 1930 ومن هذه المخطوطات، مخطوطة تاكلت بعض كلماتها تم تصويرها قبل أن تتعرض للتلغف خلال ترميم المسجد. ومن أجل تحفيز الطلاب على التواصل مع هذا الموروث الوطني يسار القائم على المعرض إلى طرح مسابقة بين الطلاب ومنح جائزة قوامها مجموعة كتب لمن يسبق في استعادة النص الكامل للسليم للمخطوطة.

في صورة أخرى يظهر الشيخ محمود اللبابيدي وهو شيخ أزهرى ومدرس المدرسة الأحمدية التاريخية في عكا، وهو الذي سمي على اسمه المسجد اللبابيدي أول جامع خارج أسوار عكا. كذلك يوثق المعرض بالصورة المخطوطة والرسام المعروف شفيق عبد الله عاصي من أبريل/نيسان 1948.

بطبيعة الحال تكثر الصور الوثيقة لمسجد الجزار الذي بات الهوية المعمارية للمدينة، وفي واحدة من الصور يظهر محراب الجزار وجمالية معزولة دخل عليها زكريا المحراب، علاوة على مساجد أخرى منها صورة تظهر المنبر الرخامي لمسجد ظاهر العمر في ساحة الكراون قبل انهياره. بكامل بهائه وقاره يظل عكا صورة تارة الشيخ

معرض «عكا في صور»: استحضار الماضي لترميم الحاضر

الناصره - «القدس العربي»:



من الأسوار لبحر عكا وهي عادة مستمرة حتى اليوم

تستوقف زائريها وتدهشم. ويشمل المعرض صور شخصيات فلسطينية مهمة من عكا ربما يكون أبرزهم الطبيب أنور الشقيري الذي قتل غدرا في 1939 وهو نجل الشيخ المعروف أسعد الشقيري وشقيق أحمد الشقيري الرئيس الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتفتح صور أخرى نافذة على عملية التربية والتعليم في عكا الفلسطينية قبل انقلاها يوم كانت تعتمد كتابا من الوطن العربي. تظهر صورة كتاب «مجموع الأدب في فنون العرب» لناصر اليازجي والكتاب بملكية الطالب شفيق عزام في مدرسة عكا الثانوية للبنين من 1947.

وتوفق الصور الموتى أيضا كضريح رخامي داخل مقبرة الشيخ ميسارك مرصع بمتحوسات وكلمات نحتت بالخط الثلثي المائري تقول: «وقل رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير الملائكة».

وعن الأهداف يوضح الباحث نظير شمالي لـ«القدس العربي» أنه تطلع لدعم التوثيق بالصورة المرئية لتعزيز الأثر السمعية والمقروءة واتاحة الفرصة لتتابع تغيرات ملامح أماكن المدينة وتوثيق الملامح البشرية التي غابت عن الذاكرة، وعن التفاعل مع الجمهور قال شمالي: «كل نلمس تفاعل الناس مع الصور المعروضة فهناك من تعرف على صورة أبيه أو جده أو أحد اقاربه أو جيرانه وراح يسرد للحاضرين ما وعته ذاكرته من تجربات جميلة عن البشور والحجر»، لافتا إلى أن هناك كثيرين ممن انقضوا الصور المختلفة من المعرض فتفاعل معها ورغوا الاحتفاظ بها وهناك من راح يناقش الآخرين حول هويات الشخصيات والأماكن المعروضة في الصور المختلفة، وهناك من أظهر حسرات على زمن جميل مضى وولى».



صور من عكا

عبد الله بن شعبان الجزار (1855 - 1939) وهو شيخ أزهرى خطيب مسجد الجزار وقاضي المحكمة الشرعية في عكا ولاحقا مفتيها. ولجانبه بصورة تستعيد الصور ملامح عكا القديمة وأسواقها، بما في ذلك المهن المنقرضة كصانع الأدوات المعدنية من 1935. إبراهيم اللحام أبو خليل معتمدا الطربوش الأحمر مرتديا زيه العربي التقليدي. وفي ناحية العمارة يشمل المعرض ذو القيمة الثقافية والتربوية صورة للفن المعماري بكل أشكاله منها صورة سقف مزخرف من الفترة العثمانية تتابع لفصو «الست فاطمة»، من بناء سليمان باشا الثعالبي في منشية عكا، ويبنه القائم على المعرض الباحث في التراث نظير شمالي إلى أنه يادر بنفسه لاقتاط الصورة هذه قبل سنوات لتوثيق القصر المتداعي. وبمجال العمارة توثق صورة أخرى بيتا جميلا

محدودية قصيدة النثر في المغرب

الجديدة. كانت قصيدة النثر وستبقى تنويها فنيا في الشعر العالمي لها مكانتها النسبية، ونزبتها المحدودة داخل سياق أدبي وثقافي عام. رغم أنها تبدو منشاعا مطلقا وتثير كل من وضع يده على جرح الكلمات. وتلك أحد عيوبها ومز قهها، التي أعاقت نموها وحدت من انتشارها وقدرتها على الصمود والمجاوبة.

في خضم الانهيار الثقافي بالموجة الأدبية الجديدة، تهاوت العديد من الشعراء باحثين عن الطريق الذي يبدو الأسهل بلا رقيب أو حسيب، فضيعت القصيدة الحديثة الفرص على نفسها وسقطت في التثوية والابتذال والتكرار، وأصبح الشعراء يعيدون كتابة القصيدة الواحدة مئات المرات. بالمعجم اللغوي نفسه، والصور نفسها، والمرجع الثقافي والاختيارات الجمالية العامة نفسها. انزلقنا في التسطح والإسفاف والتكرار والاجترار والتعقيد المتعل.

بلاغية ولغوية وإيقاعية متباعدة، وكانت أغلبها تصب في الاختيارات الجمالية التي تنحو منحى بنويها، تيمنا بالثقافة الفرنسية وبالحركة البنوية الناهضة في الخمسينيات إلى حدود الثمانينيات، مع تنظيرات علم الجمال الخالص، والاهتمام بالعالم النصي، دون ربطه بالواقع الاجتماعي وبالحيث العام. إن كانت الموجة الثقافية البنوية الفرنسية لها أثر بليغ على الثقافة المغربية وأعطت نفسا معيناً للقصيدة، أثرت بعض الأشكال والقوالب والاختيارات الجمالية. فقد أوقعت الشاعر في الافتقال عوض الانفعال، في الغموض عوض الرؤية الجمالية العميقة، في اللعب اللغوي الجاني المض الذي يؤرق الشاعر والقارئ ويجرهما إلى متاهات بلا مخرج أو دليل. انطلاقا من هذه الأجواء تخلقت قصيدة النثر، وبرزت على السطح كاختيار جمالي جديد، يوافق منطق العصر والتغيرات



منصف بندحمان *

تبقى قصيدة الإيقاع أكثر انضباطا والتزاما. قادرة على أن تلملم أطراف العالم وتعيد تكوينه جماليا بشكل أفضل من قصيدة النثر، التي تبعثر اللغة والإيقاع والفكرة وتسرح في التخييل بلا ضوابط ولا حدود. يجعلها في كثير من الأحيان تدخل في خانة الخاطرة والنص المفتوح ولا ترقى إلى المستوى الشعري المطلوب.

* كاتب من المغرب



توفيق قريبة *

الرفاه اللغوي

قال الرئيس الأمريكي الأسبق كينيدي في أحد خطاباته عام 1962: «نحن نكتفي في كثير من الأحيان برفاه الرأي دون أن نبذل جهدا في التفكير». من الناحية النغعية ليس في الأمر تناقض بين التمتع برفاهة الرأي وبذل الجهد القليل من التفكير، لأنهم يعيشون على الرفاه ليسوا غالبا - هم من بذلوا الجهد في توفير أسبابه، وهذا يصق على الرفاه المادي أو الفكري، لكن من الناحية السوسياسية تظل المسألة موضوع تدبر قد يوصلنا إلى نتيجة نقيضة تعني أن الرفاه الفكري لا يوفره لنفسه إلا المتكلم نفسه.

الرفاه الفكري الذي يوصل الناس إلى رفاه الرأى غير منفصل عن اللغة التي تعبر بها عن ذلك الفكر أو الرأي المرفهين، بل إن اللغة ستكون هي أيضا مرفهة. فمن البديهي أن التعبير عن فكرة علمية أو فلسفية - ولغفل إليها من الرفاه الفكري - سيكون مصاعبا بعبارة مختصرة توصل إليها من يتجتنون تلك المعارف على مَرِّ العصور؛ ولهذا فإن الأفكار التي تنتمي إلى هذا الصنف الجود والمخل من الكلام لا تنتج إلا بلغات قادرة بمصطلحاتها وبعباراتها الشفافة والديقعة على أن تنقل هذا الفكر الراقي المرفه. ولا تزيد الدخول في هذا السياق في الجدل الفلسفي الذي دار في القرنين الماضيين حول ما إذا كانت اللغات الطبيعية التي تتكلمها قادرة على صياغة أفكارنا الراقية والمجردة أم هل علينا أن نبذل لغة صورية كالتى يستعملها المناطقة والرياضيون. الرفاه اللغوي لا يحتاجه الفكر الثاقب والرأى الحصيف فحسب، وإنما يحتاجه كذلك الفنون التي تتخذ من اللغة زينتها، سواء أكان ذلك في الشعر أم في غيره من الأجناس الأدبية. وكان الرفاه يعني عند علماء اللغويات الأول «عدولا عن طريقة الكلام اليومي وإعادة تشكيل لغة بافانين من القول وبطرق غير مألوفة من الكلام، لكن الرفاه اللغوي ليس كإفهام الاجتماعي مقصورا على طبقة دون طبقة؛ فلمتلكم العادي حتى في إشباع رفاهه اللغوي بالأشكال المتاحة له وليس هناك طبقة محرومة لغويا وطبقة مرفهة لغويا كَلَّ الناس سنيان في الرفاه اللغوي. لكن لن تسقط فكرة الرفاه اللغوي إذا ما افترضنا أنها حالة عاتة؟

من القواعد الكليّة في التواصل البشري أن الإنسان لا يستعمل من الكلام إلا قدر يحتاجه، وسواء أطال أم أوجز ففي إيصاله حاجة وفي اختصاره أخرى. والاعتقاد القديم في أن البلاغة الإيجاز لا يتلاءم مع هذه القاعدة، بل سيكون ضلعا أحيانا لأن المقام التواصل هو الذي يفرض علينا أن نوجز أو نسهب.

فلا يوجد كلام يصرف بوصفة بلاغية مسبقة ولا يوجد متكلم مقلّ وأخر مكتر مطلقا، فالملق في عيننا هو بعين نفسه مكنت والمكتر عندنا يرى نفسه غير مكتر. إن التناسب بين ما احتاجه منك من معلومات وما تقدمه لي فعلا هو جزء من التفاهم الأدنى والاتفاق الضروري بيننا باعتبارنا متخاطبين فهذا يدخل ضمن بديهية التعاون التي عدّها فيلسوف اللغة البريطاني «غرايس» مبدأ مهمّا وأساسيا في نجاح أي محاوره.

لنفترض أولا أن حالة الرفاه اللغوي حالة صادقة وعنده يمكن أن نبحت لها عن أمثلة تؤيدها في لغة ما. ففي العربية الفصحى يمكن أن نستعمل الجملة الإسمية (هند قامت) أو الجملة الفعلية (قامت هند) بالخيار للتعبير عن واقعة واحدة. غير أن هذا التخيير ليس موجودا في لغات نعرفها كالإنكليزية والفرنسية فهما لا تستخدمان إلا الجملة الإسمية. ويمكن أن نجد الرفاه اللغوي في المعجم وتدقيقا في المترادفات، فأتا يمكن أن أستعمل في العربية الفصحى أو البز أو الحنطة للتعبير عن مسمى واحد، ويوجد الرفاه المعجمي أيضا في تسمية جزئيات الأشياء وتفصيلها، فنجد مثلا في العربية أسماء للطنائر الواحد ذكرا أو أنثى أو فرخا فالحنطري مثلا يسمى ذكرا الخبز ويسمى فرخها النُّهَار (كتاب الحيوان: 449/5) إن كان هذا في أسماء الطير فما بالك بأسماء الإبل والغنم التي هي مال العرب الأول؛ بل إن للعرب أسماء كثيرة لكائنات خيالية كالجن والغول وغيرها التي يمكن أن تحمل على الدعة والرفاه اللغويين. ومن الرفاه أيضا أن المتكلم إذا أراد البيان أن يختار بين التشبيه والاستعارة وبين أشكال المنجز والتورية وغيرها من الأساليب البلاغية التي يستبدل منها ما شاء وعن له. هذه أمثلة وغيرها كثير مما يحتاجه من يقول بالشاء والرفاه في اللغات ويحتاج إليه المسألة لسانيا لا تطرح بهذه الكيفية فكل ما يوجد في اللغة يحتاج إليه كقوة لرفاه.

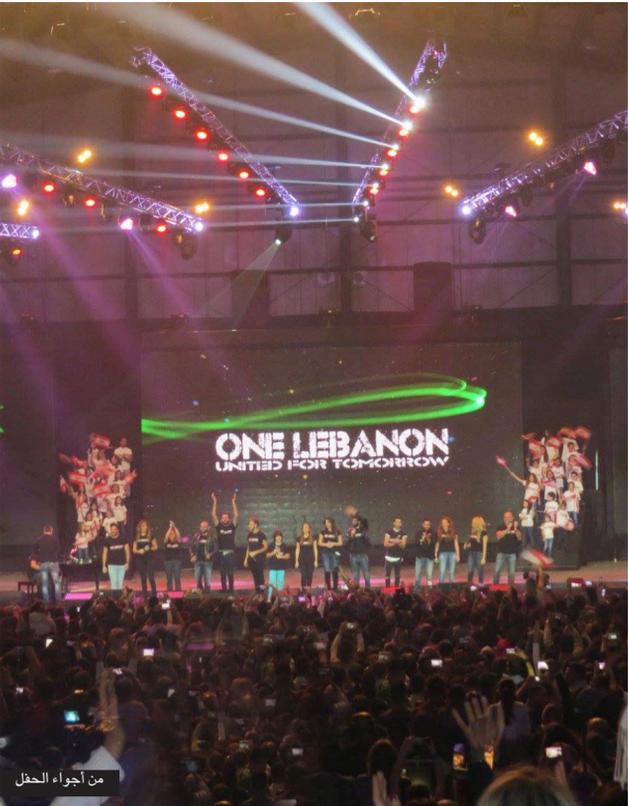
حين نتكلم بنبي الكون وفق ما نراه ففي وصفنا لواقعة واحدة تختلف عبارتنا وتراكيبنا لأن بعضنا يزيّن الكلام بلغة مرفهة والأخر يعزبها لعدم امتلاكه الموشى منها؛ بل لأن كلاً منا يدرك الواقعة بشكل ويراها من زاوية نظر لا تتطابق مع زاوية غيره من النظر. وإن يكون للمتكلم العربية شكلان من الجمل اسمي وفعل في ذلك من رفاة أو دعة، ولكن في كل ضرب من ضربى المجلتين بطريقة في بناء الكون يحتاجهما معا متكلم العربية. حين يقول (قامت هند) لا يقول الشئى - نفسه حين يقول (هند قامت) صحيح أن المضمون واحد غير أنّ التخيير - أي حصر دائرة الانتباه - على هند أو على القيام مختلف بين المجلتين. في كلامنا العامي عادة ما نقول إن (موسى الحاج) هو (الحاج موسى) هذا التطابق صحيح من جهة الوصف الثابت، لكنه غير دقيق من الجهة التي ننظر منها إلى موسى في المثلين، فواحدة تجعل البؤرة اسمه فوصفه وأخرى تجعلها في وصفه ثم في اسمه. وكذا الأمر في المترادفات فلا يوجد في اللغة ترادف إذا فهم الترادف على أنه تكديس للأسماء على مسمى واحد، فالأسماء قد تسمي الأشياء الواحدة باعتباريات مختلفة من ذلك أن اللز والفصح والحنطة تسميات لهجيّة للقمح بما يعني أي أعرف إن قلت لي في كلامك (قمح) بأنك تنتمي إلى لهجة معينة قد تكون غير لهجتي إن أنا كنت أستعمل اسم القمح. هذا كان في وقته أما الآن فزالت الاعتبارات وبقيت الكلم تحتفظ بتاريخها وللتداول أن يقرّر لها البقاء أو الزوال. ومن جهة أخرى فإن الأمر نفسه سيحدث أو قد حدث لتسمية الحباري حين ذا اليوم يحتاج أن يستعمل اسم ذكرها أو فرخها، بل استعمال اسمها هي من كان يفعل ذلك كان يحتاج أكثر ممّا ولذلك اخترقه وما وجه حاجتنا اليوم إليه أو إلى تعديد اسم الغول والسفلاة وما شابهها نحن اليوم لا نخشى الغول كما كان يخشاه مسافر الليل في الغلاة قديما من كان يطول به الطريق وتطول ظلمته. غولنا اليوم الذي يخيفنا بات ممّا هو شيء من نوع الفقر والبطالة والتشرذم وغيرها من الأسماء التي ربما احتاج من يكتبها بناها أن يضع لها ولتفرعياتها الأسماء تماما كما كان على الضفة الأخرى يحتاج أن يضع لرفاه أسماء حتى إن كان يعتقد أنّ العادة رفاة قاتل» كما كان يقول الرئيس الفرنسي الأسبق ميتران.

* أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية

الفنانون غنوا ليبقى الاستقلال عيداً مهرجان «لبنان موحد» يغني الوطن والحب والسلام

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



من أجواء الحفل

الحاضر ملحم بركات فكانت تحية له عبر نشر مقطع من أغنيته «يا حبي اللي غاب من عمري أنا» ثم كلمة مؤثرة من صديقه الشاعر نزار فرنسيس وأطالة مفاجئة لوع نجل الموسيقار ملحم بركات تلاه ميديا لأجمل أغانيه. وقدم النجوم المشاركون لشباب لبنان فرصة العيش في الأمل بمستقبل وأعد يخلق لحظات إستثنائية من الوحدة والتضامن الوطني. وعاد ربيع هذا المهرجان لصندوق أطفال شهداء الجيش اللبناني.

أيضاً النجم يوسف الخال الذي اعتذر مبزراً بغيابه لظروف قسرية. وعلى مدار ساعتين من الوقت وقف النجوم جنباً إلى جنب هاتفين باسم لبنان موحد، ورقصوا وابدعوا في أغانيهم التي قدموها باللغات العربية والأجنبية. والتي حيت الوطن وبيروت فكانت «شوف شوف شو حلو بيروت» «كبار كبار نحننا» «أحرار أبناء الشهداء الأبرار» وميدلي تحت عنوان «تحت أرزك يا لبنان». كما تغب عن المهرجان روح الموسيقار الغائب

جرباً على عاداته السنوية في اظهار وجه لبنان الحضاري والغني والثقافي ووجه «لبنان الموحد» بعيداً عن الصراعات السياسية والتزدي الاقتصادي والإجتماعي، أقيم مهرجان «لبنان موحد» للعام الثالث على التوالي في «البيال»، بحضور عشرة آلاف شخص وبمشاركة 30 من الفنانين والممثلين والإعلاميين والرياضيين اللبنانيين الذين اجتمعوا معاً وغنوا الوطن والحب والسلام بعبادة سنوية أطلقتها ودعمتها رئيسة لجنة المهرجان السوبرانو تانيا قسيس، التي ألت كلمة شددت فيها على أننا «كلنا للوطن» وأكدت أن المهرجان لم يعد حفلاً وحسب، ولم يعد سورااً تليسه بيدينا وحسب وإنما بات قضية من أجل أن يبقى لبنان وطن الحرية والحياة. وقد تولت محطة «أم تي في» نقل وقائع المهرجان، الذي أقيم برعاية وزارتي السياحة والترفيه و«الغيا» و«بنك عودة» وجمعية «العزم والسعادة» وبمشاركة النجوم والجمهور الذين اجتمعوا من أجل الإحتفال جميعاً باسم لبنان تحت شعار «ليبقى الاستقلال عيداً».

وعلى وقع نشيد المهرجان، وهو من كلمات وألحان الفنان الشامل مروان خوري، دخل النجوم المشاركون معاً إلى المسرح وهم: وليد توفيق وزباد برجي، ألين لحد، أنطوني توما، ناجي اسطا، سعد رمضان، ريمي بندلي، مايك ماسي، مارييتا الحلاني، غرايس أيا تيان، مارك حاتم، غدي بشارة الفائز في «أحلى صوت أطفال» عمر دين، الكوميدي نمر أبو نصار، والشاعر نزار فرنسيس، الإعلامي بيار رباط والمطلة باميلا الكك، الموزع الموسيقي ميشال فاضل، الممثل وسام صليبا، المطلة ميرا قاضي، الإعلامي جوزف حويك، الممثل نيكولا معوض، والمطلة زينا دكاش، وغنوا معاً برفقة مجموعة من أطفال لبنان من سائر المدارس اللبنانية «نحننا» جايين عاكلمة مجتمعين، والموسيقى روح ما إليها لون ودين، وقدر أفاقهم يعزفه على البيانو الموسيقي ميشال فاضل. وتغيب عن المهرجان النجم معين شريف من دون تحديد الأسباب، علماً أنه كان أكد حضوره وكذلك الإعلامية والمطلة ستفاني صليبا، كما غاب

عمرو يوسف يخرج عن صمته ويؤكد زواجه من كندة علوش

دمشق - «القدس العربي»:

وجمهوره تتعلّق بتفاصيل زواجه الذي أثار ضجة كبيرة، وعلّق على الشائعات التي طالت هذا الموضوع. يوسف أكد صحة الخبر عبر حسابه الخاص على «انستغرام» ووجّه رسالة لجمهوره ووسائل الإعلام، وقال بالعامية المصرية «لكل أهلي وأصحابي وحبايبي فرحتكم بينا زادت من فرحتي ألف مرة، محبتكم وأصله لنا ومفرحانا فوق ما تتخيلوا، شكراً شكراً ليكوا على محبتكم ودعمكم اللا منتهي».

وأضاف: «شكراً لكل صديق يارك من قلبه، شكراً لكل واحد وواحدة من الجمهور فرحلتنا من قلبه، ياريت لو اقدر اشكركم واحد واحد بالاسم، شكراً لكل الصفحات اللي بتحبنا وبتدعمنا من قلبها سواء على فيسبوك أو انستغرام، وأخيراً شكراً لكل صحافي محترم ابتعد عن الاشاعات وتحري الدقة في كلامه».

وتابع قائلاً: «أصل في اشاعات كتير انتقلت كلها غلط بس انتوا عارفيني مبردش عليهم، بس عموماً سييكم انتم، فرحتي بفرحتكم فوق الخيال ادولنا و قولوا: اللهم بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما في خير».

يشار إلى أنّ الفنان المصري عقد قرانه على الفنانة السورية كندة علوش مؤخراً بعد علاقة حب عاطفية، وتم عقد القران من دون أي ضجة أو أي حفل.



14 فيلماً في المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش

وروسيا ضيفة الشرف

مراكش - رويترز: تبدأ الجمعة الدورة السادسة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم في مراكش بمشاركة أكثر من 30 فيلماً تتنافس 14 منها على جائزة «النجمة الذهبية» كبرى جوائز المهرجان.

وتنظم مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم في مراكش الدورة الجديدة في الفترة من الثاني إلى العاشر من الشهر المقبل.

وتحل السينيما الروسية ضيفة شرف المهرجان في هذه الدورة، ويشارك بهذه المناسبة وقد سينما من 14 ضيفاً بينهم مخرجون وممثلون ومنتجون يتقدمهم المخرج كارين شخنازاروف رئيس «موسيفيلم» أقدم وأشهر شركة إنتاج روسية.

تشمل المسابقة الرسمية 14 فيلماً ليس من بينها أي فيلم مغربي وهو ما أثار حفيظة الكثير من النقاد السينمائيين المغاربة.

وقالت اللجنة المنظمة للمهرجان في بيان في وقت سابق «المسابقة الرسمية لدورة هذه السنة تضم 14 فيلماً منها 7 أفلام هي الأولى أو الثانية لخرجيها وتعطي فيها الأولوية للمواهب الشابة مع الاستمتاع بالإبداعات السينمائية في تنوعها من خلال أعمال آتية من بلدان الشرق الأقصى مثل اليابان وتايوان والصين ومن تشيلي وجنوب أفريقيا

حفل توزيع جوائز غرامي الموسيقية قد يعود إلى نيويورك

لوس أنجليس - رويترز: قال مصدر مطلع على المفاوضات بين منظمي مسابقة جوائز غرامي الموسيقية ومدينة نيويورك إن مفاوضات تجري بين الطرفين لإعادة الحفل السنوي لتوزيع الجوائز إلى المدينة الأمريكية.

أكد المصدر أن مباحثات تجري بين المنظمين والمدينة بعدما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن أضخم ليلة موسيقية ستنقل من لوس أنجليس إلى نيويورك في 2018 لكنه قال إنه لم يتم التوصل إلى قرار بهذا الشأن قد يصدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة على أقرب تقدير.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن إدارة رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو تقدمت بعرض لنقل الحفل للمدينة لكن أكاديمية التسجيلات التي تنظم الجوائز في حاجة للتغلب على التكاليف الإضافية المصاحبة لتقديم العرض في نيويورك بدلا من لوس أنجليس.

وأقيم أول حفل لجوائز غرامي وهي أكبر جوائز أمريكية في مجال صناعة الموسيقى لأول مرة في عام 1959 في مانهاتن في وقت واحد وهما: فندق بيفرلي هيلتون في حي بيفرلي هيلز في لوس أنجليس وفي فندق بارك شيراتون في نيويورك. ومنذ ذلك الحين ظل الحفل ينتقل بين لوس أنجليس ونيويورك حتى عام 2000 عندما أصبح ستايلز سنتر في وسط مدينة لوس أنجليس مقراً للحفل. وكان هناك استثناء واحد فقط في عام 2003 عندما أقيم الحفل في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وستعلن ترشيحات الجوائز الأسبوع المقبل على أن يقام الحفل في ستايلز سنتر في لوس أنجليس يوم 12 فبراير/ شباط.



جائزة الغرامي

انطلاق المسابقة القرآنية الأعلى جائزة في العالم (275 ألف دولار) في قطر

الدوحة - من أحمد يوسف: انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة، الدورة الأولى من «أول الأوائل» الفرع الدولي لمسابقة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني للقرآن الكريم، والتي تعد جوائزها الأكبر في تاريخ تلك المسابقات على مستوى العالم.

وتعد هذه المسابقة هي الأولى لأوائل المتوجين في المسابقات القرآنية الدولية في العالم وتستمر فعالياتها حتى السادس من الشهر الجاري بمشاركة 37 متنافساً حافظاً للكتاب الكريم من 21 دولة.

وانطلقت المسابقات في مقر مسرح قطر الوطني في الدوحة، بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري غيث بن مبارك الكواري، ورئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للمسابقة، ولجنة التحكيم الدولية برئاسة الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية.

وفي تصريح صحافي، أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري أن «تنظيم هذه المسابقة

العالية على أرض قطر يأتي انسجاماً مع تقاني قطر وقيادتها في خدمة القرآن الكريم وتكريم أهله وتعزيز أواصر التفارف والتعاون على البر والتقوى بين الشباب المسلم».

وأشار إلى أن «سمو المسابقة من سمو رسالة القرآن الكريم الخالدة».

وأضاف: «أننا اليوم فخورون بعدد 22 عاماً من أعمال هذه المسابقة المباركة أن تفصح دورتها الأولى في بعدها العالمي بمسابقة أول الأوائل المتكبرة والتي جمعت، ولأول مرة في تاريخ المسابقات القرآنية، أوائل المسابقات الدولية».

يشار إلى أن قيمة الجائزة الأولى لصاحب المركز الأول في هذه المسابقة المخصصة لأوائل المسابقات الدولية تبلغ مليون ريال قطري (قرابة 275 ألف دولار أمريكي)، وهي أكبر جائزة في تاريخ المسابقات القرآنية، فيما يحصل بقية المتنافسين على جوائز مالية تشجيعية.



من فعاليات المسابقة



محمد فضل شاكر سيحترف الغناء معتمداً اللون الرومانسي

بيروت - «القدس العربي»:

ينطبق القول المأثور «الود سسر أبيه» على محمد ابن الفنان المعتزل فضل شاكر، الذي قرّر أن يسلك درب الفن أسوة بأبيه، معتمداً على اللون الرومانسي الذي امتاز به والده.

وعلم أن محمد، الذي يعزف على آلات موسيقية عدة ويمتاز بصوت عذب وحنون وإحساس موهف كوالده سيحترف الغناء قريباً وهو الآن يصعد التحضير لعدد من الأغاني ستبصر النور في الفترة المقبلة.

وكان سيق له أن أطل للمرة الأولى أمام الجمهور في وصلة غنائية مع والده في المغرب في «مهرجان موازين»، حيث صعد إلى المسرح وشارك والده في أداء أغنية «روح حبيبي روح»، ثم قدّم لاحقاً منذ نحو سنتين أغنية بعنوان «راحو» ما لبث أن حذفها بعد وقت قليل.

أبراج

الحمل

قد يحمل الجو اضطراباً. هدئ من روعك وقدم أفضل أداء ممكن. تعلق بشأن مقابلة أو منافسة ولكنك قادر على التقدم والنجاح

الثور

قدم المساعدة والخدمة واسع تعزيز شعبيتك لأن الفترة مؤاتية لذلك. الأجواء صالحة للتعارف ولتعزيز الروابط.

الجوزاء

فترة ضعيفة جداً قد تتعرض خلالها للغش والخبائث. قد تخيب آمالك على الصعيد المهني.

الميزان

تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو بسبب عطل منزلي أو غيره. لا تنتقد الأحياء ولا ترفض الأفكار الجديدة لعلها تحمل حلالاً يخطر ببالك من قب

العقرب

تنمو بعض العلاقات وتزدهر لكن لا تسمح للشؤون الشخصية بالتأثير عليك. مت أجل أيام الشهر وأكثرها حظاً

القوس

قد يؤثر التعب على مشاريعك واستراتيجيتك. هدئ من روعك وحد جدول أعمالك بأكثر. تراجع صح محتمل. مهمة

السرطان

ابداً صفحة جديدة في حياتك وأطو صفحات الماضي البائسة وتفاعل بعد أفضل. تتلقى خبراً وتحسس لعمل جديد. إنها أجمل وأقوى أيام الشهر فلا تقف ساكناً

الأسد

تناقش مسألة مالية وتقوم بدفع بع الفواتير المتركمة. عالج المسائل المالية بتعقل وموضوعية. راجع حساباتك قبل توظيف أموالك

العذراء

باستطاعتك توظيف طاقاتك لتحقيق أكثر من إنجاز وعلى أكثر من مستوى. تقدم بخطى أكيدة لتثبت موقعك.

الجدي

لا تتحرف وراء انفعالاتك. قد تشعر باستفزاز الآخرين لك لكن لا تسمح لنفسك بالتهور. فترة مهمة للارتباط شرط التدقيق جيداً في التفاصيل

الدلو

أظهر تعاطفاً ووداً للزملاء والأهل وتجاوب مع اقتراحات الشركاء. وتتمتع بدعم وتعاطف وتفرح لانفراج في ملف أو معاملة

الحوت

اعتمد على جهودك وطاقاتك لحصد النجاحات والأرباح. الحظ حليقك وأن يتخلى عنك. إنها أكثر الأيام حظاً

حل العنجد السابق

7	2	8	4	3	1	6	9	5
9	3	4	6	2	5	1	7	8
6	5	1	9	8	7	2	3	4
2	7	3	1	6	4	5	8	9
4	1	6	5	9	8	7	2	3
8	9	5	2	7	3	4	6	1
1	8	9	7	4	2	3	5	6
3	4	2	8	5	6	9	1	7
5	6	7	3	1	9	8	4	2

« ساحرة الحرب » يفتتح أسبوع أفلام في القاهرة بحضور عدد من سفراء الدول الإفريقية

محمد العدل: المرأة العربية والإفريقية ترفض محاولات مناهضة العنف ضدها

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواي:

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، أقام مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية بالتعاون مع الجمعية الإفريقية للمجتمعة القومية للاتحاد الإفريقي وصندوق التنمية الثقافية، «أسبوعاً لأفلام العنف ضد المرأة الإفريقية» في قاعة سينما الهناجر في دار الأوبرا المصرية. بدأ الافتتاح بكلمة للدكتورة أمينة زراع ورئيس نادي المرأة الإفريقية قالت فيها، إن هدف مبادرة العنف ضد المرأة التوعية بحقوق المرأة ومقاومة كل أشكال العنف الجسدي والنفسي ضدها، وذلك من خلال التعليم والثقافة المسرح والسينما. وأشارت إلى تكوين نادي إعلاميات إفريقية لتصبح صورة المرأة الإفريقية في الإعلام، وكورسات الصحة النفسية للمرأة الإفريقية. وأضافت أن المبادرة ستستمر ستة أشهر للخروج بتوصيات إلى الجهات المختصة.



محمد العدل

وقال سيد فؤاد، رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، إن إدارة مهرجان الأقصر تسعى ألا يكون دوره مقتصر على فترة إقامة المهرجان في شهر مارس/ آذار من كل عام فقط، ولكن لا بد من الاستمرار طول العام، مؤكداً على دور المهرجان في التعامل مع القضايا الإفريقية بشكل عام، وتقديم قضايا المرأة وحجم العنف الواقع عليها، كذلك الوضع الاقتصادي في القارة السمراء. وقال المنتج محمد العدل، عضو اللجنة العليا لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، إن العنف ضد المرأة موجود في العالم كله، ولكنه يزيد كلما اتجهنا نحو الدول الأثرفقرا، مشيراً إلى أن السينما قدمته في أعمال سينمائية كثيرة منها «الطوق واليسورة». وأضاف أنه يأسف لأن المرأة العربية والإفريقية



لقطة من «ساحرة الحرب»

القومي ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي. الفنانة منال سلامة قدمت الحفل بحضور كل من الفنانين سيد فؤاد وسلوى محمد علي وطارق عبد العزيز والمخرجة انعام محمد علي والدكتور خالد عبد الجليل، رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية ومستشار وزير الثقافة لشؤون السينما وسفراء دول (الكونغو الديمقراطية - أوغندا - ليسوتو - رواندا - الكاميرون - السنغال - أثيوبيا). وفي ختام الحفل عرض فيلم «ساحرة الحرب» من دولة الكونغو الديمقراطية، وأقيمت بعده ندوة أدارها الناقد فاروق عبد الخالق. «ساحرة الحرب»، إخراج وتأليف كيم نجوين، تدور الأحداث في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حول فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً تدعى كومونا، اختطفت من قبل المتطرفين وأجبرت على قتل والديها، وبعد أن تزوجت من شاب يماثلها في العمر تم قتله على يد زعيم أحد العصابات الذي اغتصبها فحملت منه جنين مبدية رغبتها في أن تتمكن من تربيتها بشكل مختلف. حصل الفيلم على جائزة الأكاديمية الكندية للسينما والتلفزيون لأحسن فيلم، جائزة الأكاديمية الكندية للسينما والتلفزيون لأفضل إخراج، والترشيح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية. وقال سيد فؤاد إن الأفلام المقرر عرضها باقي الأسبوع هي أفلام تعبر عن مختلف أشكال وأنواع العنف ضد المرأة، وهي قصة كامبلا (أوغندا)، العفو (رواندا)، ألسا (الكاميرون)، موسونجوا (ليسوتو)، بطول شجرة الباياب (السنغال).



فضائيات
وأرضيات

السلطان في فضاء محرم والعربية بلا ملالي والمقاومة خرطوش فردك أنا!

لينا أبو بكر *

الصين وفي أقل من عامين ستكون القوة الأعظم في هذا العالم، حسب تنبؤات الرأية البلغارية «بابا فانغا»، التي رحلت عام 1996، قبل أن تشهد على تحقق كل توقعاتها كغتيال الأميرة ديانا، وأحداث سبتمبر/أيلول، ثم رئاسة أوباما الإفريقي للبيت الأبيض، مروراً بهجمات «اعش» في أوروبا وحرب المناخ والاحتباس الحراري وصولاً إلى السقوط الأمريكي الترابي، وقد حددت كل هذا بتاريخ حقيقية وبمقايير دقيقة، بسبب توصلها مع كائنات غيبية - كما أسهب - تعيينها على رؤية المستقبل بعينين حرمنا نعمة البصر إثر عاصفة رعدية غامضة لم تبق لها سوى بصيرة ثابتة تخترق الأبد! حسنا ولكن ماذا عن الكائنات الفضائية التي ستغزو الأرض، مما يدفع بيني البشر إلى السكنى في أعماق البحار بعد تطور تقنيات تكنولوجيا تمكنهم من بناء مستوطنات سكنية تزامح أسماك القرش والسفن الغرقى وسندة الجحيم؟ هل حقا نصيب العرافة حين تخطف «ناسا»؟ أم إن قبائل ياجوج وماجوج ليست سوى عشائر فضائية تدبر رحي أطبقنا الطائرة من عل؟ لا تسال عن الغيب إن، بل عن الثمن الذي يتطلبه غيابه عن الوعي، فكما وقعت في فخاخ التمتع تذكر وجع الثمن لتصدق أجدادك المغاربة حين رغبوكم وحذروكم: «اللي بغا طامو محل بزطامو»، «اللي بغا طامو محل بزطامو»! قد يأتي زمن على المشاهد يحتاج فيه إلى أطيء فضائين «على طريقة العرافين»، يعالجون أمراض الوعي الناجمة عن عمليات تنويم فضائي يقوم بها فضائيون بيهيئة بشرية، لزلزلة الأنظار وخطف الأبصار، ومرجحة الطوائف بين التوث والتبوت، في زمن تشترى فيه الخديعة مع «الشوطة» لتليق الحقيقة مع «الشلوت»، فهل تحزن بعد هذا لما ترى «الخليل وأقفه والحمير يتنورون»؟

تفسيخ إعلامي بين الطائفية والعنصرية

لو تابعنا الفيلم الوثائقي «ثوري المسروقة» الذي بثته «العربية» الأسبوع الماضي، ومنحته «أبو ظبي» في مهرجانيها السينمائي عام 2013 حضوراً خاصاً، وتناولته «الجزيرة» الوثائقية، لشعرت بالفخر وأنت تراقب احتواء الملوكوت الإعلامي العربي لهذا النوع من الأعمال الوثائقية العلامة في تاريخ الإنسانية، بعيداً عن الوقوع في شرك التناطح الطائفي واللغة العنصرية السوداء، والتحريض الإعلامي الأعمى، الذي تراه جلياً في قناة «النيادين» والفضائيات السورية التابعة للنظام الأسد، و«روسيا اليوم» في بعض برامجها، بحيث تقود جميعها حملات طائفية مكثفة ومتواصلة على مدار الساعة ضد السعوديين، الذين تعتبرهم أعداء للأمة لأنهم وهابيون، مما يفضح طائفية هذه القوات ونواياها العنصرية وحربها الدينية التي تخوضها بصياغة إيرانية، طالما أنها تعتبر الوهابية جريمة لا تدخل في نطاق حرية العقيدة، وتعطي الحق للطوائف الأخرى بحاربتهم، بل واتخاذها عوداً إيديولوجية، ما يعني أن الحرب لا علاقة لها لبا إسرائيل ولا بما يحزنون، وأن الحق بيننا وبين السعودية قوامه الفكر الديني، الذي يجر القضية الفلسطينية إلى أقدار وحل طائفي عرفه التاريخ، بذريعة الحرب المقدسة ضد الصهاينة وولاهم! ولكن من هو هؤلاء الذين يشتركون في حرب إيران المذهبية؟ أغلب ضيوف هذه الفضائيات شيوخ عربون ماركسيون علمانيون يحاربون في سبيل حرية المعتقد منذ عقود، فهل حلال عليهم حرام على آل سعود؟ برنامج «رحلة في الذاكرة»، الذي بثته «روسيا اليوم»، استعرض زيارة الأمير فيصل الفيوت الخاص للملك عبد العزيز آل سعود لسنتان، بدايات القرن الماضي، بطريقة استعلائية لا تخلو من نوازع عنصرية تكفل للمشاهد حق محاكمة البرنامج لإهانته المتعمدة للشخص السعودي، حين تباهى بموقف ستالين من هؤلاء الذين لم يعرهم انتباهه ورفض استقبالهم مستخفاً بهم وبأصولهم المجدولة، حسب تعبير البرنامج... فإن وضعت يشاري ستالين جانباً مراعاة للوالبوسة وكرمي للمحمات زهور النار في ذاكرة العشب، فإن في الأمر تحقيراً ودونية دينية، لا يمكن أن تأمن جانبها ما دام الاستخفاف لا يتعلم بالوقوف بل بالجذور، وهذه لعنة ستصيبك كغلسطيني، كما صابت غيرك، فانتظروا!!

«مرايا» مزدوجة وانفصام إعلامي

نعيش في عصر تخففي فيه معايير الإعلام الوطني وتحل محلها مفرقات الإعلام التحريضي، فإن تابعنا برنامج «مرايا»، الذي تعرضه «العربية» تصيب خيبة فضائية مريرة، لأنه إن يؤك ويصر على احترام الشبهة كطائفة لا تخرج أتباعها من الملة العربية، يقترف إنما تحريضا موازيا لإعلام الملالي، إذ يعرض لك الحرب مع إيران من منظور طائفي، فيغرك في المستنقع الأسن ذاته، ولهذا يجب وقفه فوراً، وتغيير نمطه وطقسه العام وطريقة الأداء الركيكة، التي لا يسعها خطاها التحجيج السطحي الخالي من مقومات الوعي والخزون التاريخي والفكري الضروري الذي يسعف بساطة البرنامج ولا يقل كاهله بجمولة زائدة لا يحتملها نهجه ولا جمهوره الذي يوجه رسالته إليه... كان بإمكان مرايا أن يكون وجهاً حقيقياً للمرحلة، ولكنه تخلى عن مراياها في حرب تنكزية يلهث فيها وراء الأقنعة، كالصاب بانفصام إعلامي أو ازدواجية ذهنية؟

وعودة لفيلم المخرجة الإيرانية ناهيد بيرسون سارقسثاني «ثوري المسروقة»، الذي بثته «العربية»، تجد راحة يتلقى الخطاب الوثائقي في الفيلم أكثر من برنامج «مرايا»، مع الأخذ بعين الاعتبار الفارق الرويوي والطبيعة الأسلوبية المختلفة بينهما، إلا أنك تصدق وتجدب إلى قصة ترويها سجينات إيرانيات سابقات كل ذنهن أنهن وزعن منشورات اعتراضاً على الحكم المذهبي لبلدهن فكانت عقوبتهن السجن والاعتصام ثم الهجرة... جمعتهن الثورة والسجون والفيلم ليروين ذاكترت بالهم ومرارة وعدوية أسرة، تكفي لتدوين حكم الملالي وتفخضه، وترهن على الفضاة العربي ومقدرته على استيعاب هذا النوع من الأفلام الإنسانية، التي تتحدى القهر والإجرام والقدرات الديكتاتورية... فهل من محبب أيتها «العربية»؟

التطبيع الإعلامي أم الجدار العنصري!

ليس التطبيع هو الكارثة في الحالة التركية، فهناك ما هو أشد هولاً بعد لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يباعه الكثير من المسلمين كخليفة، مع القادة الإسرائيلية في ظل منع دولة الاحتلال لرفع الأذان، فإن تقبلت ولو على مضض فكرة التطبيع كمحاولة أخيرة لكف يد الغرب عن الشان التركي، فهل تستطيع كعربي ومسلم أن تجد مبرراً ولو واحداً للمبايعة بالخلافة، في ظل حيازة إسرائيل للملوات والسماوات والقياسات الإسلامية؟! بالنسبة لإعلام اللبناني، فإن التشاحن والتقاذب ديدنه، وقد لا تراه متفقا إلا حين يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، غير أن اللافت هذه المرة تقدم حزب الله والمقاومة للملف الكتابي، الذي ينادي بعزل سبعين ألفاً من سكان مخيم «عين الحلوة» لتحمير القضية الأمنية على الإرهابيين... فإين السخفا.

ولو يا شيخ نكير الله ولؤ عادك عن أن المخيم أصلاً منطقة عازلة، وتكوينها بعد ذاته «أبارتهيد»، فإن إضافة الجدار العازل إلى الإطار العزلوي للمخيم جريمة مضافاً، يباركها الحزب بفظاظته وعنصرية مستمدة من ثقافة صهيونية واستراتيجية أضعاف عرقى.

لا يحتاج الحزب أن يخامر ويحارب إسرائيل، لم تعد نريد منه ذلك «حتى لو كان تطبيقاً للمثل اللبناني: «سب الدين بوقو تسايح»، ولكننا سنرفض بالتأكيد أن يحارب الفلسطينيين بحجة المقاومة، دون أن يضطرم لانتظار «عيد الدروز» بعد أن حول الإعلام إلى كيان داعشي... وخرطوش فردك أنا! حين يذهب ما يقارب النصف مليون ضحية من أقدم وأعرق الشعوب على وجه الأرض (الشعب السوري) من أجل ابن حافظ، فلا غرابة أن يكون مصير الفلسطينيين تحت وصاية الجدار والمقاومة: نظارة أينتشتاين، وشراف بيكاسو، فاية حسرة بعد هذه يارب!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



مايا دياب



أصالة

هذا ما قالتها أصالة

عن مايا دياب

دمشق - «القدس العربي»:

تتوالى تغريدات الفنانة السورية أصالة نصري في مختلف المجالات، وأحياناً تختص أصالة بتغريداتها على «تويتر» الفنانات والفنانين، وما كان ملفتاً للانتباه مؤخراً هو توجيهها الكلام للفنانة اللبنانية مايا دياب أكثر من مرة. وكتبت تعليقاً على أحدث البومات دياب «وعاملة اليوم الحلوة سينغل وارحمي هالأمة»، فردت دياب بالقول «شكراً يا صديقتي المحبة». كلام أصالة الموجة لدياب، والذي لا يخلو من الغزل المباشر أثار استهجان واستغراب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، سيماً أن أصالة كانت قد قالت في وقت سابق أنها تحب مايا على المستوى الشخصي، ولا مشكلة لديها معها، ولكنها ضد أن تغني، وأصفاً إقدام دياب على احتراق مجال الغناء بالجرأة.

بابا الفاتيكان يلتقي المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي

■ الفاتيكان - د ب أ: يلتقي المخرج السينمائي الأمريكي مارتن سكورسيزي الحائز على جائزة الأوسكار مع بابا الفاتيكان فرنسيس بعد عرض مسبق لفيلمه الجديد «الصمت» في العاصمة الإيطالية روما، وتدور أحداث الفيلم حول أضعاف المبشرين المسيحيين في اليابان في القرن الـ17. وقال المكتب الصحافي للفاتيكان في بيان إن البابا يلتقي المخرج الأمريكي في اجتماع خاص في الساعة 8ر45 (0735 بتوقيت غرينتش) الأربعاء. ويذكر أن سكورسيزي (74 عاماً) المنحدر من أسرة هاجرت من صقلية إلى نيويورك، كان يعمل في مذيخ كنيسية كاثوليكية في شبابه، وهو يشتهر بإخراج أفلام العنف مثل «جود فيلاس»، أي «رفاق مخلصون» و«غانغز أوف نيويورك»، أي «عصابات نيويورك».

بطولة الرماية على الصحن الطائر ضمن مهرجان الأزرق للثقافة والفنون في الأردن

■ الأزرق (الأردن) - من ليث الجنيدى:

تنظمت إدارة مهرجان «الأزرق» الأردني للثقافة والفنون، بطولة «مصغرة الرماية على الصحن الطائر»، كأحدى فعاليات المهرجان الذي انطلق في السابع والعشرين من الشهر الماضي. وفي تصريحات خاصة قال «شكيب الشومري» مدير مهرجان الأزرق: «إن مهرجان الأزرق ويستمح حتى يوم غد، وقد جاء متنوعاً في فعالياته بين الشعر والأدب والثقافة والسرح والغناء والبطولة الرياضية». وتابع «بطولة الرماية الدولية يشارك فيها أبطال من الأردن والعراق ومصر، وتأتي ضمن فعاليات مهرجان الأزرق الدولي». وأوضح أنه «سيكون في الدورة المقبلة برنامج أوسع في الرياضة الصحراوية ودورة خاصة في بطولة الرماية بمشاركة أكبر عدد ممكن من دول العالم». وقال بشار خيري وهو أحد المشاركين في البطولة وعضو نادي الرماية الملكي الأردني «أشارك للمرة الثانية في بطولة الأزرق (...) المتسابقين عبارة عن مجموعتين، إحداهما متدربة جاءت من عمان والمجموعة الثانية هم

منتج «أفاق أرجوانية» التركي:

الفيلم يعكس مأساة الفارين من سوريا

■ أنقرة - من عائشة

بشوى أركتش: كشف المنتج السينمائي التركي عثمان صوباشي عن عرض فيلمه «أفاق أرجوانية» الذي يجسد الأزمة السورية، في السينما العام المقبل بعد مشاركته في المسابقات الدولية. وقال «الفيلم يعكس مأساة الفارين من الحرب السورية وصراعهم في سبيل البقاء على قيد الحياة». وأضاف «لم نتفاجأ من عدم حساسية الغرب تجاه هذا الموضوع، وهذا الوصول إلى الناس الذين لديهم حساسية إنسانية والذين باتوا بوضع الأقلية في الغرب». وتابع «إنهم يودون إيصال صرخة السوريين الصامتة إلى العالم». وشدد على أن «الغرب اتخذ موقفاً من الحروب التي تشهدها العديد من البلاد الإسلامية، وأنه ليس فقط في سوريا، لقد شهدنا عدم الحساسية التي تراها في الغرب الآن، في العديد من القضايا الأخرى». وتساءل قائلاً «هل رد (الغرب) على الأوضاع في فلسطين، أو هل شاهدنا رداً له تجاه الحرب التي شهدتها اليوسنة والهرسك التي تقع



ملصق الفيلم

بجانبه، ما فعله جنود حلف شمال الأطلسي (ناتو) قبيل مجزرة سربرينيسا ما زال في أذهاننا، اتهامنا بالإبادة من قبل الغرب الذي ظل صامتا تجاه الإبادة التي جرت أمام أعينهم، هو أمر تراجمدي وكوميدي». وأكد أن «غايتمنا تكن تصوير فيلم للمساءلات السينمائية، وإنما سعينا فقط للمساهمة فيما أراه رئيس جمهوريتنا رجب طيب أردوغان إسماعه للعالم عبر فن السينما».



لقطة من الفيلم

مصر: تراجع السياحة الوافدة بنسبة 42 في المئة

القاهرة - الأناضول: تراجع إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر بنحو 42 في المئة خلال الشهور العشرة الأولى من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ليبلغ نحو 4.339 مليوناً، حسب بيانات رسمية.

وتظهر بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر تراجع عدد السياح الوافدين من 7.506 مليون سائح في الفترة المماثلة من العام 2015.

ويرجع الجهاز تراجع عدد السياح إلى مصر خلال الفترة الماضية إلى انخفاض أعداد السياح الوافدين من روسيا الاتحادية بشكل أساسي، إضافة إلى بريطانيا وألمانيا وإيطاليا. وعلقت موسكو رحلاتها الجوية إلى شرم الشيخ، عقب مقتل 224 شخصاً معظمهم روس، إثر تحطم طائرة فوq سينا نهاية أكتوبر/ تشرين أول 2015.

وتعتمد مصر بدرجة كبيرة على إيرادات السياحة لتوفير النقد الأجنبي، إلا أن سلسلة انتكاسات آخرها سقوط طائرة ركاب تابعة لشركة «مصر للطيران» في البحر المتوسط منتصف مايو/ أيار 2016، دفعت باتجاه تعميق مصابغ صناعة السياحة المصرية، وفق تقرير سابق للأناضول.

وقبل ثورة يناير 2011 كان قطاع السياحة المصري يسد على البلاد نحو 12 مليار دولار سنوياً.

ومؤخراً، كشف البنك المركزي المصري عن تراجع الإيرادات السياحية بمعدل 48.9 في المئة لتسجل نحو 3.8 مليار دولار في 5 السنة المالية 2015/2016، بضمن 8 أشهر بعد سقوط الطائرة الروسية، مقابل نحو 7.4 مليار دولار في السنة المالية 2014/2015.

وأرجع المركزي تراجع الإيرادات السياحية إلى انخفاض عدد السياح السياحية، إلى 51.8 مليون ليلة في السنة المالية الماضي، مقابل 99.2 مليون ليلة في السنة المالية السابقة.

تشغيل القطر بين الرياض وشمال السعودية أوائل 2017

الرياض - د.ب: أعلن الدكتور رميح الربيع، رئيس هيئة النقل العام والرياح العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية، أن موعد التشغيل التجاري لخط سكة الحديد لنقل الركاب بين مدينة الرياض ومنفذ الحديثة شمال المملكة سيكون في الربع الأول من عام 2017.

وتوقع الربيع، في تصريحات صحافية نشرت أمس الأربعاء، أن يصبح النقل عبر خطوط السكة الحديد هو الخيار الأمثل للمواطنين والمقيمين، وذلك بعد اكتمال مشاريع الترو والخطوط الحديدية في المدن المكرمة والدمام، نظراً لتوافر مقومات السلامة وقطع المسافة بين المدن في مدة أقل مقارنة بالسيارة أو الحافلة.

وأوضح أن الشركة تظلمت على كثير من العقبات البيئية لند الخطوط الحديدية، نظراً للطبيعة الجغرافية للمملكة، التي كان أبرزها الرمال المتحركة ودرجات الحرارة العالية. ويعتبر مشروع الشقة السعودية للخطوط الحديدية، أكبر مشروع لإنشاء خطوط السكك الحديدية في العالم حالياً.

ويشمل مشروع سكة حديد الرياض - الحديثة خطين، يبدأ الأول من الرياض ويمتد ناحية الشمال الغربي إلى الحديثة بالقرب من الحدود الأردنية، أما الخط الثاني فيمتد من نقطة المنتصف تقريباً من خط الرياض - الحديثة إلى نقطة يطلق عليها اسم «ملتقى الزبير»، شمالاً.

ويبلغ طول الخطين 1240 كيلومتراً، وتصل الكلفة الإجمالية لهما أكثر من 12 مليار ريال (3.2 مليار دولار).

دول حوض المتوسط تناقش مشكلة البطالة في أوساط الشباب

برشلونة - الأناضول: سيطرت مشكلة البطالة في أوساط الشباب على أعمال أمس الأول في الأسبوع المتوسطي للقاءات الاقتصادية، الذي استضافته مدينة برشلونة الإسبانية، أمس الأربعاء، ويمتد حتى الثاني من ديسمبر/ كانون أول المقبل.

وشهد المؤتمر تقديم مسؤولين اقتصاديين، من مختلف دول حوض المتوسط، اقتراحات لمشروعات في القطاع الخاص تساهم في حل مشكلة بطالة الشباب، وتعزيز الاستقرار والنمو في الإقليم.

وقال فتح الله سيجيلماسي، الأمين العام للاحاد من أجل المتوسط، المعروف اختصاراً بـ«UfM»، إن مشكلة بطالة الشباب تفاقمت في المنطقة بعد الأزمة المالية عام 2008.

وأضاف أن «دور القطاع الخاص في تعزيز الاستقرار والتنمية الإقليمية وحل مشكلة البطالة أساسي.. القطاع العام لم يتمكن من مجابهة تلك المشاكل بدون دور فعال للقطاع الخاص، خصوصاً في مشكلة بطالة الشباب».

من جانبه أشار محمد شكير، رئيس اتحاد الغرف المتوسطية للتجارة والصناعة، إلى أن تأثير اللاجئين على معدلات البطالة يشهد تصاعداً في المنطقة، خصوصاً بعد الأزمة السورية. وأكد على ضرورة تعاون دول الحوض لاقتراح حلول فعالة وتطبيقها.

وتشير أرقام البنك الدولي إلى أن نسب البطالة في أوساط الشباب تبلغ قرابة 43 في المئة، في كل من مصر واليونان وإسبانيا، في حين تسجل في تركيا قرابة 20 في المئة.

وهذه هي الدورة العاشرة لمؤتمر «الأسبوع المتوسطي للقاءات الاقتصادية»، الذي يعقد سنوياً في برشلونة الإسبانية، ويشارك فيه ممثلون عن دول حوض المتوسط، والمنظمات المتوسطة، واتحادات التجارة والصناعة.

ثورة في مجال الشركات الناشئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الأناسمتر الصندوق ما قيمته 800 الف دولار أمريكي في عشر شركات ناشئة في فلسطين. وتقول عملة «هذا عمل لا يجب أن يتم تمويله من المانحين. ويجب أن تكون هناك توقعات بسبب المال من البداية، فنحن بصدد انشاء شركات».

وتضيف «اعتقد الآن ان الكثيرين يرون في الامر مخاطرة كبيرة للغاية. فانت ترك وظيفة مستقرة للغاية مع راتب مستقر من اجل امر قد ينجح او لا. ولكن المزيد من الناس بدأوا يرون ان بإمكانهم تحقيق أمر كانوا يحلمون به منذ فترة طويلة للغاية». وتتابع «هذا يزرع الأمل، ويختلف تماما عن أي شيء في فلسطين، حيث يتأثر كل شيء بالأحوال».

وتعترف عملة انه بالمقارنة مع إسرائيل التي تطلق على نفسها لقب «أمة الشركات الناشئة»، فان الفلسطينيين ما زالوا متأخرين. وتقول «إسرائيل قامت بالتركيز على دعم الشركات الناشئة كبادرة وثنائية لسنوات مضت، مشيرة الى ان الشركات الناشئة هناك استفادت كثيرا من الكفاءة المخضمة من الاموال التي تستثمرها الدولة في الجيش والأمن».

شركاتهم. ويقول شادي العطشان، المدير العام لمؤسسة «قيادات» ان «سوق الشركات الناشئة سوق لا توجد فيه بطالة على عكس الصناعات والقطاعات الاقتصادية في فلسطين التي تشهد بطالة عالية. من يملك مهارات جيدة سيتمكن من الحصول على دخل جيد للغاية».

وتبلغ نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة 27 في المئة، حسب ارقام صادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.

مقاومة كبيرة؟

ويعني صندوق «ابتكار» بتمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في مراحلها المبكرة، في خطوة قد تعدد مقاومة كبيرة خصوصا في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير المستقرة سياسيا والتي تحتلها إسرائيل منذ قرابة 50 عاما. الا ان امبار عملة، الرئيسة التنفيذية للشركات الناشئة كبادرة وثنائية لسنوات مضت، مشيرة الى ان الشركات الناشئة هناك استفادت كثيرا من الكفاءة المخضمة من الاموال التي تستثمرها الدولة في الجيش والأمن».

السعودية: تخصيص 26.6 مليار دولار لصندوق الاستثمارات العامة

الفرص في السوق المحلي ذات العائد المتوقع الجزي الذي يدعم استثمارات القطاع الخاص والنمو الاقتصادي والمحتوى المحلي».

وحسب الوكالة سيتم استثمار المبلغ «على مراحل زمنية محددة في إطار برامج رؤية المملكة 2030 ومستهدفاتها، التي يتوقع ان يكون لها دور إيجابي على العائد الإجمالي على الاستثمارات وتنوع مصادر الدخل».

وأعلنت السعودية في 25 أبريل/ نيسان الماضي «رؤية 2030»، التي تهدف إلى خفض الاعتماد على النفط، المصدر الرئيس للدخل، من خلال رفع أصول صندوق الاستثمارات العامة من 160 مليار دولار إلى تريليوني دولار ليصبح أكبر صندوق سيادي في العالم.

وتأسس صندوق الاستثمارات العامة في الفرص في السوق المحلي ذات العائد المتوقع الجزي الذي يدعم استثمارات القطاع الخاص والنمو الاقتصادي والمحتوى المحلي».

وحسب الوكالة سيتم استثمار المبلغ «على مراحل زمنية محددة في إطار برامج رؤية المملكة 2030 ومستهدفاتها، التي يتوقع ان يكون لها دور إيجابي على العائد الإجمالي على الاستثمارات وتنوع مصادر الدخل».

وأعلنت السعودية في 25 أبريل/ نيسان الماضي «رؤية 2030»، التي تهدف إلى خفض الاعتماد على النفط، المصدر الرئيس للدخل، من خلال رفع أصول صندوق الاستثمارات العامة من 160 مليار دولار إلى تريليوني دولار ليصبح أكبر صندوق سيادي في العالم.

وتأسس صندوق الاستثمارات العامة في الفرص في السوق المحلي ذات العائد المتوقع الجزي الذي يدعم استثمارات القطاع الخاص والنمو الاقتصادي والمحتوى المحلي».

إجمالي الدين العام السعودي لـ 2016 يتجاوز 91 مليار دولار

دولار)، وعليه يكون إجمالي حجم الدين العام قد بلغ 342 مليار ريال (91.3 مليار دولار) حتى تاريخ إصدار هذا البيان.

وأعلن مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية السعودية أن الوزارة ستستأنف إصدار أدوات الدين المحلية خلال السنة المالية المقبلة - 2016/2017.

ويعمل مكتب إدارة الدين العام على تطوير سوق الدين الأولى وتنويع أدوات الدين العام المحلية والنقل، من خلال إصدار صكوك محلية ودولية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، والمساهمة في تطوير السوق الثانوية عن طريق تسجيل وإدراج أدوات الدين المحلية عبر منصة شركة السوق المالية السعودية (تداول).

وأضافت الوزارة في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه تم إصدار سندات دولية موقومة بالدولار الأمريكي في تشرين أول/ أكتوبر الماضي بقيمة 17.5 مليار دولار ما يعادل 65.6 مليار ريال.

وأوضحت أنه بذلك بلغ إجمالي ما تم إصداره من أدوات دين محلية ودولية في العام الحالي 200 مليار ريال (53.36 مليار سعودي).

شركات عالمية تتنافس على السوق السعودي في معرض الرياض للسيارات

أوروپوا. وقال عبد الإله وزني، المدير العام لإدارة التسويق في شركة «نيسان العربية السعودية» ان شركته تحتل حاليا المرتبة الثالثة في السعودية من حيث نسبة المبيعات وتسعى لمزيد من التقدم مستقبلا.

وأضاف «طبعاً عندنا اتجاه سعودي كبير يفوق ما لدى المنافسين»، مشيراً إلى ان شركته استطاعت خلال سنتين احتلال المركز الثالث في حجم المبيعات في المملكة، وان هدفها ان تصبح الثانية، وكذلك التوسع في أسواق الخليج.

ويُنظّم معرض الرياض للسيارات تحت رعاية وزارة النقل والطرق السعودية، وافتتحه هذلول الهذلول وكيل وزارة النقل والطرق.

وقال الهذلول «من ضمن توجهات رؤية المملكة عام 2030 التوسع في مجال الصناعة سواء فيما يتعلق بصناعة السيارات الخاصة أو فيما يتعلق بوسائل النقل المختلفة من الحافلات وخلافه. وهذه الحقيقة من الأشياء الرئيسية التي نتوقع إنه نشوفها إن شاء الله في القريب العاجل».

ويقول موقع المعرض ان السعودية هي أكبر سوق للسيارات في المنطقة بمعدل نمو سنوي قدره ستة في المئة ويتوقع ان تتخطى مليون سيارة سنوياً بحلول عام 2020.

ويمنح المعرض فرصة لكثير من الزوار لإلقاء نظرة على أحدث السيارات.

وقال زائر يدعى ياسر انما اول مرة يرى فيها سيارات كبيرة بهذا الحجم وسيارات معدلة..

ويمنح المعرض فرصة لكثير من الزوار لإلقاء نظرة على أحدث السيارات.

وقال زائر يدعى ياسر انما اول مرة يرى فيها سيارات كبيرة بهذا الحجم وسيارات معدلة..



في معرض الرياض الدولي للسيارات

تركيا: نهدف إلى إنشاء مناخ خال من العقبات الاقتصادية مع السعودية

طاقاتهم من أجل تعزيز العلاقات الاستثمارية بين البلدين. ودعا إلى إعداد مجلس الأعمال السعودي التركي المشترك رؤيته للعامين المقبلين، وتحديد أولوياته.

وأشار إلى أهمية رفع مستوى الاستثمار المتبادل بين بلاده وتركيا. وأضاف أن إجراءات إصدار تأشيرات لرجال الأعمال الأتراك سيتم بسرعة وتسهيلات كبيرة.

وأفاد مازن رجب، رئيس مجلس الأعمال السعودي التركي، أن «8 مذكرات تقاهم متنوعة تم توقيعها امس بين عدد من الشركات السعودية والتركية في قطاعات الصناعة والعقارات والتطوير والصناعات العسكرية».

وتذكر أن قرابة 50 رجل أعمال قدموا إلى إسطنبول الأسبوع الجاري، للمشاركة في قمة اليوسفور السابعة المنطلقة حالياً في المدينة ومناقشة فرص التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ودعا الوزير التركي رجال الأعمال المشاركين في الاجتماع إلى الخوض في تنفيذ مشاريع مشتركة بين البلدين، مبدياً استعداد حكومة بلاده لدعم تلك المشاريع.

وأثنى زيبججي عى «رؤية السعودية 2030»، وقال انها قدمت خطة ذكية لتحويل الاقتصاد، وعدم الاعتماد على النفط فقط. وقال «صدقوا لا يوجد في العالم بلدان مكنان لبعضهما كما هي الحال لدى تركيا والسعودية، ما هو غير موجود في تركيا متوفر في السعودية والعكس صحيح».

كما دعا رجال الأعمال السعوديين إلى الاستثمار في تركيا، مبرعياً عن استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات في هذا الإطار.

وأكد وزير التجارة والاستثمار السعودي، ماجد بن عبد الله القصبي، أن مستثمري بلاده سيستخدمون كافة

إسطنبول - الأناضول: قال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، ان بلاده تهدف إلى إنشاء بيئة ومناخ خاليين من العقبات على الأصدقاء التجارية والاستثمار والاقتصاد، مع المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في كلمة القاها أمس الأربعاء، في اجتماع مجلس الأعمال السعودي التركي المشترك، المتقد برعاية هيئة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية في إسطنبول.

كما أكد على أن متانة علاقات البلدين مرتبطة بقوة العلاقات التجارية بينهما. وأضاف «نحن مستعدون لتعفيذ هذا الأمر، كما أننا مستعدون لإزالة جميع العوائق مع السعودية فيما يتعلق بالمنتجات البتروكيميائية ومشتقاتها، علاوة عن استعدادنا لرفع الرسوم الجمركية وضرائب أخرى».

وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، ان بلاده تهدف إلى إنشاء بيئة ومناخ خاليين من العقبات على الأصدقاء التجارية والاستثمار والاقتصاد، مع المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في كلمة القاها أمس الأربعاء، في اجتماع مجلس الأعمال السعودي التركي المشترك، المتقد برعاية هيئة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية في إسطنبول.

كما أكد على أن متانة علاقات البلدين مرتبطة بقوة العلاقات التجارية بينهما. وأضاف «نحن مستعدون لتعفيذ هذا الأمر، كما أننا مستعدون لإزالة جميع العوائق مع السعودية فيما يتعلق بالمنتجات البتروكيميائية ومشتقاتها، علاوة عن استعدادنا لرفع الرسوم الجمركية وضرائب أخرى».

وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، ان بلاده تهدف إلى إنشاء بيئة ومناخ خاليين من العقبات على الأصدقاء التجارية والاستثمار والاقتصاد، مع المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في كلمة القاها أمس الأربعاء، في اجتماع مجلس الأعمال السعودي التركي المشترك، المتقد برعاية هيئة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية في إسطنبول.

كما أكد على أن متانة علاقات البلدين مرتبطة بقوة العلاقات التجارية بينهما. وأضاف «نحن مستعدون لتعفيذ هذا الأمر، كما أننا مستعدون لإزالة جميع العوائق مع السعودية فيما يتعلق بالمنتجات البتروكيميائية ومشتقاتها، علاوة عن استعدادنا لرفع الرسوم الجمركية وضرائب أخرى».

النفط يدعم بورصات الخليج... والسوق السعودية تسجل أعلى مستوى في عام... ومصر تعاود الصعود

الاجانب اشتروا أسهمها أكثر مما باعوا بفارق كبير، بلغ نحو عشرة ملايين دولار، مواصلياً اتجاهها بدأ منذ تعويم الجنيه المصري في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر 1.5 في المئة إلى 7000 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 3361 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة 1.1 في المئة إلى 4309 نقاط.

وزاد المؤشر القطري 1.6 في المئة إلى 9794 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 5554 نقطة.

وصعد المؤشر الغماني 0.1 في المئة إلى 5488 نقطة، بينما ظل المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1174 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 2.6 في المئة إلى 11453 نقطة.

وقاد قطاع البتروكيميائيات السوق مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، القيادي 4.4 في المئة.

وارتفع سهم التعدين العربية السعودية «معادن» 1.8 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن مشروع بقيمة 24 مليار ريال (6.4 مليار دولار) لزيادة طاقتها الإنتاجية للفوسفات. وسجل قطاع البنوك أداء اقل وزاد مؤشره 0.7 في المئة فقط.

وتارجحت أسواق الخليج الأخرى بين الصعود والهبوط في نطاق ضيق في أوائل التعاملات، لكنها ارتفعت في أواخر جلسة التداول مع بدء صعود أسعار النفط. وزاد مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، رغم أن حجم التداول كان منخفضاً قبل بدء عطلة نهاية أسبوع طويلة اليوم الخميس.

وهبطت ثمانية من الأسهم العشرة الأكثر تداولاً في السوق، لكن سهم «إعمار» العقارية

ديونها للشركات الخاصة. لكن الصعود الحاد للسوق يعنى أن كثيرا من الأسهم لم تعد عند تقييمات أرخص، وأظهر استطلاع شهري تجريبه رويترز لآراء كبار مديري صناديق الشرق الأوسط نشره أمس الأربعاء أن هؤلاء المديرين أصبحوا أكثر حذراً تجاه الأسهم السعودية لهذا السبب.

وقال 29 في المئة من المديرين انهم يتوقعون زيادة مخصصاتهم لسوق الأسهم السعودية، بينما توقع 21 في المئة خفضها، وذلك مقارنة مع 36 و14 في المئة في استطلاع الشهر الماضي.

وحقق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مكاسب تزيد عن 25 في المئة منذ أصدرت الحكومة سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو ما أدى إلى انحصار المخاوف حول قدرتها على التكيف مع حقبة من النفط الرخيص، وساعدها على البدء في دفع مستحقات متأخرة لتسوية

مشتريات واسعة في الأسهم السعودية، حيث

صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الروسي يخرج من دائرة الركود

العام الحالي. وقال ريغو «هناك مؤشرات على ازدهار وليد» للاقتصاد الروسي. ويتوقع الصندوق نمو الاقتصاد الروسي خلال العام المقبل بمعدل 1.1 في المئة، بفضل التعافي الطفيف لأسعار النفط، ضيقاً «التعافي يجب أن يكون على قدم أقوى في 2017». وتأتي عودة النمو مع تراجع معدل التضخم إلى أقل من 6 في المئة خلال العام المقبل مع استمرار تباطؤ وتيرة التضخم. وقال ريغو إن الحكومة الروسية تتبنى إجراءات «ضرورية وطموحة لتعديل الأسعار الأولية المنخفضة للنظ، بهدف السيطرة على عجز ميزانيتها، داعياً إلى ضرورة القيام بإصلاحات هيكلية لنظام التقاعد والإعفاءات الضريبية والدعم لتعزيز الاستقرار المالي.

«برتامينا» الإندونيسية تسعى لاتفاق جديد لتكرير النفط العراقي

مختارين لتقديم عروض لاتفاق تكرير، تورد «برتامينا» بموجبه ما يتراوح بين مليون ومليون برميل من النفط العراقي شهرياً مقابل أحجام مماثلة من منتجات النفط. ويستمر اتفاق التكرير 12 شهراً اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2017 ومن المعلن أن تورد شركة النفط الإندونيسية خامي البصرة الخفيف والثقيل. وقال مسؤول آخر في «برتامينا» طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحدث إلى الإعلام إن «شغل» من بين المشاركين في المناقصة. ولم تستجب «شغل» على الفور لطلب للتعليق.

مصدر: كارثة فوكوشيما النووية ستكلف اليابان 201 مليار دولار

شخص وانقطاع في الكهرباء والتبريد في المحطة التابعة لشركة طوكيو للكهرباء، التي تعرف أيضاً باسم «تيكوك» في مدينة فوكوشيما شمالي طوكيو. كما حدثت الكارثة انبعاثات وتسريراً وكانت وزارة الصناعة اليابانية قدرت أن تكلف الكارثة البلاد نحو 110 تريليون ين (97.9 مليار دولار)، بما في ذلك تعويضات لمن أجبروا على ترك منازلهم أو خسروا مصدر رزقهم، والتخلص من التلوث الإشعاعي، وإيقاف مفاعل فوكوشيما دايتشي النووي عن العمل. ودمرت ثلاثة مفاعلات في المحطة إثر زلزال بقوة تسع درجات على ميزان ريختر في مارس/ آذار 2011 وأمواج مد عاتية (تسونامي) دمرت مساحة كبيرة من ساحل شمال شرق اليابان. وتسببت الكارثة في مقتل نحو 19 ألف

واشنطن - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي أمس الأول أن الاقتصاد الروسي يخرج حالياً من دائرة الركود، بعد معاناته من صدمة مزدوجة نتيجة انخفاض أسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة على روسيا بسبب الصراع المسلح في أوكرانيا. وعادل الصندوق توقعاته بشأن الاقتصاد الروسي خلال العام الحالي، حيث يتوقع انكماش الاقتصاد بمعدل 0.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، حسب إرنستو وامينز ريغو، رئيس الصندوق التي زارت موسكو في وقت سابق من الشهر الحالي. كان الصندوق يتوقع في تشرين أول/أكتوبر الماضي انكماش الاقتصاد الروسي بمعدل 0.8 في المئة، في حين كان يتوقع في تموز/يوليو الماضي الانكماش بمعدل 1.2 في المئة خلال

«برتامينا» الإندونيسية تسعى لاتفاق جديد لتكرير النفط العراقي

سنغافورة - رويترز: تسعى شركة «برتامينا» الإندونيسية الحكومية للنفط والغاز إلى اتفاق جديد لتكرير مخصصاتها من النفط الخام العراقي في عام 2017، إذ ينتهي اتفاق التكرير الحالي بينها وبين «شغل» في ديسمبر/كانون الأول. وطرحت الشركة عطاء لاتفاق التكرير الجديد في وقت سابق من هذا الشهر، وأغلقت منذ ذلك الحين. وقال مسؤول في «برتامينا» إن من المتوقع إعلان النتائج إلى الكشف عن الجدول الزمني المحدد لذلك.

مصدر: كارثة فوكوشيما النووية ستكلف اليابان 201 مليار دولار

طوكيو - رويترز: قال مصدر مطلع على مناقشات الحكومة اليابانية إن كارثة فوكوشيما النووية في 2011 قد تكلف البلاد 22.6 تريليون ين (201 مليار دولار)، أي أكثر من ضعف تقديرات سابقة. وكانت وزارة الصناعة اليابانية قدرت في 2013 أن تكلف الكارثة البلاد نحو 110 تريليون ين (97.9 مليار دولار)، بما في ذلك تعويضات لمن أجبروا على ترك منازلهم أو خسروا مصدر رزقهم، والتخلص من التلوث الإشعاعي، وإيقاف مفاعل فوكوشيما دايتشي النووي عن العمل. ودمرت ثلاثة مفاعلات في المحطة إثر زلزال بقوة تسع درجات على ميزان ريختر في مارس/ آذار 2011 وأمواج مد عاتية (تسونامي) دمرت مساحة كبيرة من ساحل شمال شرق اليابان. وتسببت الكارثة في مقتل نحو 19 ألف

محافظ بنك إنكلترا: الشركات البريطانية تحتاج مزيداً من الوضوح بشأن طريقة تنفيذ الـ«بريكست»

وقال كارني في مؤتمر صحافي بعد نشر أحدث توقعات البنك للاستقرار المالي «وجود درجة من الوضوح عندما يكون ذلك ملائماً سيساعد في دفع انتقال بريطانيا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وأضاف «من الأفضل أن تعرف الشركات قدر الإمكان الشكل النهائي للوضع، ونوع العلاقة حينئذٍ، والسياسات المحتملة لهذا الوضع النهائي، وذلك قدر الإمكان وفي أقرب وقت ممكن». وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إنها لن تدلي بتصريحات متعجلة بشأن خطط الحكومة للخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث ترى أن هذا سيقلل يد بريطانيا.

خطة أوروبية جديدة للطاقة تخلق مزيداً من الوظائف والاستثمارات وتخفض النفقات

أبواب ثورة في الطاقة النظيفة.. يمكننا الوصول إلى هذا فقط إذا عملنا معاً، وتلزم الإجراءات دول الاتحاد الأوروبي بزيادة كفاءة استهلاك الطاقة بنسبة 30 في المئة، وهو ما سيساعد في الحد من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري، ويقلل الاعتماد على واردات الطاقة بحسب الفوضى. كما ستفيد الإصلاحات المقترحة المستهلكين الذين سيتمكنهم استخدام وسائل الإنترنت للمقارنة بين تكاليف مصادر الطاقة المختلفة، وسوق العقود المفروضة عليهم عند الانتقال من شركة طاقة إلى أخرى بهدف تعزيز المنافسة في الأسواق وخفض الأسعار بالتدريج. يذكر أن الاتحاد الأوروبي تعهد بخفض انبعاثاته الغازية المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 40 في المئة مقارنة بمستوياتها عام 1990 بحلول عام 2030.

محافظ بنك إنكلترا: الشركات البريطانية تحتاج مزيداً من الوضوح بشأن طريقة تنفيذ الـ«بريكست»

لندن - رويترز: قال مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا المركزي أمس الأربعاء إن الشركات البريطانية تحتاج المزيد من الوضوح بشأن الطريقة التي تعتمدها بريطانيا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وأضاف «من الأفضل أن تعرف الشركات قدر الإمكان الشكل النهائي للوضع، ونوع العلاقة حينئذٍ، والسياسات المحتملة لهذا الوضع النهائي، وذلك قدر الإمكان وفي أقرب وقت ممكن». وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إنها لن تدلي بتصريحات متعجلة بشأن خطط الحكومة للخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث ترى أن هذا سيقلل يد بريطانيا.

خطة أوروبية جديدة للطاقة تخلق مزيداً من الوظائف والاستثمارات وتخفض النفقات

بروكسل - د ب أ: قدمت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء مقترحاً للوضع قواعد وإرشادات جديدة بشأن كفاءة استهلاك الطاقة، واستخدام الطاقة المتجددة، وتنظيم سوق الكهرباء وقواعد الحكمة، للوحدة الأوروبية في مجال الطاقة. وتستهدف حزمة الإصلاحات المقترحة ضيق استثمارات عامة وخاصة تصل إلى 177 مليار يورو (189 مليار دولار) سنوياً في الاتحاد الأوروبي اعتباراً من 2021، وتوفيراً ما يصل إلى 900 ألف وظيفة جديدة. وقال ميغول أرياس كينيتي، مفوض شؤون التغيير المناخي والطاقة في الاتحاد الأوروبي «إن مقترحنا تفرغ سوقنا قوية لجذب التقنيات الجديدة، وتخلق الظروف المناسبة للمستثمرين، وتزيد قدرة المستهلكين على الاختيار، وتساعد في تحقيق أهدافنا بشأن التغيير المناخي». وأضاف أرياس كينيتي «أوروبا على

«أوبك» تتوصل إلى اتفاق للحد من إنتاجها

البرميل. وأكدت روسيا استعدادها لخفض إنتاجها بمقدار 300 ألف برميل يوميا. وصرح وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك «إن روسيا ستخفض تدريجاً إنتاجها من النفط بمقدار 300 ألف برميل يوميا في النصف الأول من 2017»، مع ربط القرار الروسي بـ«احترام» الدول الأعضاء في «أوبك» لاتفاقها في موضوع خفض إنتاجها. ورغم أن المستهلكين لن يرحبوا بارتفاع أسعار النفط بسبب الاتفاق، إلا أن دول «أوبك» سترحب بنتائجه بعد أن عانت ميزانياتها بسبب انخفاض النفط على ادنى مستوياته خلال العامين الماضيين. ووافق انخفاض الأسعار من الوضع المتدهور في فنزويلا، حيث تقول منظمة هيون إن رئيس ووتش إن نقص السلع الأساسية تدهور إلى درجة تسبب بـ«أزمة إنسانية شديدة».

النفط يقفز أكثر من 8 في المئة

يوميًا. ومن المقرر أن تجتمع «أوبك» مع المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة في التاسع من ديسمبر/كانون الأول. وبحلول الساعة 1624 بتوقيت غرينتش ارتفع خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 4.02 دولار إلى 49.25 دولار للبرميل، أو ما يعادل 8.9 في المئة. وجرى تداول الخام لفترة وجيزة عند 49.37 دولار للبرميل أو ما يعادل زيادة قدرها 9 في المئة. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 3.79 دولار أو 8.2 في المئة إلى 50.17 دولار للبرميل.

يران «تمارس لعبة ذكية» ضد خصمها الدول السعودية، إلا أن السعودية مارست لعبتها الخاصة، وقالت أنها مستعدة لمغادرة العاصمة النمساوية بدون التوصل إلى اتفاق. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح صرح بأن تحسن الطلب سيؤدي إلى تحسن الأسعار العام المقبل سواء تم خفض الإنتاج أو لم يتم. ورغم أن التوقعات بالتوصل إلى اتفاق كانت منخفضة نتيجة ذلك، فإن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق كان سيؤدي إلى انخفاض أسعار النفط إلى مستوى 30 دولاراً للبرميل، حسب ما قال المحللون. وكان ذلك سيشتعل النقاش حول جدوى وجود المنظمة بعد 56 عاماً من نشأتها. وقال فؤاد رزاق زاده محلل الاسواق في موقع «فوربس.كوم» قبل إعلان «أوبك» قرارها، إن

النفط يقفز أكثر من 8 في المئة

نيويورك - رويترز: قفزت أسعار النفط أكثر من ثمانية في المئة أمس الأربعاء، مع اتفاق عدد من أكبر منتجي الخام في العالم على كبح الإنتاج للمرة الأولى منذ 2008 في مسعى أخير لدعم الأسعار. وقد وافقت منظمة «أوبك» على خفض إنتاجها إلى 32.5 مليون برميل يوميا. ويتضمن الخفض تقليص العراق لإنتاجه بأواقع 200 ألف برميل يوميا إلى 4.351 مليون برميل يوميا بدءاً من يناير/كانون الثاني. كما وافقت روسيا، غير العضو في المنظمة، على خفض إنتاجها بأواقع 300 ألف برميل

ويأتي الاتفاق ليوتج اتفاقاً أولياً تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر في الجزائر أفتقت خلاله أوبك على خفض الانتاج إلا انها أجلت البحث في التفاصيل إلى مرحلة لاحقة. وتعزت المحادثات بين أكبر ثلاث دول منتجة للنفط في المنظمة، هي السعودية والعراق وإيران. ولم تتمكن إيران من تصدير نفطها بحرية سوى بعد سريان الاتفاق النووي الذي توصلت إليه مع الدول العظمى، في كانون الثاني/يناير الماضي، وهي ترغب في العودة إلى مستويات إنتاجها في مرحلة ما قبل العقوبات. وتعقد الخلاف بسبب التناقص القوي بين إيران والسعودية اللتين تدعمان أطرافاً متواجبه في الحرب في كل من اليمن وسوريا. وقال فؤاد رزاق زاده محلل الاسواق في موقع «فوربس.كوم» قبل إعلان «أوبك» قرارها، إن

النفط يقفز أكثر من 8 في المئة

نيويورك - رويترز: قفزت أسعار النفط أكثر من ثمانية في المئة أمس الأربعاء، مع اتفاق عدد من أكبر منتجي الخام في العالم على كبح الإنتاج للمرة الأولى منذ 2008 في مسعى أخير لدعم الأسعار. وقد وافقت منظمة «أوبك» على خفض إنتاجها إلى 32.5 مليون برميل يوميا. ويتضمن الخفض تقليص العراق لإنتاجه بأواقع 200 ألف برميل يوميا إلى 4.351 مليون برميل يوميا بدءاً من يناير/كانون الثاني. كما وافقت روسيا، غير العضو في المنظمة، على خفض إنتاجها بأواقع 300 ألف برميل

تونس تسعى لإرساء اتفاقات استثمارية بعد تلقيها تعهدات مالية في مؤتمر للاستثمار

يشمل فندقاً فخماً ومركزاً تجارياً خارج العاصمة التونسية، وقال مسؤول تونسي كبير إن من المتوقع أن يوفر المشروع 1500 فرصة عمل مع بدء تشغيله في ديسمبر/كانون الأول. وحظي تونس بإشادة باعتبارها قصة النجاح الوحيدة بين انتفاضات الربيع العربي التي اكتسبتها النقاء على التحول الديمقراطي الذي بدأ بعد الإطاحة برئيسها الأسبق زين العابدين بن علي قبل حوالي ست سنوات. لكن التقدم الاقتصادي يعرقله اضطرابات عمالية والهجمات الإرهابية المسلحة والتعديتات البيروقراطية والفساد. والنمو ضعيف والبطالة مرتفعة خصوصاً بين الشبان. وغادرت ما لا يقل عن 500 شركة أجنبية البلاد بعد 2011 وتراجعت الاستثمارات الأجنبية الجديدة إلى مليار دينار (885 مليون دولار) في 2015 من 3.5 مليار دينار في 2010. وتواجه الحكومة حالياً مقاومة من النقابات العمالية مع سعيها لإقرار إجراءات تقشفية يطلبها الدائون الأجانب. وأقرت تونس مؤخراً قانون جديداً للاستثمار مصمم لتقليص البيروقراطية والضرائب على

تونس - وكالات: تمخض «مؤتمر تونس 2020» عن عرض بمليرات لاورات في شكل قروض ومساعدات، بما في ذلك تعهدات من قطر وبنك الاستثمار الأوربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. ومع انتهاء المؤتمر تسعى تونس لإرساء اتفاقات استثمارية فعلية ترسخ سلسلة تعهدات الدعم المالي التي تلقها في المؤتمر لتنشيط اقتصادها الهش. وقال مسؤولون أنهم يجهزون اتفاقات تشمل القطاع الخاص والعام للاستثمار في قطاعات البنية التحتية والطاقة المتجددة والتقنيات الجديدة والسياحة في الوقت الذي يسعون فيه لوقف تراجع الاستثمار الأجنبي منذ انتفاضة 2011.

«سوناطراك» الجزائرية ترفع إنتاج الغاز وتزيد مبيعاتها لإيطاليا

الجزائر - رويترز: قال مسؤولان كبيران في شركة «سوناطراك» الجزائرية المملوكة للدولة إن الشركة زادت مبيعاتها من الغاز الطبيعي إلى إيطاليا في 140 في المئة في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، في وقت تتطلع فيه الجزائر لتعزيز صادراتها من الطاقة بعد ركود استمر سنوات. وقال نائب المدير العام للشركة المسؤول عن التسويق، عمر معاليو، ونائب الرئيس لاستكشاف والإنتاج، صالح كموش، في مقابلة إن تحسين كفاءة استغلال الحقول القائمة وزيادة طاقة خطوط الأنابيب عاملان يساهمان في تعزيز المبيعات. وأضاف أن صادرات الجزائر من الغاز في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أكتوبر/تشرين الأول ارتفعت 25 في المئة عن مستواها قبل عام، في حين من المتوقع نمو الصادرات خلال العام بأكمله إلى 54 مليار متر مكعب من 44 ملياراً في 2015. وصدرت الجزائر ما يربو على 13.2 مليار متر مكعب إلى إسبانيا في العشرة أشهر الأولى من العام، وكانت أكبر البوردين إليها. كما صدرت الجزائر نحو 9.7 مليار متر مكعب من الغاز إلى إيطاليا، بما يمثل 16 في المئة من إجمالي حجم الطلب الإيطالي على الغاز.

أسس لدينا 30 مجموعة من معدات الحفر في حقل حاسي مسعود النفطي العملاق مقارنة مع عشر فقط في السنوات القليلة الماضية». وقال معاليو ومكوش إن زيادة طاقة أنابيب التصدير ساهمت أيضاً في ارتفاع الإنتاج. وكانت «سوناطراك» أعلنت عن خطط لاستثمار 3.2 مليار دولار بحلول 2020 لزيادة طاقة خطوط الأنابيب.



جانب من محطة تقوية ضغط خط غط أنابيب غاز في الجزائر

2015 من 60.3 مليار دولار في 2014، في ضوء انخفاض أسعار النفط الذي فرض ضغوطاً مالية على خزينة الحكومة الجزائرية. وقال معاليو «لقد إنهزت الأسعار لكنا صادراتنا زادت نحو عشرة ملايين طن من المكافئ النفطي، نحن في فترة نمو (للإنتاج)». انطوت صفحة الركود.

الصين تشدد الرقابة لوقف التدفقات الرأسمالية إلى الخارج

القواعد «في السابق كانت تحويلات النقد الأجنبي التي تبلغ 50 مليار دولار أو أكثر فقط بحاجة لتسجيلها لدى إدارة الدولة للنقد الأجنبي، حالياً جرى خفض هذا الحد إلى خمسة مليارات دولار ويشمل كلا من النقد الأجنبي واليوان»، وقال أحد المصادر إنه حتى إذا حصل استثمار متجه إلى الخارج على الموافقة بالفعل على شراء عملات أجنبية، لكن لم يتم تحويل المال بشكل كامل، فإن الحصة المتبقية ستخضع الآن لمزيد من الموافقات إذا تجاوزت 50 مليون دولار وهو ما يعتبر مبلغاً كبيراً». وأكد مصدران آخران القواعد الجديدة. وقالت المصادر إن إدارة الدولة للنقد الأجنبي أبلغت البنوك بالقواعد الجديدة يوم الإثنين الماضي، وفي نفس اليوم قالت الحكومة إنها ستلتزم بإستراتيجية «الخروج» المشجعة للاستثمارات المتجهة إلى الخارج. وسعياً لمنع اليوان من الانخفاض بسرعة كبيرة

تطبيقها على التحويلات إلى الخارج التي تتم تحت مظلة حساب رأس المال، معاملات مثل المحافظ أو الاستثمار الأجنبي المباشر، وأنها يمكن أن تلحق ضرراً ببعض الزخم لفورة في مشغريات الصين للأصول الخارجية. وبلغ إجمالي الصفقات الاستثمارية الصينية المتجهة إلى الخارج 530.9 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2016، لتتجاوز الرقم القياسي المسجل في 2015، ولتساعد الصين في التوقف عن الولايات المتحدة كأكثر مستحوذ على الشركات الأجنبية وحتى لا تظهره بيانات تومسون رويترز. وقال لوك تشانغ، الشريك في بلوك تشانغ للحصامات، «القواعد الجديدة سيكون لها تأثير كبير جداً على الصفقات المتجهة إلى الخارج»، متوقفاً انخفاضاً كبيراً في عدد الصفقات. وامتدت إدارة الدولة للنقد الأجنبي عن الرد على طلبات للتعليق. وقال أحد المصادر المطلعة بشكل مباشر على

الجزائر - رويترز: قال مسؤولان كبيران في شركة «سوناطراك» الجزائرية المملوكة للدولة إن الشركة زادت مبيعاتها من الغاز الطبيعي إلى إيطاليا في 140 في المئة في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، في وقت تتطلع فيه الجزائر لتعزيز صادراتها من الطاقة بعد ركود استمر سنوات. وقال نائب المدير العام للشركة المسؤول عن التسويق، عمر معاليو، ونائب الرئيس لاستكشاف والإنتاج، صالح كموش، في مقابلة إن تحسين كفاءة استغلال الحقول القائمة وزيادة طاقة خطوط الأنابيب عاملان يساهمان في تعزيز المبيعات. وأضاف أن صادرات الجزائر من الغاز في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أكتوبر/تشرين الأول ارتفعت 25 في المئة عن مستواها قبل عام، في حين من المتوقع نمو الصادرات خلال العام بأكمله إلى 54 مليار متر مكعب من 44 ملياراً في 2015. وصدرت الجزائر ما يربو على 13.2 مليار متر مكعب إلى إسبانيا في العشرة أشهر الأولى من العام، وكانت أكبر البوردين إليها. كما صدرت الجزائر نحو 9.7 مليار متر مكعب من الغاز إلى إيطاليا، بما يمثل 16 في المئة من إجمالي حجم الطلب الإيطالي على الغاز.

الصين تشدد الرقابة لوقف التدفقات الرأسمالية إلى الخارج

القواعد «في السابق كانت تحويلات النقد الأجنبي التي تبلغ 50 مليار دولار أو أكثر فقط بحاجة لتسجيلها لدى إدارة الدولة للنقد الأجنبي، حالياً جرى خفض هذا الحد إلى خمسة مليارات دولار ويشمل كلا من النقد الأجنبي واليوان»، وقال أحد المصادر إنه حتى إذا حصل استثمار متجه إلى الخارج على الموافقة بالفعل على شراء عملات أجنبية، لكن لم يتم تحويل المال بشكل كامل، فإن الحصة المتبقية ستخضع الآن لمزيد من الموافقات إذا تجاوزت 50 مليون دولار وهو ما يعتبر مبلغاً كبيراً». وأكد مصدران آخران القواعد الجديدة. وقالت المصادر إن إدارة الدولة للنقد الأجنبي أبلغت البنوك بالقواعد الجديدة يوم الإثنين الماضي، وفي نفس اليوم قالت الحكومة إنها ستلتزم بإستراتيجية «الخروج» المشجعة للاستثمارات المتجهة إلى الخارج. وسعياً لمنع اليوان من الانخفاض بسرعة كبيرة

بعد حادث تحطم طائرة الفريق البرازيلي

عمليات جراحية للاعبين شايبكويينسي الناجين... وبترساق حارس المرمى

■ لا أونيون (كولومبيا) - رويترز: عالج أطباء ناجين في حادث تحطم طائرة أدى إلى مقتل 75 شخصا وقضى على فريق شايبكويينسي البرازيلي لكرة القدم أثناء توجهه إلى نهائي كأس سودا أمريكا في كولومبيا.

ولم يخج سوى ستة أشخاص، هم ثلاثة لاعبين وصحافي واثنان من أفراد الطاقم من هذه الكارثة التي وقعت مساء الاثنين عندما ارتطمت طائرة مستجرة لشايبكويينسي بجبل وهي في طريقها لمباراة في مدينة ميدين بالبور النهائي لكأس سودا أمريكا التي تعادل مسابقة الدوري الأوروبي. وولج الجميع في مستشفيات محلية. وقال أطباء إن من بين اللاعبين حارس المرمى جاكسون فولان الذي يمثّل للشفاء بعد بتر ساقه اليمنى. وما زال المدافع هيليو نيتو في غرفة العناية المركزة مصابا بمرض في فص الججمة والقص الصدري والربو. وتجري لزميله المدافع ألان ووشل جراحة في العمود الفقري. وسافر محققون من البرازيل للانضمام إلى نظراء لهم في كولومبيا لفحص الصندوقين الأسودين بعد انتشالهما من موقع الحادث في سفح تل موحل في مرتفعات تسوهاا الفات قرب بلدة لا أونيون.

وحرس جنود حطام الطائرة خلال الليل بعد مغادرة رجال الإنقاذ. ومن المقرر أن يبدأ المحققون العمل مع أول ضوء من النهار. وأرسلت أيضا بوليفيا وبريطانيا خبراء للمساعدة في التحقيق. وأرسلت الطائرة وهي من طراز «بي إي 146» رسالة لاسلكية قبل تحطمها بأنها تواجه مشكلة كهربائية. كما إن الأحوال الجوية سيئة ولكن لم يعلن أي شيء بشكل رسمي حتى الآن بشأن سبب تحطم الطائرة. وبحلول ليل الثلاثاء كان رجال الإنقاذ انتشلوا معظم الجثث التي سيجري إعادتها إلى البرازيل وبوليفيا التي ينتمي إليها كل أفراد طاقم الطائرة التسعة. وأعلنت البرازيل الولعة بكرة القدم الحداد لمدة ثلاثة أيام. وطلب فريق أتلتيكو ناسيونال بميدين الذي كان من المقرر أن يواجه فريق شايبكويينسي في المباراة النهائية منح اللقب للفريق البرازيلي تكريما للقتلى. وأظهرت أندية دوري الأضواء البرازيلي تضامنا أيضا وعرضت تقديم لاعبين لفريق شايبكويينسي على سبيل الإعارة. وحث الاتحاد البرازيلي لكرة القدم على إلغاء شايبكويينسي ثلاث سنوات من الهبوط حتى يعود الفريق للوقوف على قدميه مرة أخرى. وقدم نجوم كرة القدم العالميون ابتداء من ليونيل ميسي وحتى بيليه تعازيهم.



عشرات الآلاف من أنصار شايبكويينسي تجمعوا أمام كاتدرائية بلدة شايبكو لتكريم ضحايا الطائرة

مارتينوسيو تعرض للإصابة فأفلت من الكارثة!

■ برازيليا - أ ف ب: نجح الياندر مارتنوسيو بأعجوبة، فالجناح الأرجنتيني تعرض للاصابة قبل الدور النهائي وبالتالي لم يستقل مع زملائه في فريق شايبكويينسي الطائرة التي تحطمت مساء الاثنين في كولومبيا وقتت بالفريق البرازيلي. وانقذته الاصابة، وهي التي أزعجته في البداية مثلما أكد والده روبن مارتنوسيو، بما أنها حرته من خوض نهائي كأس أمريكا الجنوبية أمام أتلتيكو ناسيونال، وهو دور نهائي لن يقام أبدا في نهاية المطاف. ورغم هذه المعجزة الصغيرة، وجدت زوجة اللاعب الأرجنتيني صعوبة في تقبل الأمر بحسب روبن الذي قال: «إنها منهاره وترغب في أن يتوقف الياندر عن لعب كرة القدم والعودة إلى بوينس آيرس». كما حيا والد اللاعب زملاء ابنه الذين لقوا حتفهم في الحادث، وقال روبن الذي التقى باللاعبين قبل 10 أيام عندما ذهب لزيارة نجله وزوجته وأولادهما الثلاثة: «هؤلاء الأشخاص كانوا رابعين، مضيافا، أمل بأن يكونوا جميعا في عزة الله».

الأندية البرازيلية تعرض إعارة لاعبيها مجانا لشايبكويينسي المنكوب

■ ساو باولو - د ب أ: عرضت العديد من الأندية البرازيلية بشكل جماعي تقديم المساعدة في إعادة تكوين فريق شايبكويينسي، الذي لقي معظم لاعبيه حتفهم في حادث الطائرة.

وكان أحد الحلول، الذي اقترحه الأندية البرازيلية في بيان لها، هو إعارة بعض لاعبيها مجانا للنادي المنكوب. وصدرت المبادرة في بداية الأمر من أكبر أربعة أندية في ولاية ساو باولو، وهي: ساو باولو وكورينثيانز وبالميراس وكوريتيبا. لكن بمجرد الإعلان عن المبادرة بدأت المؤسسات الرياضية في كل ربوع البرازيل في الانضمام لها. وتهدف مبادرة الأندية البرازيلية إلى إعارة لاعبين بشكل مجاني إلى شايبكويينسي، كما أنها ستطلب من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم رسميا بإلغاء هبوط الفريق خلال المواسم الثلاثة المقبلة. وقالت الأندية المشاركة في المبادرة في بيانها: «هذا الحد الأدنى لما يمكن تقديمه من الدعم في الوقت الراهن، لكنه سيتم تقديمه بكل صدق من أجل إعادة بناء هذا المؤسسة وبناء جزء من الكرة البرازيلية الذي فقدها». ومن جانبه، أكد بالميراس، بطل الدوري البرازيلي، أنه سيسلط على الاتحاد البرازيلي السماح له بلعب المباراة الأخيرة للمسابقة مرتديا قميص شايبكويينسي. وتأجلت المرحلة الأخيرة من الدوري البرازيلي، التي كانت مقررة بنهاية الأسبوع الجاري، إلى الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر الجاري. وكان من المفترض أن يلتقي شايبكويينسي مع أتلتيكو مينيرو.

ردود فعل الأندية واللاعبين مستمرة

■ باريس - أ ف ب: في ما يأتي ردود فعل الأندية ولاعبين كرة القدم في أوروبا بعد حادث تحطم الطائرة التي كانت تقل 81 شخصا، بينهم لاعب فريق شايبكويينسي البرازيلي وأودي بجياة 75 شخصا. أتلتيكو مدريد الإسباني الذي كانت صفوفه تضم لاعبا سابقا في شايبكويينسي هو كبير سانثانا قال على تويتر: «النادي متأثر بحادث الطائرة التي كان يسافر على متنها شايبكويينسي الفريق السابق للاعبينا السابقين كليبر سانتانا، تعازينا لعائلات الضحايا الذين لقوا حتفهم في هذا الحادث. ارحموا بسلام». هوفنهايم الألماني الذي ضم في صفوفه شقيق يشارك غيريري بيتيكو الحزن. حادث ماسوي جديد. ماتيويس بيتيكو (21 عاما) الذي ارتبط شقيقه غيريري بيتيكو (22 عاما) معنا بعقد من 2013 إلى 2016، بين ضحايا حادث تحطم طائرة في كولومبيا. منذ بداية منتصف عام 2016، جاء على لسان ماريو سيري، مدرب فريقنا تحت 23 عاما، قلوبنا مع أسرة المأسوي ويوجه تعازيه لأسر وأصدقائه

ماتيويس ومع جميع المتضررين من هذه الكارثة... مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي فقد 8 لاعبين في 6 شباط/فبراير 1958 في حادث أثناء اقلاع طائرة في ميونخ، قال على تويتر: «تفكير مانشستر يونايتد مع شايبكويينسي وجميع المتضررين من هذه المأساة في كولومبيا» فورسا شايبكويينسي. تورينو الإيطالي الذي فقد جميع أعضاء فرقه في 4 ايار/مايو 1949 في تحطم طائرة شمال إيطاليا، قال على تويتر: «محمومون من مأساة شايبكويينسي. انه القدر الذي يربط بيننا بشكل وثيق. ووقف فورسا شايبكويينسي، نحن إلى جانبك». الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قال في بيان: «شعر الاتحاد الأوروبي بالصدمة والحزن لدى علمه بحادث الطائرة المأسوي. الاتحاد الأوروبي يعرب عن عميق مواساته لأسر الضحايا وأيضا يود أن يعرب عن تضامنه مع نادي شايبكويينسي، والاتحاد البرازيلي لكرة القدم واتحاد أمريكا الجنوبية للعبة». ريال مدريد الإسباني قال في بيان: «يعرب ريال مدريد عن بالغ أسفه لحادث الطائرة المأسوي ويوجه تعازيه لأسر وأصدقائه

20 صحافياً رياضياً في عداد قتلى الطائرة

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: قتل 20 صحافيا رياضيا برازيليا ليل الاثنين في حادث تحطم الطائرة في كولومبيا التي كانت تقل أيضا أعضاء فريق شايبكويينسي البرازيلي للمشاركة في نهائي كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم، كما أفادت الوسائل الإعلامية التي يعملون فيها.

وقالت شبكة «فوكس سيورث لاين اميركا» التي تملك حقوق النقل الحصرية لهذه البطولة أن ستة من موظفيها قتلوا في الحادث الذي حصد أرواح 75 شخصا. واحد هؤلاء القتلى هو المعلق الإذاعي الشهير واللاعب الدولي السابق ماريو سيرجيوا، أما مجموعهم في حصة البرازيلية للأعلام المرئي والمسعود، فأعلنت مقتل أربعة من صحافييها في الحادث وأربعة آخرين يعملون في قناة «آر بي أس» التابعة لها. كما قتل في

الدوري المصري

جبر ينقذ الزمالك من كمين دجلة... وميدو يهاجم الاتحاد الكروي

■ القاهرة - د ب أ: انتقد المدافع علي جبر فريق الزمالك من تلقى لكمة قوية لطموحاته في المناقشة على لقب الدوري المصري، وانتزع له التعادل 1/1 مع مضيفه وادي دجلة في المرحلة الثانية عشرة. وحافظ الزمالك على سجله خاليا من الهزائم في المسابقة حتى الآن. ورفع رسيدته إلى 18 نقطة في المركز السادس بفارق 11 نقطة عن منافسه التقليدي الأهلي حامل اللقب والمتصدر، وتتبقى للزمالك أربع مباريات متوالية. ورفع دجلة رسيدته إلى 16 نقطة ليتقدم إلى المركز الثامن بفارق الأهداف فقط أمام طلائع الجيش.

الدوري الإماراتي

الجزيرة يشدد الخناق على الوصل والنصر يسحق كلباء

■ دبي - د ب أ: شدد الجزيرة الخناق على النصر متصدرا الدوري الإماراتي بفوزه الثمين 2/0 مسفر على دبي الفجيرة في المرحلة التاسعة، والتي شهدت أيضا فوزا ساقا 5/1 للنصر على مضيفه اتحاد كلباء وتعادل حتام مع الشباب سلبا. واستغل الجزيرة التعادل السلبي بين الوصل والأهلي، وقلص الفارق مع الوصل المتصدر إلى نقطتين وتتبقى للجزيرة مباراة مؤجلة. ورفع رسيدته إلى 20 نقطة بفارق نقطتين خلف الوصل ونقطتين أمام الشباب.

■ دبي - د ب أ: شدد الجزيرة الخناق على النصر متصدرا الدوري الإماراتي بفوزه الثمين 2/0 مسفر على دبي الفجيرة في المرحلة التاسعة، والتي شهدت أيضا فوزا ساقا 5/1 للنصر على مضيفه اتحاد كلباء وتعادل حتام مع الشباب سلبا. واستغل الجزيرة التعادل السلبي بين الوصل والأهلي، وقلص الفارق مع الوصل المتصدر إلى نقطتين وتتبقى للجزيرة مباراة مؤجلة. ورفع رسيدته إلى 20 نقطة بفارق نقطتين خلف الوصل ونقطتين أمام الشباب.

دوري السلة الأمريكي كافاليرز حامل اللقب يتلقى هزيمته الثالثة

■ لوس أنجليس - د ب أ: تلقى حامل اللقب كليفلاند كافاليرز الهزيمة الثالثة في الموسم الحالي من دوري السلة الأمريكي للمحترفين، حيث خسر أمام مضيفه ميلواكي بكس 101/118. وجاءت الهزيمة بمثابة مفاجأة مدوية، حيث كان كافاليرز المرشح الأوفر حظا للفوز، خاصة أنه حقق الفوز في ثلاث من آخر أربع مباريات على ملعب ميلواكي، وبالعمل حقق بداية قوية لكن صاحب الأرض قلب موازين المباراة لصالحه. وكان الفوز هو الثامن لبكس مقابل ثمانين هزائم حتى الآن هذا

فورمولا 1 - رؤساء الفرق يختارون هاميلتون أفضل سائق... وروزبرغ الثالث

■ لندن - رويترز: اختار رؤساء فرق فورمولا-1 لويس هاميلتون أفضل سائق في الرياضة رغم خسارة البريطاني لقبه لزميله في مرسيدس نيكو روزبرغ، في استفتاء سنوي لمجلة «أوتو سيورث». وحل الألماني روزبرغ الذي فاز بلقبه الأول في بطولة العالم بعد نهائي مثير في أبوظبي الأحد الماضي ثالثا في تصويت سري وراء الهولندي الواعد ماكس فرستابن سائق رده بول البالغ 19 عاما. وجاء الاسترالي دانييل ريكاردو سائق رده بول الأخر رابعا، وفاز هاميلتون بعشرة من 21 سباقا هذا الموسم. وهي المرة الأولى التي يحقق فيها سائق الانتصار في أكثر من سبعة سباقات ولا يتوج باللقب. وفاز روزبرغ بتسعة سباقات. وانطلق بطل العالم ثلاث مرات من مركز أول المنطلقين 12 مرة لكنه خسر بفارق خمس نقاط عن روزبرغ الذي استمتع بسيارة أكثر كفاءة وكان يصعد دائما على منصة التتويج.

بعد الفوز بكأس ديفيز للتنس لاعبو الأرجنتين يحظون باستقبال الأبطال

■ بوينس آيرس - رويترز: حظى الفريق الأرجنتيني الفائز بكأس ديفيز للتنس باستقبال الأبطال عند عودته إلى بوينس آيرس بعد فوزه 3-2 على كرواتيا لينال اللقب للمرة الأولى. وقاد خوان مارتن ديل بوترو بطل أمريكا المفتوحة 2009 والمبتلى بالإصابات، عودة مذهلة للفريق أمام البلد المضيف وأسعد الجماهير الأرجنتينية، وبينهم دييغو مارادونا الذي حضر النهائي في غرب. وقال ديل بوترو: «حققت إنجازات في مسيرتي غمرتني بالفخر وأحلامي أصبحت

عقب تجريد تشيرنوفنا منها إينيس هيل تنال ذهبية السباعي لبطولة العالم 2011

■ زوريخ - رويترز: تقرر تجريد تاتيانا تشيرنوفنا متنافسة السباعي من لقب العالم 2011 لمخالفة قواعد المنشطات ومن المقرر أن تنال البريطانية جيسكا إينيس هيل الميدالية الذهبية بدلا منها. وتذكرت محكمة التحكيم الرياضية في بيان أن تحليل جواز السفر البيولوجي الخاص بتشيرنوفنا أظهر وجود آثار منشطات في عينة الدم. وألغت المحكمة نتائج الروسية بين 15 أغسطس آب 2011 و22 يوليو/تموز 2013 وتجريدها من لقب بطولة العالم الذي فازت به قبل خمس سنوات وكذلك البرونزية التي فازت بها في أولمبياد لندن 2012. وأنهت هيل، التي اعتزلت الشهر الماضي، بطولة العالم في 2011 في المركز الثاني خلف تشيرنوفنا فازت بالذهبية في 2009 و2015. كما أوقفت المحكمة تشيرنوفنا لثلاث سنوات وثمانية أشهر اعتبارا من 5 فبراير/شباط الماضي لكنها ذكرت أن عقوبة إيقاف تشيرنوفنا لعامين من الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات بداية من يوليو/تموز 2013 سيتم خصمها من إجمالي العقوبة. كما تقرر إيقاف العادتين الروسييتين إيكاترينا شارمينا وكريستينا أوغاروفا المخصصتين في سباقات المسافات المتوسطة بعد تحليل جواز سفرهما البيولوجي. وتذكرت المحكمة في بيان: «خلصنا إلى أن الرياضيات الثلاث خالفن قواعد مكافحة المنشطات... الخاصة بالاتحاد الدولي لألعاب القوى بعد أن كشف فحص جوازات السفر البيولوجية الخاصة بهن عن وجود آثار منشطات في عينات الدماء الخاصة بهن». وسيتم إيقاف شارمينا لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من السابع من ديسمبر/كانون الأول 2015 وأوغاروفا لعامين اعتبارا من السابع من سبتمبر/أيلول 2015.



الروسية تشيرنوفنا جردت من ميداليته الذهبية التي أحرزتها في 2011

تثبيت تعيين غاريت ساوثغيت مدرباً لمنتخب انكلترا لمدة أربعة أعوام



ساوثغيت نجح في فترته المؤقتة قبل تثبيته مدرباً لمنتخب انكلترا

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد انكليزي لكرة القدم تولي غاريت ساوثغيت تدريب منتخب انكلترا بشكل دائم، وذكر الاتحاد في بيان أنه تم تعيين ساوثغيت (46 عاماً) لتولي تدريب منتخب انكلترا لمدة أربعة أعوام، ليخلف خلالها الفري في كأس العالم بروسيا 2018، وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

وجاء تعيين ساوثغيت مدرباً لانتكلترا بعدما قاد الفريق للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم خلال المباريات الأربع التي تولى فيها قيادته بشكل مؤقت، عقب رحيل مدرب المنتخب السابق سام أولارديس في أيلول/سبتمبر الماضي، وقال ساوثغيت: «لقد استمتعت بالعمل مع اللاعبين خلال المباريات الأربع الماضية، واعتقد أن هناك إمكانات هائلة»، وأوضح: «لدي تصميم على بذل كل ما أمك من جهد لنجح البلاد منتخباً قوياً ومتطوراً يفتخر به، بإمكانه أن يقدم المتعة للجمهور»، وأضاف «بالنسبة لي، سأبدأ العمل الجاد من الآن».

وقرر الاتحاد تصعيد ساوثغيت مدرب منتخب انكلترا للشباب ليتولى تدريب المنتخب الأول بصورة مؤقتة عقب إقالة أولارديس، وقاد ساوثغيت المنتخب انكليزي للترتيب على صدارة المجموعة السادسة لتصفيات المونديال، عقب فوزه على مالطا واسكتلندا وتعادله مع سلوفاكيا، فيما تعادل مع اسبانيا وديا.

لحار الملاعب

الاتحاد الانكليزي يوقف مورينو مباراة ويفرمة 16 ألف جنيه استرليني

■ لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم إيقاف البرتغالي جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد مباراة واحدة، عقب طرده خلال مباراة الفريق أمام وستهم بالدوري الأحد الماضي، وغاب مورينو بذلك عن مباراة يونايتد أمام ضيفه وستهم بدور الثمانية لكأس المحترفين، والتي أقيمت في وقت متأخر أمس، وقام جون موس بحكم مباراة يونايتد وستهم بطرد مورينو بعدما ركل إحدى قارورات المياه خلال اللقاء، ليتابع بقية أحداث المباراة من الدرجات، وذكر الاتحاد أن مورينو اعترف بارتكابه سلوكاً غير لائق، ما أدى إلى إيقافه مباراة بالإضافة لفرض غرامة 16 ألف جنيه استرليني عليه، وركل مورينو القارورة بعدما تلقى بول بوغبا بطاقة صفراء بسبب ادعائه السقوط خلال كرة مشتركة مع مارك نوبل لاعب وستهم، وأظهرت الإعادة التلفزيونية عدم التحام نوبل مع بوغبا، وتعد هذه العقوبة الثانية لمورينو خلال شهر تقريبا، بعدما عقب بالإيقاف مباراة وتعريمه ثمانية آلاف جنيه لطرده من مباراة يونايتد مع بيرتلي.

غاريت بيل يجري جراحة ناجحة في لندن

■ مدريد - د ب أ: أجرى النجم الويلزي غاريت بيل، مهاجم ريال مدريد، جراحة ناجحة في كاحل القدم في العاصمة البريطانية لندن، حسبما أفاد النادي الأسباني، ويهدد بيل على الفور برنامج التعافي والتأهيل استعداداً للعودة للمباريات في شباط/فبراير المقبل، وقال الريال في بيان: «لأعينا غاريت بيل أجرى جراحة ناجحة بسبب الإصابة التي لحقت به في أوتار الكاحل الأيمن»، وأضاف: «العملية أجريت داخل مستشفى الملك إدوارد السابع في لندن تحت إشراف الطبيب جيمس كالدرو وطبيب ريال مدريد سانتياغو ميكيل راميري وبمشاركة الطبيب خيسوس أولو، رئيس الجهاز الطبي لريال مدريد»، وتعرض بيل للإصابة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري خلال مباراة الريال في دوري أبطال أوروبا أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

النجم الإيطالي توتي يحتج على استغلال اسمه في حملة الاستفتاء على الدستور

■ روما - د ب أ: احتج أحد أشهر لاعبي كرة القدم في إيطاليا، فرانثيسكو توتي مهاجم روما، على استخدام صورته في حملة الاستفتاء على الدستور في إيطاليا المقرر في 4 كانون الأول/ديسمبر الجاري، واستغفرت حملة «لا بصوت للاعب الشهير وكنهه يطالب برحيل رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريزي الذي يدعم حملة «نعم»، وقالت صحيفة «ايل ماساجيرو» وغيرها من الصحف الإيطالية إن هذا دفع توتي إلى إصدار بيان رسمي، وعلى حسابه على موقع «تويتر»، حذر توتي أي شخص من استغلال صورته لأغراض سياسية، «وخاصة» للحملة الحالية، والتي رأى أنها «يجب أن تتسم بنقاش حضاري في موضوع الاستفتاء، وتجنب التلاعب غير الضروري»، ولم يحدد توتي آراءه السياسية، حيث سيصحب توكيزه بدرجة أكبر يوم الأحد المقبل على مباراة روما وجاره لاتسيو، وهي واحدة من أهم المباريات في الموسم لكلا الناديين.

السكرتير العام السابق للفيفا ينضم إلى قائمة المشتبه بهم!

■ برلين - د ب أ: أعلن مكتب النائب العام في ألمانيا أن أورش لينسي السكرتير العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يخضع للتحقيقات من السلطات السويسرية في القضية المتعلقة بتحويل مبالغ مالية مثيرة للشبهات على هامش كأس العالم 2006 بألمانيا، كما أشار إلى إجراء مدهامات تفتيشية في سويسرا قبل أيام، ونكر المكتب أن عمليات التفتيش أجريت في مواقع مختلفة يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وكانت تستهدف لينسي، وترتكز السلطات على تحويل مبلغ قيمته 6.7 مليون يورو في عام 2005 من جانب اللجنة المنظمة لوندال 2006 إلى الفيفا، لأنه يخضع ثقافي على هامش البطولة، ولكن الحد لم يرق، وكان لينسي يشغل منصب السكرتير العام للفيفا في ذلك الوقت، حيث ظل في المنصب بين عامي 2002 و2007، وكانت السلطات السويسرية بدأت تحقيقات جنائية في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في ادعاءات احتيال وفساد إداري وسبيل أموال واختلاس، وشملت قرابة بكتنارو رئيس اللجنة المنظمة لوندال 2006 ومسؤولي الاتحاد الألماني السابقين فولفغانغ نيرسباخ وتيو زفانتسيغر وهورست آر شميت.

محمد حلمي مدرباً للزمالك

■ القاهرة - الأناضول: أعلن مرضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري، تعيين محمد حلمي، مدربا للفريق، خلفاً لحمد صلاح، الذي عاد لمنصب المدرب العام من جديد. وأوضح موقع النادي، أن القرار جاء بعد اجتماع رئيس النادي مع صلاح، وتم الاتفاق على انضمام حلمي ليشغل منصب المدرب، وتعد هذه هي الولاية الثانية لحلمي خلال فترة رئاسة منصور للنادي، وحقق نتائج إيجابية بالولاية الأولى، وخاض 15 مباراة، فاز في 10 وتعادل في ثلاث وخسر مباراتين، ودرّب حلمي (54 عاماً) المصري البورسعيدى، والاصرية للاتصالات وأبني والاتحاد السكندري واتحاد الشرطة.

وستهم يتخوف من غياب مهاجمه «ساكو» فترة طويلة

■ لندن - رويترز: افتقد وستهم جهود دوفرا ساكو أمام مانشستر يونايتد في دور الثمانية لكأس المحترفين الإنكليزية بعد إصابته في عضلات الفخذ الخلفية في التعادل بين الفريقين في الدوري يوم الأحد الماضي.

وأستعد المهاجم السنغالي، وهو أحد البارزين في وستهم في آخر موسمين، لياقته مؤخراً بعدما غاب عن بداية الموسم بسبب إصابة في الظهر وسجل هدفاً مبكراً في التعادل 1-1 مع يونايتد يوم الأحد.

أمر سيئ له لكنني واثق من أن إصابته لن تكون كذلك التي غاب على أثرها عن بداية الموسم، وكان هناك نياً سار لاستهم إذ إن المهاجم اندي كارول البتلبي بالإصابات قد يكون جاهزاً للعودة للمنافسات بعدما غاب منذ أغسطس/ آب الماضي بسبب إصابة في الركبة، وقال المدرب: «تعافى اندي بصورة جيدة وتدرّب معنا، إننا نحسن بصورة جيدة ولم تكن هناك أي انتكاسات سيكون بالطبع جاهزاً لمواجهة السبت وستنخذ قراراً بعد التدريب».

تعادلهما سلباً في الوقت الأصلي و1/1 في الوقت الإضافي، وخاض هال الوقت الإضافي بعشرة لاعبين بعد طرده لاجه ديوميرسي موكاني في الدقيقة 89، وفي الوقت الإضافي، سجل محمد ديامي هدف التقدم لنوكاسل في الدقيقة 98 ولكن هال رد سريعاً بهدف التعادل في الدقيقة التالية عن طريق روبرت ستوندرغراس، وحسم هال اللقاء بالفوز بركلات الترجيح 1/3 ليحجز مكانه في المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه.

كأس المحترفين الانكليزية

ليفربول يبذل آمال ليدز ويرافق هال الى المربع الذهبي

■ لندن - د ب أ: أنقذ المهاجم البلجيكي ديفوك أوريجي فريقه ليفربول من كسب الوقت الإضافي وقاده للمربع الذهبي لكأس المحترفين الإنكليزية (كأس كايبال وان) بفوز ثمين ومتأخر 2/صفر على ضيفه ليدز في دور الثمانية، وسجّل الشوط الأول بالتعادل السلبى الذي ظل قائماً حتى نهاية الشوط (21 عاماً) هدف التقدم في الدقيقة 76 قبل أن يحرز بنجامين وودبين الهدف الثاني في الدقيقة 81، وفاز هال على نوكاسل 1/3 بركلات الترجيح بعد

ترشيحات الكرة الذهبية

كوتينيو يفضل ثلاثي برشلونة ويستبعد رونالدو

■ ليفربول - د ب أ: أكد البرازيلي فيليب كوتينيو، نجم ليفربول أنه يرشح ثلاثي برشلونة ليوينيل ميسي ولويس سواريز ونيمار للفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2016، مستبعداً البرتغالي كريستيانو رونالدو من قائمة ترشيحاته.

وصل اللاعب البرازيلي إلى قمة مستواه الفني هذا الموسم وقاد ليفربول إلى الصراع على لقب الدوري الإنكليزي، قبل أن يتعثر سواريز لإصابة مروعة مطلع الأسبوع الجاري في مباراة فريقه أمام منافسه سندرلاند، وكان أداء كوتينيو المتعزز هذا الموسم على ملعب أنفيلد، معقل ليفربول، سبباً في إقصاءه، تطلعات برشلونة مرة أخرى للفوز بخدمات اللاعب ليجاور مواظته نيمار، الذي يحاول إقناعه بالانضمام للفريق الكاتالوني.

وأعرب نجم ليفربول عن إعجابه



نيمار يحتفل مع صديقه القرب كوتينيو خلال إحدى مباريات البرازيل

كأس اسبانيا بلنسية واسانيول وإيبار تقترب من دور الـ16

■ مدريد - د ب أ: قطع بلنسية شوطاً كبيراً على طريق التأهل لدور الستة عشر بكأس اسبانيا إثر تغلبه على ضيفه ليغانيس 1/3 في ذهاب دور الـ32.

كما اقترب اسبانيول وإيبار من دور الستة عشر بتعادل الأول مع ضيفه الكوروكون 1/1 وفوز الثاني على ضيفه سبورتنغ خيخون 2/2 فيما حقق ريال بيتيس فوزاً هزلياً 1/صفر على ضيفه ديورتيفو لاکورونيا، وأنهى بلنسية الشوط الأول بهدف منير الحدادي والفارو ميدران في الدقيقة 25، ورد ليغانيس بهدف داروين ماتشيز في الدقيقة 59 قبل أن يحرز زكريا بقالي الهدف الثالث لبلنسية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، وتغلب إيبار على ضيفه خيخون بهدفين سجلهما تياغو بيببي وديفيد خونكا في الدقيقتين الثانية و89 مقابل هدف سجله بورخا فيغيرا في الدقيقة 62، كما تقدم اسبانيول بخطة جيدة على طريق التأهل لدور الستة عشر بتعادله مع ضيفه الكوروكون بهدفين خسان أنطونيو ريس في الدقيقة 84 مقابل الفارو خيمينيز في الدقيقة 51 واستعاد بيتيس نغمة الانتصارات في مواجهته مع ديوريفو لاکورونيا وحقق الفوز الأول له على ديورتيغو منذ أربع سنوات لكن الفوز لم يكن مملئاً ما يجعل خرض الفريقين متكافئاً إلى حد كبير في مباراة الإياب على ملعب ديورتيفو، وسجل أنطونيو سانابريا الهدف الوحيد في الدقيقة 19.

كأس إيطاليا تشيزينا يطيح بأمبولي ويرافق كينفو إلى دور الـ16

■ روما - د ب أ: فجر تشيزينا المفاجأة وأطاح بضيفه أمبولي من الدور الرابع لكأس إيطاليا بالتغلب عليه 2/0 بعد التمديد لوقت إضافي ولحق به كينفو بالتغلب على نوفارا 3/صفر.

وشق تشيزينا، الذي ينشط في الدرجة الثالثة، طريقه إلى دور الستة عشر للبطولة بالتغلب على أمبولي أحد اندية الدرجة الأولى، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى ثم قدم تشيزينا بهدف سجله جوسيبى بانيكو في الدقيقة 67 وتعادل النجم الإيطالي الشهير البرتو جيلاردينو لأمبولي في الدقيقة 79 ليدفع بالمباراة إلى الوقت الإضافي، حيث سجل اليخاندور رودريغز هدف الفوز في الدقيقة 102، ولم يجد كينفو صعوبة في الإطاحة بنوفارا الذي ينشط في الدرجة الثانية حيث تغلب عليه بثلاثية نظيفة سجلها روبرتو إنجليسي في الدقيقتين 30 و27 وبوستيان سيزار في الدقيقة 49، وواصل سيزينا كالتشيو مفاجأته بكأس إيطاليا، بعدما صعد إلى دور الستة عشر، إثر تغلبه 4/صفر بركلات الترجيح على ضيفه باليرمو، وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الوقتين الأصلي والإضافي، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لسيزينا، وبات باليرمو ثاني فريق يلعب بالدرجة الأولى يخرج على يد سيزينا من الكأس، بعدما سبق للفريق الذي يحتل المركز التاسع حالياً بالدرجة الثانية، أن أطاح بأودينيزي أيضاً من المسابقة عقب تغلبه عليه 2/3 بالدور الثالث في شهر آب/ أغسطس الماضي.

الدوري الفرنسي موناكو ينتزع الصدارة... وليل يبدأ رحلة الهروب إلى الأمان



سامريتناو يعانق حارسه احتفالاً بتسجيله هدفاً لوناكو

■ باريس - د ب أ: أهدر موناكو فرصة لواصله انطلاقته الرائعة في الدوري الفرنسي بالموسم الحالي وفرط في انتصار ثمين كان في متناوله لكنه انتزع الصدارة مؤقتاً بتعادله 1/1 مع ضيفه ديجون في المرحلة الخامسة عشرة، واستعاد ليل نغمة الانتصارات وبدأ رحلة الهروب بعيداً عن شبح منطقة المهدين بالهبوط في مؤخرة المسابقة بفوزه الكبير 2/4 على كان بالرحلة نفسها التي شهدت أيضاً فوز لوريان على رين 1/2.

وانتزع موناكو الصدارة مؤقتاً حيث رفع رصيدَه إلى 33 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام نيس لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما ارتفع رصيد ديجون إلى 15 نقطة في المركز الرابع عشر، وسجل جويدو كاريو هدف التقدم لوناكو في الدقيقة 17 وتعادل فريدريك ساماريتانو في الدقيقة 87، وفقر ليل من المركز قبل الأخير إلى المركز الخامس عشر رافعا رصيده إلى 14 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام كان، وأنهى ليل الشوط الأول بهدفين سجلهما إيدر لوبيز ونجم سلتي في الدقيقتين 14 و24 مقابل هدف جوليان فيريت في الدقيقة 31، وفي الشوط الثاني، أضاف ليل هدفين سجلهما نيكولا دي بريغبي وروني لوبيز في الدقيقتين 64 و65 مقابل هدف كان سجله روني رودين في الدقيقة 84، وفجر لوريان المفاجأة وحقق انتصاره الثالث فقط هذا الموسم بالتغلب على رين 1/2 ليفرع رصيده إلى 11 نقطة في المركز العشرين الأخير فيما قعد رصيده رين عند 24 نقطة في المركز الرابع، وأحرز مايكل سياني وعبدالجيد وارينس هدفي لوريان في الدقيقتين 28 و46 فيما أحرز جوفاني سيو في الدقيقة 32.

كأس تركيا

باشاك شهير وبشكتاش يحققان أول فوزين

■ استنبول - الأناضول: حقق باشاك شهير وبشكتاش، أول ثلاث نقاط لهما في كأس تركيا، ففي المجموعة الرابعة، تغلب بشكتاش على ضيفه داريجا غنتشلاربييرلي بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة الأولى.

سجل هدفي بشكتاش، كريم فراي في الدقيقتين 61 و86، بينما جاء هدف داريجا الوحيد، عن طريق إسمان أو غور غوكتاش في الدقيقة 63، وضمن المجموعة ذاتها، فاز قيصرى سيبور على ضيفه بولو سيور بثلاثة أهداف نظيفة، سجلها أتل كاريار،

وأوسوط بولوط (هدفين) في الدقائق 55 و69، ويصعد قيصرى سيور ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن بشكتاش، ثم غنتشلاربييرلي بلا نقاط بفارق الأهداف عن بولو سيور، وفي المجموعة السادسة، تغلب باشاك شهير على ضيفه ينسى أماصياسبور بهدفين نظيفين، سجله الألباني سوكون سيكاليشي في الدقيقة 73، وفي المجموعة ذاتها، تغلب غوزتبه على سيقاس سيبور بهدف دون رد، وتقامس باشاك شهير، وغوزتبه ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط.

الدوري الألماني

رئيس البايرن يرغب في استمرار قائد الفريق لام حتى 2018

■ ميونيخ - د ب أ: أبدى أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني، أنه في استمرار قائد الفريق فليب لام حتى نهاية عقدة الحالي في عام 2018، بدلا من إنهائه مسيرته الاحترافية مع نهاية الموسم الجاري.

وقال لام مؤخرا إنه لا يستبعد الاعتزال في الصيف المقبل، مشيراً إلى أن الأمر سيتوقف على حالته البدنية، وتزايدت الشائعات حول اقتراب لام من الاعتزال، عندما صرح كارل هاينز فونميينغ الرئيس

التنفيذي للنادي البافاري بأن لام مرشح قوي لتولي منصب مدير الكرة، الشفاغر حالياً بالنادي، لكن هونيس قال إنه يفضل استمرار لام في المشاركة مع الفريق حتى عام 2018، وأضاف: «لا يزال لاعبا رائعاً، نحتاج إليه داخل الملعب، في الوقت الحالي ليس لدينا ما يعوضه كلاعب وكشخص، إنه ليس قائداً للفريق من فراغ»، وكشف هونيس أنه لن يتدخل في اختيار مدير الكرة بالنادي، لأنه أمر من اختصاص مجلس الإدارة وليس الرئيس.

نتنياهو ووزارؤه بأستنتهم يشعلون نيران الكراهية والعداء تجاه العرب والفلسطينيين

السياسيون يلعبون بالنار



نتنياهو

والحزم كى يحصد العطف، وارتبط به بعض من وزراء حكومته ممن طالبوا بغرض عقوبات جسيمة على مشغلي الحرائق، ليس لأنهم نسوا بيان العقاب على الحرائق على أي حال هو 20 سنة سجن بل لأنهم أرادوا أن يناقوا الرأي العام وان يظهروا التصميم والحزم. وبالغ الوزير درعي فهدد بأنه سيعمل على سحب مواطنهم، الخطوة غير الممكنة حسب قوانيننا وحسب القانون الدولي، بينما اقترح الوزير اردان هدم منازلهم، الفعل المتاح حسب قوانين الطوارئ التي سنسها البريطانيون في عهد الانتداب. لا أنكر أن الاثنين طالبا مثلا بسحب مواطنة وهدم منزلي الشقيقين شلوم وحنان توتيو، عضوي تنظيم لاهافا ايندينا بإحراق المدرسة ثنائية اللغة في القدس، وحكما لسنتي سجن ولم يعربا عن الندم. كما أنهم لم يتشعبا سلطات انفاذ القانون على القبض والعقاب للمشاغبين الذين احرقوا مئات اشجار الزيتون

طالما أنه يوجد للفلسطينيين صواريخ وأنفاق فليس هناك حاجة إلى فتوى تنفيذ العمليات الانتحارية

«اعتدال» القرضاوي



ناسيا شيمر

نشرت وسائل الإعلام في هذا الاسبوع أن الشيخ يوسف القرضاوي، الذي يعتبر من أكبر فقهاء الدين في العالم الإسلامي، حول العمليات الانتحارية للفلسطينيين، معروفاً أن القرضاوي هو «أبو نظرية المخربين الانتحاريين» أو «شيخ الموت» بسبب الفتوى التي أصدرها في العام 2001، حيث سمح بتنفيذ العمليات الانتحارية ضد السكان المدنيين في فلسطين، وقد زعم أن العمليات الانتحارية هي عمليات تصحية وبطولة وأن من ينفذها ليس منحترًا، بل هو يضحي بنفسه من أجل دينه وأمة في محاربة أعداء الله.

وقد نبع اعطاء الاذن للفلسطينيين بتنفيذ عمليات التصحية من عدم وجود وسيلة أخرى لمحاربة العدو الصهيوني، وفلسطين تعتبر منطقة إسلامية محتلة «دار الإسلام»، لذلك يجب أن يتم فيها الجهاد، في الوقت الذي يسري فيه الجهاد بشكل عام على الرجال المناسين لذلك، وفي الحالة الفلسطينية تحول فرض الجهاد إلى «فرض شخصي»، وهو مفروض على كل مسلم ومسلمة.

بهذا الشكل مهدت فتوى القرضاوي الأرضية لتحول النساء أيضا إلى محربات منحدرات. هل القرضاوي أصبح شخصاً معتدلاً؟ بالتاكيد لا. إن السبب الذي جعله يتراجع عن الاذن بتنفيذ العمليات الانتحارية ليس لأنه اعتقد أن هذا خطا، بل نبع من اعتبار ديني يسمى «الضرورة»، في الحالات التي لا يوجد لها حل آخر، يمكن السماح بحدوث أشياء محظورة حسب الشريعة، لم يكن للفلسطينيين خيار آخر سوى تحويل أنفسهم إلى قتال بشرية وزرع الرعب والخوف لدى العدو، ولكن عندما تغير الواقع وأصبحت للفلسطينيين صواريخ وأنفاق، يقومون بواسطتها برصد العدو، فإن الفتوى الدينية تتغير بشكل مائل، بالمناسبة، لقد وردت هذه الفتوى

في كتابه «فقه الجهاد» في العام 2010، من المعروف أن فتاوى القرضاوي ترتبط بالسياق السياسي الاجتماعي، ومعروف أنه هو مؤسس النظرية الدينية الجديدة للمسلمين الذين يعيشون في الغرب، وحلمه السياسي هو أن يسيطر الإسلام على العالم، لذلك فإن من واجب المسلمين العيش في الغرب من أجل نشر الإسلام. إن العيش في الدول غير الإسلامية في الغرب يؤثر مشكلة الحفاظ على الهوية الإسلامية والشريعة، ومن أجل تسهيل الحياة والمساعدة على أسلمة الغرب، قام القرضاوي بتغيير الشرائع الدينية باستمرار، فقد سمح للمسلمين بأخذ قروض مع فوائد، التي هي محظورة حسب القرآن، من أجل شراء المنازل، وأحدث تسهيلات كبيرة في قوانين الأضاحي وقوانين الزواج.

القرضاوي يعتبر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني صراعاً دينياً بين الإسلام واليهودية، وأسلمة الغرب وتدمير إسرائيل هما الهدفان الأكبر بالنسبة له، ومع ذلك يمكن استغلال براغماتيته، وقد كتب في كتابه «القدس: مشكلة كل مسلم»: «إذا عاش المسلمون في ظروف صعبة في أعقاب محاربة اليهود، فمن المسموح لهم بشكل مؤقت التنازل عن حظر عقد السلام معهم من أجل الفائدة والانتظام، ولكن يحظر عليهم التحلي عن فريضة الجهاد»، وإذا كانت الظروف والحاجة هي التي فرضت العمليات الانتحارية، فإن تلك الظروف أيضا هي التي قد تدفعهم إلى وقت الحرب.

إسرائيل اليوم 11/30/2016

فتاوى القرضاوي تتغير حسب تغير الظروف ومن المعروف أن فتاواه ترتبط بالسياق السياسي الاجتماعي

قبل ثلاثة أيام علم أنه اعتقل حتى الآن نحو 30 مشبوها بأشغال الحرائق

يديעות 11/30/2016

بدل التحذير من الفوضى التي تنتشأ بعد ذهاب عباس على إسرائيل خلق الاستقرار هناك

كعكة الحظا هي التي ستحسم

من الانتفاضة التي ستندلع بسبب حرب الوراثة، الانتخابات حيوية للسلطة الفلسطينية، كي تفهم الخارطة الفلسطينية السياسية التي ستواجهها إسرائيل. ومن المهم أيضا تعزيز مكانة السلطة كجسم تنفيذي للفلسطينيين من أجل منع انهيارها والسماح بنقل السلطة بشكل هادئ قدر الامكان. إن الفرضية التي تقول إنه ليس مهما ما يفعله الفلسطينيون، لا تمكن إسرائيل من وضع السيناريوهات قبل حدوثها، بدل انتظار مواجهتها بمساعدة حلول آنية عند حدوثها.

هآرتس 11/30/2016

السياسية والعسكرية وراء البحار، ربما يندثر عباس بالنسبة لإسرائيل. أساس تحذير رئيس الاستخبارات العسكرية، الذي من المفروض أن يكون مفروغا منه لكل من يعرف أن القطار الذي يسير في النفق بدون سائق مصيره كارثي، يمكن ايجاد شئى ايجابي: الصراع على الوراثة يمكن أن يشير إلى الامة التي توليها النخبة الفلسطينية استمرار وجود السلطة، إن من لم يتحول عباس إلى النخر السياسي الأكثر أهمية بالنسبة لدولة إسرائيل، أمام ادارة براك اوباما، وفي هذه الأثناء، في ولاية دونالد ترامب الذي يبدو أنه رئيس لا يركض وراء المعارك

إسرائيل؟ وما الذي يجب على حكومة إسرائيل فعله بورقة كعكة الحظا؟ حسب سلوك الحكومة، من المشكوك فيه أن تكون توقعات هليفي تحديدا. لقد كان لعباس أصلا دور مركزي واحد - ترسيخ نفسه كـ لا يوجد شريك، كرافض للسلام، يمكن تستطيع حكومة إسرائيل الاعتماد على عدم إنقاذه لها من مبادرات سلام وإبقائها في عزلتها على اعتبار أنها الوحيدة التي تسعى إلى السلام في المنطقة. لقد تحول عباس إلى النخر السياسي الأكثر أهمية بالنسبة لدولة إسرائيل، أمام ادارة براك اوباما، وفي هذه الأثناء، في ولاية دونالد ترامب الذي يبدو أنه رئيس لا يركض وراء المعارك

أثناء وجودي في أوساط المستوطنين لبضعة أيام بسبب عزاء أختي أدركت إلى أي درجة هم أقوياء

العلمانيون بحاجة إلى عمونة ايضا

المعركة أمامهم. والليكو ايضا لا يريد أن يقف ضدهم بشكل حدي، هذا مؤسف لأن حركة المستوطنين هي حركة أقلية، ولكنها الحركة الوحيدة التي تنشيء واقعا لن يبدأ ولن ينتهي بأخلاء عمونة وقانون التسوية. ليست هناك صلة بين الحاجة إلى البديل الاثلاقي وبين السؤال عن المرشح القادر على هزيمة بنيامين نتنياهو، وماذا سيكون بعد ان يهزم، هل يمكنه أن يضع لإسرائيل انجازا مختلفا جوهريا؟ هل سيرغب في ذلك بالفعل؟ يجب على الجمهور العلماني أن يستيقظ، عليه الدفاع عن «عمونته»، صحيح أن الصراع ضد

غيرتي وغضبي. هل يعتقد أحد ما بالفعل أنه يمكن وقف هذه الحركة الخطيرة دون بناء بديل فكري؟ هل يعتقد أحدا ما أنه أمام حركة قوية ومؤمنة وواقعة بنفسها، يمكن الكفءا برفض طريقها؟ ربما نحن لم نستوعب أن خلافتنا ليس فقط مع الاصوليين العلمانيين، بل مع حركة لها علم وتشييد وطريق، صحيح أنها طريق ملقوة، لكن طالما أنها الحركة الوحيدة في الميدان، فلا احد يمكنه وقف دولة البرتهنايد المستقبلية. عندما رأيتهم مع قرب، ونظرت إلى قوتهم الانسانية والاجتماعية، لم أستطع إلا الشعور باننا اذا استمرينا هكذا فنحن لن نصدف في

كان نديا بشكل واضح. عندما قمنا بدفن دروره في المقبرة المحلية نظرت إلى الجمهور الذي اجتمع هناك. وعندما قمت بتأنيثها نظر إلى سكان بيت ايل بعين جيدة كزائر لا يريد انهاء للمبيت ويتحدث عن صديقتهم. وقد ظهر لي أنهم فخورون بالنقاش الذي نشأ بيننا. أيام الحداد كانت في منزل ابنتها راحيل، في حي ديني قومي في بيتح تكفا، وهكذا وجدت نفسي أقضي أيام الحداد في قلب الوسط الذي انتمت اليه. وقد التقيت مع رجال ونساء هم اصدقاء لراحيل، بعضهم من بيتح تكفا، وأغلبيتهم من المستوطنات في يهودا والسامرة.

لا يمكن لليسار العودة إلى الحكم والتأثير في المجتمع الإسرائيلي دون المطالبة بالعدالة للشرقيين؟ ماذا لو كانت ميري ريفيف إشتكازية؟

زهافا غلثون عن المجالس المحلية التي تعيش بشكل عملي على حساب إسرائيل الثانية، أو صمت شيلي بيجوفيتش، الأشتراكية الديمقراطية، على تفكيكها الضروري، فمن الصعب علينا أن نفهم ما هو اليساري في صيانة عدم المساواة، وإذا لم يكن هنا نعيم خفي، ونقطة أخرى للتفكير: لنفرض أن ريفيف لم تكن ريفيف، بل نيتسا شوستر، اشتكازية من عين حردو، فهل كان طلبها للتوزيع العادل سيوجا جدار عداء، لا سيما من معسكر اليسار؟ أنا على قناعة أن الاجابة هي لا. لأن ريفيف، وحسب ما أفهم على الأقل، هي ليست شرعية فقط، بل هي «الشرعية الجديدة»، يمينية، محافظة وتنتمي للمحيط البرجوازي الناجح، وخلافا لوالديها، اللذين نفرض أنهما طاعا رأسهما واعتمدا على الله، فإن ريفيف لا تخاف من المطالبة بحقها والمطالبة بالتوزيع العادل، حتى لو كانت أجدتها ملوثة بالثقب، على الأقل في الموضوع الشرقي. إن شرعية ريفيف، خلافا لشرعية أورلي ليفي أبو قصيص مثلا، التي تبدو أكثر رسمية ولباقة وانضباطا (رغم أنها سميت في الأيام الاولى لها في الكنيست بالاسم المهن «فرخة»)، هي الشرعية الجديدة التي يضطر لواجهتها النشطاء الشرقيون في هذه الأيام، والذين هم في معظمهم من اليسار. لذلك أقول للاشتكاز واليسار الشرقي، أبدو شيئا من الليونة وطموا السياسة القديمة ذات اللونين فقط، تلك التي وضعتنا في المعسكرات واضطرتنا إلى رفض رغبات المعسكر الآخر، حتى لو كانت مبررة بشكل جزئي، ففسروا في كل موضوع على حدة وواجهوا مرة وإلى الأبد الشرقي الجديد الذي أصبح أغلبية مؤثرة، بدونه لن يكون تغيير في إسرائيل.

هآرتس 11/30/2016

رغم إسكان الدولة لقبيلة القيعان في النقب قبل ستين سنة إلا أنها ستقوم بإخلائهم وهدم منازلهم

الصهيونية بفخارها



صورة هدم منزل في النقب

الاراضي... والادعاء بأنه يوجد للدولة نية خفية أو عنصرية، بأن يتم إخلاؤهم لصالح إقامة حاضرة يهودية في المكان... يجب أن نتقدم قاشته أمام هيئة أخرى... قضايان في الهيئة الأخرى، المحكمة العليا، احتيا وراء الاعتبار الاجرائي، لأن السكان قدنمو ادعاءتهم بشكل متاخر. قرار الاغلبية لروبنشتاين

هآرتس 11/30/2016

عمير ه هاس

كليات غرعين حيران تظهر كثيراً من اليهود الغربيين، الذين يحبون الغناء والعزف وارتداء الاقنعة والاحتفال، وقريبا جدا سيكوتون أكثر سعادة عندما ينتقلون إلى الموقع الذي من المفروض أن يكون مكانهم الدائم في شمال شرق النقب. إن الأراضي التي خصصت لهم الدولة تسمى عنبر أم الخيران، وهي بيت القبيلة البدوية القيعان منذ ستين سنة، أي أن النماز لا يسقط وساحات القيعان الاطفال اليهود التي سيتم بناؤها هناك والحدائق التي ستصنع خضراء، ستقف جميعها على خراب بيوت وحياة ألف شخص آخرين، هم ايضا مواطنون اسرائيليون (وبعضهم خدم في الجيش، إن ييمم ذلك). كل لحظة وكل يوم يتوقع قردوم هدم منازل البدو لإخلاء المكان من أجل بناء حاضرة مزدهرة للمواطنين اليهود الغربيين. النقب الصهيونية داخل قشرة الجوز. ليس بالحرب وليس بالانفصال الانتقائي سترسل الدولة الغزوات التي ستهدم هنا مجددا منازل العرب من أجل اخلاء المكان لليهود، كل شيء مخطط له ويبدو أعصاب: الحكومة برئاسة اريئيل شارون فرتت، المجلس الاقليمي للتخطيط والبناء صادق، لجناد الاعترافات رفضت الاستئنافات، خطة هدم حياة البدو الذين يعتبر النقب بيتهم منذ مئات السنين، من أجل اقامة وتعزيز نواة اليهود الذين جمعوا من كل زوايا البلاد، حصلت على المصادقة والرجعية القانونية من ستة قضاة في ثلاثة مستويات قانونية: إسرائيل فابلو وأكسل راد

صبحي حديدي واختزال طارق علي

د. مصعب قاسم عزوي *

أوف بوكس، أو مجلة «نيو لغت ريفيو» التي أشرف على تحريرها لسنتين طويلة، وتجلت أساساً في اعتبار رئيس حزب العمال البريطاني الحالي جيرمي كوربن، طارق علي بمثابة المنظر الذي يعضده في كل حين لا بد من الانتكاه فيه على حكمة قارئ متعمق لصيرورة التاريخ ولجوهر الرؤساء الليبرالية المتوحش، والذي شكل وزنه النوعي الذي تكون تاريخياً، وعلى امتداد خمسة عقود ونيف، رافعا مهما قاد تيار (مومينتوم) الذي كان عماده الكوادر الشبابية التي انضمت بمئات الآلاف مؤخرًا إلى حزب العمال البريطاني، وكانت السبب في انتصار جيرمي كوربن مرتين في انتخابات قيادة الحزب التي كان آخرها منذ أسابيع، إلى اعتماد منهجية دعوة طارق علي للمساهمة الفاعلة في أكثر من نشاط جمعي، وندوة فكرية نظمها تيار (مومينتوم) نفسه، شارك فيها طارق علي مع رموز الاتحادات العمالية البريطانية، وقادة يسار حزب العمال البريطاني، وعلى رأسهم جيرمي كوربن نفسه في غير مرة. ومن ناحية أخرى يحق للمتأمل الصحفي أن يعتقد باجحاف توصيف طارق علي بأنه «تروتسكي طفولي مشاغب» في أي مرحلة من مراحل حياته، حيث أن الرجل نفسه أجاب قاطعاً في رسالة موجهة لشخص كاتب هذه السطور المتواضع بأنه لم يكن «تروتسكيًا» في أي من مراحل حياته وإنما «ماركسيًا فكريًا وعملاً واجتهاداً»، ويوثق تلك الحقيقة الأخيرة الثابتة في سيرورته الفكرية مقاله

النوعي في صحيفة «الغارديان» «حياة وموت تروتسكي» والذي لخص فيه بوضوح مطلق رؤيته بأن «تروتسكي» المؤسس، والمنظم للجيش الأحمر، كان دومياً بدون شك لأجل تحقيق النصر لصالحه، والذي كان نتيجة قمعه، بالمثل الأخير، صعود الستالينية التي دمّرت ليس فقط الثورة بل كل كوادرها القيادية». وقد يكون إطلاق حكم قيمي بخطئ بوضلة طارق علي الفكرية لاعتقاد بأنه «لا يجد كبير فارق بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب» فيه اختزال تبسيطي للتحليل العميق الذي قدمه طارق علي في مقابلة تلفزيونية مطولة مع الصحافية المرموقة أمي غودمان في شبكة «الديمقراطية الآن»، والذي خلص فيها طارق علي إلى أن «كلينتون وترامب وجهان لقطعة نقد واحدة لناعية مشروعهما الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، على اختلاف مستوى الغلظة والفتحة في طرح كل منهما، والتزويقات الإعلامية والدعائية المرافقة لتلك الطروحات، والتي هي في جوهرها مزيد من الحروب على المستوى العالمي لتعزير مصالح الجُمع الصناعي العسكري التقاني الأمريكي ممثلة في شركاته الكبرى ومؤسساته المالية، ومزيد من التدمير البيئي للكرة الأرضية التي أصبح نظامها المناخي على حافة اللوح لطريق الألودة إلى كارثة محدقة تتمثل في تحويل الأرض إلى كوكب غير صالح لحياة البشر أنفسهم خلال قرنين من الزمان، وطارق علي في هذا

الصناعي العسكري الأمريكي الحياة من دونه، فكانت كارثة الغزو الأمريكي لأفغانستان، والحرب الأزلية على الإرهاب، والتي أنتجت فيما أنتجت من تهشيم وتدمير شامل عمقاً وسطحاً، وعمودياً وأفقياً، بغثرة لكل تلك التنظيمات المتطرفة التي كانت متمركزة في أفغانستان، هروباً من همجية القصف الأمريكي، لتعيد تموضعها في كل أرجاء أرض العرب والمسلمين، وتعيد إنتاج نفسها بأشكال جديدة أكثر تلاؤماً مع البيئات الجديدة التي حلت فيها، لتقوم بتدميرها والتقدم منها إلى بيئات أخرى كما لو أنها خبث سرطاني بمظهرات لا تختلف إلا في مستوى تطرفها عن أسوأ الأول. طارق علي مفكر موسوعي ثرّ ما زال يكتب، ويواصل على امتداد خمسة عقود ونيف، منتصراً للفقراء المظلومين، ومدافعاً عن حق المستضعفين في تقرير مصيرهم السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، وصديق محب للعرب والمسلمين، في وقت شح فيه خلاصهم. ولأن الاجتهاد عمل يتوق إلى الصواب المستند إلى حقائق الواقع العياني المشخص، دون أن يلغي ذلك من أنه يحتمل الخطأ الطبيعي في سعده لإدراك الصواب، فالأمل يحدونا لأن ينصف الأستاذ المعطاء صبحي حديدي الفكر طارق علي في مقبل الأيام، ويسعدنا بقلمه البتار في الحفاظ على القليل الذي تبقى للعرب من أصدقاء. * كاتب وطبيب سوري مقيم في لندن



تعقيبات

مقال محمد كريشان: ما بعد حلب؟

الوحش الروسي

ستلاحق لعنة شهداء الشعب السوري بشأ الأسد وحزب بعثته وكل الطائفين الذين أغانوه على إقرار جرائم إرهاب دولة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وسيدكر التاريخ أن جميع هؤلاء قد استعانوا بالوحش الروسي لاستباحة البلاد وتدميرها من أجل الإبقاء على طاعة يحفظ مصالحهم في المنطقة ويصون توازنات الأمن الإقليمية القديمة التي اتحت للصهيوني أن يستقوي على أصحاب الحق الفلسطيني، وأن يعربد كما يشاء، ويحتفظ بالجولان إلى ما شاء... هذه المعركة جولة قد تنتهي لصالح هذا الطرف أو ذاك... لكن حرب الحرور من الاستبداد ومن الاستعمار جولات لا تنتهي إلا بالنصر المبين.

عيسى بن عمر - تونس

مقال بسام البدارين: المكون الفلسطيني

أسهام غير محدود

الأردنيون من أصول فلسطينية يحيون الأردن أكثر من المدعين وليل ذلك الاسهام المحدود في نهضة على كافة الأصعدة.. يعملون بكل جهد وكذا داخل الأردن والمغتربون منهم يحضرون معهم توشية عمرهم ويضعونها في البلد بدون منة.. واملهم أن يستعيد الأردن أرضهم التي خسرها عام 1967. أما إخراج المقاومة الفلسطينية من الأردن فقد كان مطلباً إقليمياً ودولياً وبضغوط كبيرة على الأردن.. والباقي مجرد تفاصيل لا أكثر.

خالد

تقرير حسين كروم: مطالبة الدول العربية بعدم تصدير مشاكلها لأفريقيا

حل تفاوضي

لنتبعد قليلاً عن الكلام العاطفي وبروباغندا عسكر الجزائر ونحاول طرح موضوع جبشة البوليساريو من خلال الوقائع والمعطيات الميدانية بكل موضوعية وبدون قذف وسب وتشتم، أو لا أغلب أرض الصحراء المغربية هي داخل المغرب ومعاقل البوليساريو ومخيماتها توجد داخل التراب الجزائري التي يدعي عسكرها الحياذ ويكوتهم ليسوا طرفاً في القضية؟ السؤال الذي سيطره كل واحد منا هو من أين للبوليساريو بالأسلحة ومن يمول ما يسمى ببعثاتها الدبلوماسية وإعلامها ودولتها المعلنه من طرف واحد في تندوف؟ فقط الإجابة على هذه الأسئلة سيحيلك على جوهر القضية وسبب استمرارها ومعها استمرار معاناة المحتجزين في تندوف وجمود حلم المغرب الكبير ومعها حلم مئة مليون مواطن مغاربي منذ إنشائها إلى اليوم، الأهم كذلك في هذه القضية هي أن جبشة البوليساريو لا تمثل إلا الأقلية من الصحراويين وأن جل مؤسسيها وقادتها ومعهم الآلاف ممن جانيهم الحظ للهرب من جحيم تندوف عادوا إلى وطنهم المغرب.

مصطفى - صحراوي مغربي

قمة كيفالي

تراجع المغرب عن المطالبة بطرد الجمهورية الصحراوية من الاتحاد الإفريقي، نظير عودته إلى مقعده الشاغر منذ 84، وقال وزير الخارجية المغربي، صلاح الدين مزور، إن بلاده لم تدع في

رسالة طلبها المقدم للانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، بطرد الجمهورية الصحراوية، وهو عكس ما كان يتبادر به في قمة كيفالي. التراجع المعبر عنه من طرف رئيس الدبلوماسية المغربية، صلاح الدين مزور، على علاقة مباشرة بتصريحات وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، الذي قال في الدوحة، الثلاثاء الماضي، إن «الاتحاد الإفريقي قوانين وأساساً، ونحن نرحب بانضمام المغرب إليه، كما أن الجمهورية الصحراوية الديمقراطية عضو مؤسس فيه، ولكن لا يمكن لدولة أن تنسحب أي شيء قبل الانضمام إلى المجموعة التي تريد الانضمام إليها».

رشيد - الجزائر

الدفاع عن الوحدة الترابية

طرد البوليساريو من الاتحاد الإفريقي أو تجريد عضويتها في انتظار الحل الذي يفرضه المغرب مسألة بديهية.

المغرب اختار المواجهة من داخل الاتحاد دون الاعتراف بالكيان الوهمي مثله مثل الأغلبية المطلقة ممن لا يعترفون بهذا الوهم من داخل الاتحاد نفسه ومن بين هذه الدول الإفريقية: مصر، تونس، ليبيا، السنغال، ساحل العاج، الكاميرون، إفريقيا الوسطى، الغابون، مدغشقر، جيبوتي، مالي، السالواي، بوركينا فاسو، النيجر، تشاد، غينيا بيساو، غينيا الإستوائية، ليبيريا، بروندي، بنين، الكونغو الديمقراطية، الرأس الأخضر، سيراليون وزامبيا السيشيل.....

فهل هذه الدول تعترف بالكيان الوهمي؟

المغرب سيجلس داخل الاتحاد الإفريقي ويدافع عن وحدته الترابية ولا ييهه لا كيان وهمي لا يعترف به سوى 10 أو 11 دولة، وعليه فإن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي أصبحت ضرورة ملحة بالنسبة لنا نحن المغاربة لأن المقعد الشاغر لدولة المغرب لن تشغله مجموعة انفصالية تدعي أنها دولة وما هي بدولة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار مفهوم الدولة في أبجديات القانون الدولي وأول هذه الأبجديات هو الاعتراف الأممي وهو ما لم ولن يحصل بدخول المغرب بقوة إلى الاتحاد الإفريقي.

أبو سفيان

المأزق السياسي

ردا على دعوات مجلس الأمن من أجل إيجاد حل لهذا المأزق السياسي، قدمت المملكة المغربية عام 2007 للأمين العام للأمم المتحدة المبادرة المغربية للتفاوض بشأن نظام للحكم الذاتي لهجة الصحراء. تضمن الملكة المغربية، من خلال هذه المبادرة، لكافة الصحراويين مكانتهم اللائقة ودورهم الكامل في مختلف هيئات الجهة ومؤسساتها، بعيداً عن أي تمييز أو إقصاء، ومن هذا المنطلق، سيبتولى سكان الصحراء، وبشكل ديمقراطي، تدبير شؤونهم بأنفسهم من خلال هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية، تتمتع باختصاصات واسعة. كما ستوفر لهم الموارد المالية الضرورية لتنمية الجهة في كافة المجالات، والإسهام الفعال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمملكة.

لكن لاسف الجارة والشقيقة الجزائر - طبعاً حكامها لأن الشعب الجزائري غير معني اصلا بهذا الصراع المقتعل- تواصل عرقلة أي

حل في الصحراء وتستمر بالمطالبة بالاستفتاء وهي تعلم في قرارة نفسها أنه مقترح لا يمكن تحقيقه أبداً لتباين الرؤى بين الأطراف حول احقية من يصوت وأن الأمم المتحدة نفسها أقرت باستحالة هذا الحل. الجزائر لا تريد حلاً بل تريد فقط تمديد عمر هذا النزاع لأطول فترة ممكنة والهدف ابقاء ورقة لإضعاف المغرب واستنزافه...لكن اقول لهم ان المغاربة سيقدمون ارواحهم قبل اموالهم لقضية الصحراء المغربية ولن تكون للجزائر اطلالة على المحيط الاطلسي.

هشام - بلجيكا

أزمة مفتعلة

تحية من المغرب لصر الكنانة وللشعب المصري ولكل الشعوب في المشرق العربي والحمد لله انكم تدركون جيداً بأن الصحراء مغربية وأن الأزمة مفتعلة من نظام الجزائر. كان إذن من المنطقي أن يضع العرب كل قلوبهم من أجل انجاح القصة بتسجيل موقف ضد دولة طائشة وهي الجزائر ليقيم الأفارقة أن تقسيم المغرب خط أحمر لا يمكن القول به، خصوصاً وأن القمم السابقة الثلاث لم تعرف مشاركة الكيان الوهمي المدعوم جزائرياً. قضية الصحراء المغربية قضية محسومة، ومصيرها قرره الشعب المغربي، أغلبية قيادات البوليساريو فهمو لعبة نظام الجزائر وعادوا لبلدهم وجل الصحراويين المغاربة المحتجزين فروا من جحيم تندوف وعادوا لوطنهم المغرب.

تاونيتي - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ما هو أليك؟

هل حقا أنا خارج المعاصرة؟

د. علي فخرو*



دعنا ننزل إلى ساحات واقع الحياة العربية لنرى إن كانت الملاحظات والوقائع تستدعي وجود ذلك الصراع المقتعل بين الأصالة والمعاصرة.

دعنا نيسط الأمر وننظر إلى السطح أولاً، ونبدأ بقائمة الكلمات المهيمنة على تعاملنا مع أهم النشاطات التي تحكم حياة المجتمعات العربية، وبالتالي الإنسان العربي، من مثل النشاطات السياسية، والعلاقات الاجتماعية، والأفكار المتداولة، والنشاطات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والإعلامية والفنية، والخدمات الصحية والتعليمية. فالكلمات المتداولة في السياسة تشمل الديمقراطية والأحزاب والانتخابات والبرلمان والدستور والقوانين والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والبيروقراطية. فهل هذه كلمات المعاصرة أم كلمات الأصالة؟

البيست كلمات الأصالة من مثل الخلافة وأمر المؤمنين وذوي الحل والعقد وطاعة ولي الأمر والشورى وأهل البيت وعقد البيعة وتطبيق شرع الله وحقوق الإنسان وحرية التعبير والعدالة الاجتماعية وغيرها... أفليست هذه كلمات المعاصرة وأهدافها وسألتها؟

وفي عالم الفكر والمبادئ والقيم البيست الكلمات المتداولة على كل لسان هي من مثل الحرية والمساواة والأخوة الإنسانية والليبرالية والحدادية والتقدم وحقوق الإنسان وحرية التعبير والعدالة الاجتماعية وغيرها... أفليست هذه كلمات المعاصرة وأهدافها وسألتها؟

وفي عالم الاقتصاد البيست الكلمات المهيمنة هي الرأسمالية والاشتراكية والنيوليبرالية العولمية وقانون حرية الأسواق والليبرالية والضرائب والدخل القومي العام والإحصائيات ودخل الفرد السنوي والبنوك والفوائد والقروض والودائع وغيرها، البيست جميع هذه الكلمات معاصرة؟ هل يذكر أحد كلمات من مثل بيت المال والخراج والجزية وغيرها من الكلمات المترجمة في الأصالة التي كانت تصف وتتعامل مع حياة اقتصادية بدائية شديدة البساطة؟

وبالطبع لا نحتاج أن نسررد آلاف الكلمات العلمية والتكنولوجية والطبية والإعلامية والتواصلية والكترونية والموسيقية والفنية التي جميعها تنتهي إلى عالمنا المعاصر، وليس لها وجود في تراثنا ولا صلة بفهم الأصالة.

ما نحتاج أن نعي دلالاته بعمق هو أن قسماً كبيراً من تلك الكلمات المعاصرة تنتمي في أصولها اللغوية ومفاهيمها إلى الحضارتين اليونانية والرومانية، وهذا يجعلنا في الحاضر مرتبطين قديماً وتقليدياً وبهاتين الحضارتين، تماماً كما هو الحال بالنسبة لأمم ومجتمعات الغرب، ومثلما تمددت في الماضي البعيد جذورها إلى حضارات الهند وفارس واليونان فإنها تعود اليوم فتقتدس، من خلال الحضارة المعاصرة الغربية، إلى حضارتي اليونان وروما بقوة أكثر وتشابك أبعد.

ثم لننظر أنفسنا بتأثير الكلمات على تكوين اللغة والخطاب، تكوين الأفكار والعقليات، سعة أو ضيق الخيال، التواصل والتفاعل الفكري بين البشر، حتى ندرک أننا في قلب العصر، وأننا، شتماً أم أبناً، نواجه يوماً إلاماراته وتتعايش مع متطلباته، فالكلمات تكون اللغة، واللغة هي وعاء الفكر، والفكر يكون العقل.

إذا كان الأمر كذلك بالنسبة لجانب واحد فقط من التشابك والتفاعل بين الأصالة والمعاصرة في عالم الكلمات والتعبير، فإننا أين المشككة بالنسبة لما يصفى بالصراع بين الأصالة والمعاصرة؟ هل حقا أنه صراع وتناقض أم أنه معركة وهمية أو لها أن تبدأ وتنتكز المجال لتتفاعل إبداعياً خلاقياً بغني حياتنا ويغني الآخر؟

دعنا من الخلافات النظرية البحثية بين رافعي راية الأصالة ورافعي راية المعاصرة، والذين لا يرون في الأمر إلا مفارقات بين النقصون التراثية والخصوص الحديثة، فلب الموضوع أكثر من ذلك بكثير، وهو لا يمكن في المقارنات والمناظرات النظرية، ولكن يمكن في الواقع وفي معالجة مشاكل الواقع وتخطي ثقافته وعجزه وبلادته التي وصلت إلى قمتها في المشهد الجهادي التكفيري العنفي العبيث الذي يلفح وجوهنا ليل نهار وفي طول وعرض بلاد العرب.

إن القضية الثأرية الكبرى هي في مواجهة تحديات العصر وفهمها ونضالها وربطها ربطاً محكماً بفهم الواقع العربي وتجاوز تخلفه.

من أجل تغيير الواقع والاستجابة لتحديات العصر نحتاج إلى مواجهة وحل إشكاليات عدة: لدينا إشكالية مع رجوع الاستعمار ونجاحاته وتخليطه لمستقبلنا، لدينا إشكالية الاقتصاد الريعي الخاضع لنطق الرأسمالية النيوليبرالية العولمية على حساب الفقراء والمهمشين والطبقة الوسطى، لدينا إشكالية الوجود الاستيطاني الصهيوني وضرورة دحره، لدينا إشكالية الاستبداد والتسلط الأمني على حساب الانتقال السلمي لنظام ديمقراطي معقول، لدينا إشكالية التراجع المأساوي في وجود وفاعلية النظام القومي الإقليمي العربي لحساب صعود قوى إقليمية أخرى وهيمنتها على مقدرات وأرض بلاد العرب، لدينا العجز والشلل والتخرف في نضال القوى الشعبية المدنية السياسية العربية، لدينا التراجعات الهائلة في حقول خدمات الصحة والتعليم والفنون وذلك لحساب التخصصية والهيمنة الطائفية والقبلية وبسبب ضعف القوى التقدمية المناظرة إلى المستقبل.

تلك عيانات من مشكلاتنا تحتاج إلى جعل موضوع الأصالة والمعاصرة في خدمة إيجاد حلول لها لا تتجاهل التراتر ولا تتعاسى عن التحامسا المتنامي بالعصرنة، والذي أبرزنا مقادراً وتشابكها في عالم الكلمات والتعبير التي نستعملها ليل نهار.

آن لهذه الأمة أن تخرج من المعارك الوبومية وتدير وجهها نحو حل مشاكل حياتها، وما أكثرها،

* كاتب بحريني

ذكرى التقسيم والتضامن.. صراع الهويات وتداعياته

سقوطها الحتمي حكمة أخيرة في سلم تطورها، لكنها لم ولن تتجنب مستقبلاً هذا السقوط. يأتي ذلك وسط ظروف يلمس منها، تسارع العودة إلى عصر القوميات، وبما ستقرضه من صراعات أيديولوجية في المارزة القومية. وبما ستحملة الأخيرة من عوامل تفكيكية (لا تجميعية) للانثبات، التي استطاعت، رغم التناقضات، بناء الدولة القوية الواحدة.

بالنسبة للكيان، فلم يكن للحركة الصهيونية أن تتمكن من بناء أساطيرها التضليلية، بادعاء وجود «القومية اليهودية»، لولا مرحلة بروز القوميات في أوروبا آنذاك، لتلحق بعدها المفهوم بأهمية إيجاد دولته، ولم تلق غير فلسطين شماعاً تاريخية (باعتبارها أرض نشوء الديانات) تنكث عليها لبناء الدولة، ولو باختلاق المزيد من الأساطير، والتحالفات بالنسبة للإمبريالية في المنطقة العربية، لكن، رغم مرور ما يقارب السبعة عقود على إنشائه الكيان السوري، لم يستطع حل التناقضات الأثنية بين مكوناته الفسيفسائية، بدليل، أنه وحتى اللحظة، الكيان لم يتوصل لتعريف محدد لمن هو اليهودي؟ إن بروز عهد صراع الهويات من جديد، سيحلل بين أحشائه (على قاعدة التأثير والتأثير) عوامل تفكيكية (لا تجميعية) للانثبات في الدولة الصهيونية، والذي سيؤثر حتماً على جوهر ومضامين الصراع التاريخي معه، بما سيستعمل في تغييرات بنوية لتصير ونتاج عموم مشروع في المنطقة العربية، وللدلالة على صحة ما نقول، ووفقاً لـ «الجزيرة نت»، فإن الهجرة العكسية إزديادت بصورة كبيرة من إسرائيل في الأونة الأخيرة. وتشير تقارير رسمية ودراسات أكاديمية إلى أن نحو 26 ألف إسرائيلي يغادرون كل عام خلال السنوات الأربع الماضية.

وحسب مكتب الإحصاء المركزي، فإن معظم المغادرين هم من الشباب والأكاديميين، ممن يبحثون عن فرص للعمل، خاصة في ألمانيا وبتنوع وأستراليا والولايات المتحدة، ويبلغ متوسط أعمار الإسرائيليين المغادرين 28 عاماً، ويشكل اليهود السورس 40% منهم. إذ يعودون لوطنهم الأم أو ينتقلون للولايات المتحدة ودول غربية أخرى ويبدو أن عدد المهاجرين مرشح للتصاعد في السنوات المقبلة لعدة أسباب مقابله توقف الهجرة اليهودية إلى إسرائيل تقريباً، منذ هجرة مليون روسي للبلاد في 1990 غداة انهيار الاتحاد السوفيتي.

* كاتب فلسطيني

الغربية في العراق وأفغانستان، واشتداد المنافسة الاقتصادية العالمية، وتراجع حصّة الدول الغربية من الناتج العالمي وما أدت إليه الأزمة من ازدياد في نسب البطالة والفقر الاجتماعي، وتدهور مستوى المعيشة، وإقدام الشركات الرأسمالية على استغلال اليد العاملة الرخيصة من دول أوروبا الشرقية، ما أدى إلى احتدام عوامل الصراع الطبقي فيها. هذه التطورات ولدت شعوراً بالقلق والخوف لدى الطبقات الوسطى والعمالية في العديد من الدول، والخشية من التأثير بهذه الأزمات، خصوصاً إذا ما تسربت اليد العاملة الرخيصة من أوروبا الشرقية إلى الدول الأوربية، وهو أمر سهل ولا عوائق تحول دونه، في ظل اطار التصاعد الأوروبي.

العامل الثاني، تصاعد النزعات القومية، ومثل هذه النزعة لا تقتصر على دولة دون غيرها بل تطال غالبية دول الاتحاد الأوروبي، ومؤخراً أمريكا هذه النزعة ظهرت مع اشتداد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، لكنها تنامت كثيراً بعد ازدياد أعداد المهاجرين من الشرق الأوسط والفرقيا إلى الدول الأوربية، ما أدى إلى تقوية التيار القومي المتطرف في معظم الدول الغربية، وفي الولايات المتحدة، الأمر الذي يرى في المهاجرين عبئاً ثقيلاً على شعوب أوروبا، وقد بدأت تنث من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومن البطالة، ويمكن القول إن هذين العاملين هما اللذان أسهما في صعود اليمين في فرنسا، وقبل ذلك في النمسا وولندا وإسبانيا والنمسا وغيرها من الدول، ما يؤشر إلى أن ذلك، بات سمة تطبع الحياة السياسية الأوربية، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن هذه الأزمة ليست مؤقتة، بل هي أزمة مقيمة، يفصل المنافسة الاقتصادية العالمية الأخذة بالتصاعد على خلفية تنامي وازدياد القوة التنافسية الاقتصادية للصين والهند وروسيا وغيرها من الدول الصاعدة اقتصادياً، على حساب الدول الغربية.

الحاضر يذكر بمرحلة بروز القوميات في أوروبا، تبعاً للتحويلات التي صاحبته المرحلة الانتقالية من الاطّاع إلى الرأسمالية، وما فرضته من تحولات اقتصادية، اجتماعية وسياسية ترجمت مضامينها في خطوات، كانت تحتاج حينها إلى استعمار مباشر للدول الأخرى، من أجل إيجاد أسواق جديدة لما يتكدس من بضائع في المخازن، كما إيجاد ثروات جديدة، مما حدا بالمشروع الماركسي إلى الاستنتاج «بأن الإمبريالية هي آخر مراحل الرأسمالية»، بالمعنى الاقتصادي، نعم، استطاعت الرأسمالية تفادي

سنوات، قبل الوصول إليه عن طريق السلم. في يوم ذكرى التضامن الدولي مع شعبنا، لو توجهنا بإسئلتنا إلى قيادات الطرفين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، أليس من المفروض، وقبل أن ندعو العالم إلى التضامن مع قضيتنا، أن نتضامن نحن مع أنفسنا وننهى الانقسام؟ أليس من المفروض وقبل أن ندعو أمتنا العربية إلى بناء استراتيجية جديدة للصراع مع العدو الصهيوني، أن نقوم نحن ببناء هذه الاستراتيجية؟ وأن نحرض قيادة سلطة غزة بدلاً تكون هناك هدنة دائمة مع إسرائيل؟ وتمارس السلطة الرسمية أيضاً، التكتيك السياسي الصحيح، الذي يخدم الاستراتيجية الحقيقية، الكفيلة بإجبار الكيان على الاعتراف بحقوق شعبنا، ثم نقوم في ما بعد بمطالبة الأمة العربية بأن تتحضر حولها، أسئلة كثيرة من هذا القبيل تفرز نفسها في هذه المناسبة، في صميمها هي مؤلة ومحزنة كثيراً. والاستفادة من الأخطاء الكثيرة التي تم اقتراها؟ ألم يكن الأوان لعدم الوقوع في مطبات جديدة؟ أليس من الضرورة بمكان إلغاء التنسيق الأمني مع هذا العدو؟ إن المطلوب، إحياء المقاومة بكافة أشكالها ووسائلها. المطلوب التشتيت بالوثائق الفلسطينية وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية لتكون مجالاً للجمع بين كافة الفصائل والوان الطيف السياسي الفلسطيني.

من جهة ثانية، لم يكن انتصار ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، بكل غرائبيته ودعواته الانسحابية إلى القضايا الأهم للولايات المتحدة، معزولاً عن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولا عن النتائج التي أحرزها اليمين المحافظ فرانسوا فيون في دورة الانتخابات التمهيدية الفرنسية. إضافة إلى ارتفاع أساليب الأحزاب اليمينية في العديد من الدول الأوربية، كما بدء الإزهاصات لحركات تدعو إلى انفصال بعض المحافظات/القطاعات عن دولها، بما في ذلك في بعض الولايات الأمريكية. مرد لذلك، يعود في جزء منه، إلى عوامل اقتصادية اجتماعية ومثقفية وزيادة حدة الأزمة الاقتصادية والمالية، وما عافقتها العملية على الصعيد الاجتماعي في العديد من الدول، على خلفية اندلاع الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي حدثت عام 2008 والتي تكمن أسبابها في الاستنزاف الذي تسببت فيه الحرب الأمريكية

رغم كون عنوان المقالة، لا يبدو متجانساً، لكنه في حقيقته متجانس في الصميم، ذلك أن جزءه الثاني يتعلق بتداعيات العودة في الغرب إلى صراع الهويات من جديد. هذا الصراع له تداعياته على المستقبل الإسرائيلي برمته، نعم، 29 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، هو ذكرى قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين، حولته الأمم المتحدة إلى يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة. شهر مليء بالأحداث الفلسطينية: إشهار الدولة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1988 الذي أعلنه حينذاك المجلس الوطني الفلسطيني، لم ير النور حتى هذه اللحظة. بالنسبة لقرار التقسيم، رفضه شعبنا آنذاك، قد يلوم البعض منا ذلك الرفض؛ ولو كنا في موقعهم لما رسنا ما ذاته، حتى لو وافقت القيادات الفلسطينية على قرار التقسيم، فلم يكن ممكناً إقامة الدولة الفلسطينية العربية حليفها الأمريكية كانت ستسمح بإقامة هذه الدولة، ومن يعتقد حسن ذلك فليقرأ الأدبيات الإسرائيلية، ومدعرات القادة الصهيونية، والوثائق في الأرشيف الإسرائيلي حول هذه القضية التي تم الإفراج عنها بعد 40-50 عاماً، ومعظمها يؤكد ما ذهبنا إليه (لعل من أشهرها، «يوميات الحرب 1947-1949»، لفرديناند غريون). نقول ذلك مستشهدين بمثل، قرار الأمم المتحدة الذي نص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ولم يجر تنفيذ، لأن لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة أربتا يوم ذاك، تنفيذه، أما موافقة القيادات الفلسطينية آنذاك على قرار التقسيم، فكانت سعنتي تنازلاً مجانياً واعتراً رسمياً بحق إسرائيل في الوجود على الأرض الفلسطينية، وتداعيات ذلك في المجالات المختلفة.

صحيح أن القيادة الفلسطينية الرسمية، اعترفت بإسرائيل في اتفاقيات أوسلو، وتنادي بحل الدولتين، لكن إسرائيل كانت وما زالت، وستظل كاد إقامة هذه الدولة المستقلة ذات السيادة، لذا كان التنازل بالفعل مجانياً، وتم الاعتراف بإسرائيل بدون ضمن. القيادة الرسمية في منظمة التحرير صورت إمكانية جنوح إسرائيل للسلم، وإمكانية إقامة دولة فلسطينية من خلال اتفاقيات أوسلو، في هذا عدم عرق في قراء إسرائيل في إدراك طبيعة الحركة الصهيونية، لذلك، في أواخر عهد، فإن الرئيس الراحل عرفات (الذي يسلمه الكيان)، أمر بإعادة إحياء المقاومة المسلحة من خلال «كتائب الأقصى»، ولذلك سجنه الكيان في القاطعة ثلاثاً



د. فايز رشيد*

المفروض أن نتضامن نحن مع أنفسنا قبل أن ندعو العالم إلى التضامن مع قضيتنا

دماء السوريين تنتصر

فص اشتباك مثل مع الاحتلال المستمر حتى يومنا هذا. إلا أن ورقة تشرين بدأت تدوي، عندما ترك النظام الجولان محتلاً وأشغل نفسه وقواد في لبنان لقمع كل من يعارض خطه ومصالحه ونظام وبالذات القوى التقدمية، مقلبا حسب مصالحه تارة لليمين وتارة لليسار؛ ثم دعمه إيران في حربها طويلة الأمد ضد العراق، العراق الذي دعمه في حرب تشرين وأوقف الهجوم الإسرائيلي المضاد في حرب أكتوبر وانتقل الجبهة السورية من الانهيار الكامل في الجولان، ثم أسهم في التحالف الأمريكي الدولي في ما سمي بحرب «تحرير الكويت» بثلاثين ألف جندي، على أمل الحصول على غنائم سواء من الكويت بعد تحريرها أو من العراق بعد احتلاله، مثله مثل أي غاز أجنبي. هكذا صار لبنان والغسطينيون والعراق وقمع الشعب السوري وضمان توريث السلطة شغل النظام الشاغل، والهدف الأسمى هو الحفاظ على السلطة لآل الأسد والحلقة المحيطة بهم. سقطت الأفتعة عن النظام، موقفا بعد موقف، ومجزرة بعد مجزرة، وكما طال أمد في السلطة، ازداد التزمز وساد الفساد وتقلصت مساحات الحريات وتمركزت الصلاحيات بالدائرة القريبة حول آل الأسد وأنسابهم والمخلصين جدا من البعثيين المسكين بزمام الجيش والاقاطيعين والمرتزقة من الروس

بعد أكثر من ثلاثة عقود على مجزرة حماة، تامل شعب سوريا، وبعد كل ما صار الجميع يعرفه من جر الثورة إلى العسكرة لذبحها واضطر جيش النظام ضميلاً مهزلاً عاجزاً، وظهر النظام على الاستجارة بالقوة العسكرية

لم يحتج نظام الأسد الأب في العام 1982 إلى قوات أجنبية لتثبيت حكمه وقمع أهل حماة، ولم يجتج طيبران الاتحاد السوفيتي، ولا لفيقيل القدس الفارسي، أو لرايات ميليشيات الحسين وآل البيت، وآيات الله بأشكالها وألوانها ومسمياتها المختلفة لقمع الشعب السوري الذي انتفض في حماة.

تمكن جيش النظام من قمع انتفاضة أهل حماة عام 1982 فاحتل المدينة وقسمها إلى مربعات، ثم نكل بالناسا ونهب بيوتهم وأهان كبارهم واعتدى على حرمت بيوتهم وقتل وزج بالألاف في السجون، دون أن يسمع العلم بما يجري سوى القليل؛ حتى أن معظم وسائل الإعلام العربية تجاهلت تلك الجازر، باعتبارها شائناً داخلياً كما يبدو، وإن ذكرتها فيشكّل عابر، أو بشكل كيدي، وتصفيحة مساهبات بين الأنظمة وليس مبدئياً، تنتهي بمكالمة هاتفية أو مصافحة في لقاء قادم.

واعتُبر من يثير قضية تلك الجازر بأنه عميل للصهيونية والاستعمار والإمبريالية، ووجهت التهمة لحركة الإخوان المسلمين ووصفوا بأنهم إخوان الشياطين، وبأنهم مدسوسون، رغم سقوط ضحايا من اليساريين والبعثيين من أهل حماة، لجرد تضامنهم مع عائلاتهم وأبناء مدنيتهم وذلك لتلقين الناس درساً قاسياً لا ينسى.

كانت المسافة الزمنية قصيرة بين حرب تشرين الأول/أكتوبر عام 1973 ومجزرة حماة عام 1982، وكان النظام ما زال قادراً على استخدام ورقة حرب تشرين العربية ضد إسرائيل، فقد كانت بريق أمل، رغم ما تمخض عنها من اتفاق

سهيل كيوان*



بعمامات الحسين المدعومة بطائرات بوتين. أعجب لإعلام يسمي هذه المجازر انتصارات، وهي المزمز في جوهرها، فمن يحكم شعبه بقوة طيران وأساطيل وفياتق الأجنبي مهزوم، وهو ليس شريعاً مهما حصل على إختام بشريته من دول معادية للشعب العربية وكثرتها.

تستطيع تضليل العالم كله، وتزعج من الإرهاميين اتخذوا من أكثرية شعب سوريا دروعاً بشرية، وقد يصدق كثير من البلهاء، ولكنك تعرف الحقيقة، ما بات الشعب السوري تقياك ولن يقبل بحكمك بعد اليوم، وسوف ينتظر فرصته ليضع الأمور في نصابها الصحيح. من يظن أن عادته العربية المعاصرة انتهت أو ستوقف عند هذا الفصل التاريخي فهو مخطئ، من يظن أن بقدره روسيا وإيران وحزب الله وأمريكا واللوبي الصهيوني وترامب وغيرهم إنقاذ أنظمة عاقبتها شعوبها فهو وهم، الجسد العربي واحد، وأي تمثل في أي قطر عربي ستكون له ارتدادات وأصداء على الجميع، ولا أحد يستطيع التنبؤ أين ستفجر الانتفاضة المقبلة وفي أي قطر عربي ولكنها قائمة لا محالة، وهناك تململات ورائحة تحركات (التعلمل في السودان مثلاً)، ما نستطيع التحدث، هو أن حلب بداية وليست نهاية، الشعب السوري خصوصاً، والعربي عموماً لن يغير للنظام من مناصره جرائمهم، وأمتنا النبوية من المحيط إلى الوريد ما عادت تتحمل أكثر ولن تترابهم، وسوف تواصل ثوراتها وانفجاراتها حتى تحقق أحلامها بالحرية والكرامة مثل كثير من شعوب الأرض.

* كاتب فلسطيني

«حكومة انفصالية» في صنعاء!

يلتزموا للأمم المتحدة بما تعهدوا به من قبل حسب تصريحات ولد الشيخ نفسه، سيكون لدى الرئيس هادي ما يقوله لمواجهة الضغوط الدولية؛ سيقول إذا كان الضالع وصالح – بتشكيل حكومتهم – لم يلتزموا بتعهداتهم التي قطعوها للأمم المتحدة سابقاً – حسب ولد الشيخ– فكيف سيلتزم الحوثيون وصالح بما عليهم من التزامات في «خريطة الطريق» المقترحة؟ هذا تساؤل منطقي وحقيقي سيدج ولد الشيخ نفسه مضطراً إلى مواجهته عندما يلتقي الرئيس اليمني في جولته الحالية في المنطقة.

وبعيداً عن الإشكالات التي أثارها تشكيل هذه الحكومة على المستوى السياسي، فإن أنصار الحوثي وصالح أنفسهم فوجئوا بضالة هذه الحكومة، هذه الضحالة التي تتأتى من حجمها الكبير الذي بلغ 42 وزيراً (علق بعض السachsen؛ باقي وزيراً لتصبح هذه الحكومة أم أربع وأربعين). هذا العدد الضخم من الوزراء في بلد أغلب الخدمات فيه متوقفة يعني أن المحاصصة السياسية كانت الدفاع الأكبر وراء تشكيل هذه الحكومة – على المستوى الداخلي – ثم إن الكثير من وزرائها كانوا مثار سخيرية لادعة من قبل الشراع اليمني من الموالين والمعارضين على حد سواء. إذ أن إرادة المحاصصة كانت واضحة

من يتنازل إنما يتنازل عن حق مشروع ذي قيمة، بحيث يمكن للطرف الآخر وللجمتمع الدولي أن يقدر هذا التنازل، ويقدر مطالبة المتنازلين بتنازلات مقابلة. لكن الشأن في أمر هذه الحكومة أن الجامعة العربية قالت للثلاثاء إنها حكومة غير شرعية، وإن الإعلان عنها لا قيمة له، وأما الأمم المتحدة فقد قال مبعوثها الخاص إلى اليمن إسمايل ولد الشيخ إن تشكيلها يعرقل السلام، وإن هذا التشكيل يخالف تعهدات صالح والحوثيين للأمم المتحدة، ويخالف تعهد الحوثي لوزير الخارجية الأمريكي في مسقط، أثناء لقاء ضم رئيس وفد الحوثيين التقاوضي وجون كيري في العاصمة العمانية مؤخراً. ومن هنا يمكن القول إن تشكيل الحكومة في صنعاء سيأتي بنتائج عكسية، غير ما كان مخططاً لها من قبل من شكلوها، في أن تكون «كرتاً» تفاوضياً راجحاً.

جاء تشكيل الحكومة بمثابة فرصة مواتية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي اعتقد أنه أسعد الناس بها، ذلك أنه سيواجه مجدداً الضغوط الدولية عليه بتقديم تنازلات من أجل التسوية، حيث سيكتسب موقفه في رفض «خريطة الطريق» مصداقية على أساس أن الحوثيين وصالح لن يلتزموا بشيء من تعهداتها الواردة في الخريطة، حيث لم

يتنازل إنما يتنازل عن حق مشروع ذي قيمة، بحيث يمكن للطرف الآخر وللجمتمع الدولي أن يقدر هذا التنازل، ويقدر مطالبة المتنازلين بتنازلات مقابلة. لكن الشأن في أمر هذه الحكومة أن الجامعة العربية قالت للثلاثاء إنها حكومة غير شرعية، وإن الإعلان عنها لا قيمة له، وأما الأمم المتحدة فقد قال مبعوثها الخاص إلى اليمن إسمايل ولد الشيخ إن تشكيلها يعرقل السلام، وإن هذا التشكيل يخالف تعهدات صالح والحوثيين للأمم المتحدة، ويخالف تعهد الحوثي لوزير الخارجية الأمريكي في مسقط، أثناء لقاء ضم رئيس وفد الحوثيين التقاوضي وجون كيري في العاصمة العمانية مؤخراً. ومن هنا يمكن القول إن تشكيل الحكومة في صنعاء سيأتي بنتائج عكسية، غير ما كان مخططاً لها من قبل من شكلوها، في أن تكون «كرتاً» تفاوضياً راجحاً.

د. محمد جميع*



جاء تشكيل الحكومة بمثابة فرصة مواتية لرئيس اليمني الذي اعتقد أنه أسعد الناس بها

الإنفين الماضي أعلن ما يسمى بالجلس السياسي الأعلى أعلن – بدوره – من طرف تحالف الرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين تشكيل حكومة في صنعاء. يمكن تلخيص الحالة بالآتي: مجلس سياسي أعلى لم تعترف به دولة، حتى إيران، جاء عقب «لجنة ثورية عليا»، لم تعترف بها دولة حتى إيران، يشكل حكومة لن تعترف بها دولة حتى إيران. هذا تلخيص وجيز.

لكن السؤال الحير: لماذا يشكل تحالف – صالح الحوثي حكومة لن يعترف بها أحد؟ والجواب باختصار يندرج ضمن تكتيكات هذا التحالف القائمة على مجرد «المكيدات السياسية والأغراض التفاوضية»، لإغاطة حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المتدرفر بها دولياً، ولإرسال رسائل إلى الداخل اليمني، في المناطق التي لا يزال تحالف الميليشيات يسيطر عليها بأنهم لا يزالون دولة تحظى بصفة رسمية، وبحكومة تديرها، حتى وإن لم يعترف بها أحد.

يعتقد صالح والحوثي إن تشكيل الحكومة سوف يكون «كرتاً» راجحاً أثناء أي مفاوضات مقبلة لإحلال السلام في البلاد، على اعتبار أنهم يمكن أن يقدموا تنازلاً عنها بشرط تنازل مقابل من الطرف الآخر. وهذه بالطبع فكرة سقيمة، لأن

السودان على أعتاب ثورة... والرئيس مسافراً!

المذكرة ليست إلا إشارة سياسية لوصول الأوضاع إلى منحنى كبير، وهي جزء من تصعيد يجد السودانيون أنفسهم مدفوعين إليه بسبب الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تدهورت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية والذي ارتبط بالنسبة لكثيرين بتعميم الدولار، الذي كانت الحكومة تبيعه بستانة جنيتها ثم رفعت السعر إلى 15 جنيتها فقط سعره في السوق السوداء إلى 20 دولاراً، وهو ما أدى فعلياً إلى ارتفاع مهول في أسعار الوقود والغذاء والدواء.

ورغم سيطرة الحكومة على أغلب النقاط فإن الضغط الشديد أدى إلى تآجج الأوضاع داخلها فقررت شبكة الصحفيين السودانيين الدخول في إضراب نتج عنه احتجاج عدة صحف، كما قام الحامون بوقفه احتجاجية، وأعلن المصادلة أصراباً جزئياً بعد ارتفاع أسعار الدواء إلى أكثر من مئتين بالمئة.

إضافة إلى ذلك فقد عارض شبان ناشطون سودانيون دفعهم حرارة الأحداث إلى إعلان عصيان بدأ الأحد الماضي وانتهى الثلاثاء وخلق هزة كبيرة جداً، فؤلاء الشبان ليسوا مرتبطين بأي أحزاب أو نقابات ورغم ذلك فإن دعوتهم حققت نجاحات كبيرة وانعكست على الحركة في الشوارع ودرج الإزدحام والموصلات، وهو أمر لفت انتباه العالم إلى ما يحدث في السودان بعد أن كانت غلقت عليه أحداث دارفور واضطرابات جنوب السودان، وهذا التجاهل للأوضاع السودانية يقابل، على ما

يظهر، برضا من قبل السلطات الحاكمة، الحراك السياسي والاجتماعي قوبل بالطريقة المعتادة للسلطات العربية وهي القمع والاعتقالات وإغلاق وسائل الإعلام (قناة أم درمان رغم أنها مصححة على تيار الحزب الحاكم) والتذاكي على مواطنيها، كما فعل وزير الصحة الذي أعلن إلغاء التسعيرة الجديدة للدواء، وهو أمر لا يمكن، ببساطة، إلغاؤه لأنه متعلق بقضيتين أساسيتين، الأولى هي سعر الدولار المرتفع والذي تقيّم به كل السلع، والثانية هي الفساد المأسوس في كل القطاعات، ومنها قطاع الدواء، فقد اكتشف المواطنون أن أكثر من 30 شركة سودانية ومصنعة كانت تشترى الدولار من الحكومة بسعر ستة دولارات وهو ما أدى إلى خسار الميزانية، التي تعسانى من العجز أصلاً، أكثر من 320 مليون دولار، ولم يتبع ذلك ملاحقات أو محاسبات، لأن الفاعلين متواطؤين مع المستثمرين عليهم في أجهزة الحكومة والأمن.

في ظل هذه الأزمة المتصاعدة تساءل السودانيون، المحتجون منهم والساكوتون على الأهمم ومواجههم، ماذا يفعل الرئيس المشبور في الإمارات بعد غيبته وعائنه فيما موطنه يعترضون لافقار البنس المنهج، وتفقه البيض بالفوق إنه يتابع سياقات «الغورن ولا 1» للسيارات لأن وسائل الإعلام الإماراتية لم تتحدث عن وجوده هناك، لقد تنحى الرئيس فعلاً ولكن عن شعبه وليس عن الرئاسة.

رداً على المذكرة قامت إدارة القصر الجمهوري السوداني بعمل المتوقع منها ورفضت استلام المذكرة وكان عزرها سفير الرئيس الذي استقبلت وحلته بواسطة التي قاربت حتى الآن الثلاثة أسابيع حضر خلالها مؤتمر المناخ في مراكش ثم القمة العربية الإفريقية في غينيا، وبعد عودة قصيرة للبلاد، عاود السفر إلى الإمارات، غير أن هذا العذر لم ينعف مع الأجهزة الأمنية السودانية التي لم تتأثر بغيباب الرئيس فظلت تعمل بكامل طاقتها، فقد اعترضت المظاهرات وهي تحاصرهم حالياً مانعة دخولهم وخروجهم وكذلك دخول الماء والطعام إليهم.

رذا على المذكرة قامت إدارة القصر الجمهوري السوداني بعمل المتوقع منها ورفضت استلام المذكرة وكان عزرها سفير الرئيس الذي استقبلت وحلته بواسطة التي قاربت حتى الآن الثلاثة أسابيع حضر خلالها مؤتمر المناخ في مراكش ثم القمة العربية الإفريقية في غينيا، وبعد عودة قصيرة للبلاد، عاود السفر إلى الإمارات، غير أن هذا العذر لم ينعف مع الأجهزة الأمنية السودانية التي لم تتأثر بغيباب الرئيس فظلت تعمل بكامل طاقتها، فقد اعترضت المظاهرات وهي تحاصرهم حالياً مانعة دخولهم وخروجهم وكذلك دخول الماء والطعام إليهم.

حلب وما بعد!

بكر صدقي*



■ حين غادرت مدينة حلب مضطراً، في مطلع العام 2013، كان الجيش الحر في أوج عبقواته، فقد اكتسح لواء التوحيد بقيادة المرحوم عبد القادر الصالح، مع وحدات أخرى، شرقي حلب، في شهر تموز/يوليو 2012، خلال أيام معدودات، وبقي النظام محصوراً في غرب حلب في وضع دفاعي، مع قصف جوي وصاروخي يومي للمناطق التي فقد السيطرة عليها، قصف لا يحقق مكاسب استراتيجية، لكنه يملك قدرة هائلة على التدمير وتحويل حياة سكان المناطق المحررة إلى حميم.

وهكذا انقسمت أكبر المدن السورية، مساحةً وسكاناً، بين ثلاث قوى: قوات النظام وميليشياته، قوات الجيش الحر، قوات وحدات حماية الشعب الكردية. تغيرت خريطة سيطرة هذه القوى، تغيرات عديدة متفاوتة الأهمية، في غضون السنوات الأربع التي تفصلنا عن بدء معركة تحرير حلب، وارتفع منسوب الدمار العمراني والبنسائش البشرية، بين المدنيين بصورة خاصة، لكن التقسيم الثلاثي الأولي بقي على حاله، مع تغيرات هيكلية في اجسام قوات كل من النظام والمعارضة، في حين حافظت القوات الكردية على وضعها الأولي ومناطق سيطرتها المحدودة بالأحياء ذات الغالبية السكانية الكردية.

أما قوات النظام، فقد تغيرت تركيبتها كثيراً بحيث غلب عليها طابع الميليشيات الشيعية المستوردة من لبنان والعراق وإيران، وأصبح سلاح الطيران الغالب، منذ خريف العام 2015، هو السلاح الجوي الروسي الذي عمل بشراسة وفعالية فاقت ما كان لدى طيران النظام الكيماوي.

بالمقابل، تغيرت تركيبة قوات المعارضة من مقاتلين محليين في إطار كتائب والوية الجيش الحر، إلى فصائل إسلامية في غالبيتها، متفاوتة المسافة عن تيار السلفية الجهادية التي لا يعترف بالحدود الوطنية للدولة السورية، ناهيك عن مشروع مستقبل سوريا ديمقراطية مدنية.

بيد أن المشكلة لم تبدأ مع التحول الإسلامي لغالبية الفصائل، بل في غياب استراتيجية وطنية لأولئك المقاتلين الشجعان الأوائل الذين أومتهم دول إقليمية داعمة، وكذا أطر المعارضة السياسية، بأن معركة تحرير مدينة حلب هي الخطوة الأولى على طريق تحرير سوريا من نظام الأسد، وأن ذلك أصبح في المتناول، الواقع أن أحداثاً كبيرة حدثت، في تلك الفترة، كانت مما يعزز هذا الوهم: كالتفجير الذي وقع في مبنى مكتب القومي واستهدف خلية إدارة الأزمة، وحدثت المناقشات على مستوى عال من النظام، وسيطرة الثوار على المعابر الحدودية مع تركيا، ودخول الجيش الكر لأحياء طرفية في دمشق كبرزة وجوبر.

لم يفض وقت طويل على تحرير شرقي حلب، حتى اتضح أن الوضع استقر على التقسيم الثلاثي المذكور أعلاه، في توازن قوى غير سموح، دولياً، بكسره، أي لا يسمح لقوات المعارضة باستكمال تحرير حلب، ولا يملك النظام قوات برية كافية لإعادة سيطرته على المناطق المحررة من المدينة، في الوقت الذي كان يخوض فيه معارك يائسة على جبهات كثيرة متفرقة على الجغرافية السورية، انتهكت قواته المتنقلة من منطقة إلى أخرى.

وهكذا كان تحرير جزء من حلب قد تحول إلى عبء على المعارضة، فضلاً عن استحلاب قصف النظام الجوي والصاروخي الذي يستهدف المدنيين أساساً، أصبحت فصائل الجيش الحر مسؤولة عن تأمين مستلزمات الحياة للمواطنين من السكان، على رغم الشروح الكثيف من مناطق القصف، كما أنها باتت تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن تجاوزات بعض مقاتليها بحق السكان. في شهر تموز/يوليو بالذات سعتت شكاوى بعض الأهالي في المناطق المحررة من تجاوزات حزب الاتحاد الديمقراطي حكمه الدكتاتوري على السكان، بصورة متدرجة ولكن

ثابتة، وإنشأ كياناً سياسياً جديداً أسماه «شعب حلب غربي كردستان» يستقطر لاحقاً إلى إدارة ذاتية قبل أن يعلن الحزب الكردي مناطق سيطرته كياناً فيدرالياً في العام 2015.

تأخرت معركة استعادة سيطرة النظام على شرقي حلب، وكان قد أعلن عنها مراراً خلال السنوات الماضية، بسبب عدم امتلاكه لقوات كافية، ثم بسبب اختلاف الأجدنتين الإيرانية والروسية بشأن المدينة ومستقبلها، لكن انهيار التفاهم الروسي-الأمريكي الذي أعلن في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، دفع الروس إلى حسم أمرهم بشأن السيطرة على حلب في الوقت الضيق المتبقي من عمر إدارة باراك أوباما في السلطة، كما تمكنت موسكو من إقناع تركيا بالتخلي عن مدينة حلب مقابل الجيب التركي في الريف الشمالي، ومن التحلّل أنها خذت الأتراك بالإحباء بأنها موافقة على خطة ديمستورا مقابل سعي تركيا لسحب مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) من شرق حلب، وتلقّت تركيا أول الغدر الروسي قرب مدينة الباب، حين قصف طيران النظام الكيماوي موقعاً لقوات النخبة التركية هناك، في الذكرى السنوية الأولى لإسقاط تركيا طائرة السوخوي الروسية على الخط الحدودي بين تركيا وسوريا، فقلقت أربعة جنود أتراك، في رسالة ترسم الحدود المسوخ بها لتركيا، وقوات المعارضة التحالف معها، الوضع إليها في عمق الجيب التركي، أي أن مدينة الباب المحتلة من قبل داعش لن تطغى لتركيا وحلفائها السورويين، بقرار روسي-أسدي.

التعاون المباشر الصريح بين ميليشيات النظام والميليشيات الكردية في السيطرة على القسم الشمالي من حلب شرقية، بنيتي بتعاون مائل بين الطرفين بشأن معركة الباب، بحيث تقوم قوات صالح مسلحاً بخرم المدينة من داعش، بإسناد جوي روسي، لصقلته.

بالعودة إلى حلب الحكومة، من التحلّل أن يتمكن حلفاء النظام من استعادة كامل حلب قبل انتقال السلطة في واشنطن، إذا بقي ميزان القوى المثلث الذي رأيناه في الأيام القليلة الماضية على حاله، وإذا كان ذلك سيستلزم أزمة مؤكدة للفصائل المسلحة في شرقي حلب، فهو بل يكون، باقلاً، نصراً للنظام، بل لروسيا وإيران والميليشيات التابعة لهد الأخرى، فالنظام الذي رهن نفسه ومستقبل سوريا للقوى الأجنبية الداعمة، لا يمكنه الانتصار أبداً.



الفكرة القومية تكشف هشاشة الصعود الليبرالي



أعلا أصواتهم لمرامح هؤلاء ووعودهم، التي لا يمكن أن توصف إلا بأنها تمثل تهديداً للقيم الليبرالية الغربية، باسم استقلال بريطانيا مرة، وتحت راية اليمين البديل واستعادة القوة مرة أخرى، واستجابة لدعوات المحافظة على الهوية، مرة ثالثة، برز تيار يعينى متقدم لا يخفي سعيه إلى وضع نهاية لتقديم قيم الحريات والمساواة أمام القانون والاعتراف بالتعددية على جانبي الأطلسي، انتصر دعاة الخروج من الاتحاد الأوروبي ليس لأن عضوية الاتحاد أصبحت صفة خاسرة لبريطانيا، ولكن بحملة من الرسائل الصريحة والمستبعدة، والعنصرية والغفلة، ضد المهاجرين الأوروبيين الشرقيين وغير الأوروبيين، وضد سياسات التعددية الثقافية، التي شهدت نورتها في العقدين الماضيين، وانتصر ترامب بالدعوة إلى إغلاق حدود الولايات المتحدة، منع المسلمين ومراقبتهم، احتقار الأمريكيين اللاتينيين واتهامهم بجراسم الغنصاب وتجارة الخدرات، والاستهتار بحرية الصحافة والإعلام، وبالرغم من أن فرانسوا فوين، المنتصر في الانتخابات الأولية لليمين الفرنسي، يرى بأنّه التكيف بهزيمة الجبهة الوطنية الفرنسية، يترى الأحزاب الفرنسية عنصرية، فخطاب مرشح اليمين الفرنسي لا يبيد أكثر اعتدالاً من خطاب مرشح الفئج الذي تعظه الجبهة الوطنية، هذا المرشح لرئاسة فرنسا لا يؤمن بأن الاستعمار شر، ويصفه بأنه مجرد حركات تاريخي للتبادل الثقافي، منجماً مسؤولية بلاده عن الملايين الذين تم إبادتهم في مستعمرات فرنسا الإفريقية والآسيوية، فرنسا ليست دولة متعددة الثقافات، يقول فوين، وعلى الأخص الجسد الاندماج في البوئقة الجمهورية الموقرة، وسعي الإسلام لتوحيد وجوده الفرنسي، يمثل خطراً داهماً على حياة الفرنسيين اليومية.

تمة مشكلة تاريخية وأصلية عاشتها وتعيشها الليبرالية الغربية، ليس فقط لأنها لم تلبير الية فعلاً في تعاملها مع الشعوب المستعمرة في آسيا وإفريقيا

والسفر، وحرية العمل والسعي إلى إشباع الذات، أكدت الليبرالية، فوق ذلك، حكم القانون ومساواة المواطنين أمام مؤسسة العدالة، وحق الشعوب في اليمين تطيح حكوماتها وحكامها، وتختار من يحكمها، لم تعمل المحافظة على الهوية، واقع الحال كما هو مثالها، ولكن التحدي الذي مثله للانظمة الديكتاتورية كان، بالرغم من ذلك، كبيراً، عدد من اليساريين الأمريكيين واليمينيين دم اليد باتجاه كوبا من قبل، امبرهم، ربما، ماقترون (الذي خسرت انتخابات الحزب الأولية لصالح مانديل)، وحتى الرئيس كارتر حاول تطبيع علاقات بلاده مع كوبا، ولكن كاسترو لم يتخل يوماً عن شكوكه في الليبرالية الأمريكية ونظامها الديمقراطي، ولا حتى بعد أن تخلّى عن الحكم لشقيقه راؤول أخيراً، وقد رأى في لحظات حياته الأخيرة تراجع الليبرالية في أمريكا والعالم الغربي، يحق لكاسترو أن يقول لمعاضيه «الم أقل لكم؟»، لم تحقّق الليبرالية تقدماً مثل ذلك الذي حققه بعد الانتصار في الحرب الباردة، عندما اكتسحت ريتح الديمقراطية وقيم الحرية الفأرة الأوروبية وأغلب العالم، وربما يمكن القول أن الليبرالية الغربية نهدت بعيداً في احتفالها بالانتصار، وربما بالتح، أيضاً، في التحدي بالهناجرين، بالتعددية الثقافية، وإظهار قليل من الاحترام لقيم العائلة التقليدية، المؤسسة في ثقافة المجتمعات الغربية المسيحية، وأن هذا ما أدى إلى زواله الفعل الهائلة وواسعة النطاق التي تشهدها أكثر من دولة غربية مؤخرًا، ولكن من غير الواضح، ولا المتيقن، بعد أن كان هذا التفسير صحيحاً، حجم التحول في التوجهات الشعبية في دول مثل بريطانيا وأمريكا وفرنسا أكبر بكثير مما يمكن تفسيره واستهتار وجموح الدوائر الليبرالية، نجاح معسكر الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانتصار ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وما يقاربه من انتصار فرانسوا فوين في انتخابات الجمهوريين الفرنسيين الأولية، ليد بقرة، أيضاً، في عشرات الملايين من الناخبين الذين

د. بشير موسى نافع*

■ يحق لقبيل كاسترو وهو يغيادر عالم الحياة أن ينظر إلى واقعها ومتغيرها، ويعلم: «الم أقل لكم؟»، لم يظهر الزعيم الكوبي، الذي ألهم آلاف المناضلين في أمريكا اللاتينية والعالم، أي ندم على مسيرته الثورية، في رسالته للمؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي، في إبريل/ نيسان الماضي، تحدث كاسترو عن الحياة إلى التسعين من العمر، وعن اقتراب لحظة الموت، ولكنه أربح عن نكته، أيضاً، بأن تاريخ سيطرة سبجل الثوريين الكوبيين وإنجازاتهم.

لم يقابل كاسترو الرئيس الأمريكي أوباما أثناء زيارته التاريخية لكوبا، وثمة شك في أنه نظر إلى قرار أوباما الانفتاح على الجزيرة الفريدة والمثقلة بالأعباء، التي شكلت أمريكا إزعاجاً أيديولوجياً وسياسياً- استراتيجياً طوال ستة عقود، بأي درجة من الترحيب أو الشعور بالانتصار، خلال هذا الزمن المضيق، حاولت أمريكا بكل الوسائل إحاطة النظام الكوبي الثوري وإقناع زعيمه، ولكنه فشلت المحاولة، شدت واشنطن إجراءات الحصار والعقوبات على الجزيرة الواقعة في بوابتها البحرية الجنوبية- الشرقية، لم تهزم كوبا، وربما يمكن القول أن إنجازاتها في مجالها التعليمية والخدمية الصحية لها نغز في العالم، حتى ولا أنقل الفخر كامل شعبيها، الفخر الذي يصبح أكثر أثراً عندما تقارن الجزيرة الصغيرة بجوارها الأمريكي بالغ الأثر والخبث، ولكن الاقتصاد، الذي مثل تحدياً هائلاً لكوبا منذ إحاطة نظام باتيستا وفرض الحصار الأمريكي، لم يكن التحدي الأكبر طوال العقود الستة الماضية، تحدي كاسترو الأكبر كان القيم الليبرالية للنظام الرئاسي، النظام الذي كرس الزعيم الكوبي حياته للقتال ضد، والقتال حتى الموت، كما قال يوما.

فرض كاسترو قيوداً غير مسبوقة على الإنسان الكوبي، وحكم بنظام واحد وقبضة حديدية، وكان عليه، في المثل، أن يوافق على انتصار كاستور في مواجهة تحدي الحرية الليبرالية: حرية الضمير، حرية الاعتقاد، حرية السراي، حرية التملك، حرية الانتقال

يحيى الكبيسي*

■ بعد أكثر من سنتين ونصف من الجدل حول شرعية هيئة الحشد الشعبي، وبالتالي شرعية الميليشيات التي استقلت بيده الهيئة، مرور البرلمان العراقي قانوناً «اشكاليا»، شرعنة هذه الهيئة، من خلال موافقة شيعية تامة، ورفض سنه شيه كامل، وانقسام كردية.

وبعداً عن الضربة الشديدة التي وجهها للقانونين الحديات المصالحة/ التسوية الوطنية التي كانت مدار السر في الأسابيع الماضية، فقد جاء في وقت مبكر ينير الكثير من علامات الاستفهام، سبباً فوياً يتعلّق بالوضع العسكري، المتعلق بمعركة الموصل المطبقة، أو فيما يتعلّق بمعركة تلغفر؛ أو ما يتعلّق بالوضع السياسي والصراع الشعبي الشيعي الذي فجرته وثيقة التسوية التي تقدم بها التحالف الوطني؛ أو فيما يتعلّق بالتمكثات المتعلقة بوقف العمليات السيساتاني المحتل من الحشد الشعبي بعد الوقوف خاصة بعد استخدام فتواه بشأن «الجهاد الكفائي» من أجل «شرعنة» الميليشيات القائمة؛

الأمم الأهم فيما يتعلّق بهذا القانون، هو النص المهلّل الذي أريد له أن يعطى مع مسألة معقدة تتعلق بتشكيل قوى عسكرية ذات طبيعة عقائدية يصل عددها إلى أكثر من 100 ألف مقاتل، مع تسليح قليل، في ظل الانقسام الشيعية بشكل أساسي.

فالسادة 1/ أو لا من القانون نصت على أن تكون هيئة الحشد الشعبي تشكيلة يتبع بالشمسية المنوعية ويعود جزء من القوات المسلحة، ويرتبط بالقائد العام، من دون أن تعرف لماذا اعتمد مصطلح «الهيئة»، إذا ما كان هذا التشكيل جزء من القوات المسلحة العراقية؟ ثم ماذا وصلها بأنها تتمتع بخصيصية منوعية خاصة وأن مصطلح الشخصية المنوعية يفترض أساساً أن هذه الهيئة تتمتع بخصيصية قانونية مستقلة، وكيف يمكن حل التضام في كونها «هيئة ذات شخصية منوعية»، وبين كونها جزءاً من «القوات المسلحة»؛ ثم أن الحديث عن ارتباطها بالقائد العام للقوات المسلحة يعني عملياً أن لا علاقة مباشرة بينها وبين «القوات المسلحة»، فكيف تكون جزءاً منها؛ فضلاً عن ذلك فإن القانون يعطي للقائد العام سلطة مباشرة على قوة عسكرية وهذا غير معمول به في أي نظام ديمقراطي في العالم، بل هو واحد من مظاهر الانطفة الشمولية؛ كما كيف يمكن أن يمنح لدني قيادة

الحشد الشعبي: قانون الأمر الواقع وسلطة التأويل

النسق الضمر الذي يكتنف هذا القانون؛ فلو كان الحشد الشعبي جزءاً من القوات المسلحة، ما كانت هناك حاجة للناقص للإشارة إلى أن هذه القوات تخضع للقائد العام على جهة عسكرية؛ وتذكّر جميعاً أن واحداً من أبرز الاعتراضات على الماكي كانت في تشكيله مكتبا لقيادة العام احكتر من خلاله القرار العسكري، وهو ما دفع السيد العبادي إلى الإعلان بعيد تسلمه منصبه إلى إلغاء هذا المكتب؛ فمكتبه يتم الاعتراض على مكتب تم يسمح للقائد العام أن يحتكر السلطة على قوى عسكرية ذات طبيعة اشكالية فيما يتعلّق ببنيتها وتوجهاتها وارتباطاتها؛

الفقرة 1/ أو لا من القانون نصت على أن يكون الحشد الشعبي «تشكيلة عسكرية مستقلة وجزءاً من القوات المسلحة»، وهذا يعني أن اصطلاح الشخصية المنوعية لم يكن خطأ وإنما كان مقصوداً، من هنا النص على استقلالية الحشد؛ وواضح أن عبارة «ويكون جزءاً من القوات المسلحة» الغرض منه التحايل فقط على المادة 9/9 من الدستور العراقي التي حظرت تشكيل أي ميليشيات خارج إطار القوات المسلحة.

الفقرة 1/ أو لا/ ثانياً تحدثت عن تشكيل يتألف من قيادة وهيئة أركان وصنوف والوية مقاتلة، وهذا يعني علاقاتها مع القائد العام، وعلاقتها بالقيادة العامة الحديث قيادة وهيئة أركان خاصة به، بل عن صنوف داخله؛ من دون أن يحدد القانون طبيعة هذه القيادة، وعلاقتها مع القائد العام، وعلاقتها بالقيادة العامة للقوات المسلحة، ومن دون تحديد طبيعة العلاقة بين هيئة الأركان الخاصة به وهيئة الأركان التابعة للامة التابعة للقوات المسلحة؛ ولكن السياق يكشف أن الحديث يجب عن تشكيل عسكري مواز للقوات المسلحة وليس جزءاً منها، وهو تشكيل له قيادة مستقلة، وهيئة أركان مستقلة، أما الحديث عن الصنوف فهو يؤكد هذه الحقيقة، وأن هذه الصنوف التابعة للحشد الشعبي لا علاقة لها بالصنوف التي يتشكل منها القوات المسلحة العراقية، كما أن الحديث بهذا الإطلاق عن «صنوف» يعني أن ثمة إرادة صريحة بأن يكون لهذه الميليشيات أسلحة ثقيلة، وليست مجرد قوات منسأة خفيفة؛ وبمراجعة المسودات الخاصة بقانون الحرس الوطني، كانت هناك دائماً إشارة إلى أنها لن تحصل على أسلحة ثقيلة، وأن تسليحها أقل من تسليح الجيش؛ ولكن القانون أغفل الإشارة إلى هذه المسألة تماماً.

القرتان 3 و4 من المادة 1 تكشفان بوضوح عن

النسق الضمر الذي يكتنف هذا القانون؛ فلو كان الحشد الشعبي جزءاً من القوات المسلحة، ما كانت هناك حاجة للناقص للإشارة إلى أن هذه القوات تخضع للقائد العام على جهة عسكرية؛ وتذكّر جميعاً أن واحداً من أبرز الاعتراضات على الماكي كانت في تشكيله مكتبا لقيادة العام احكتر من خلاله القرار العسكري، وهو ما دفع السيد العبادي إلى الإعلان بعيد تسلمه منصبه إلى إلغاء هذا المكتب؛ فمكتبه يتم الاعتراض على مكتب تم يسمح للقائد العام أن يحتكر السلطة على قوى عسكرية ذات طبيعة اشكالية فيما يتعلّق ببنيتها وتوجهاتها وارتباطاتها؛

الفقرة 1/ أو لا من القانون نصت على أن يكون الحشد الشعبي «تشكيلة عسكرية مستقلة وجزءاً من القوات المسلحة»، وهذا يعني أن اصطلاح الشخصية المنوعية لم يكن خطأ وإنما كان مقصوداً، من هنا النص على استقلالية الحشد؛ وواضح أن عبارة «ويكون جزءاً من القوات المسلحة» الغرض منه التحايل فقط على المادة 9/9 من الدستور العراقي التي حظرت تشكيل أي ميليشيات خارج إطار القوات المسلحة.

الفقرة 1/ أو لا/ ثانياً تحدثت عن تشكيل يتألف من قيادة وهيئة أركان وصنوف والوية مقاتلة، وهذا يعني علاقاتها مع القائد العام، وعلاقتها بالقيادة العامة الحديث قيادة وهيئة أركان خاصة به، بل عن صنوف داخله؛ من دون أن يحدد القانون طبيعة هذه القيادة، وعلاقتها مع القائد العام، وعلاقتها بالقيادة العامة للقوات المسلحة، ومن دون تحديد طبيعة العلاقة بين هيئة الأركان الخاصة به وهيئة الأركان التابعة للامة التابعة للقوات المسلحة؛ ولكن السياق يكشف أن الحديث يجب عن تشكيل عسكري مواز للقوات المسلحة وليس جزءاً منها، وهو تشكيل له قيادة مستقلة، وهيئة أركان مستقلة، أما الحديث عن الصنوف فهو يؤكد هذه الحقيقة، وأن هذه الصنوف التابعة للحشد الشعبي لا علاقة لها بالصنوف التي يتشكل منها القوات المسلحة العراقية، كما أن الحديث بهذا الإطلاق عن «صنوف» يعني أن ثمة إرادة صريحة بأن يكون لهذه الميليشيات أسلحة ثقيلة، وليست مجرد قوات منسأة خفيفة؛ وبمراجعة المسودات الخاصة بقانون الحرس الوطني، كانت هناك دائماً إشارة إلى أنها لن تحصل على أسلحة ثقيلة، وأن تسليحها أقل من تسليح الجيش؛ ولكن القانون أغفل الإشارة إلى هذه المسألة تماماً.

القرتان 3 و4 من المادة 1 تكشفان بوضوح عن

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
 Editor In Chief
SANA ALQUDS
 تأسست عام 1989
 الناشر:
 مؤسسة القدس العربي، للنشر والاصلاص
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتُوزع في أنحاء العالم
 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
 by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 المقر الرئيسي (لندن):
 1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة: 43 شارع مصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
 * هاتف/ فاكس: 25282918 (2) 25282918
 مكتب الغرب: 8 زقة المرجع شقة 6 - حسان - الرباط
 * هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
 Head Office (London): 1st Floor Landmark House
 Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor, Morocco (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
 Maroc Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089
 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد

هواء طلق



غالب هلسا في ذكرى ميلاده ورحيله
الكتابة... واستحالة الحقيقة

إبراهيم نصرالله

في سنوات التكوين الأولى البعيدة، يبدو أن غالب هلسا، الذي تصادف ذكرى ميلاده وذكرى رحيله في هذا الشهر، كان يدرك أن كل ما يملكه في ذلك الواقع الحياتي الصعب الذي يعيشه هو أحلامه، وكان لا حياة له خارج هذه الأحلام، لا شيء إلا لأن الحياة خارج الحلم كانت سلسلة طويلة من العذابات التي طحنت قلب غالب الطفل وظللت حياته حتى آخر يوم في حياته بغمامة سوداء لم تبددها كل الكتب التي كتبها فيما بعد.

في التاسعة من عمره، وحين لم يكن يدرك بعد معنى الكتابة، راح غالب هلسا يدون أحلامه في دفتر خاص، وقد يتساءل المرء ما الذي يدفع طفلا في التاسعة من عمره نحو الأحلام التي يعيشها ليلا، ليكتبها نهارا مرة أخرى ويعيشها، غير أن هذه الأحلام كانت جوهره حياته التي كان يخشى عليها من أن تضعف، يقول غالب هلسا في حوار معه: (كنت أصحو كل يوم فأكتب أحلامي، فأصبح عالم الحلم والغائتازيا جزءا من كتابتي).

ولد غالب هلسا في واحدة من قرى منطقة (ماعين) قرب مدينة (مأدبا) في الثامن عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر، عام 1932، وتوفي بعد سبعة وخمسين عاما في اليوم ذاته من عام 1989 في مدينة دمشق، بعد حياة حافلة بالرحيل والطاردة والعراك الأدبية والفكرية معاشيا الحياة بغاية بالغة في كل مدينة سكن فيها، وموزعا عمره على هذه المدن، بدءا من بيروت ثم القاهرة وبغداد ودمشق، وكانت نتيجة هذه المشاركة الفعالة أن ألقي به في السجن عديد المرات، وأبعد عديد المرات خارج الحدود، هو الذي أمضى في مصر ثلاثة وعشرين عاما من حياته، وكان دوره في الحياة الأدبية، وبخاصة لدى جيل الستينيات، مؤثرا، ولعله كان أقرب ما يكون إلى دور جبرا إبراهيم جبرا في الحياة الثقافية العراقية.

وحيث تم إبعاده من مصر استقر في العراق التي ما لبث أن أبعده منها ليستقر في بيروت، وحين رحل المقاتلون الفلسطينيون منها، رحل معهم على ظهر إحدى البواخر إلى عدن ومنها إلى إثيوبيا، ثم إلى برلين. ليستقر بعد سبع سنوات في دمشق حتى وفاته.

إن المارقة الكبرى في حياة غالب هلسا كانت قائمة باستمرار في هذه القوة الخارجية له كمثقف ثوري شجاع خاض معارك مؤامرات الأربنتين، وخاض معارك الصيريين والبنانيين والفلسطينيين، ولكن ثمة هزيمة لم يستطع تجاوز آثارها حتى آخر أيام حياته، وأعني بذلك هزيمته حينما كان طفلا، إذ عاش حياته وحيدا ومضطهدا، وهو يتحدث عن ذلك بشكل مفصل في أكثر من مناسبة.

ولعلنا هنا نصل إلى النقطة الأهم في كتابة غالب هلسا، بل إلى السمة الغالبة على هذه الكتابة، والمنتملة في أن غالب هلسا كان يكتب سيرة ذاتية متصلة موزعة على رواياته ونصوصه الأدبية، ويتفق على هذا الأمر كثير من النقاد العرب. وقد كانت هذه الكتابات تتحدى السلطين القاهرتين اللتين وقفتا في طريق حياته بلا رحمة: السلطة الاجتماعية التي سحقتهم طلالا، والسلطة السياسية التي عملت كثيرا على أن تسحقه بعد ذلك سواء بظروف السجن (وقد كان أصغر السجناء الأربنتين، كما كان دائما أصغر الطلاب) أو الإبعاد أو الملاحقة التي كانت تضطره لأن يعيش محتفيا متخفيا، أو عدم السماح له بالعودة إلى الوطن.

ولم يكن ثمة ما هو أكثر تحديا للسلطين من أن يُخوض غالب في أكثر الأمور الممنوعة، وتعني هنا: الجنس، السياسة والدين. وعندما قرر النشر أخيرا، كان غالب هلسا يخرج بالكتابة من زمن التحدي السري، إلى زمن التحدي العلني، وهكذا ظل الأمر إلى آخر يوم في حياته.

إن قراءة ما كتبه غالب تجعلنا نصل إلى نتيجة مفادها أنه كان يحاول أن يرمم نفسه بالكتابة ويرمم الواقع بالكتابة، ولكن عذاب غالب الحقيقي كان قائما في إدراكه بأنه كان يدرك أنه (يرمم) وأن الحقيقة غير ذلك، وأن أحلام اليقظة التي احتلت في الرواية مكان الأحلام في الطفولة، هي أحلام يقظة لا غير. وهكذا، ظل معذبا، داخل الكتابة بقدر ما هو معذب خارجها. ويمكن أن نستعيد حالته النفسية الصعبة التي عاشها وهو يكتب روايته الأخيرة (الرواويون) مستعيدا تجربة السجن المدمرة وسوء المعاملة الوحشية التي عاشها مع السجناء في مصر، يقول: (في آخر صفحتين توقفت عن الكتابة. علاج، أطباء أعصاب، إلى أن خطر لي أن الذي يتحدر ليس أنا). ولكن المفارقة أنها كانت روايته الأخيرة.

كان غالب هلسا يتفق مع نجيب محفوظ ويوسف إدريس أن (الواقع تزييف للحقيقة، والحقيقة هي باستمرار عكس الظاهري، فالفكرة عن القاضي هي أنه وفور ومحترم لكننا نراه في (قاع المدينة) ليوسف إدريس، مراهقا يتلصص على سيقان الخادما وهن ينظفن البلاط، والسفاح يبكي لأن امرأته لا تحبه... الرواية تخرج الناس من فوضى الواقع وتضليله وتجعلهم يبصرون حقائق الأشياء).

ليس ثمة مبرر هنا أن نسأل هل كانت الكتابة هي محاولة غالب لضخ الواقع من أجل الحقيقة؟ لأنها كانت كذلك فعلا، ولأنه يؤمن بهذا، فإن أول ما فعله أن يبدأ بنفسه، كاشفا حقيقة، بعيدا عن صورته العامة التي كانت صورة واقعية تمثل غالب المتفقد المناضل الشجاع، فقد ذهب غالب في كتابته لكي يكشف عن غالب الحقيقة، غالب الإنسان، وكأنه بذلك كان يصير على أن يصدم القارئ بأن يجعله في مواجهة الصورتين معا، أو الحقيقتين معا! إلا أنه وهو يتلجس إلى أحلام اليقظة باستمرار كان يؤكد، بوعي أو بدون وعي، أن الحقيقة أيضا غير كافية لأن تعيش. ومن هنا تأتي فكرة التعويض، أو فكرة الترميم التي أشركنا إليها، فما حدث يكتبه، وما لم يحدث كما كان يشتهي يطوره ويجعله يحدث، وحين يستمع الأمر يستمعين بأحلام اليقظة. كان غالب هلسا المعذب بالحقيقة، يحاول أن يعوض عنها بشيء آخر هو حقيقة الحقيقة، وهي هنا الكتابة؛ ومن هنا يمكن أن نفهم قول إدوار الخراط: إن الكتابة عند غالب هلسا هي الحياة الحقيقية، بينما الحياة مجرد بروفة.

جيجي حديد في «سيلفي» باريس



نجمة عروض الأزياء «جيجي حديد» الفلسطينية / الأمريكية التقطت لنفسها وزميلتها صورة «سيلفي» في كواليس عرض أقيم في باريس أمس

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب أمس عن القائمة الطويلة لفرع «الترجمة» وضمت 4 أعمال مترجمة عن اللغة الإنكليزية قدمها الدكتور رياض الميلاي من تونس، والدكتور عبد المجيد جحفة من المغرب، والدكتور مصطفى محمد قاسم وطارق راشد محمد من مصر.

أحوال الناس

تعاقدت الفنانة المصرية يسرا اللوزي على بطولة فيلم «شنطة حمزة» أمام النجم حمادة هلال لتلتحق بفرق العمل الذي يضم هنا الزاهد، وبيومي فؤاد، وأحمد قحقي، والمقرر انطلاق تصويره مطلع الأسبوع المقبل.

يفتح اليوم وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، والدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية الدورة الـ27 لصالون الشباب، وذلك في الساعة مساء في قصر الفنون في القاهرة، ويشارك في هذه الدورة 171 فنانا يتنافسون على 24 جائزة.

صدر للشاعرة والإعلامية اللبنانية المقيمة في لندن ندى حُطيط (من كتاب «القدس العربي») ديوان «لا مدينة تلبسني» في دار الغرابي للنشر، ويتألف من 67 نصّاً متوسط الطول.

مواليد الهند الإناث... في تراجع مستمر

ذكر في عام 1981 إلى 927 أنثى مقابل كل ألف مولود ذكر عام 2001. وأطلقت الحكومات المتعاقبة في الهند حملات ضد قتل الأجنة الإناث، وهو السبب الرئيسي وراء تراجع نسبة المواليد الإناث في الدولة. ولكن رغم القوانين التي تمنع تحديد جنس الجنين، يتبع قتل الأجنة الإناث في الهند.

أنثى مقابل كل ألف مولود من الذكور في عام 2014، حسب «ورلد فاكست بوك»، (كتاب حقائق العالم) الذي تصدره وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي. آي. إيه». وأرب قادة الهند منذ أعوام ماضية عن الخوف، إزاء «التراجع المزعج» في أعداد المواليد من الإناث، حيث تراجع النسبة من 962 أنثى مقابل كل ألف مولود

وأظهرت البيانات استمرار التراجع في عدد المواليد الإناث مقارنة بالذكور منذ عام 2011، حيث تم تسجيل ولادة 909 إناث مقابل كل ألف مولود من الذكور، ووصلت النسبة إلى 898 مولودة أنثى أمام كل ألف مولود من الذكور في عام 2013. وتقل نسبة المواليد الإناث كثيراً في الهند من المعدل العالمي، والذي وصل إلى 934 مولودة

■ نيودلهي-د ب أ: أظهرت بيانات الإحصاء السكاني في الهند استمرار الانخفاض في عدد المواليد الإناث مقارنة بالذكور، وذلك رغم الحملات على مستوى الدولة لتعزيز مستويات المواليد الإناث. وحسب أحدث التقارير على الموقع الإلكتروني لتعداد سكان الهند، فإن عام 2014 قد شهد ولادة 887 أنثى مقابل كل ألف ذكر.

أرخص قهوة في العالم تجدها في كولومبيا والبرازيل وفيتنام

ويقارن المؤشر أسعار القهوة المقدمة في 75 مدينة في 36 دولة، وذهب الباحثون إلى حوالي خمسة مائة في كل مدينة ما بين أيلول/سبتمبر ونشرين أول/أكتوبر 2016. ولاحتساء أرخص قهوة في العالم، يوجه المؤشر المسافرين إلى العاصمة الكولومبية بوجوتا حيث يمكن فيها إحضار كوب من القهوة مقابل 1ر64 دولار في حانة. وينصح بالذهاب إلى إشبيلية في إسبانيا للحصول على أرخص جوعه من الكافيين في أوروبا حيث تكلف القهوة 1ر68 دولار في المتوسط في حانة. وتعد القهوة في

برلين-د ب أ: موظفو المكاتب الذين يتوقون إلى كوب من الكابتشينو بعد جلوسهم ساعات على مكابهم يعيشون في نعيم في ريو دي جانيرو أو هانوي حيث يوجد فيها بعض أرخص مشروب قهوة في العالم في المقاهي المنتشرة في كل مكان. وفي إيطاليا أو أسبانيا هذا المشروب رخيص أيضا، لكن في النمارة أو سويسرا فإن كوبا من الإسبريسو مكلف، حسب مؤشر أسعار القهوة الذي أصدرته شركة «سيرفيس بارنتر وان».

التدخين يضاعف خطر إصابة الشباب بالأزمات القلبية

أقلعوا عن التدخين. ووجد الباحثون أيضا أن المدخنين البالغين الأكبر سنا، الذين تزيد أعمارهم عن (50 عاما) عرضة بشكل أكبر للإصابة بأزمات قلبية عن من هم في أعمارهم نفسها من غير المدخنين أو الذين أقلعوا عن التدخين. وقال الباحثون إن دراستهم كشفت أن «التدخين يصيب الشباب سنا بأزمات قلبية، وليس كبار السن فقط كما كان يعتقد من قبل». وتحدث الأزمات القلبية نتيجة إصابة عضلات القلب بسبب نقص إمداد الدم، ويحدث ذلك غالبا نتيجة وجود كتل دهوية في الشرايين تقف حاجلا أمام مرور الدم إلى المناطق المختلفة في القلب، ما يؤدي إلى تدمير جزء من عضلة القلب. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى.

■ لندن- الأناضول: حذرت دراسة بريطانية حديثة من أن تدخين التبغ يزيد من خطر إصابة الشباب بأزمات قلبية بمعدل ثمانية أضعاف عن غير المدخنين أو من أقلعوا عن التدخين. الدراسة أجراها باحثون بمركز القلب في مستشفى نورثون جنرال بشيفيلد، ونشروا نتائجها الأربعاء، في دورية أمراض القلب. وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع فريق البحث حالة 1727 شخصا تزيد أعمارهم عن (18 عاما)، عولجوا من أزمات قلبية كبيرة ناجمة عن انسداد في أحد شرايين القلب الرئيسية، في الفترة بين عامي 2009 إلى 2012. ومن بين المشاركين 49% مدخنين، و27% أقلعوا عن التدخين، و24% غير مدخنين. ووجد الباحثون أن التدخين يزيد فرص إصابة البالغين الشباب، الذين تقل أعمارهم عن (50 عاما)، بالأزمات القلبية بأكثر من 18 أضعاف عن الأشخاص الذين لا يدخنون أو من

رئيس أكبر شركة تبغ في العالم يتطلع للتوقف عن بيع السجائر تدريجيا

لندن-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة فيليب موريس انترناشونال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الأربعاء إن شركة التبغ الدولية الأكبر في العالم قد تتوقف في نهاية المطاف عن بيع السجائر مع تدشين منتجها البديل آي.كيو.أو.إس في السوق البريطانية. وجرى طرح آي.كيو.أو.إس للبيع بالفعل في أكثر من عشر أسواق من بينها اليابان وسويسرا وإيطاليا وهو منتج يعمل على تسخين التبغ بالقدرة الكافية لتوليد البخار دون إحراقه، وتعتقد الشركة أن ذلك يجعله أقل ضررا بكثير من السجائر. وقال أندريه كالانزو بولوس الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة مع الحطة الإذاعية الرابعة في بي.بي.سي «اعتقد أنه ستأتي اللحظة التي أقول فيها إن لدينا استهلاكنا كافيا من تلك المنتجات البديلة... للبدء في وضع تصور - بالتعاون مع الحكومة - لوقف السجائر تدريجيا».

خمسة قتلى بعد عاصفة ضربت ولايات أمريكية

■ واشنطن- الأناضول: لقي خمسة أشخاص مصرعهم جراء عاصفة، صاحبها زوايع هوائية، ضربت ولايات أمريكية جنوبية الأربعاء. ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم في ولاية الاباما، واثنان في ولاية تينيسي. ونقل موقع قناة abc الأمريكية، عن إدارة الأرصاد الجوية الأمريكية، أن العاصفة ضربت كلا من الاباما، تينيسي، نيو أورليانز، ميشيسيبي، ولوزيانا، جنوبي الولايات المتحدة، ينكر أن إعصارا قويا، أطلق عليه اسم «ماتيو» ضرب منطقة الكاريبي وولايات أمريكية جنوبية، مطلع أكتوبر لتشرين أول الماضي، أودى بحياة 15 أمريكيا على الأقل؛ حيث تسبب في فيضانات عارمة، بعد أن اجتاحت سواحل ولايات فلوريدا وجورجيا وساوث كارولينا ونورث كارولينا.



سعادة الشبل في أحضان الأب

في رعاية الأب وفضله استمتع هذا الشبل بالراحة والسعادة رغم أنها حبيسان بين قضبان حديقة الحيوان في «تيليسي» عاصمة «جورجيا».

المكانس الكهربائية الحديثة تقوم بوظائف أخرى

■ برلين- د ب أ: لم تعد وظيفة المكانس الكهربائية الحديثة تقتصر على تنظيف الأرضية من القاذورات والأتربة.

وعلى سبيل المثال، تنظف مكنتة « إف سسي 5 » من إنتاج كارشر الأرضية باستخدام بكرتين من الألياف الدقيقة تقومان بكشط الأسراع بمحلول تنظيف ثم تشغلهما على الفور. وبعد ذلك، توضع المكنتة الكهربائية في حوض تنظيف حيث يتم شطف البكرتين أوتوماتيكيا. وبدءا من 2017، سوف تنظف هذه المكنتة التي تؤدي كل المهام منزلك مقابل نحو 260 دولارا.

ولدى شركة « روينتا » الألمانية طراز مشابه في السوق يسمى « كلين أند ستيم » وهي مكنتة بدون كيس غبار ومنظف البخار في الوقت نفسه، ويكفي خزائنها التي تبلغ سعته 0,7 لتر لتنظيف مساحة قدرها متر مربع، ويمكن أن تصل قوة محركها إلى 1700 واط. ويبلغ سعرها نحو 393 دولارا. ويمكن لمكنتة « أثلت برو بيورفورم » من شركة بوش الألمانية العمل بدون توصيلها بقابس كهربائي لمدة 60 دقيقة، وهي متوفرة بنحو 450 دولارا. وتبلغ تكلفة النموذج الأبيض منها الذي يضم سمات إضافية بما في ذلك شريط لحملها على الكتف نحو 480 دولارا. وتبنت أخيرا شركة « ميله » الألمانية المكنتة الكهربائية التي لا تشتمل على كيس الغبار بموديلها « بليزارد إكس سسي 1 » التي يتم الترويج لها على أنها الأكثر هدوءا من منافساتها وتقدم أربع مستويات مختلفة من الأداء. وعرضت كل الطرز في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية (آي إف إيه) الذي أقيم مؤخرا في برلين.